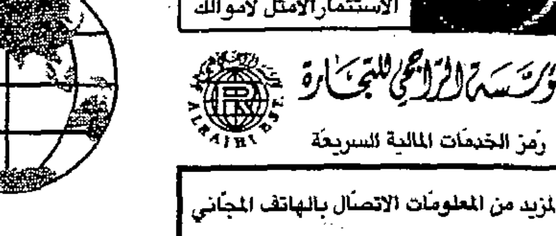
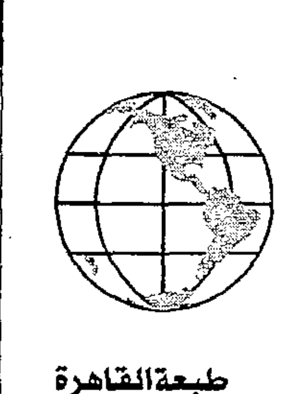





رمز الخدمات المالية السريعة

لمزيد من المعلومات الاتصال بالهاتف المجاني
السعودية [redacted]





٢٤ صفحة

طبعة القاهرة

Hi-Tech صخر
القاموس
على الأنترنت
www.alqamoos.com

الاربعاء ٢٩ نيسان (ابريل) ١٩٩٨ الموافق ٣ محرم ١٤١٩هـ/ العدد ١٢٨٣٩ — إبنت الحياة عقيدة وجهاد — AL HAYAT WEDNESDAY 29, APRIL, 1998 ISSUE NO 12839

٤٠ قتيلاً في مجزرة جزائرية

أعلنت السلطات الجزائرية أمس مقتل ٤٠ مواطناً في مجزرة جديدة في ولاية البليدة، في وقت فرضت سويسرا اجراءات للحد من نشاط إسلامي جزائري.

ص ٦

هاتف واحد يغطي الكرة الأرضية



السعودية تساهم في بناء أسطول من ٦٦ قمراً للاتصالات لهاتف فضائي يعمل في كل أرجاء العالم.

ص ١٦

نتائج انتخابات غرفة المنطقة الشرقية في السعودية

أسفرت انتخابات مجلس إدارة الغرفة التجارية الصناعية في المنطقة الشرقية في السعودية عن فوز ١١ عضواً من مجموعة «التعاون» اضافة الى رئيس مجموعة «المستقبل» المنافسة.

ص ٩

غازي القصيبي: قصيدة لبيروت

بعد غيبة طويلة زار الشاعر السعودي الدكتور غازي القصيبي بيروت وعاد بقصيدة.

ص ١٩

الأمير نايف أكد أن الملك فهد في صحة جيدة:

الخلافة محسومة في النظام الأساسي

□ الرياض - تركي الدخيل

■ اكد وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبدالعزيز ان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز «يتمتع ولله الحمد بصحة جيدة ومطمئنة»، وقال إن خلافة الملك في السعودية «قضية محسومة بموجب ما ورد في النظام الاساسي للحكم». وشدد على ان «الأمور في المملكة راسخة وثابتة، يؤكدها ما كان في الماضي والحاضر، والمستقبل كذلك بإذن الله».

وكان الأمير نايف يتحدث في مقابلة أجرتها معه «هيئة الاذاعة البريطانية» (بي. بي. سي) وبثتها أمس. وسئل عن دعوات في دول خليجية لاجراء انتخابات، فقال إن «النهج السياسي وسيلة وليس غاية، والغاية لدى المملكة محصورة في امرين الأول الحفاظ على العقيدة والشريعة الإسلامية، والثاني كل ما فيه خير الإنسان السعودي، وما يحقق هذه الوسيلة المطلوبة، ونحن مؤمنون بان الشريعة الإسلامية هي القادرة على تحقيق ذلك».

وسئل الأمير نايف عن امكان اختلاف السعودية مع الولايات المتحدة فقال ان «المملكة لها سياستها المستقلة التي تمليها مصالحها، وقد نتفق وقد نختلف وهذا هو الحاصل بين كل دول العالم». وتابع ان «ليس هناك اختلاف» بين البلدين في هذه المرحلة.

الحدود مع اليمن

وعن اسباب عدم تنفيذ بنود مذكرة التفاهم السعودية - اليمنية في شان الحدود بين البلدين قال وزير الداخلية السعودي ان «موقف المملكة في هذا الامر يشكل قناعة لدى قياداتها بانه (الموقف) لمصلحة اليمن مثلما هو لمصلحة المملكة، والمؤمل ان يتم التعاون بين البلدين». ونفى بشدة ان تكون للسعودية اية علاقة بعمليات الخطف والحوادث الامنية في اليمن وقال ان «هذه الاعمال لم تكن ولن تكون من سياسة المملكة».

وسئل عن التحقيقات في انفجار الخبر، وهل اثبتت الاتهام الموجه الى ايران بالضلوع فيه، فأجاب: «نحن لم نبرئ ولم نتهم». وكرر ان «الحقائق تحت ايدينا ولا بد من استكمال كل ما له علاقة بهذا الامر».

التتمة في الصفحة (٦)

اعتبرت أن فرصة ضاعت لإنقاذ عملية السلام والعلاقات الثنائية

القاهرة: فشل لقاء مبارك - نتانياهو ولقاءات لندن "في مهب الريح"

□ القاهرة - محمد علام وجيهان الحسيني

■ جرت اتصالات مصرية - اميركية على مستوى عال إثر فشل محادثات الرئيس حسني مبارك مع رئيس حكومة اسرائيل بنيامين نتانياهو في القاهرة امس في زحزحة الاخير قيد انملة عن مواقفه من نسبة حجم اعادة الانتشار في المرحلة الثانية من الفترة الانتقالية ومطالبه الامنية من الجانب الفلسطيني. واعتبرت مصر لقاءات لندن في الرابع من الشهر المقبل «في مهب الريح» وان الوضع يحتاج الى موقف اميركي «جدي» وان مواقف نتانياهو «اضاعت فرصة تكاد تكون الاخيرة امامه ليس لإنقاذ عملية السلام فحسب بل لإنقاذ العلاقات الثنائية ذاتها».

وقال مصدر مصري رفيع المستوى لـ «الحياة» ان الاتصالات المصرية مع الولايات المتحدة ركزت على ضرورة إعلان واشنطن

التتمة في الصفحة (٦)



الرئيس مبارك ونتانياهو خلال لقائهما. (ا ف ب)

اعتقال رجال دين وامرأة من مؤيدي منتظري

□ طهران - غسان بن جدو

■ اكدت مصادر مطلعة في طهران أمس أن قوى الامن في مدينة نجف آباد، مسقط رأس آية الله حسين علي منتظري، شنت حملة اعتقالات في صفوف رجال دين وائمة مساجد ومدرسين وتجار، كما أعتقلت امرأة واحدة. واوضحت ان التهم الموجهة إلى هؤلاء هي دعم التحركات والاضرابات التي شهدتها المدينة يومي السبت والأحد الماضيين، تاييداً لمنتظري واحتجاجاً على استمرار خضوعه لـ «مراقبة مشددة» في منزله في قم. وقالت صحف صادرة في طهران إن الشرطة دهمت نحو ٤٠ متجراً في بازار نجف آباد في محافظة أصفهان، وختمتها بالشمع الأحمر.

ويبدو أن منتظري دعا مؤيديه في مسقط رأسه إلى وضع حد للتحركات الاحتجاجية والاضرابات في السوق والمدارس، لذلك توقف الاضراب أول من أمس

التتمة في الصفحة (٦)

"خيبة" عراقية بعد تجديد العقوبات

□ نيويورك - راغدة درغام

■ اعتبر وزير خارجية العراق السيد محمد سعيد الصحاف نتيجة الجولة الاخيرة من تناول مجلس الأمن لملف العراق «مخيبة جداً»، وتركت الوضع في «حلقة مفرغة» بسبب «اكاذيب وادعاءات اللجنة الخاصة المكلفة ازالة الاسلحة المحظورة (اونسكوم) بدعم من الولايات المتحدة وبريطانيا». ووصف تصريحات السفير الاميركي بيل ريتشاردسون التي اعترف فيها بانجاز تقدم على صعيد ملف الاسلحة النووية بانها «نفاق» بهدف «تضليل الرأي»، مشيراً الى توعد السفير الاميركي باستخدام حق النقض (الفيتو) لاحباط اي مشروع قرار يهدف الى رفع العقوبات عن العراق او حتى اي

التتمة في الصفحة (٦)

اعترافات صاقيق في ٤٠٠ صفحة كشفت عملية "عرس":

أوجلان أمر باغتيال أولف بالمه

□ انقرة - رشيد غيوربيليك

■ نقلت صحيفة «صباح» التركية أمس عن مصادر استخباراتية ان شمدين صاقيق، القائد العسكري المنشق عن حزب العمال الكردستاني (بزعامة عبدالله أوجلان) ابلغ المحققين الاتراك ان رئيس الوزراء السويدي اولف بالمه اغتيل عام ١٩٨٦ بناء على اوامر من اوجلان.

واوضحت الصحيفة ان وزير الدولة التركي وزير الخارجية بالوكالة سوكرو سينا غورل اكد اقوال صاقيق، وابلغها انه سيستدعي السفير السويدي في انقرة ليسلمه تفاصيل الاعترافات.

وبحسب تقرير الصحيفة، اكد صاقيق ان اوجلان اعطى شخصياً الامر بتنفيذ عملية الاغتيال التي اطلق عليها «عرس» خلال اتصال هاتفي مع «هارون» الذي كان مسؤولاً عن عمليات حزب العمال في أوروبا. وأوضح ان القاتل الذي اطلق النار على بالمه في الظهر لدى خروجه من صالة سينما في

التتمة في الصفحة (٦)

رحب في حديث مع "الحياة" بالتوجه الايراني "الأكثر براغماتية"

كوك: الاجتماع الأوروبي - الخليجي سيقتصر على القضايا السياسية

□ لندن - جهاد الخازن

■ أعلن وزير الخارجية البريطاني روبن كوك ان اجتماع وزراء الاتحاد الأوروبي ومجلس التعاون الخليجي اليوم سيبحث في القضايا السياسية الاقليمية دون سواها، وتطلع الى تعاون اقتصادي أوثق مع دول الخليج.

وقال الوزير في مقابلة خاصة مع «الحياة» عشية الاجتماع ان هناك اتفاقاً واضحاً بين بلاده ودول مجلس التعاون على ضرورة انصياع العراق للقرارات الدولية كافة كي ترفع العقوبات عنه. واضاف ان الاجتماع الأخير في لندن عن الوضع الانساني في العراق نجح نجاحاً كبيراً، وستطلع الحكومة العراقية على مضمونه.

ورحب كوك بالتوجه «الأكثر براغماتية» في السياسة الخارجية لإيران منذ انتخاب الرئيس محمد خاتمي. وقال ان الحوار الأوروبي مع ايران سيستانف، إلا انه ابدى استمرار التخوف من بعض السياسات الايرانية لجهة دعم الارهاب، وتاييد منظمات ارهابية.

وبالنسبة الى الاجتماع القائم في لندن بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتانياهو، اكد كوك ان الدور البريطاني والأوروبي مكمل للدور الأميركي، ولا يتناقض معه. وابدى أمله باحراز تقدم على صعيد مسيرة السلام في لندن.

وقال كوك ان الحكومة ستقدم الى البرلمان تشريعاً ضد الذين يخططون لعمليات ارهابية انطلاقاً من بريطانيا. وكشف ان بين الاقتراحات وضع قانون دائم لمكافحة

التتمة في الصفحة (٦)

رئيس وفد "طالبان" لـ "الحياة": يجب ان يفهموا في الأمور الدينية لا الدنيوية

طرفا النزاع الافغاني يختلفان على تحديد مواصفات العلماء

□ اسلام آباد - احمد زيدان

■ فشلت الاطراف الافغانية المشاركة في اجتماعات اسلام آباد في احراز تقدم في المحادثات التي دخلت يومها الثالث امس دون الاتفاق على جدول اعمال لها. وهدد رئيس وفد «طالبان» ملا وكيل احمد متوكل في تصريح الى «الحياة» بالانسحاب من المحادثات اذا لم تقبل المعارضة المواصفات التي حددتها الحركة لاختيار العلماء الذين سيشاركون في لجنة مهمتها فض النزاعات.

واوضح متوكل ان اعضاء لجنة العلماء «يجب ان يكونوا علماء يفهمون في الامور الشرعية لا الدنيوية». وعلمت «الحياة» ان التحالف الشمالي المناهض للحركة اصرّ على ان العالم لا يقتصر علمه على الدين والشريعة.

غير ان الامين العام المساعد لمنظمة المؤتمر الاسلامي السيد ابراهيم البكر ابلغ «الحياة» انه تم تحقيق تقدم خلال المفاوضات وان منظمتي الأمم المتحدة والمؤتمر الاسلامي «تقدمتا بطرحين للاطراف المفاوضة وتم القبول بهما من حيث المبدأ وستواصل المفاوضات بشانهما غداً (اليوم).

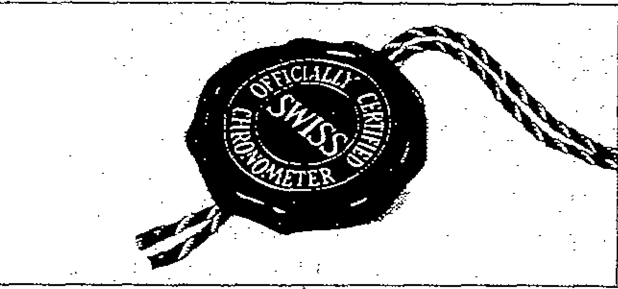
وقال سفير «طالبان» في اسلام آباد عبدالحكيم مجاهد للصحافيين ان الحركة قبلت اقتراحاً واحداً من اقتراحين دون ان يدخل في تفاصيلهما فيما اتهم وكيل احمد متوكل المعارضة بإطالة أمد المفاوضات دون جدوى.

وافيد ان المحادثات توقفت عند نقطة تشكيل لجنة العلماء وترفض حركة «طالبان» تجاوزها الى مسائل اخرى. واكد متوكل لـ «الحياة» ان «كل شيء يتوقف على تشكيل لجنة العلماء واذا تم الاتفاق على ذلك وقبلت المعارضة تعريفنا سنواصل المفاوضات».

ولاحظ مراقبون ان «طالبان» تتشدد في مواقفها رغم ضغوط باكستانية عليها لحملها على تليين مواقفها.

ISSN 0967-5590
29
9 770967 559040

لخدمة تفوق وتتجاوز ما يدعو اليه الواجب.



بعد ان تخضع ساعة رولكس لتجارب قاسية من قبل هيئة مستقلة، لمدة ١٥ يوماً وليلة، وبعد ان تتمكن من اجتياز خط النجاح عندها، فقط يمكن تثبيتها كساعة سويسرية اصلية.



ROLEX
of Geneva
رولكس

شركة صديق ومحمد عطار

* الرياض: الثميري، الشارع العام
العليا، الشارع العام
* مكة المكرمة: مركز مكة السكني التجاري
مقابل الحرم المكي الشريف

* جدة: عمارة العطار، شارع الملك عبدالعزيز
عمارة الملكة، شارع الملك عبدالعزيز
عمارة الأمير منصور، شارع الملك عبدالعزيز
مركز سكاب -طريق المدينة -أمام الساعدية

R - BW 4/97

مولينكس®
مكنسة سوبر تريو الجديدة
• قوية وسريعة
• تشفط الغبار
• تغسل وتجفف السجاد والموكيت
• تسلك الأحواض

ضمان ثلاث سنوات
على المحرك
وصيانة مجانية
مدى الحياة

كل م-م-م وراها ...
مولينكس®
Moulinex®

السعيد
الوكلاء في المملكة العربية السعودية

'حزب الله': غير معنيين بما يطرح في شأن جنوب لبنان

نتانياهو وأنان يلتقيان قريباً للبحث في اقتراح الانسحاب

■ بيروت، القدس المحتلة - «الحياة»، أ ف ب - اعلن مصدر رسمي في القدس المحتلة امس ان رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو والامين العام للامم المتحدة كوفي أنان سيجتمعان في ١٥ أيار (مايو) المقبل في نيويورك «للبحث في انسحاب اسرائيلي محتمل من لبنان»، في وقت أعلن «حزب الله» انه «غير معني بما يطرح اليوم».

فقد قال الناطق باسم رئيس الحكومة الاسرائيلية ديفيد بار إيلان ان اجتماع نتانياهو وأنان سيتناول الاقتراح الاسرائيلي التطبيق المشروط للقرار الدولي الرقم ٤٢٥، الذي يرفضه لبنان.

وفي بيروت، اعلن وزير العلاقات الدولية للمجموعة الفرنسية في بلجيكا ويليام انسيون، بعد توقيعه مع وزير الخارجية فارس بويز بروتوكولاً لتطوير العلاقات مع لبنان، ان «الحديث تناول القرار ٤٢٥ لجهة الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان، وموقف الاتحاد الاوروبي الذي يندرج في الاطار نفسه والذي يجب ان يكون القاعدة في تطبيق هذا القرار، ليس فقط وفقاً للموقف اللبناني بل ايضاً الدولي». ويزور بيروت في ١٧ و١٨ أيار (مايو) المقبل نائب وزير خارجية المانيا الدكتور هوير وسيبحث مع المسؤولين اللبنانيين في موضوع القرار ٤٢٥، كما قال السفير الالماني في لبنان بيتر فيتيغ الذي حضر للزيارة مع الامين العام للخارجية ظافر الحسن.

وأكد الامين العام لـ«حزب الله»، السيد حسن نصر الله ان «المقاومة الاسلامية لا يعنيها كل ما يطرح اليوم وستبقى تقاتل اسرائيل حتى تريح الامة وتصنع لها كرامتها». ورأى ان «من الطبيعي ان تكتسب هذه المقاومة هذه المكانة في العالم العربي والاسلامي لأنها تقاتل قمة الارهاب والظلم».

وعلى الصعيد الميداني، اعلن قائد المنطقة الشمالية الاسرائيلية الجنرال عميرام ليفين ان «اثنين من عناصر «حزب الله» قتلا على ما يبدو وأصيب اربعة آخرون او ستة، خلال اشتباك مع وحدة اسرائيلية» في الشريط الحدودي اول من امس. لكن الوحدة الاعلامية المركزية في «حزب الله» افادت «الحياة» بعد ظهر امس «انها لم تتلق شيئاً» عن نتائج المواجهات في الجنوب اول من امس.

وأمس خفت حدة القصف على القطاعين الغربي والاوسط بعدما شهد يوم اول من امس سلسلة عمليات للمقاومة ادت الى جرح ستة جنود اسرائيليين. وتولى الاهالي ازالة الاضرار التي لحقت بمنازلهم فيما بقي التيار الكهربائي مقطوعاً عن بعض القرى بسبب تقطع الاسلاك بالقصف.

واعلن ضابط في قوات الطوارئ الدولية العاملة في الجنوب ان ملالة تابعة للكتيبة الفنلندية اصيبت مساء اول من امس باضرار من جراء انفجار قذيفة لدى مرورها في منطقة قعقعية الجسر ولم يصب اي من افرادها، وان قذيفة اسرائيلية سقطت على مركز للوحدة النيبالية في مدخل بلدة زبقين وخلّفت اضراراً طفيفة.

وتجتمع لجنة مراقبة وقف اطلاق النار المنبثقة من تفاهم نيسان (ابريل) الاثنين المقبل في مقر قيادة قوات الطوارئ في الناقورة للنظر في خمس شكاوى تقدم بها لبنان على اسرائيل تتعلق بجرح ثلاثة مواطنين في زبقين وميفدون وتضرر منازل في ياطر وقصف سيارة مدنية على طريق فرون - قعقعية الجسر وجرح فتيين في كفرا.

غالي: تعديل الـ٤٢٥ ليس عملية سهلة

□ بيروت - «الحياة»

■ عرض رئيس الجمهورية اللبنانية الياس الهراوي مع الامين العام السابق للأمم المتحدة الأمين العام للفرنكوفونية الدكتور بطرس غالي، القرار الدولي الرقم ٤٢٥ وما يشهده من ضغوط اسرائيلية لتنفيذه مشروطاً بترتيبات تقترحها اسرائيل لأهداف مبيّتة.

وكان غالي زار الرئيس الهراوي في بعبدا وشكر له وسام الارز الوطني من رتبة الوشاح الاكبر الذي منحه اياه اول من امس وتناول الغداء الى مائدته في مشاركة شخصيات سياسية وديبلوماسية. وقال غالي امس في تصريح «ان تعديل القرار ٤٢٥ ليس عملية سهلة وهو من اختصاص الجمعية العمومية للأمم المتحدة». وشدد على «تنفيذه من دون شروطه» مؤكداً «عدم تخوفه على مصيره». ونفى ان يكون لديه «معلومات عن احتمال تعديل مهمات قوات الطوارئ الدولية العاملة في الجنوب».

وكانت رابطة الجامعات الناطقة كلياً او جزئياً بالفرنسية وجامعة شبكات التواصل بالفرنسية واصلت اعمال جمعيتها العمومية الـ١٢ برئاسة غالي، وتمثلت باجتماعات للجان وقضايا ادارية ومالية.

دلول الى باريس الشهر المقبل

■ بيروت - «الحياة» - يقوم وزير الدفاع اللبناني محسن دلول ما بين ١٤ و١٧ ايار (مايو) المقبل بزيارة رسمية لباريس بدعوة من نظيره الفرنسي آلان ريشار. ويرافقه وفد عسكري يمثل مديريات الادارة والتدريب والتجهيز في قيادة الجيش، ويجري محادثات تتناول بعض القضايا العالقة بين الوزارتين وتزويد الجيش اللبناني قطع غيار للآليات التي يستخدمها من صنع فرنسي.

وأعد للوزير دلول برنامج حافل، يلتقي خلاله الى الوزير ريشار، رئيس الاركان العامة في الجيش الفرنسي، ويزور مصانع الاسلحة ومنها مصنع شركة «بانهارد» لتصنيع الدبابات.

يذكر ان ضباطاً في الجيش اللبناني يخضعون دائماً لدورات أركان، في سياق المساهمة الفرنسية في مساعدة الجيش.

هل ينجح فؤاد بطرس في بلورة ائتلاف مسيحي بلدي؟

بيروت: حلف بين الحريري وسلام لا يستبعد تعاوناً مع "حزب الله"

□ بيروت - محمد شقير

■ لم يحسم بعد توزيع اعضاء المجلس البلدي لمدينة بيروت على المذاهب المسيحية بسبب مشكلة طارئة تأمل أوساط مقربة من الفاعليات السياسية والروحية المسيحية أن تسفر الاجتماعات المتلاحقة عن توافق على حل في شأنها يرضي الجميع ويوقف السجال تمهيداً للبدء بالبحث في طبيعة الائتلاف الذي يجمع عليه الناخبون الكبار في العاصمة.

فمجلس بلدية بيروت يتألف من ٢٤ عضواً منتخباً يتوزعون مناصفة بين المسلمين والمسيحيين. والقيادات الإسلامية حسمت التوزيع بتخصيص ثمانية مقاعد للسنّة وثلاثة للشيعة ومقعد للدروز. ومع ان قانون الانتخاب البلدي لا ينص على التوزيع الطوائفي للاعضاء، فان التقليد المتبع منذ الخمسينات قضى باعتماد مبدأ المناصفة بين المسيحيين والمسلمين في توزيع المقاعد. وعلمت «الحياة» ان القيادات الإسلامية في بيروت أخذت على عاتقها الا تتدخل في توزيع الأعضاء على المذاهب المسيحية تاركة الأمر للمعنيين في الشارع المسيحي لتجاوز الخلاف.

ونقل عن رئيس الحكومة رفيق الحريري قوله امام وفود بيروتية زارته في دارته في قريطم «اننا نفضل عدم الدخول في قضية توزيع الاعضاء المسيحيين مذهبياً ولا أظن ان هناك من يسمح لنفسه بالتدخل خشية ان يقال اننا نناصر مذهباً على آخر. وما يهمنا الدعوة الى الائتلاف، وانتخاب ابناء العاصمة مجلسهم البلدي الذي يجدون فيه التمثيل الصحيح القادر على تلبية احتياجات المدينة، فيكون للجميع من دون استثناء».

وركز رئيس الحكومة على انه «يحبذ عدم التمثيل السياسي المباشر للقوى السياسية لمصلحة التمثيل غير المباشر لتأمين انتخاب من نعتبرهم مؤهلين لخدمة العاصمة وإيجاد الحلول لمشكلات يعانونها وصولاً الى تطوير بيروت وانمائها بكل مرافقها الحيوية والخدماتية».

تحرك بطرس وعودة

وبالنسبة الى توزيع الأعضاء على المذاهب المسيحية علمت «الحياة» من أوساط مسيحية أن متروبوليت بيروت لطائفة الروم الأرثوذكس المطران الياس عودة والوزير السابق فؤاد بطرس يتوليان في شكل رئيسي التشاور مع المعنيين في الشأن الانتخابي لبلورة توجه مشترك، يتقاطع مع الدعوات الى الائتلاف، لقطع الطريق على احتمال حصول خلل في التمثيل المتوازن بين المسيحيين والمسلمين. وقالت الأوساط ان المعنيين يدرسون في الوقت الحاضر صيغة لتوزيع الأعضاء على المذاهب المسيحية، ليست جاهزة الى الآن، لكنها قد تكون على النحو الآتي: ارثوذكس (٤)، موارنة (٢)، كاثوليك (٢)، أرمن ارثوذكس (٢)، أرمن كاثوليك (١)، أقليات (١).

وتتنازع المذاهب المسيحية الرئيسية في ما بينها على زيادة حصتها. وتصر الاقليات على اعطائها مقعدين، واحد للسريان وآخر للبروتستانت. وفي تقدير الأوساط المسيحية ان مسألة الخلاف على التوزيع ستحسم ولن تتسبب في التأثير السلبي في بلورة الصيغة الائتلافية التي باشر بطرس استمزاج الآراء في شأنها على قاعدة عدم استبعاد الأطراف الأساسيين في المعارضة المسيحية من التمثيل.

وكشفت عن وجود رأيين داخل المعارضة الأول يتزعمه رئيس حزب الوطنيين الأحرار دوري شمعون والتيار الوطني الحر (العونيون) ويدعو الى خوض المعركة بالتعاون مع المعارضين التقليديين من مسيحيين ومسلمين للرئيس الحريري، في مقابل الرأي الثاني الذي يدعم الائتلاف شرط الحفاظ على ما يضمن التمثيل الحقيقي.

موقف الحص

وأكدت الأوساط ان هناك قدرة على التوفيق بين المعارضين شرط ان يؤخذ بضرورة تمثيلهم في الائتلاف بحصة مميزة، لئلا يأتي التمثيل ناقصاً لحساب قوى مسيحية تتمتع بحضور رمزي. وفي انتظار ان يوفق بطرس في جمع شمل المعارضة من جهة وفي حسم الخلاف الدائر على توزيع الاعضاء على المذاهب المسيحية من جهة ثانية، فان الموقف المبدئي الذي أعلنه رئيس الحكومة السابق النائب الدكتور سليم الحص لجهة رفضه التدخل في الانتخابات لمنع تسييس المعركة البلدية لن يمنع القوى الرئيسية، وعلى رأسها الرئيس الحريري ورئيس جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية في بيروت النائب تمام سلام من التواصل معه على امل اقناعه باعادة النظر في موقفه المبدئي قبل ان يتحول قراراً نهائياً.

وفي حال أصر الرئيس الحص على موقفه، لن يكون امام الناخبين الكبار في بيروت، سوى اللجوء الى التعاون غير المباشر من خلال ضم مرشحين على اللائحة الائتلافية تربطه به علاقات وطيدة وينتمون الى «ندوة العمل الوطني» التي أسسها رئيس الحكومة السابق.

ويفترض ان يتيح التعاون غير المباشر الفرصة امام استعجال قيام ائتلاف قوامه الأساسي الرئيس الحريري والنائب سلام وان كان الحديث عنه لا يزال في اطار الرغبة ولم يتطور على طريق انجاز الاتفاق النهائي. واللافت ان الائتلاف المحتمل لن يكون بمثابة عرض للقوة لفرض ائتلاف قسري مع القوى المسيحية يأتي بممثلين لقوى منتفخة يعطيها حصة تفوق حجمها الحقيقي أسوة بما حصل في الانتخابات النيابية الأخيرة في عدد من المحافظات.

موقف 'حزب الله'

وعن موقع «حزب الله»، في الانتخابات البلدية باعتباره القوة الشيعية الرئيسية التي حصلت في الانتخابات النيابية عام ١٩٩٦ على أكثر من سبعين في المئة من أصوات المقترعين الشيعة في محافظة بيروت، فان المعادلة البلدية قد تختلف عن المعادلة النيابية. ويتردد في بيروت أن احتمال قيام تعاون غير مباشر بين الحريري وقيادة الحزب، وارد، ليوازي ائتلافه مع النائب سلام وآخرين، اضافة الى التعاون الأكيد مع النائب محمد يوسف بيضون.

ولم تستبعد مصادر مقربة من رئيس الحكومة وأخرى من الحزب امكان متابعة البحث بينهما لبلورة الصيغة النهائية للتعاون المدعومة هذه المرة من الاجواء الإيجابية التي تسود علاقتهما في ظل استمرار التواصل بين قريطم وقيادة الحزب على أكثر من صعيد بدلاً من أن يكون محصوراً في تحصين الموقف اللبناني من الاقتراح الاسرائيلي التطبيق المشروط للقرار الدولي الرقم ٤٢٥.

فالاجواء الإيجابية القائمة بينهما منذ أكثر من سنة تعطي الفرصة لبلورة صيغة من التعاون البلدي تستمد قوتها من النيات الطيبة التي يظهرها مقربون من الحريري والحزب. وان كانت تحتاج الى مباشرة الحديث في العمق عن طبيعة التعاون تتويجاً للرغبات المشتركة التي يعبرون عنها، والتي تلقى ترحيباً يفترض ان يترجم قراراً نهائياً في ختام المفاوضات التي ستبدأ قريباً.

انسجاماً مع 'سياسة الحياد' الرسمية

المر يشكل لجنة تتلقى الشكاوى الانتخابية

□ بيروت - «الحياة»

■ اصدر وزير الداخلية نائب رئيس الحكومة ميشال المر قراراً شكّل بموجبه لجنة لتلقي الشكاوى والمراجعات في شأن حسن سير العمليات للانتخابات البلدية والاختيارية التي ستجرى بدءاً من النصف الثاني من ايار (مايو) المقبل، وضمان الحياد التام للدولة.

وحدد مهمة اللجنة بتلقي الشكاوى والمراجعات والتحقيق فيها فوراً ومعالجتها وفقاً للأصول القانونية على ان تكون على اتصال بالمحافظين والقائمقامين وبالقوى الامنية والعسكرية المكلفة تأمين امن الانتخابات وسلامتها، وتبلغ المرجع المختص بكل شكوى او تحقيق او مخالفة لاتخاذ التدابير اللازمة فوراً». وتتألف اللجنة من العميد رفيق حداد (المفتش العام لقوى الأمن الداخلي) رئيساً والعقيد فضل ضاهر (امين سر مجلس الأمن الداخلي المركزي) نائباً للرئيس ورضوان بو نصر الدين (امين المصلحة التقنية في المديرية العامة للاحوال الشخصية بالتكليف) عضواً ومقرراً.

ونص القرار ايضاً على انشاء مكاتب فرعية لتلقي الشكاوى والمراجعات والتحقيق والمعالجة، تلحق باللجنة وترتبط بها ويكلف شؤون كل مكتب منها ضابط من المفتشية العامة يعاونه موظف من المحافظة يكلفه المحافظ ابتداء من ١٥ ايار ولغاية انتهاء العمليات الانتخابية في كل من الإماكن الآتية: المفتش العقيد انطوان خوري (جبل لبنان)، والمفتش المقدم حسن فرحات (الشمال)، والمفتش المقدم سهيل داغر (البقاع)، والمفتش الملازم الاول وليم ابي غانم (الجنوب).

وفي خمس مذكرات منفصلة الى المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي والمديرية العامة للأحوال الشخصية ومديرية الدفاع المدني والمحافظين والقائمقامين طلب المر منها «عدم التدخل في الانتخابات البلدية والاختيارية، وإعطاء الأوامر الصارمة الى الدوائر التابعة لكل منها بوجوب عدم التدخل في اي شكل من الاشكال منها انسجاماً مع سياسة الدولة التزام الحياد التام، لأن اي مخالفة لهذه التعليمات ستعرض مرتكبيها لأقصى الاجراءات التأديبية وصولاً الى الإحالة على المحاكم المختصة».

الوسط هذا الاسبوع



تهديدات حالت دون حضور كتاب من اليهود العرب

لبنان: مخاطر التطبيع أم عقدة اليهود؟

القدومي: لم نؤيد الاجتياح العراقي وفلسطينيون عانوا من ممارسات كويتية
■ قمة بغداد: خلاف بين أمير الكويت وأبو عمار
■ وساطة مع الأسد أخرجت عرفات من سجن المزة

بلير في الشرق الأوسط: دور تحت المظلة الاميركية

عضو المكتب السياسي لـ «حركة المقاومة الاسلامية» تحدث الى «الوسط»
محمد نزال: حماس محصنة لكن اختراقها وارد

خدام يقترح رئيساً عقائدياً لوضع حد للمناخات المذهبية والطائفية
لبنان: الترويكا لا تختار الرئيس المقبل

الجزائر: من إرهاب الإرهابيين الى إرهاب اوسع

أفغانستان: المشاريع الأميركية تشق «طالبان»

طلال مداح لـ «الوسط»: صوتي لا يزال قوياً وفشلي في التمثيل قلل فرص نجاحي في «الفيديو كليب»

■ فيلم ألماني وراء الخلاف بين جالا فهمي وإيناس الدغيدي
■ كاظم الساهر هل ينسف علاقة لطيفة مع الشريعي؟

اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين

وقع ١٤ اتفاقاً مع السلطة الفلسطينية وخاطب المجلس التشريعي في غزة

موسى يطلع عرفات على مضمون محادثات مبارك مع نتانياهو

☐ غزة – حسين حجازي

■ استقبل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس في غزة وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى الذي وصل الى مطار انصار من العريش بطائرة عرفات الخاصة. ولقي موسى الذي يزور غزة للمرة الثانية، استقبالاً حاراً من جانب السلطة الوطنية الفلسطينية، ومن المقرر ان يمكث ليلة في غزة، قبل ان يعود الى القاهرة اليوم.

وقال عمرو موسى للصحافيين قبيل اجتماعه بعرفات حول مائدة الغداء، ان «عملية السلام والمنطقة ككل تمران في مرحلة غاية في الدقة والحساسية». واشار الى انه يحمل معه رسالة مهمة من الرئيس حسني مبارك الى عرفات، تتعلق بالمحادثات التي جرت صباح امس بين الرئيس المصري ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو.

واضاف ان محادثات مبارك ونتانياهو تركزت على سبل انقاذ عملية السلام، ولا سيما على المسار الفلسطيني، وانه سيتبادل الآراء ووجهات النظر مع عرفات بشأن هذه المسائل جميعها، كما سيضعه في جو المحادثات التي جرت مع نتانياهو بهدف الوصول الى تحليل مشترك.

ويشتمل البرنامج الذي اعد لزيارة موسى التوقيع على ١٤ اتفاقاً ثنائياً، بين السلطة الفلسطينية والحكومة المصرية، تتعلق بمواضيع اقتصادية وثقافية. وهذه الاتفاقات كان قد جرى التباحث حولها خلال الشهرين الماضيين في اطار اللجنة العليا المصرية – الفلسطينية التي يراسها عن الجانب المصري، وزير الخارجية وعن الجانب الفلسطيني، وزير التخطيط والتعاون الدولي الدكتور نبيل شعث.

ومساء امس، وقع موسى وشعث في قصر الضيافة في غزة على هذه الاتفاقات التي تهدف الى تطوير مستوى التبادل التجاري بين السلطة الفلسطينية ومصر، للتخفيف من مدى اعتماد الاقتصاد الفلسطيني على الاقتصاد الاسرائيلي. وهو هدف طالما سعى الجانب الفلسطيني الى تحقيقه، بالنظر الى القيود التي يتضمنها الاتفاق الاقتصادي الفلسطيني – الاسرائيلي وأيضاً، بسبب سياسة الاغلاق والحصار التي تمارسها اسرائيل على الاراضي الفلسطينية، وتتسبب في احداث خسائر فادحة ومرهقة للاقتصاد الفلسطيني.

لكن مصادر فلسطينية مطلعة على جو المحادثات التي جرت أمس بين موسى والرئيس الفلسطيني، ذكرت لـ «الحياة» ان زيارة وزير الخارجية المصري، التي كانت مقررة الشهر الماضي وتم تأجيلها الى يوم امس لها هدفان اولهما اطلاع الجانب الفلسطيني على ما تم بحثه بين الرئيس مبارك ونتانياهو في لقائهما صباح امس.

وقالت المصادر في هذا الصدد، ان مصر تسعى الى وضع ثقلها الى جانب الجهود الدولية التي تبذلها الادارة الاميركية والاتحاد الاوروبي، لانجاح محادثات لندن المقبلة. واضافت ان الرئيس المصري ابلغ نتانياهو خلال لقائهما امس في القاهرة بضرورة ان تبدي اسرائيل موقفاً مرناً تجاه الوضع المقلق بالمسار الفلسطيني، والا فان عملية السلام برمتها سوف تنهار. واضافت ان موسى وضع عرفات في صورة هذه المحادثات، واشارت، الى وجود تنسيق مصري – اوروبي – اميركي يهدف الى انجاح ما بات الجميع يقول انه الفرصة الاخيرة لانقاذ عملية السلام في المنطقة.

وقالت المصادر ان مصر ترى بضرورة انجاح المبادرة الاميركية، وان المصريين حضوا عرفات على التعامل بايجابية مع هذه المبادرة لكسر الجمود الحالي في عملية السلام. وان من بين اهداف زيارة موسى اظهار الدعم المصري للموقف الفلسطيني في هذه المرحلة، عشية بدء المحادثات المقبلة في لندن. وان هذا هو الهدف الثاني من هذه الزيارة.

وعقد المجلس التشريعي الفلسطيني جلسة انشائية في غزة مساء أمس لاتاحة الفرصة، امام موسى لالقاء خطاب سياسي امام المجلس، الذي استمع في الصباح الى تقرير اللجنة السياسية عن الوضع الراهن، كما ناقش مشروع الموازنة الذي فرضته السلطة للعام ١٩٩٨، وقررت رده الى السلطة، لاجراء بعض التعديلات عليه، معطية لذلك مهلة اسبوعين.

الى ذلك قال الرئيس الفلسطيني بعيد اجتماع عقده مساء أول من أمس مع المبعوث الاوروبي الى عملية السلام ميغيل انخيل موراتينوس ان خلافات كبيرة ما تزال تفصل بين الموقفين الفلسطيني والاسرائيلي. اما موراتينوس فقال ان الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة يعملان بجدية لاعطاء عملية السلام فرصة قبل لقاءات لندن، مشيراً الى انه التقى روس وسيلتقي عرفات مرة اخرى للعمل على جسر الهوة التي تفصل بين مواقف الطرفين. وذلك لضمان نجاح محادثات لندن الهادفة الى تحريك عملية السلام.

الرئيس ياسر عرفات ووزير الخارجية المصري عمرو موسى لدى دخولهما مقر رئاسة السلطة الفلسطينية في غزة أمس. (رويترز)

في مقابلة نشرتها "جيروزاليم بوست" الاسرائيلية

كلينتون: عرفات قدّم تنازلات وعلى اسرائيل القيام بالمثل

■ القدس المحتلة، واشنطن – ا ف ب، رويترز – اشاد الرئيس الاميركي بيل كلينتون في مقابلة نشرتها صحيفة «جيروزالم بوست» الاسرائيلية امس بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات على التنازلات التي قام بها من اجل تحريك عملية السلام، واعتبر ان على اسرائيل القيام بالمثل.

وقال كلينتون ان عرفات قلص بشكل ملحوظ من مطالبه بشأن مدى الانسحاب العسكري الاسرائيلي من الضفة الغربية المقرر بموجب اتفاقات الحكم الذاتي. واضاف ان «لدى الرئيس عرفات طموحات في الاراضي لكنه عدلها. وهم (الفلسطينيون) يريدون بوضوح التقدم الى الامام».

"حماس"

واشاد كلينتون ايضاً بموقف السلطة الفلسطينية من «حركة المقاومة الاسلامية» (حماس) في الاسابيع الاخيرة، ملمحاً الى ان عرفات استجاب للشروط التي وضعتها اسرائيل للانسحاب من الضفة الغربية. وقال «اعتقد ان الطريقة التي عالجوا بها القضية الاخيرة المتعلقة بحركة حماس تعزز صدقية» عرفات.

واضاف: «ياسر عرفات اقدم على مخاطرة، لذا فإن اللحظة مهمة، وعلينا الاستفادة منها الى اقصى حد».

وكان الرئيس الاميركي دعا اسرائيل اول من امس الى عدم اهدار «الفرصة لتحقيق حلم مؤسسيها بالسلام مع جيرانها العرب».

وقال خلال احتفال في البيت الابيض بالذكرى الخمسين لقيام دولة اسرائيل: «يمكن اسرائيل ان تفي بوعدها كاملاً بان تستجمع الشجاعة ورؤية مؤسسيها لتحقيق السلام المقترن بالأمن». واضاف: «لم تكن الفرصة سانحة قط مثلما هي الآن، ويتعين عدم اضاعتها».

اسرائيل ترفض أي "انذار" أميركي بالانسحاب من الضفة

■ القدس المحتلة – أ ف ب – اعلن سكرتير الحكومة الاسرائيلية داني نافيه امس الثلثاء ان اسرائيل سترفض اي «انذار» اميركي لها للانسحاب من الضفة الغربية.

وقال نافيه في تصريح ادلى به الى الاذاعة العسكرية «لا يستطيع احد ان يفرض علينا انذاراً وعلى الجميع ان يفهموا ان اسرائيل وحدها هي التي تقرر ما يتعلق بأمنها وحجم اعادة انتشار قواتها» في الضفة الغربية. وجاء كلام هذا المسؤول الاسرائيلي المقرب من رئيس الحكومة بنيامين نتانياهو رداً على سؤال عن احتمال ممارسة الولايات المتحدة ضغوطاً على الحكومة الاسرائيلية في حال فشل المهمة الاخيرة لمنسق عملية السلام في الشرق الاوسط دنيس روس.

وعن اللقاء المرتقب في لندن في الرابع من ايار (مايو) المقبل بين وزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت من جهة وكل من نتانياهو والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات من جهة ثانية قال نافيه «ان هذا النوع من اللقاءات لا يعتبر هدفاً بحد ذاته بل وسيلة لدفع المفاوضات قدماً واقناع كل الاطراف بالالتزام بتعهداتهم».

ورداً على سؤال عن احتمال الغاء لقاءات لندن في حال فشل مهمة روس الحالية قال نافيه ان «القرار مرتبط بالاميركيين ورئيس الحكومة سيحضر في حال ابقي على هذه اللقاءات».

وايزمان ينتقد حكومة نتانياهو

■ القدس المحتلة – أ ف ب – انتقد الرئيس الاسرائيلي عيزر وايزمان اول من امس الاثنين الطريقة التي تدير بها حكومة بنيامين نتانياهو اليمينية المفاوضات مع الفلسطينيين بشأن انسحاب عسكري اسرائيلي في الضفة الغربية. وصدر انتقاده بعد لقاء عقده في منزله في القدس مع كبير المفاوضين الفلسطينيين السيد صائب عريقات وامين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير السيد محمود عباس (ابو مازن).

وقال وايزمان في تصريح الى التلفزيون الاسرائيلي «اننا نسير في الاتجاه الصحيح لكن ليس دائماً بالطريقة الصحيحة والمسألة كلها تكمن في معرفة كم من الحوادث ستعترض طريقنا».

واضاف «نظراً الى الطريقة التي تتقدم بها الامور حالياً ستتعرض لحوادث ولا يمكنني الا ان آمل بان تكون اقل عدد ممكن».

وكان وايزمان تدخل اول من امس في المساعي التي يقوم بها المنسق الاميركي لعملية السلام في الشرق الاوسط دنيس روس لتقريب وجهات النظر حول حجم الانسحاب الاسرائيلي المتوقع من الضفة الغربية. والتقى وايزمان في هذا الاطار نتانياهو ثم روس قبل ان يلتقي بعيداً عن الانظار عريقات و«ابو مازن» في منزله في القدس.

وبنت الاذاعة الرسمية الاسرائيلية إن هذه اللقاءات تركزت على الاقتراح الاميركي حول الانسحاب من ١٣ في المئة من الضفة الغربية الامر الذي يرفضه نتانياهو. واشارت الى أن عريقات و«ابو مازن» حصلا على تصريح خاص من الرئيس ياسر عرفات لاجراء اللقاء مع وايزمان.

ومع ان الرئيس عرفات يطالب بالانسحاب من ٣٠ في المئة من الضفة الغربية فقد وافق على نسبة الـ ١٣ في المئة الواردة في اطار الاقتراح الاميركي.

اسرائيل تضاعف ٤ مرات عدد مساكن مستوطنة في الضفة

■ القدس المحتلة – ا ف ب – ذكرت صحيفة «هارتس» امس ان الحكومة الاسرائيلية سمحت ببناء ٨٠٧ مساكن في مستوطنة في الضفة الغربية اي حوالى اربعة اضعاف ما كان مقرراً في خطة تم اعتمادها في السابق. وقالت الصحيفة ان هذه الشقق ستبنى على هضبة تقع قرب مستوطنة «افرات»، وهي جزء من كتلة مستوطنات يطلق عليها اسم «غوش عتسيون»، تقع جنوب مدينة بيت لحم الواقعة تحت الادارة الفلسطينية.

وكانت حكومتا اسحق رابين وشيمون بيريز العماليتان السابقتان قد قررتا تحديد هذه العملية بـ ٢٨٦ مسكناً.

من جهة اخرى، يجري حالياً انشاء طريق يلتف حول البلدات الفلسطينية ويربط بين «غوش عتسيون» ومستوطنة «هار حوما» التي يجري بناؤها على جبل ابو غنيم في القدس الشرقية.

فعنونو يطلب نقله الى سجن يضم سجناء فلسطينيين

■ القدس المحتلة – رويترز – قال أحد محامي الحكومة الاسرائيلية ان موردخاي فعنونو الذي يقضي عقوبة سجن مدتها ١٨ عاماً بتهمة تسريب معلومات حول قدرات اسرائيل النووية، انه طلب نقله الى سجن يضم مسجونين فلسطينيين متهمين في قضايا امن.

وحضر فعنونو الذي دين بتهمة تسريب اسرار عن القدرات النووية الاسرائيلية لصحيفة «صنداي تايمز» البريطانية عام ١٩٨٦ جلسة استماع في مدينة بئر سبع، وقدّم التماساً للمحكمة لتسمح لاثنين من المحامين البريطانيين بزيارته.

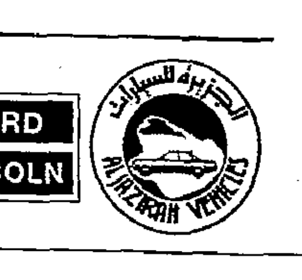
وقال حاييم شموليفيتش، المستشار القانوني لسلطات السجن، للاذاعة الاسرائيلية ان فعنونو يريد «البقاء مع مسجونين فلسطينيين في قضايا امنية، وهو طلب لا يمكن الاستجابة له طبقاً لقرار اتخذه مسؤولون امنيون ومسؤولون عن السجون».

سلالة الفخامة منذ عام ١٩٢١



الأصالة تعني العراقة والتراث.
وكما يسأل عشاق الخيل والفروسية عن نسب الخيول الأصيلة ويتتبعون سلالاتها، كذلك يتابع عشاق الفخامة الاسم الأعرق في مضمار السيارات الأمريكية الفخمة: لينكون. ومن سلالة لينكون الأشهر في عالم الفخامة الأمريكية تأتي تاون كار و نافيقيتور.
لينكون تاون كار تجسيد بارع للفخامة الكلاسيكية برؤية تتخطى حدود العصر.
وأما لينكون نافيقيتور فهي ترجمة أمينة لمعنى الفخامة وتضيف مفهوم رباعيات الفخامة إلى سيارات الدفع الرباعي فتضع مقياساً جديداً للقوة والرفاهية.
لينكون تاون كار ولينكون نافيقيتور، وجهان للفخامة الفائقة، والأصل واحد

LINCOLN
للفخامة أصول







الوكيل الوحيد المعتمد لسيارات فورد ولينكون بالمملكة العربية السعودية

الرياض – طريق خريص – هاتف رقم ٢٣١٩٩٤٤
جدة – طريق المدينة – هاتف رقم ٦٦١٢٨٢١
المدينة المنورة – طريق المطار النازل – هاتف رقم ٨٣٨٦٥١٠
الخبر – طريق الدمام-الخبر السريع – هاتف رقم ٨٥٩٥١٥١

LINCOLN
by Ford Motor Company
www.ford.com

مجلس الأمن مدد الحظر على العراق بعد مداولات 'ساخنة'

واشنطن تعترف بتقدم في الملف النووي وبكين تشبه فرق التفتيش بـ"جيش احتلال"!

■ بغداد، نيويورك – أ ف ب، رويترز – جدد مجلس الأمن الحظر الدولي على العراق، لكن الولايات المتحدة وبريطانيا اعترفتا للمرة الأولى بأن بغداد احرزت تقدماً في ملف الأسلحة النووية وفي اطار تفتيش المواقع الرئاسية بالتعاون مع فرق التفتيش التابعة للجنة الخاصة (اونسكوم) المكلفة التحقق من نزع الأسلحة المحظورة.

واتهمت الصين «اونسكوم» بانها تتصرف «مثل جيش احتلال» وحضت على رفع الحظر، في حين هددت الولايات المتحدة باستخدام حق النقض (الفيتو) لإحباط أي محاولة من هذا النوع. وطرحت مشروع قرار في مواجهة مشروع روسي لإغلاق الملف النووي.

واتفقت الدول الـ ١٥ الأعضاء في مجلس الأمن ليل الاثنين على متابعة مشاوراتها في شأن الملف النووي خلال الأيام المقبلة. وتطالب روسيا وفرنسا بإعلان ان العراق لم يعد يملك أسلحة نووية وبإخضاعه لمراقبة طويلة الأمد: لكن السفير الاميركي لدى الامم المتحدة بيل ريتشاردسون أكد ان «اغلاق الملف النووي نهائياً سابق لأوانه».

واعلن رئيس المجلس السفير الياباني هيساشي اوادا ان اعضاء المجلس الذين عقدوا اجتماعاً مغلقاً لم يتفقوا على رفع الحظر، واعتبر ريتشاردسون ان «الأسرة الدولية ربحت والعقوبات لن ترفع لأن العراق لا يحترم قرارات مجلس الأمن خصوصاً تلك المتعلقة بالأسلحة الكيماوية والبيولوجية».

وقدم رئيس «اونسكوم» ريتشارد بتلر الى المجلس تقريره نصف السنوي واكد فيه ان العراق لم يحقق خلال الشهور الستة الأخيرة «عملياً أي تقدم».

'وقاحة'

وكشف ديبلوماسيون ان بتلر واجه انتقادات شديدة من مندوب الصين شين غوفانغ الذي اتهم اللجنة الخاصة بالتصرف «مثل جيش احتلال». وفي مواجهة احتجاجات الديبلوماسي الاسترالي، قال المندوب الصيني ان «المقصود القول ان اللجنة تتصرف بغطرسة ووقاحة».

وطرح المندوب الروسي سيرغي لافروف بإلحاح أسئلة عديدة على بتلر الذي شعر انه «تعرض للتعنيف» طوال النهار بحسب ديبلوماسيين.

يذكر ان مجلس الأمن راجع ليل الاثنين الحظر على العراق، وذلك للمرة الأولى منذ نحو سنة، علماً ان المراجعة كانت تجري مرة كل ستين يوماً وعلقت في حزيران (يونيو) الماضي بسبب اتهام العراق بعرقلة مهمات فرق التفتيش.

وقال مندوب الصين للصحافيين ان ملف الأسلحة النووية العراقية «يجب اغلاقه وكذلك رفع الحظر في أقرب وقت لأن الشعب العراقي يعاني كثيراً». واضاف ان معظم اعضاء المجلس ايدوا موقفه.

وصرح ريتشاردسون بأن الولايات المتحدة تقر بحدوث تقدم في مجال وصول المفتشين الى المواقع الرئاسية والحساسة (في العراق) ويبدو ان هناك تقدماً في الملف النووي، لكننا نعتقد ان من السابق لأوانه اغلاق هذا الملف». واشار الى ان هناك حاجة لمزيد من المعلومات في شأن التخصيب النووي، و«الكثير الذي يجب عمله في مجال الأسلحة الكيماوية والبيولوجية، وحقوق الانسان ومسألة الأسرى الذين اخذوا من الكويت، ما زال أمام العراق طريق طويل».

وتابع ريتشاردسون انه يسعى الى تحقيق الاجماع في الرأي مع روسيا التي تدعو الى اغلاق الملف النووي لكنه يفضل صدور بيان عن مجلس الأمن. وأوضح ديبلوماسيون ان البيان الاميركي يقضي بتأجيل أي تحرك في شأن الأسلحة النووية الى ما بعد التقرير المقبل لـ «اونسكوم» في تشرين الأول (اكتوبر)، لكن البيان سيعترف بتحقيق تقدم في المجال النووي.

وذكر السفير الفرنسي الان ديجاميه ان بلاده تساند مشروع القرار الروسي لنقل الملف النووي الى مرحلة الرقابة الطويلة الأمد، وقال ان الحظر النفطي «يجب رفعه» لكنه استدرك: «لم نصل الى ذلك بعد».

وعبر سفير بريطانيا السير جون وستون عن ارتياحه لوجود «إجماع» في مجلس الأمن على استبعاد رفع الحظر في هذه المرحلة.

وقطع مجلس الأمن اعماله أول من امس ليعقد اجتماعاً غير رسمي استمع خلاله الى وزيري الخارجية والنفط العراقيين محمد سعيد الصحاف والفريق عامر رشيد اللذين أكدا ان العراق نفذ كل التزاماته في مجال إزالة الأسلحة وطالبا برفع الحظر. وكان العراق هدد قبل ساعات من اجتماع المجلس بمعاودة النظر في تعاونه مع الامم المتحدة اذا مدد الحظر.

وأبلغ الصحاف الصحافيين انه يشعر ان ايضاحاته اعطت مجلس الأمن صورة أوضح «بالبيان والأرقام والحقائق التي قدمناها». وقيل له ان الولايات المتحدة رفضت رفع الحظر، فأجاب: «هذا موقفها ونحن نتحدث الى المجلس». ومعروف ان العراق كان هدد بأن «اعداءه» سيدفعون الثمن غالياً اذا ابقي الحظر، وعلق سفير بريطانيا قائلاً: «لا أريد ان تنخدع هذه المنظمة بسياسة الكذبة الكبيرة هذه التي تعيد الى الأذهان شيئاً واحداً هو الحكام المستبدون الآخرون في مرحلة سابقة من هذا القرن».

على صعيد اخر، بدات في العراق منذ صباح امس الاحتفالات بالذكرى الحادية والستين لميلاد الرئيس صدام حسين، على رغم قرار مجلس الامن تمديد الحظر. والمفارقة ان وسائل الاعلام الرسمية العراقية التي طالبت مرات في الايام الاخيرة برفع الحظر لزمت الصمت امس بعد قرار المجلس.

وبدأت الاذاعة والتلفزيون في وقت مبكر بث البرامج المخصصة لذكرى ميلاد الرئيس العراقي الذي تولى الحكم في عام ١٩٧٩.

مجلس الشيوخ الاميركي يبت قريباً دعم المعارضة العراقية

■ واشنطن – «الحياة»، رويترز، ا ف ب – حض زعيم الغالبية في مجلس الشيوخ الاميركي ترينت لوت ادارة الرئيس بيل كلينتون على تبني سياسات لإطاحة الرئيس العراقي صدام حسين.

وجاء في بيان أصدره لوت بعد لقائه رئيس المجلس التنفيذي لـ «المؤتمر الوطني العراقي الموحد» المعارض أحمد الجلبي في واشنطن ليل الاثنين: «أرجو ان تعمل الحكومة بجدية مع الكونغرس للتحرك نحو تبني سياسة في شأن العراق من أجل انهاء نظام الرعب الذي يرأسه صدام حسين». وأشاد بالجلبي معتبراً انه يتبنى رؤية عن عراق «خال من الديكتاتورية العسكرية».

وتوقع ان يبت مجلس الشيوخ هذا الاسبوع تعديلاً يرعاه يقضي بتخصيص عشرة ملايين دولار لدعم المعارضة العراقية وانشاء محطة «اذاعة العراق الحرة».

الى ذلك وصلت طائرة شحن أردنية الى مطار صدام الدولي في بغداد أمس، محملة مساعدات قدمتها منظمة اميركية تبرعات «من الشعب الاميركي للشعب العراقي».

وهبطت الطائرة وهي من طراز «بوينغ ٧٠٧» ترافقها طائرة صغيرة على متنها ١٥ شخصاً من اعضاء منظمة «أميريكيرز» وصحافيون، آتية من مطار الملكة علياء في الأردن.

الأمير سلمان التقى نواز شريف

■ اسلام اباد – واس – استقبل رئيس الوزراء الباكستاني محمد نواز شريف امس امير منطقة الرياض الأمير سلمان بن عبدالعزيز والوفد المرافق له في مقر رئاسة الحكومة الباكستانية. وركزت المحادثات على العلاقات الثنائية والمسائل ذات الاهتمام المشترك. وكان وزير الداخلية الباكستاني شودري شجاعت أقام مأدبة غداء امس تكريماً لأمير منطقة الرياض الذي بدأ الاثنين زيارة لباكستان هي المحطة الأخيرة في جولة شملت سلطنة بروناي واليابان.

أمير البحرين يستقبل بندر بن سلطان

■ المنامة – «الحياة» – استقبل امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة وولي العهد القائد العام لقوة الدفاع الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة امس الأمير بندر بن سلطان بن عبدالعزيز سفير السعودية لدى الولايات المتحدة. وتم خلال اللقاء تبادل الآراء في شأن التطورات خليجياً وعربياً. واستقبل امير البحرين وولي العهد البحريني رئيس الأركان الاماراتي الفريق الركن الشيخ محمد بن زايد آل نهيان والشيخ دياب بن زايد رئيس ديوان رئيس الامارات والشيخ عبدالله بن زايد وزير الاعلام والثقافة في دولة الامارات.

العالم العربي

محمد بن زايد ينتقد ايران بعنف

□ ابو ظبي – شفيق الاسدي

■ وجه الفريق الركن الطيار الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة في دولة الامارات انتقادات شديدة لايران من دون ان يسميها.

وقال ان بعض دول منطقة الخليج «لم يستفد من التجارب الاليمة التي خاضها والخسائر الهائلة التي تكبدها بل ظل ماضياً في خلق المعطيات التي تزيد التوتر وعدم الاستقرار في المنطقة، سواء من خلال احتلال اراضي الغير بالقوة او بتهديد الملاحة الدولية او اعتماد خطط توسعية». ولفت الشيخ محمد في تصريح صحافي عشية انعقاد مؤتمر «امن الخليج من المنظور الوطني: الخليج العربي ومستقبل الامن والسياسات البريطانية» الذي يبدأ اليوم في لندن، الى ان منطقة الخليج «مرت خلال العقدين الماضيين بظروف هددت امنها واستقرارها وجعلتها مسرحاً للصراع الذي تمثل في نشوب حربين من أخطر الحروب في العالم بعد الحرب العالمية الثانية». وأكد ان كل هذه التطورات أدى الى «تهيئة الظروف لتدخل جهات خارجية لها مصالح حيوية في منطقة الخليج ذات الاهمية الاستراتيجية العالمية»، وقال انه نجم عن هذا التدخل وجود قوات اجنبية. ونبه الى ان موضوع امن الخليج تحول لهذه الاسباب الى هاجس اقليمي وعالمي «لكن هذا لا يعني في اي حال ان تسلم المنطقة امنها واستقرارها لكل من له مصالح فيها». وينظم المؤتمر مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية.

الارياني في اديس ابابا

● أديس ابابا – «الحياة» – بدأ نائب رئيس الوزراء اليمني وزير الخارجية الدكتور عبدالكريم الارياني محادثات في اديس ابابا التي وصل اليها امس يرافقه عدد كبير من رجال الاعمال والمستثمرين ومسؤولون في وزارة الخارجية. وتستمر الزيارة ثلاثة ايام.

وقالت مصادر في الوفد اليمني لـ «الحياة» ان «التفاهم بين اثيوبيا واليمن سيعجل في ايجاد الحلول لكثير من المشاكل الاقليمية».

واضافت ان محادثات الارياني مع كبار المسؤولين الاثيوبيين ستساهم في تنشيط التعاون العربي – الافريقي، وسيوقع الجانبان اتفاقات للتعاون الاقتصادي والثقافي.

صباح الأحمد: لن يكون حل إلا بتسوية ترضي العرب

□ لندن – «الحياة»

■ اعلن وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الأحمد الصباح انه بحث، أمس في لندن، مع زملائه وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي في برنامج عمل المؤتمر الموسع الذي سيعقده الوزراء الخليجيون اليوم مع نظرائهم في «الترويكا» الأوروبية.

والتقى الوزراء، الى صباح الأحمد، الامير سعود الفيصل ويوسف بن علوي ومحمد بن مبارك آل خليفة وحمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وراشد عبدالله النعيمي والأمين العام لمجلس التعاون جميل الحجيلان، اجتماعاً تحضيرياً امس في دار السفارة الكويتية في لندن.

وقال الشيخ صباح انه جرى خلال اللقاء استعراض لكل المواضيع التي سيتم البحث فيها خلال المؤتمر، موضحاً انها مواضيع سياسية وليست اقتصادية.

ويرأس وزير الخارجية الكويتي مع نظيره البريطاني روبن كوك هذا المؤتمر، باعتبار ان الكويت تراس دورة مجلس التعاون الخليجي فيما تراس بريطانيا الدورة الحالية للاتحاد الأوروبي. ويحضر من الجانب الاوروبي وزير خارجية لوكسمبورغ الذي كانت الرئاسة السابقة للاتحاد لبلاده، ووزير الخارجية النمسوي الذي تتسلم بلاده الرئاسة المقبلة مطلع تموز (يوليو).

وافاد الشيخ صباح ان البحث يشمل قضية العراق وعملية السلام في الشرق الأوسط والعلاقة مع ايران وقضايا مكافحة الارهاب. ورداً على سؤال قال ان دول مجلس التعاون «تؤيد بشكل دائم المواقف السورية واللبنانية (بشأن تطبيق القرار ٤٢٥ في جنوب لبنان)». واضاف: «لن يكون هناك اي حل إلا إذا تم التوصل الى تسوية ترضي الأطراف السورية واللبنانية والفلسطينية». وسئل عن الاطار الذي يطرح فيه موضوع مكافحة الارهاب في المؤتمر، فقال: «هذا الموضوع يهم العالم كله لما له من اخطار، ومن المؤسف ان الارهابيين يلجأون الى دول معينة وفي هذا اساءة الى الدول الأخرى».

ويعقد المؤتمر الأوروبي – الخليجي ظهر اليوم يتخلله نقاش مفتوح على غداء يقيمه الوزير كوك. وسيشرح الجانب البريطاني نتائج زيارة رئيس الوزراء طوني بلير للشرق الأوسط والاستعدادات الجارية لعقد اللقاءات الأميركية مع الاسرائيليين والفلسطينيين في الرابع من أيار (مايو) المقبل.

هدوء في حضرموت مع استمرار الاجراءات الأمنية

□ صنعاء – «الحياة»

■ بدت مدينة المكلا عاصمة محافظة حضرموت أمس هادئة بعد المواجهات التي شهدتها أول من أمس بين متظاهرين من أحزاب المعارضة وقوات الأمن اسفرت عن سقوط قتيلين وعدد من الجرحى.

وقالت مصادر في المدينة اتصلت بها «الحياة» من صنعاء ان الحياة عادت الى طبيعتها في المدينة منذ الصباح وان المواطنين توجهوا الى اعمالهم. واضافت ان قوات الأمن لا تزال موجودة بكثافة في أحياء المدينة وشوارعها وأنها استحدثت نقاط تفتيش جديدة داخل المدينة، اضافة الى تلك التي وضعت عند مداخلها قبل يوم من المسيرة التي منعتها قوات الأمن لعدم حصولها على ترخيص. وأوردت بيانات وزعتها المعارضة امس الاسمين الكاملين للقتيلين اللذين سقطا في المكلا أول من أمس، وقالت ان الأول هو أحمد عمر بارجاش والآخر فرج مرجان بن همام. وتحدثت عن سقوط قتيل ثالث لم تورد سوى اسم عائلته وهو باحاج.

BAUMLER
men's fashion
MIDDLE EAST REPRESENTATIVES:
FEHMI CHAMA, Karl-Hammerschmidt-Str.2, 85609 Dornach/Munich,Germany Tel:+49-89-9940330,Fax +49-89-9940 3330

اللجنة المركزية للاشتراكي اليمني تحمل القيادة مسؤولية اضعاف الحزب

□ صنعاء – مراد هاشم

■ انتقدت اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني قيادة الحزب وحملتها في بيان صدر مساء أول من أمس في ختام اجتماعات دورتها الـ ٣٥ مسؤولية اضعاف دور الحزب ونشاط هيئاته الداخلية.

وأكدت اللجنة ان المكتب السياسي للحزب الذي يرأسه الأمين العام السيد علي صالح عباد (مقبل) لم ينفذ قرارات الدورة السابقة وغيب دور اللجنة، وهي الهيئة العليا للحزب لأكثر من عام.

وأقرت اللجنة مشاريع وثائق المؤتمر العام الرابع للحزب وهي التقرير السياسي والبرنامج السياسي والنظام الداخلي رغم الخلافات التي نشبت حولها بين أعضائها وقررت عقد الدورة المقبلة في تموز (يوليو) المقبل الذي يصادف ذكرى مولد مؤسس الحزب الراحل عبدالفتاح اسماعيل.

وأقرت سلسلة من التعيينات داخل سكرتارية اللجنة شغل بموجبها السيد محمد غالب احمد عضو مجلس النواب السابق منصب سكرتيراً لدائرة المنظمات الجماهيرية والسيد صالح عبدالله مثنى (وزير سابق) سكرتيراً للدائرة الاقتصادية والمالية والسيد عبدالواسع سلام (وزير سابق) سكرتيراً للدائرة الثقافية والاعلامية والسيد علي الصراري رئيساً لتحرير صحيفة «الثوري» الصادرة عن الحزب والسيد حسن عبدالوارث نائباً له.

وأحيلت غالبية القضايا الداخلية الشائكة الى لجان مصغرة للبحث فيها وتقديم توصيات في شأنها الى الدورة المقبلة، اذ كلفت لجنة الرقابة الحزبية تقديم مقترحات في شأن الاعضاء والقياديين الذين فصلوا او جمدت عضويتهم في اوقات سابقة. ويشمل ذلك قرارات الفصل التي اتخذت في ايلول (سبتمبر) ١٩٩٤ في حق اربعة قياديين في الحزب هم الأمين العام السابق السيد علي سالم البيض والأمين العام المساعد السيد سالم صالح محمد وعضوا المكتب السياسي السيدان حيدر ابو بكر العطاس وصالح عبيد احمد.

واستبعد مصدر في الحزب مناقشة هذا الموضوع في الدورة الأولى من المؤتمر العام الرابع والمتوقع عقدها في تشرين الأول (اكتوبر) المقبل وقال: «هؤلاء وغيرهم من القيادات لهم باع كبير في الحزب ومن الصعب ان نقول في امرهم شيئاً فقد يشكلون حزباً بديلاً في الخارج كما ان السلطات هنا ستخلق لنا الكثير من المشاكل في حال اعادة انتخابهم».

الحكومة تنفي تعرض الموقوفين في 'طلحة' لمعاملة سيئة

٢٥ سجيناً اردنياً سيرحلون من الكويت

□ الكويت – حمد الجاسر

■ في خطوة جديدة في اتجاه تعزيز العلاقات مع الاردن اصدر أمير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح امراً بالعفو عن ١٣ سجيناً اردنياً، بينهم امراة. واعلن وزير الداخلية الشيخ محمد الخالد الصباح هذه الخطوة خلال لقاء ليل الاثنين مع رؤساء تحرير الصحف الكويتية. وأكد ان ٢٥ اردنياً آخرين موقوفين في مركز الابعاد المعروف بـ «سجن طلحة» سيرحلون الى الاردن بجواز سفر جماعي لعدم توافر وثائق سفر شخصية لهم.

واوضح الوزير ان السجناء الذين شملهم العفو دينوا بالتعاون مع القوات العراقية خلال احتلالها الكويت، وكانت عقوباتهم ١٥ سنة سجناً لاثني عشر منهم، و١٨ سنة لأحدهم.

واشار الى وجود اتصالات مع الاردن لتنسيق اجراءات الافراج والترحيل التي لن تستمر اكثر من اسبوع.

وكانت الكويت اطلقت ٩ اردنيين ضمن ٤٠٠ سجين صدر عفو أميري عنهم بمناسبة العيد الوطني للكويت في ٢٥ شباط (فبراير) الماضي.

واستدعى وزيرا الداخلية والاعلام الكويتيان رؤساء تحرير الصحف مساء الاثنين لاطلاعهم على اوضاع المحتجزين في سجن طلحة، بعد تقارير نشرتها الصحف الكويتية عن سوء معاملة السجناء، ومحاولة ستة منهم الانتحار عن طريق قطع شرايين سواعدهم.

ونقلت الصحف عن وزير الداخلية قوله خلال الاجتماع ان الذين حاولوا الانتحار ٤ سوريين وايراني واردني، مشيراً الى ان هؤلاء وسجناء آخرين عليهم التزامات مالية تجاه افراد او الدولة في القضايا التي حكموا فيها، وان اعداداً من السجناء تفتعل المشاكل عندما يحين وقت ترحيلها من الكويت.

ورفض الوزير ما يقال عن تعرض السجناء في «طلحة» لسوء المعاملة، وقال ان السجناء هناك ينقسمون فئتين احداهما تتألف من اشخاص ذوي شبهات امنية وغير مرغوب في بقائهم في الكويت ويقدر عددهم بحوالى ثلاثمئة غالبيتهم عراقيون، او ممن يدعون انهم «بدون» جنسية.

اما الفئة الثانية فتضم المخالفين لانظمة الاقامة الذين يمثلون النسبة الاكبر من السجناء، وقال الوزير: «من يندرجون في اطار هذه الشريحة يفتعلون قضايا مالية او غيرها كي لا يتم تسفيرهم من الكويت». واوضح ان النيابة العامة تدرس حالات الفئة الاولى لمعالجة اوضاعها، وهناك لجنة من وزارة الداخلية للبحث في ملفات المخالفين لانظمة الاقامة.





Position Announcement
REGIONAL PROGRAM OFFICER
International Development Research Centre (IDRC), Cairo
Small enterprises and employment
Candidate will be responsible for the development, administration & evaluation of IDRC supported research projects & networks in the area of small, medium & micro enterprise (SMME) development & informal sector employment.
Qualifications:
- PhD or equivalent, in a relevant social science discipline with 5-10 years experience;
- Working experience with SMMEs support programs/services in developing countries;
- Working experience in the Middle East or North Africa highly desirable;
- Proven experience in gender-related aspects of SMME development;
- Fluency in English and Arabic; French highly desirable;
- Willingness to travel extensively in the region and elsewhere.
- Ability to communicate effectively in a wide variety of cultural settings;
- Ability to work as a member of a multi-disciplinary team;
- Ability to provide specialized advice or professional guidance to external contacts; and
- Good analytical and writing skills with a demonstrated peer review publication record;
Qualified persons should send their applications (including a CV and addresses of three referees) before May 15, 1998 to:
The Regional Director
P.O. Box 14, Orman, Giza, Egypt
Fax No. 20-2-336-7056

Position Announcement
REGIONAL PROGRAM OFFICER
International Development Research Centre (IDRC), Cairo
Natural Resources Management
Candidate will be responsible for the development, administration & evaluation of IDRC supported projects & networks in the area of land & water management, with contributions to programing in the areas of urban agriculture, and biodiversity.
Qualifications:
- PhD or equivalent in natural resource, agricultural or environmental economics;
- With 5-10 years experience; Fluency in English & Arabic; French highly desirable;
- Outstanding research, publications record;
- Field-work experience with rural communities in developing countries;
- Working experience in the Middle East or North Africa highly desirable;
- Ability to communicate effectively in a wide variety of cultural settings;
- Willingness to travel extensively in the region and elsewhere;
- Sensitivity to the importance of gender equity and related issues;
- Ability to work as a member of a multi-disciplinary team; and
- Good analytical and writing skills;
Qualified persons should send their applications (including a CV and addresses of three referees) before May 15, 1998 to:
The Regional Director
P.O. Box 14, Orman, Giza, Egypt
Fax No. 20-2-336-7056

وصل الى طهران ودافع عن موقف ايران من عملية السلام

الشيخ ياسين لـ"الحياة": أولوية حماس تشديد الضربات ضد العدو المحتل

□ طهران - غسان بن جدّو
□ الدوحة - محمد المكي احمد

■ بدأ زعيم حركة «حماس» الشيخ احمد ياسين زيارة الى ايران امس تلبية لـ «دعوة رسمية» من السلطات الايرانية. واكد في تصريحات لدى وصوله انه لم يكن ليأتي الى ايران «لولا انني اعلم هذه الجمهورية الاسلامية وموقفها المساند والداعم لقضيتنا». ودافع عن موقف حركته وايران الرافض لعملية التسوية في المنطقة، ووصف السلام المطروح بانه يعني «الاعتراف باسرائيل والركوع لاميركا واعوانها». وتابع قائلاً ان ايران وحركته توصفان بالارهاب لأنهما «يرفضان الاستسلام». واكد ان خيار حركته في «مقاومة ومواجهة الاحتلال سيستمر» مشدداً في الوقت نفسه على انه يرفض اي اقتتال داخلي مع السلطة الفلسطينية.

وكان الشيخ ياسين وصل الى مطار مهرآباد امس، واستقبله وفد من مكتب مرشد الثورة ووزارة الخارجية يتقدمه رئيس رابطة الثقافة والعلاقات الاسلامية مسؤول العلاقات الدولية في مكتب المرشد الشيخ محمد علي تسخيري.

واعتبر الشيخ ياسين ان زيارته الاولى الى ايران تساهم في «توطيد العلاقات، وبالتأكيد طالما هناك لقاءات وحوارات فنحن نريد من كل اهلنا في العالم العربي والاسلامي ان يقفوا بجانبنا بالدعاء لنا على اقل تقدير، وكل بلد نتركه على قدرته، من ساعدنا شكرناه ومن لم يساعدنا عذرناه ولا نرد السيئة بالسيئة بل نرد السيئة بالحسنة». واشار الى مصر والمملكة العربية السعودية وقطر التي زارها والى «ما حظينا به من استقبالات حافلة، وأعطينا اكثر مما نستحق».

وحرص الشيخ ياسين على تأكيد ان «حماس هي حركة شعبية تمتد الى اعماق شعبنا الفلسطيني وكافة قطاعاته، ولا يمكن لاي طرف مهما بلغت قوته ان يجتث حماس ويعمل على ازالتها، فهي اقوى واكثر عمقاً وامتداداً وصلابة من كل ما يتصوره الآخرون» في اشارة الى سلطة الحكم الذاتي الفلسطينية. وتابع: «حرصنا ونحرص على ان يبقى شعبنا موحداً في وجه الاعداء الاسرائيليين، وليس لنا عدو سوى العدو الغاصب ولا نقبل ان نكون في خندق العداء لشعبنا او ان نتحول الى ميليشيات تتقاتل، ولا نقبل ان نسفك دماء بعضنا البعض، لذلك آثرنا ان نتحمل الالم والسجن والتعذيب من اهلنا على ان نوجه السلاح الى صدورهم، ولن يتوجه سلاحنا الا الى العدو الاسرائيلي الذي ضيّع أرضنا وشرد شعبنا واستولى على مقدساتنا، لان في قتالنا الداخلي ضياعاً لقوتنا وبقاء لعدونا، ولذلك ومن اجل القدس والاقصى وفلسطين سنتحمل الاذى ونستمر في طريقنا الجهادي».

ولم يخف الايرانيون ارتياحهم الشديد لزيارة زعيم «حماس» والوفد المرافق الذي يضم بالخصوص عضوي المكتب السياسي عماد العلمي ومحمد نزال وممثل «حماس» في دمشق ابو محمد مصطفى وممثل الحركة في طهران اسامة ابو حمدان. وقال المدير العام لدائرة الشرق الاوسط وشمال افريقيا في وزارة الخارجية الايرانية السيد همايون علي زادة لـ «الحياة» «ان هذه الزيارة مهمة ومفيدة جداً سيما ونحن ننظر الى الشيخ احمد ياسين على انه شخصية دينية وسياسية كبيرة، وزعيم حركة اسلامية فلسطينية تتمتع برصيد شعبي كبير وتلعب دوراً اساسياً ومهماً في مسار القضية الفلسطينية».

وسيلتقي وفد «حماس» بالمرشد آية الله علي خامنئي ورئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام اكبر هاشمي رفسنجاني كل على حدة السبت المقبل، وسيجتمع بالرئيس سيد محمد خاتمي وبكبار رجال دين الحوزة العلمية في قم غداً الخميس، وسيجري لقاء مع وزير الخارجية كمال خرازي اليوم، كما سيلقي كلمة قبل خطبة الجمعة في جامعة طهران.

واستبعد علي زادة ان يكون لزيارة الشيخ ياسين ابعاد تسيء الى ما يوجد من علاقة مع منظمة التحرير وقيادة السلطة الوطنية الفلسطينية، وقال: «لا اعتقد ذلك على الاطلاق».

وعن طبيعة العلاقة بين ايران و«حماس»، اوضح علي زادة ان بلاده تنظر الى «حماس على انها حركة اسلامية متجذرة شعبياً ووطنياً كما انها تعتبر حركة اسلامية كبرى في فلسطين والمنطقة، ومن الطبيعي ان تكون لنا علاقات معها ومع الفصائل الفلسطينية الاخرى في المنطقة العربية».

الدوحة

وقبل ذلك، قال الشيخ ياسين في مقابلة اجرتها «الحياة» معه في الدوحة ان تحركات رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو في الآونة الاخيرة مثل زيارته لمصر هدفها «كسر الطوق الذي هو فيه الآن امام العالم بانه معوق لعملية السلام». واضاف في حديثه الذي ادلى به قبل مغادرته الدوحة الى طهران ان نتانياهو «يريد فقط ان يظهر انه رجل سلام بالحركات لا بالعمل». وفي شأن اللقاء المقبل بين الرئيس الفلسطيني ورئيس الوزراء الاسرائيلي وتوقعاته قال: «لا جديد تحت الشمس في هذه القضية واتوقع الجمود المميت». ورأى ان ذلك سيؤدي الى «استمرار المقاومة الفلسطينية لتحقيق اهدافها»، وشدد على ان اولويات «حماس» في ضوء الجمود الراهن في عملية السلام هي «تكثيف المقاومة وتشديد الضربات ضد العدو المحتل».

واكد انه «لا يمكن ان نحصل على حقنا الا في ظل الجهاد والبندقية».

واشاد بالسعودية وقطر، مشيراً الى ان ما لقيه في البلدين اثناء زيارتهما من رعاية وعناية واعرب عن امله بأن تحقق زيارته لايران «مزيداً من التعاون لخدمة القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني».

وهنا نص الحديث:

● هل تتوقع جديداً من لقاء رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو والرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة، وكذلك الاجتماع المقبل بين نتانياهو والرئيس ياسر عرفات في لندن؟

- اثبتت التجارب أن اللقاءات الاميركية - الاسرائيلية - الفلسطينية كانت تخرج بخفي حنين ولا يمكن ان نتوقع منها شيئاً لأن اميركا ليست معنية بالضغط على اسرائيل، واسرائيل تأخذ ما تريد وتترك ما تريد ولا يستطيع احد ان يفرض عليها شيء، والاتجاه الذي يتبناه رئيس الوزراء الاسرائيلي يريد به ان يحتفظ بـ «ارض اسرائيل الكبرى» ولا يريد ان يتنازل عن شيء وهو يضع شروطاً معينة يعلم ان الجانب الآخر لا يقبلها، وحتى لو قبلها الجانب الفلسطيني فسوف يتراجع عنها هو (نتانياهو) ويضع شروطاً اخرى جديدة.

اما تحركه مع مصر وغيرها فهو (نتانياهو) يريد ان يكسر الطوق الذي هو الآن فيه امام العالم بانه معوق لعملية السلام، هو يريد فقط ان يُظهر علاقات واتصالات وانه رجل سلام بالحركات لا بالعمل.

● وهل تتوقع جديداً من لقاء لندن بين عرفات ونتانياهو؟

- لا جديد تحت الشمس في هذه القضية.

● وما توقعاتك في هذا الشأن؟

- توقعاتي الجمود المميت.

● والى ماذا سيؤدي هذا الجمود؟

- استمرار المقاومة الفلسطينية لتحقيق اهدافها والنصر في المستقبل، ان شاء الله.

● في ضوء جمود عملية السلام ما هي اولويات «حماس» الآن؟

- اولويات «حماس» تكثيف المقاومة وتشديد الضربات ضد العدو المحتل.

● زيارتك للسعودية وقطر كيف تقوّم نتائجها؟

- انها زيارة جيدة وقيمة، ولقد استشعرت عظمة الامة العربية وشهامة العرب والمسلمين، وهذا ما لمسته هنا، فجزى الله اخواننا في السعودية وفي قطر كل خير.

● ستتوجه بعد قليل (أمس) الى ايران، هل هناك تصور جديد لعلاقة تلاحم بين (حماس) وايران في المرحلة المقبلة؟

- انا دُعيت لزيارة ايران وسوف البي الدعوة وآمل بان تحقق الزيارة ان شاء الله مزيداً من التعاون لخدمة القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني.

● وما النداء الذي توجهه للسلطة الفلسطينية؟

- انا أوجه نداء للسلطة الفلسطينية، اولاً ان تبادر فوراً وبكل طاقتها وقوتها لفتح حوار جاد وبناء، وليس رد أفعال لأعمال اميركا واسرائيل، لتوحيد الصف الفلسطيني في وجه التعنت الاسرائيلي.

ثانياً، عدم تعليق اي امل على اميركا واتفاقات اوسلو في الوصول لدولة فلسطينية وتحرير الارض الفلسطينية بل لا بد أن يفكروا (السلطة) جدياً وعملياً في العودة الى خندق الجهاد في مقاومة الاحتلال، ولا يمكن ان نحصل على حقنا الا في ظل الجهاد والبندقية التي يحملها عدونا. واذا اراد عدونا ان يحاورنا فليلق البندقية هو الآخر ليتحاور، اما ان نلقي نحن البندقية وهو يوجه السلاح الى صدورنا فهذا ليس حواراً ولكنه ضغط واستكبار في جانب، وضعف وتهاون واستسلام في جانب آخر.

● قبل مغادرتك قطر الى طهران ماذا تقول؟

- اوجه كلمة لهذا الشعب الطيب في قطر الذي لقيت منه كل ترحيب واهتمام ورعاية وأخص بذلك امير قطر (الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني) الذي اتحفنا بزيارته ورعايته (زاره في مقر اقامته في فندق «شيراتون») واخص ايضاً مؤسسة الشيخ عيد بن محمد آل ثاني (وجهت له الدعوة لزيارة قطر) التي رعتني واستضافتني وكان لها من فضل الله من الخير والعناية ما يفوق التصور، اوجه شكري لهذه المؤسسة الكريمة الطيبة واسأل الله المغفرة لوالدي هذا الشيخ الذي كان السبب في انشائها وتكوينها (الشيخ عيد بن محمد آل ثاني) كما اوجه الشكر والتحية لاخواننا في كل الوطن العربي واخص المملكة العربية السعودية على ما اولوني من احترام ورعاية في ذلك البلد الطيب.

وندعو لامتنا بالوحدة وان تعيش في امن وأمان لمواجهة العدوان الاسرائيلي المقبل والمحدق بامتنا ولإنقاذ القدس والاقصى من خطر التهويد والهدم.

مصر تستقبل نتانياهو بفتور

□ القاهرة - محمد صلاح

■ عكس الفتور الذي استُقبل به رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو في العاصمة المصرية امس الرفض الشعبي للزيارة التي تزامنت مع احتفالات اسرائيل بذكرى تاسيسها.

وللمرة الاولى لم يخرج الرئيس حسني مبارك مع نتانياهو عقب المحادثات للقاء الصحافيين والرد على اسئلتهم.

وإذا كان استعداد طلاب الجامعات المصرية لأداء امتحانات نهاية العام، بعد أيام، حال دون قيام تظاهرات طلابية تعارض الزيارة، فإن الصحف المصرية الصادرة امس تولت مهمة إعلان الرفض والاحتجاج في آن. وكانت لهجة الهجوم في صحف المعارضة ضد الزيارة حادة وعنيفة، لكن اللافت أن الصحف القومية لم تخف مشاعر الرفض حتى وإن عبّرت عنه بلهجة اكثر هدوءاً.

وفي تعليقه على الزيارة كتب رئيس تحرير صحيفة «الأهرام» السيد ابراهيم نافع: «إذا كان رئيس الوزراء الإسرائيلي يعيش أيام زهوه وفخره ويحتفل بمرور ٥٠ سنة على تاسيس إسرائيل، فمن الحكمة والفطنة أن ينظر الى الجانب الآخر من الصورة ليرى التجربة المصرية في الحرب والسلام».

اما صحيفة «الأخبار»، فنشرت في صفحتها الأخيرة، وللمرة الثالثة، رسماً كاريكاتورياً للفنان مصطفى حسين عن فكرة للصحافي احمد رجب يصور الشعب المصري وهو يقف في جوار باب مصر ليحكم إغلاقه امام سيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي، وفي جانب الصورة وضعت لوحة كتب عليها «ممنوع الدخول».

ووجه رئيس تحرير صحيفة «الجمهورية» السيد سمير رجب الكلام مباشرة الى نتانياهو قائلاً: «ضيفنا نتانياهو.. استثمر الفرصة اليوم فربما لا تتكرر كثيراً لا سيما إذا استمررت على نفس النهج، نهج العناد والمكابرة، وتوزيع الوعود التي لا تسمن ولا تغني من جوع».

واكدت صحيفة «الوفد» التي حملت افتتاحيتها عنوان «زيارة مرفوضة في مناسبة كريهة»، على انه «ليس هناك مصري واحد يقبل أن يطأ هذا الإسرائيلي ارض مصر الآن بقدميه وهو يذكرهم بصقور الصهيونية الذين خططوا لقيام هذه الدولة العنصرية في قلب الوطن العربي».

وتناولت الصحيفة موقف الحكومة المصرية من الزيارة، وقالت: «كان الاحرى بحكومة مصر وقد تجمدت عملية السلام كلها ووصلت الى طريق مسدود الا تقبل زيارة نتانياهو لنا، إلا إذا كان يحمل أفكاراً جديدة أو اقتراحات تفتح الباب من جديد امام عملية السلام (...) من الواضح انه يستغل حسن ضيافة القاهرة له وفتح الابواب امامه بينما الواجب يقتضي أن تغلق الأبواب ما دام الرجل يضع كل العراقيل امام مسيرة السلام سواء على المسار الفلسطيني او اللبناني أو السوري».

اما صحيفة «الشعب»، التي يصدرها حزب العمل ذو الاتجاه الإسلامي فإنها سخرت من الزيارة وكتبت: «نتانياهو في القاهرة والصهاينة يحتفلون باغتصاب فلسطين». ووصفت رئيس الوزراء الإسرائيلي بأنه «إرهابي»، مشيرة الى أن الزيارة «هي الرابعة على مدى الأشهر الـ ٢٠ الماضية منذ وصوله الى السلطة».

القاهرة: لا خلاف مع السودان في قضية إعادة الممتلكات

□ القاهرة - «الحياة»

■ نفى مسؤول مصري وجود خلافات بين القاهرة والخرطوم في شأن تنفيذ قرار الرئيس السوداني عمر البشير اعادة ممتلكات مصرية مصادرة او قطع المفاوضات بين الجانبين التي استمرت عشرة ايام وانتهت يوم الاحد الماضي.

وأكد مدير ادارة السودان في وزارة الخارجية السفير فؤاد يوسف الذي رأس وفد بلاده في المفاوضات الفنية لإعادة الممتلكات انه «تم احراز مرحلة من التفاهم المشترك في شأن حصر الممتلكات واسلوب تنفيذ القرار السياسي القاضي بإعادتها».

وفي اشارة الى احتياج حسم بعض الامور الى قرار سياسي لفت يوسف في تصريحات بثتها وكالة انباء الشرق الاوسط الرسمية المصرية الى ان «التواصل بين الجانبين سيستمر للاتفاق على بدء التنفيذ والتسليم وعودة المؤسسات المصرية لأداء دورها ورسالتها السامية لصالح الشعبين».

ومعروف ان الممتلكات التي صودرت بين عامي ١٩٩٢ و١٩٩٥ هي منشآت فرع جامعة القاهرة في الخرطوم ومدارس بعضها تابع للكنيسة القبطية، واستراحات تابعة لوزارة الري المصرية ونادي ناصر الاجتماعي ومنشآت تابعة للملحقية العسكرية المصرية في السودان.

وفي الخرطوم (ا ف ب) ذكرت الصحف السودانية امس الثلثاء ان الخرطوم توصلت الى اتفاق مع القاهرة في شأن جدول زمني لإعادة ممتلكات مصرية مصادرة.

وقال وكيل وزارة الخارجية السودانية حسن عابدين لصحيفة «الاسبوع» ان اتفاقاً تمّ التوصل اليه في شأن اعادة فورية لبعض المباني والمنشآت بينما سيعاد القسم المتبقي في فترة تتراوح بين ثلاثة اسابيع وثلاثة اشهر.

وقال عابدين في الخرطوم «اتفقنا على تسليم هذه المباني في الحالة التي وجدناها فيها وأي اعتراض محتمل سيعالج عبر القضاء». وتابع انه لم يتم التوصل الى اي اتفاق في شأن اعادة مباني فرع جامعة القاهرة في الخرطوم الذي تأسس عام ١٩٥٥.

بريطانيا تدعو الى ضغوط دولية على الحكومة السودانية والمتمردين

■ لندن - رويترز - حضت بريطانيا المجتمع الدولي أمس على ممارسة ضغوط على الحكومة والمتمردين في جنوب السودان من اجل التوصل الى اتفاق سلام والسماح بوصول المساعدات الى المتضررين من الحرب في الجنوب.

واتهمت وزيرة التنمية الدولية كلير شورت الحكومة السودانية في تصريحات بثها تلفزيون هيئة الاذاعة البريطانية أمس بأنها تتسبب عمداً في المجاعة التي يعاني منها الجنوب من خلال عرقلة المساعدات. وقالت إن «المشكلة تكمن في ان القيادة في الجانبين لا تريد السلام. توجد مساعدات وفيرة متاحة لكن المشكلة هي ان الحكومة تتعمد عدم السماح بمرورها وتتسبب في المجاعة عمداً».

وتابعت: «ينبغي للجميع بذل مزيد من الجهود للضغط على الجانبين من اجل التوصل الى تسوية سلمية. نحتاج الى ضغوط فورية تعطي رسالة تفيد بأن كفوا عن ممارسة ألعاب سياسية بحياة الشعب واسمحوا بمرور مساعدات موجودة بالفعل».

ودعت شورت الى «مشاركة أكبر للاتحاد الاوروبي» في جهود احلال السلام في السودان، وقالت انها تؤيد مبادرة للامم المتحدة لممارسة ضغوط على الحكومة والمتمردين السودانيين.

وتابعت «علينا ان نؤيد المبادرة الافريقية» لتحقيق السلام في السودان التي تقودها «الهيئة الحكومية للتنمية ومكافحة الجفاف» (إيغاد) «ونحتاج الى ضغوط دولية اكبر بكثير على الجانبين للجلوس الى مائدة المفاوضات والتوصل الى تسوية سلمية».

المؤتمر القومي العربي يلاحظ تطورات ايجابية في مواقف ايران

□ القاهرة - حازم محمد

■ لحظ تقرير صادر عن «المؤتمر القومي العربي» عن «حال الامة» خلال العام الماضي تطورات ايجابية في العلاقات العربية - الايرانية على محاور عدة، وفيما شدد على اصرار طهران على دعم الحركات الاسلامية، اعتبر ان ادانتها مذبحة الاقصر في مصر والمجازر التي ترتكب في الجزائر بمثابة تغيير موضوعي مهم في ممارساتها السياسية.

ويناقش المؤتمر المنعقد حالياً في القاهرة بحضور سياسيين ومفكرين قوميين من بلدان عربية عدة التقرير السنوي الذي يتناول تطور العلاقات العربية - العربية، ودول الجوار الجغرافي (تركيا وايران) في ضوء المتغيرات الداخلية فيهما، وقضية الصراع العربي - الاسرائيلي، والتنمية العربية والديموقراطية وحقوق الانسان.

واشار التقرير الى الموقف الايراني «المندد بالاعمال الاسرائيلية الاستفزازية ضد العرب»، و«استعدادها للحوار» حول مشكلة الجزر الاماراتية الثلاث، ورفضها «التحالف» العسكري التركي - الاسرائيلي، واعتبر ذلك بمثابة «تغير ايجابي على الصعيد الاقليمي ينبغي التعاطي معه»، فيما رصد «اتجاه تركيا بسياستها الى الغرب واسرائيل اكثر من اهتمامها بالتعاطي مع القضايا العربية».

ولفت التقرير الى تطور ايجابي في العلاقات الاقتصادية بين المملكة العربية السعودية وايران تمثل في مشاركة الاخيرة، ولأول مرة في «معرض جدة للسلع». ودعا الأمين العام للمؤتمر السيد عبدالحميد مهدي الى ترشيد العلاقات العربية مع دول الجوار الافريقي - الآسيوي، ولفت الى ان «الحكومات العربية مطالبة بنفض يدها» من التسوية الجارية حالياً، و«طرح بديل قومي»، وفي هذا الشأن، انتقد التقرير «ثغرات» في التنسيق العربي لجهة عملية التسوية في الصراع العربي - الاسرائيلي، غير انه رصد في الوقت ذاته نجاحاً محدوداً في الحفاظ على بعض منجزاته السابقة في عدم «تأزيم» العلاقات، مشيراً الى «نجاح الديبلوماسية السورية في كسب التأييد العربي لمواقفها تجاه عملية التسوية».

وحذر التقرير من فشل محاولات احياء نظام الامن القومي العربي، واعتبر ان هذه الاوضاع أدت الى نشوء فراغ استراتيجي في المنطقة تسعى الولايات المتحدة واسرائيل وتركيا الى شغله.

وحول الازمة العراقية - الاميركية الاخيرة، رصد التقرير حدوث «تحسن في اداء النظام العربي من خلال تبلور اتفاق عام برفض اخضاع بغداد لاهواء القيادة الاميركية المتقلبة».

غزة: المدير العام لمنظمة العفو يتعهد بالدفاع عن حقوق الفلسطينيين

□ غزة - علاء المشهراوي

■ وجد النشطاء الفلسطينيون في مجال حقوق الانسان في زيارة الامين العام لمنظمة العفو الدولية بيير سانيه مدخلاً للتحدث ايجاباً وسلباً عن تجربة السلطة الفلسطينية في مجال حقوق الانسان، فيما كرر الجميع انتقادهم للانتهاكات الاسرائيلية الصارخة.

وكان الرئيس ياسر عرفات قد دشّن بنفسه حملة التوقيعات ووقّع على وثيقة الاعلان العالمي لحقوق الانسان بمناسبة الذكرى الخمسين ايذاناً بالبدء بالحملة في فلسطين والتي تستمر حتى اليوم. والقى سانييه كلمة في مركز رشاد الشوا تعهّد فيها باستمرار المنظمة في الدفاع عن حقوق الانسان الفلسطيني بغض النظر عن منتهكيها، مؤكداً حقوق الشعب الفلسطيني المغتصبة من قبل الاحتلال الاسرائيلي والممثلة في مصادرة ارضه وتهجير ابنائه وانكار حقه في تقرير المصير.

وانتقد الدكتور اياد السراج المفوض العام لهيئة حقوق المواطن السلطة الفلسطينية في ممارساتها تجاه حقوق الانسان والمعتقلين السياسيين مطالباً اياها باحترام ما جاء في الاعلان العالمي لحقوق الانسان.

وقال السراج «ان من السهل ان نتذكر معاناتنا التي تسبّب بها الاحتلال الاسرائيلي والنظام العنصري الصهيوني، ولكن حتى نبدأ مشوار الحرية الفلسطينية علينا ان نطالب السلطة الفلسطينية باحترام حقوق الانسان والافراج عن المعتقلين السياسيين في سجونها».

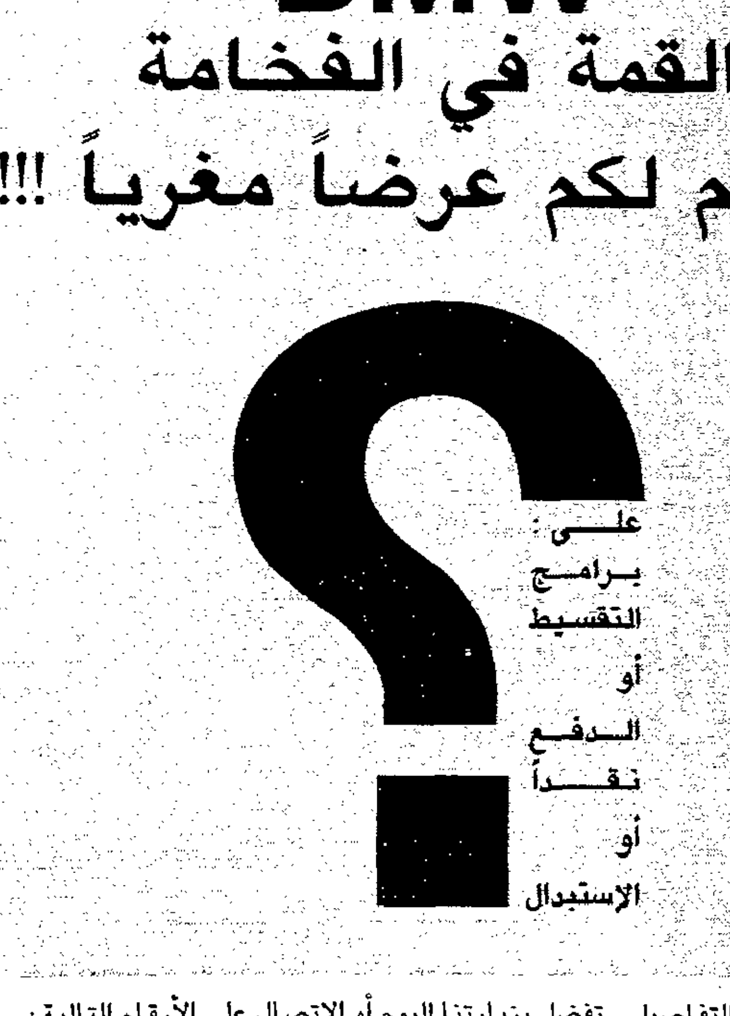
واشار وزير العدل الفلسطيني فريح ابو مدين الى ان حملة التوقيعات للاعلان العالمي لحقوق الانسان تواكب حملة جمع مليون توقيع فلسطيني للمطالبة بالافراج عن اكثر من ثلاثة آلاف معتقل فلسطيني في سجون اسرائيل، داعياً الامين العام لمنظمة العفو الى ان يودع التواقيع الفلسطينية لدى الامم المتحدة لتكون شاهداً على معاناة الفلسطينيين.

مرشد "الاخوان" ينتقد الاتفاق العربي لمكافحة الارهاب

□ القاهرة - «الحياة»

■ انتقد المرشد العام لجماعة «الاخوان المسلمين» المحظورة في مصر السيد مصطفى مشهور «الاتفاق العربي لمكافحة الارهاب» الذي وقعه وزراء الداخلية والعدل العرب في القاهرة الاسبوع الماضي. وطالب الدول العربية ان «تعالج الاسباب الحقيقية للارهاب»، مشدداً على ان «الاسلام هو الحل». وقال مشهور في مقال نشرته امس صحيفة «الشعب» التي يصدرها حزب العمل المتحالف مع «الاخوان»: «كنا نود من وزراء الداخلية والعدل العرب ان يدرسوا بعمق وبمساعدة بعض الاختصاصيين الاسباب الحقيقية وراء ظاهرة الارهاب، وليس مجرد مضاعفة رجال الامن والاجراءات الامنية. اذ ان اعداد الافراد وتربيتهم وتوجيههم هو الحل الامثل. ونجد الإسلام بادابه وتعاليمه وتوجيهاته خير وسيلة لهذا الاصلاح». واعرب عن اسفه «للتضييق على المساجد والمنابر وجذب الشباب الى الكرة والفن واللهو والرقص والافلام الجنسية والعنيفة». ورأى ان «عدم محاربة خطر المخدرات وانتشار الفقر يأتي ضمن اسباب انتشار ظاهرة الارهاب».

BMW
القمة في الفخامة
تقدم لكم عرضاً مغرياً !!!



لمزيد من التفاصيل .. تفضل بزيارتنا اليوم أو الاتصال على الأرقام التالية :

جدة : ٦٦٩٥٣٣٣ الرياض : ٢٣٣٠٠٠٣ الخبر : ٨٥٧٧٧٢٠
بني مالك : ٦٤٠٤٠٤٠ العليا : ٤٦٢٠٧٣١ الدمام : ٨٣٤١٢٤٤

محمد يوسف ناغي للسيارات



القمة في متعة القيادة

QUICKMARSH

لتوزيع مطبوعاتكم في لندن ومختلف أنحاء العالم

Quickmarsh Distribution
(NEWSPAPER & MAGAZINE)
Unit 24, Bow Industrial Park, London E15 2DZ
Tel: 44+181+533 0288 - Fax: 44+181+986 9430

سويسرا تحد من نشاط الزاوي

الجزائر: ٤٠ قتيلاً في مجزرة جنوب العاصمة

□ الجزائر - «الحياة»

■ اعلنت أجهزة الأمن الجزائرية امس ان ٤٠ مواطناً قُتلوا بطريقة «بشعة» الاثنين - الثلثاء (٢٧ - ٢٨ الجاري) في ولاية المدية، جنوب العاصمة. ومعظم الضحايا نساء واطفال قُتلوا ذبحاً.

وذكر بيان لأجهزة الأمن وزّعته وكالة الأنباء الجزائرية ان المجزرة وقعت في منطقة شواردية التابعة لبلدية سيدي نعمان (ولاية المدية). ولم يشر البيان الى عدد الجرحى، ولا الى عدد المهاجمين. لكنه اوضح ان قوات الأمن شنت فور ابلاغها بعملية القتل، حملة مكثفة لمطاردة مرتكبي هذا العمل الاجرامي.

وهذه المجزرة الأولى التي تحصل في الجزائر منذ بدء السنة الهجرية الجديدة قبل ثلاثة ايام. وشهدت الجزائر في الأشهر الاخيرة سلسلة مجازر خلّفت اكثر من ١٤٠٠ قتيل.

وفي برن (أ ف ب) اعلن بيان اصدرته الادارة الفيديرالية للعدل والشرطة ان الحكومة السويسرية قررت الاثنين الحد من النشاط السياسي للزعيم الاسلامي الجزائري احمد الزاوي المحدد الاقامة في زايون في كانتون فاليه (جنوب غرب سويسرا).

وصادرت الشرطة الاتحادية فوراً جهاز الفاكس الذي يملكه الزاوي ومنعته من استخدام شبكة الانترنت والبريد الالكتروني. واعتبرت الحكومة ان عودة نشاط الزعيم الاسلامي يمكن ان تؤدي الى اعمال عنف ان لم يكن اعتداءات في سويسرا.

واوضح البيان ان نشاطات الزعيم «الانقاذي» لا تهدد الامن الداخلي السويسري فحسب وانما تؤثر ايضا على علاقات سويسرا بدول اجنبية وتعرض امنها الخارجي للخطر. وكان الزعيم الاسلامي اعلن اخيراً اقامة «مكتب موقت» لـ «مجلس تنسيق الجبهة الاسلامية للانقاذ في الخارج». وصدر بيان بانشاء هذا المكتب يمكن الاطلاع عليه عبر موقع الجبهة في شبكة الانترنت.

الحسن الثاني: دولة القانون مرتبطة بالتنمية والاستقرار

□ الرباط - «الحياة»

■ رهن العاهل المغربي الملك الحسن الثاني بناء «دولة القانون واحترام حقوق الانسان بتوفير مناخ التنمية وسيادة الامن والسلم». وقال في رسالة وجهها الى الملتقى المتوسطي الاول لحقوق الانسان المنعقد في مراكش «ان تحصين الحقوق، في مظاهرها المتعددة، رهن بتامين الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية».

واضاف «نرى مناطق من العالم تعصف بها الصراعات العرقية المتاججة بفعل الفقر والجهل والبطالة، حيث يستعصي ارساء دولة القانون وتوفير احترام حقوق الانسان في مناخ محروم من تنمية طاقاته البشرية وتوجيهها التوجيه السليم في ظل الامن والسلم».

وتحدث عن تجربة المجلس الاستشاري لحقوق الانسان فقال انه مؤسسة مستقلة عن الحكومة وتمثل شرائح المجتمع كافة وتتمتع بالشخصية المعنوية اللازمة لكي تكون وسيلة قانونية فعّالة للدفاع عن حقوق الرعايا ضد اي خروق ترتكبها الادارة او السلطة». لكنه عزا بعض الانتهاكات الى «تصرفات الافراد والى ما جُبل عليه البعض من انانية او ميل الى العنف او روح عدوانية».

الى ذلك اوضحت ماري روبنسون المندوبة السامية للامم المتحدة لحقوق الانسان التي تشارك في الملتقى المتوسطي، ان هذا اللقاء الذي ستعرض فيه تجارب الدول المتوسطية من خلال المؤسسات المحلية، يحمل على التفكير الجماعي بين جنوب الحوض وشماله «لإيجاد الصيغة المثلى التي تقرب الهوة الفاصلة بينهما وتحديد أوجه التعاون من اجل تطوير حقوق الانسان وحمايتها وحرية تنقّل الاشخاص من دون اعتبار لعرقهم ولونهم ودينهم».

القذافي "يصلّي" في تشاد الجمعة بحضور زعماء دول افريقية

□ القاهرة - أشرف الفقي

■ يتوجه الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي الجمعة المقبل الى تشاد في زيارة تستمر ساعات يؤم خلالها المصلين في اكبر مساجد العاصمة نجامينا.

وافادت «وكالة الجماهيرية للانباء» انه سيشارك في صلاة الجمعة الاولى من شهر محرم في السنة الهجرية الجديدة، عدد من الزعماء الافارقة من تجمع دول الساحل والصحراء» اضافة الى «وفود الطرق الصوفية والحركات الدينية» في افريقيا.

وكان القذافي قام في شهر ايار (مايو) من العام الماضي برحلة جوية مباشرة الى النيجر ونيجيريا متحدياً الحظر الجوي المفروض على ليبيا منذ منتصف نيسان (ابريل) ١٩٩٢ وامّ المصلّين هناك بوصفه زعيماً لـ «القيادة الشعبية الاسلامية» وهو التنظيم الذي أسسه في العام ١٩٨٩.

وتتوقع مصادر سياسية في القاهرة ان يقوم الزعيم الليبي بخرق الحظر الجوي مجدداً وان يزور تشاد مستقلاً طائرته الخاصة. ويتوقع ان يعقد الرؤساء الافارقة الذين سيشاركون في الصلاة في نجامينا «قمة افريقية مصغرة» لدرس امكان اعلان عدم التزام العقوبات الدولية.

وفي طرابلس (ا ف ب) نددت ليبيا برفض واشنطن اقتراحاً وافق عليه ممثلون لاسر ضحايا حادث لوكربي ويقضي بمحاكمة الليبيين المشتبه فيهما في بلد محايد. واعتبرت وزارة الخارجية الليبية في بيان اصدرته امس ان تصريحات الناطق باسم البيت الابيض مايكل ماكوري الذي رفض فيها هذه الاقتراحات «تشكل اجهاضاً لكل المبادرات التي تقدمت بها المنظمات وتعدياً على اختصاص الامم المتحدة واجهزتها المختلفة».

المغرب يسخر من أنباء جزائرية عن اضطرابات في وجدة

□ الرباط - «الحياة»

■ نفت مصادر مغربية مزاعم عن مواجهات وقلاقل في مدينة وجدة على الحدود مع الجزائر. وقالت لـ «الحياة» ان ذلك «لا يحدث إلا في عقول وتخيلات من يريدون زعزعة الأمن والاستقرار في المنطقة»، في اشارة الى حملات اعلامية وتصريحات لمسؤولين جزائريين سابقين، تتهم المغرب بإيواء نشطاء من الجماعات المتطرفة في الجزائر.

ونقلت وكالة المغرب العربي الرسمية أمس مضمون مقال لاسبوعية «ماروك ايدو» وصف تلك الأنباء بأنها «تثير سخرية» القنصليات الأجنبية في المغرب. وحملت وسائل الإعلام الجزائرية جزءاً كبيراً من مسؤولية التهجم على «السلم المدني الذي ينعم به المغرب، وتغذيه أوهام بعيدة عن الواقع الملموس». ونقلت صورة لسيارة تحمل ارقاماً جزائرية ادعت احدى الصحف الجزائرية انها من مدينة وجدة المغربية، ووصفت ذلك «بأنه «تصرف طائش».

على صعيد آخر، كشف شيخ صحراوي شارك في عمليات تحديد هوية الصحراويين في مخيمات تيندوف جنوب غربي الجزائر، ان جبهة «بوليساريو» استقدمت أشخاصاً «لا علاقة لهم بالصحراء» للتسجيل في قوائم الصحراويين. وأوضح الشيخ احميميد عبدالرحمن ان الأمر يتعلق بأشخاص يحملون جوازات سفر وبطاقات هوية اسبانية. وأبدى استغرابه تقديم أشخاص على أساس انهم صحراويون بينما هم «لا يعرفون اللغة العربية أو اللهجة الحسانية (الصحراوية)».

المغرب واسبانيا يشددان على اهمية الاستقرار في شمال افريقيا

□ الرباط - محمد الأشهب

■ شدد المغرب واسبانيا على ضرورة تعزيز التعاون والاستقرار في منطقة شمال افريقيا باعتبارها ذات بعد استراتيجي. وجاء في بيان مشترك صدر امس في مدريد والرباط عقب زيارة رئيس الوزراء الاسباني خوسي ماريا ازنار للمغرب، ان البلدين عرضا القضايا ذات الاهتمام المشترك التي تخص الاوضاع الاقليمية والدولية «وسجلا بارتياح كبير التطابق الحاصل في وجهات نظرهما في هذا الشأن». لكن البيان لم يتطرق الى وضع مدينتي سبتة ومليلة اللتين تحتلهما اسبانيا شمال البلاد.

وقال رئيس الوزراء الاسباني في هذا النطاق: «نعرف موقف المغرب، والمغرب يعرف موقفنا. لكن هناك ملفات سياسية واقتصادية احرزنا فيها تقدماً ملموساً». وتحدث عن احترام وجهات النظر المختلفة «لأن هناك دائماً وجهات نظر مختلفة»، في اشارة الى الطرح الذي تلتزمه الرباط للإفادة من عامل الزمن وتشكيل مجموعة عمل مشتركة للبحث في مستقبل المدينتين فيما ترى حكومة مدريد أن الانسب درس الموضوع في سياق مقتضيات معاهدة الصداقة وحسن الجوار.

واوضح البيان ان الطرفين عرضا في المحادثات التي جرت في الرباط ازمة الشرق الاوسط والصعوبات التي تعترض عملية السلام، وكذلك الوضع في المغرب العربي والآفاق التي يفتحها استخدام العملة الموحدة في اوروبا. واكد البلدان تطابق ارادتهما السياسية «في العمل بكل الوسائل حتى تتم الاستجابة لتطلعاتهما المشتركة في السلم والاستقرار والازدهار في حوض البحر المتوسط» واعربا عن رغبتهما في العمل من اجل تقوية العلاقات القائمة بين المغرب وبلدان الاتحاد الاوروبي.

عبدالمجيد يدعو إلى رفع العقوبات عن ليبيا والعراق

■ الرباط - «الحياة» - أكد الأمين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد وجود جهود عربية لرفع الحصار المفروض على ليبيا بسبب قضية لوكربي. وقال لدى وصوله الى الرباط أمس حيث سيلتقي العاهل المغربي الملك الحسن الثاني، ان جامعة الدول العربية تسعى الى ايجاد تسوية لمشكلة العقوبات على ليبيا.

واعتبر الأمين العام للجامعة «ان الوقت حان لرفع المعاناة عن شعب العراق». وطالب اسرائيل بالالتزام بالشرعية الدولية واحترام اتفاقات أوسلو عام ١٩٩٣ للافساح في المجال أمام تحقيق السلام في المنطقة.

كوك

تتمة الصفحة الاولى

الارهاب، بما في ذلك استخدام بريطانيا كقاعدة لدعم النشاط الارهابي في الخارج عبر جمع التبرعات للمنظمات الارهابية.

وفي ما يلي نص الأسئلة والأجوبة:

● ما هي المواضيع الأساسية، السياسي منها والاقتصادي، في اجتماع الاتحاد الأوروبي ومجلس التعاون الخليجي؟ ماذا تأملون انجازه، وكم سيستغرق الانتهاء من صياغة اتفاق التجارة الحرة بين الطرفين؟

- هناك «اتفاق التعاون المشترك بين الاتحاد الأوروبي ومجلس التعاون» وهو على قدر كبير من القوة والشمولية. ونشطنا خلال فترة رئاسة بريطانيا للاتحاد الأوروبي الحالية في مجال استكشاف الفرص لتطوير حوارنا، خصوصاً حول القضايا السياسية والاستراتيجية الأساسية. التطورات الاقليمية الاخيرة ركزت الأضواء على اهمية الاتصال الوثيق مع شركائنا اعضاء مجلس التعاون. من القضايا الرئيسية المشتركة بين الاتحاد الأوروبي ومجلس التعاون في مجالي السياسة الخارجية والدفاع دعم وتقوية الأمن والاستقرار في الخليج.

لهذا السبب سيركز الوزراء في هذه المناسبة على القضايا السياسية الاقليمية دون سواها. وسيتم في جلسات العمل بحث العلاقات بين الاتحاد الأوروبي ومجلس التعاون الخليجي، وقضايا ايران والعراق وعملية السلام في الشرق الأوسط سيكون هناك ايضاً بحث غير رسمي في قضايا عالمية اثناء حفلة الغداء.

اننا، باعتبارنا المساند الأهم في الاتحاد الأوروبي لمجلس التعاون، نريد تعاوناً أوثق وأعمق بين الاتحاد ودول مجلس التعاون. ونهدف على المدى الأبعد الى تطوير الحوار الى شراكة استراتيجية من شأنها تعزيز الاستقرار في الشرق الأوسط لمصلحة منطقتنا وكذلك العالم.

القضايا الاقتصادية، مع كل القضايا التي تشكل اساس تعاوننا العملي، ستكون على جدول اعمال «المجلس الوزاري المشترك» الذي يعقد في النصف الثاني من السنة أثناء رئاسة النمسا للاتحاد الأوروبي. اما المفاوضات على تفاصيل اتفاق التجارة الحرة فلا تزال مستمرة، وسيوفر الاجتماع الوزاري فرصة رسمية لاستعراض التقدم في هذه المفاوضات.

● هل يمكن عرض الوضع الحالي لعلاقات بريطانيا الثنائية على الصعيدين السياسي والاقتصادي مع كل من الدول الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي؟

- علاقاتنا مع دول مجلس التعاون تقوم على قاعدة متينة. اهتمامنا المباشر في اجتماعنا الوزاري اليوم ينصب في الدرجة الأولى على التعاون السياسي. لكن هناك بيننا ايضا علاقات تجارية قوية ومصالح اقتصادية مشتركة ومتزايدة الترابط.

نعمل سوية كشركاء فاعلين في حقول كثيرة، من التجارة الى الثقافة، ومن التعاون الدفاعي الفاعل الى تطوير انظمة للتعليم والتدريب، لتمكين اجيالنا الجديدة من مواجهة تحديات القرن المقبل. حاجتنا في عالم اليوم الى العمل سوية وفرص القيام بذلك اكبر مما كانت عليه في اي وقت مضى.

هناك ايضاً علاقات متزايدة على صعيد الأشخاص، بوجود جاليات بريطانية كبيرة في كل دول مجلس التعاون، وبالمقابل مئات الألوف من الزوار الخليجيين الى بريطانيا سنوياً.

أثار انتباهي، خلال زيارتي الى المنطقة سابقا من هذه السنة واللقاءات مع زوار خليجيين الى المملكة المتحدة، قوة الروابط التاريخية والشخصية التي تقوم عليها علاقاتنا الثنائية.

لأقدم الآن عدداً من الأمثلة على الروابط مع اصدقائنا في الخليج:

تجاوزت تجارتنا مع الخليج السنة الماضية مجموع تجارتنا مع اميركا اللاتينية، وكانت علاقاتنا التجارية مع المملكة العربية السعودية مساوية تقريباً لتجارتنا مع اليابان. لدينا التزام قوي بأمن الخليج على المدى البعيد، وهو ما يظهر ليس فقط اثناء الأزمات بل ايضا في الاوقات العادية، في شكل المناورات المشتركة والتدريبات والتعاون العملي بين قواتنا المسلحة. كما نكوّن علاقات اوثق من كل وقت مضى بين مجتمعاتنا من خلال نشاطات المجلس الثقافي البريطاني العامل في كل انحاء الخليج. هناك ايضا تعاون بين جامعاتنا على عدد كبير من المشاريع المشتركة، خصوصاً في المجالات العملية والتقنية.

● لم يبد اعضاء مجلس التعاون تأييداً كبيراً لموقف الولايات المتحدة وبريطانيا خلال الأزمة الأخيرة مع العراق. هل ستحاولون اقناع دول مجلس التعاون بصحة موقفكم؟

- هناك اتفاق واضح بيننا وكل اعضاء المجلس على ضرورة انصياع العراق لقرارات الأمم المتحدة، وما لم يتم ذلك سيبقى العراق يشكل خطراً على سلام واستقرار المنطقة. واتضح هذا تماماً اثناء زيارتي الى المملكة العربية السعودية والكويت وايضاً عندما زار زملائي في الحكومة دولاً أخرى في الخليج اثناء الأزمة سابقاً من هذه السنة. وهو واضح ايضا في البيان المشترك الذي اصدره مجلس التعاون الخليجي وقتها. اعتقد ان اعضاء مجلس التعاون يدركون ان سياستنا القائمة على الديبلوماسية المدعومة بالتهديد باستعمال القوة اقنعت العراق بالتراجع خلال الأزمة الأخيرة، وبالتالي تجنب مواجهة عسكرية.

● تجدد القلق اخيراً من العلاقات بين اللجنة الدولية الخاصة والعراق. الى اي مدى تعتقدون بامكان تجنب العمل العسكري، وما هو تقويمكم لنتائج المؤتمر الأخير في لندن عن المساعدة الانسانية للعراق؟

- أملنا بالتأكيد تجنب العمل العسكري. قرار مجلس الأمن ١١٥٤ يحذر من أوخم العواقب اذا لم يتعاون العراق في شكل كامل مع «اونسكوم». لكن القرار يوضح ايضا ان مجلس الأمن سينظر في رفع الحظر اذا تجاوب العراق في شكل كامل مع قرارات الأمم المتحدة. وهناك تعاون مرضٍ بين العراق و«انسكوم» منذ التوقيع على مذكرة التفاهم بين العراق والأمم المتحدة. نامل باستمرار هذا التوجه العراقي ازاء «اونسكوم» و«الوكالة الدولية للطاقة الذرية».

الاجتماع الأخير حول الوضع الانساني في العراق كان بالغ النجاح. وتبادل المشاركون معلوماتهم وخبراتهم عن الوضع في العراق، وحددوا المجالات الرئيسية المثيرة لقلق المجتمع الدولي وصاغوا عدداً من الأفكار عن كيفية مساعدة المنظمات غير الحكومية للأمم المتحدة في تناول معالجة المشاكل لكي تصل المساعدات الى من هم الأحوج اليها. مبادرتنا للدعوة الى الاجتماع لقيت ترحيباً حاراً من كل المشاركين. وسنطلع حكومة العراق على مضمون الاجتماع.

● كيف تصف علاقات بريطانيا مع ايران في ضوء التغيرات السياسية هناك في الاشهر الاخيرة؟ هل تعتقد ان هناك في الافق نهاية للمأزق المتعلق بقضية سلمان رشدي، وهل يمكن لايران ودول الخليج العربي ان تتعاون في المستقبل على صعيد الامن وغير ذلك من القضايا؟

- تنظر المملكة المتحدة بتفاؤل كبير الى التطورات السياسية الأخيرة في ايران. ونشيد بمساعي الحكومة الايرانية لتطوير مجتمع مدني وترسيخ احترام حكم القانون مؤسساتياً. ونشاطر الرئيس خاتمي اهتمامه بتطوير التفاهم بين الحضارات، خصوصاً بين العالم الاسلامي والغرب، هذا مجال لعبت فيه المملكة المتحدة دوراً بارزاً. كما نرحب بالتوجه الاكثر براغماتية لسياسة ايران الخارجية. وكانت الزيارات الاخيرة التي قام بها الرئيس السابق رفسنجاني الى المملكة العربية السعودية والبحرين مؤشرات الى ان مجلس التعاون الخليجي وايران شرعا بتطوير تفاهم افضل على صعيد الامن وقضايا اخرى. نرحب بذلك ونامل ان تستمر العملية.

في ضوء هذه التطورات الايجابية، وافق الاتحاد الاوروبي في ٣٠ آذار (مارس) الماضي على استئناف الحوار مع ايران. وبحكم موقعنا في رئاسة الاتحاد نقوم بالتنسيق مع الحكومة الايرانية في شأن الترتيبات لأول لقاء. وآمل ان يجري ذلك في وقت قريب.

لا يعني هذا ان كل شيء قد تغير. لا تزال لدينا مخاوف جدية في ما يتعلق ببعض السياسات الايرانية، منها مثلاً سجل ايران في دعم الارهاب وتأييدها لتنظيمات تستخدم العنف لتخريب عملية السلام في الشرق الاوسط. ولا نزال نشعر بالقلق ايضاً في شأن مشكلة انتشار الاسلحة في الشرق الاوسط بشكل عام، وايران بشكل خاص.

لكن نشعر، اجمالاً، بتفاؤل في شأن التطور في المستقبل، وسنرحب بعلاقة ثنائية بناءة اكثر. لذا آمل ان نرى في وقت قريب حلاً لمشكلة سلمان رشدي. اذا قررت ايران تقديم الضمانات الخطية في شأن سلامة سلمان رشدي التي نسعى للحصول عليها فان ذلك سيزيل عقبة كبيرة تعترض تطوير علاقات افضل مع المملكة المتحدة والاتحاد الاوروبي على السواء.

● هل تعتقد ان اللقاء المقبل بين الرئيس عرفات ونتانياهو في لندن في ٤ ايار (مايو) سيحقق اي شيء جديد، بمجرد تغيير المكان؟ الا يزال العامل الحاسم هو الخطة الاميركية واستعداد اميركا لممارسة ضغوط على اسرائيل؟

- كانت الزيارة التي قام بها رئيس الوزراء توني بلير الشهر الماضي عاملاً مساعداً مهماً في دفع الاطراف الى المرحلة التالية في عملية التفاوض. ستوفر لقاءات لندن في ٤ ايار (مايو) فرصة للاطراف كي تدرس بجدية اي اقتراحات قد يعرضها الاميركيون عليهم. وآمل ان يتحقق في لندن تقدم في شأن هذه الاقتراحات.

حرص رئيس الوزراء طوال محادثاته في المنطقة على التاكيد على ان دور الولايات المتحدة في عملية السلام يبقى محورياً وان اي جهود يبذلها الاتحاد الاوروبي، على صعيد القضايا الاقتصادية التي تتعلق بفترة الانتقال الحالية مثلاً، ينبغي اعتبارها مكملة للاقتراحات الاميركية ولا تتعارض معها بأي شكل. وبحكم موقعنا في رئاسة الاتحاد الاوروبي حافظنا على صلة وثيقة بالولايات المتحدة على امتداد الاشهر القليلة الماضية، وسنواصل ذلك. لدينا تطابق واضح في الهدف.

● كيف تقوّم نتائج زيارتك الاخيرة الى الشرق الاوسط وماذا يفسر التباين بين استقبالك في اسرائيل والاستقبال الذي لقيه رئيس الوزراء؟

- اجريت محادثات شاملة مع كل الزعماء الذين التقيتهم، بالاستناد الى مواقف الاتحاد الاوروبي ورغبته في المساعدة بطريقة ما على «اعطاء دفعة» لعملية السلام بعد فترة طويلة وخطرة من الركود. واعتقد ان رسالتنا حققت الاثر المطلوب. واستند رئيس الوزراء الى الموقف ذاته وتحدث بالطريقة ذاتها.

● اشرت في الكلمة التي وجهتها اخيراً الى الجالية العربية الى النية بالتشريع ضد اولئك الذين يخططون لاعتداءات ارهابية انطلاقاً من بريطانيا. متى تتوقع تقديم مثل هذا التشريع، وما هي القضايا التي سيغطيها؟

- سيقدم هذا التشريع حالما يسمح بذلك البرنامج التشريعي للحكومة. انه واحد من اقتراحات مهمة عدة نقوم بدراستها كي نشدد قوانيننا المتشددة اصلاً. ومن ضمن الاقتراحات الاخرى سن قانون دائم جديد لمكافحة الارهاب من شأنه ان يعزز سلطات الشرطة للتحقيق في جماعات ارهابية دولية تسعى لاستخدام المملكة المتحدة كقاعدة لدعم نشاط ارهابي خارج البلاد، خصوصاً عبر جمع الاموال. طالما تجنب الافراد انتهاك قوانيننا فانهم احرار في التعبير عن اراء قد لا تتفق معها الحكومة. هذا تقليد بريطاني عريق، لكن يهمنا تماما ان يكون القانون قادراً على التعامل بفاعلية مع اولئك الذين يرعون الارهاب خارج البلاد.

● ما هي الخطوات الجديدة التي تنوي بريطانيا اتخاذها في شأن ليبيا وقضية لوكربي، خصوصاً في ضوء القرار الاخير لمحكمة العدل الدولية؟

- المملكة المتحدة مصممة على تحقيق تقدم على صعيد قضية لوكربي. انه امر بالغ الاهمية ان تأخذ العدالة مجراها بالنسبة الى جريمة شنيعة كهذه. ونقدر مشاعر الاحباط الواسعة لاستمرار هذه القضية لوقت طويل. لكن من المهم ان نتذكر بان السبب وراء ذلك هو رفض ليبيا المستمر التجاوب مع قرارات ملزمة لمجلس الامن. كان الحكم الاخير الذي اصدرته محكمة العدل الدولية ذا طبيعة اجرائية، فقرارات مجلس الامن لا تزال نافذة المفعول وعلى ليبيا ان تتجاوب معها.

● كيف تقوّمون تطبيق «السياسة الخارجية وفق معايير اخلاقية»، التي تبنتها بريطانيا، خصوصاً في الشرق الاوسط، خلال السنة التي انقضت منذ مجيء حزب العمال الى السلطة؟

- ان حقوق الانسان التي نسعى الى صونها وندعو لتامينها لغيرنا ليست معايير «بريطانية» او «غربية»: انها، بالطبع، معايير شمولية. ونرى انه ينبغي لعلاقاتنا مع البلدان الاخرى ان تستند الى الاحترام والتفاهم المتبادل. على هذه الخلفية نعبّر عن القلق في شأن حقوق الانسان حيثما كان ذلك مناسباً. تُطبّق سياستنا على صعيد عالمي، لا على صعيد اقليمي، لذا ينطبق حديثي على الشرق الاوسط كما على اي مكان اخر. ونشعر بالرضا للتقدم الذي احرزناه خلال سنة واحدة، ونتطلع الى الحفاظ على هذا الزخم في المستقبل.

اعتقال رجال دين

تتمة الصفحة الاولى

الاثنين، لكن حملة الاعتقالات، التي شملت خصوصاً ائمة المساجد في المدينة مع تركيز على حجج إسلام جلالي ومصطفائي وملكي والسيدة فتحي رئيسة الحوزة الدينية في نجف آباد، وعدداً من المدرسين، أدت إلى استئناف التحرك والاضرابات أمس.

وكانت صحف قريبة من المحافظين انتقدت بشدة «تهاون» السلطات اللأمنية والإدارية المحلية في وقف التحركات، خصوصاً أنها ترافقت مع توزيع مناشير وبيانات تعلن تأييدها لمنتظري وتنتقد خضوعه لـ «الإقامة الجبرية». وتردد ان المضربين نظموا تظاهرة رفعت شعارات حملت بعنف على رموز في النظام.

تعنت نتانياهو

تتمة الصفحة الاولى

«بصراحة وشفافية» ردود الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي على افكارها. واستطلعت القاهرة واشنطن في شأن «ماهية القرارات الصعبة التي ترى واشنطن ان على الجانب الفلسطيني اتخاذها»، واكدت ان «الولايات المتحدة هي التي عليها اتخاذ القرارات الصعبة».

وعكست تصريحات مساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط مارتن انديك، عقب لقائه الرئيس مبارك بعد لقاء الاخير نتانياهو، فشل محادثاته في اسرائيل، وتقارباً في وجهات النظر بين بلاده ومصر. وقال انديك: «الرئيس مبارك يشاركنا القلق ازاء عدم احراز تقدم». ووصف مصر بأنها «شريكنا الاستراتيجي في المنطقة والدولة التي تلعب دوراً مهماً لتحقيق السلام».

كذلك انعكس فشل المحادثات المصرية - الاسرائيلية واضحاً في عدم عقد مؤتمر صحافي مشترك لمبارك ونتانياهو في صدور «بيان رئاسي» في القاهرة وزعته وكالة «انباء الشرق الاوسط» المصرية الرسمية اوضح ان «الرئيس حسني مبارك نصح رئيس الوزراء الاسرائيلي نتانياهو بالتعاطي ايجابياً مع المبادرة التي تطرحها الولايات المتحدة باعتبار انها تمثل الحد الادنى اللازم لإحياء عملية السلام، خصوصاً بعد ان ابدى الفلسطينيون رد فعل ايجابياً على الأفكار الواردة في المبادرة».

واشار البيان الى ان مبارك «اعرب عن ايمانه بان موقفاً اسرائيلياً ايجابياً من هذه المبادرة سيمهد الطريق لاستئناف مفاوضات الوضع النهائي على قاعدة صلبة وسييسر استئناف المفاوضات على المسارين السوري واللبناني». واشار البيان الى ان المحادثات ركزت على «ضرورة تحقيق تقدم ملموس على جميع المسارات بهدف التوصل الى سلام شامل وعادل على اساس مرجعية مؤتمر مدريد للسلام، وبصفة خاصة مبدأ الارض مقابل السلام وتنفيذ قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ الى جانب تنفيذ القرار ٤٢٥ نصاً وروحاً». وفي ما يتعلق بالمسار الفلسطيني قال البيان ان الرئيس مبارك أكد ايمانه بان «الطريق الوحيد لتحقيق تقدم وإحياء عملية السلام هو التنفيذ الدقيق وبحسن نية لكل الاتفاقات التي وقعها الطرفان وبوجه خاص تنفيذ مراحل اعادة الانتشار الاوسع بشكل ذي مصداقية».

وعلمت «الحياة» ان الرئيس مبارك ابلغ نتانياهو رفضه «سبع نقاط» طرحها الاخير خلال المحادثات وهي «منع السلطة الوطنية الفلسطينية من اعلان دولة، وصلاحية اسرائيل فقط في تحديد حجم اعادة الانتشار استناداً الى تعهد بذلك ابلغه وزير الخارجية الاميركي السابق وارين كريستوفر الى اسرائيل خطياً عشية توقيع اتفاق الخليل في شباط (فبراير) العام الماضي، وعدم استعداده (نتانياهو) تنفيذ ما يفهمه الفلسطينيون من نصوص اوسلو او التنازل عن ارض مهمة للشعب اليهودي، وتشجيع الفلسطينيين على اتخاذ اجراءات امنية فعالة وخفض حجم عناصر الامن والقبض على المضربين وتعديل الميثاق الوطني». وابلغ مبارك نتانياهو بضرورة «احترام وعوده وتنفيذ الاتفاقات التعاقدية وفق نصوصها وليس وفق فهمه هو لها، ووقف الاستيطان والاجراءات والممارسات الامنية والاقتصادية التي تسهل بناء الثقة والتقدم في عملية السلام». وحذر من ان «استمرار حكومة اسرائيل على تعنتها يتيح الفرصة لمشاعر الاحباط واليأس للتعبير عن نفسها».

كما ابلغ مبارك نتانياهو «تضامن مصر مع الفلسطينيين ولبنان في رفض المقترحات الاسرائيلية الالتفافية على تنفيذ القرار ٤٢٥ للانسحاب من جنوبه المحتل ومع سورية في الانسحاب الكامل من الجولان حتى خطوط الرابع من حزيران (يونيو) ١٩٦٧ وفق مبدأ السلام الكامل مقابل الانسحاب الكامل». وكانت القاهرة تحولت على مدى يومين مسرحاً لمحادثات مصرية - اسرائيلية - اميركية منفصلة تحت عنوان انقاذ عملية السلام (على المسار الفلسطيني)، كما سهر مسؤولوها مساء اول من امس على محادثات مماثلة انتهت كلها تحت عنوان «الفشل».

والتقى مبارك صباح امس كلا من رئيس حكومة اسرائيل، خلال زيارة قصيرة استغرقت ساعتين تخللها فطور عمل، ومساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط مارتن انديك ورئيس مجلس العلاقات الخارجية الاميركي هنري سيغمان.

أوجلان

تتمة الصفحة الاولى

ستوكهولم في ٢٨ شباط (فبراير) ١٩٨٦، فر الى فرنسا وتمكن من اجتياز حواجز الشرطة بتغيير ملابسه.

وجاء في تقرير «صباح» ان صاقيق ابلغ المحققين ان اوجلان قرر التخطيط لاغتيال بالمه لأن السويد كانت منحت اللجوء لزوجته السابقة قسيري اوجلان، التي شكلت تنظيماً مناوئاً، ولقياديين آخرين انشقوا عن الحزب بعد مؤتمره عام ١٩٨٢. ونفذت العملية عندما قررت الحكومة السويدية طرد الأشخاص الذين يعتبرون «ارهابيين» بعد مقتل منشق عن حزب العمال الكردستاني على ايدي احد مؤيدي اوجلان عام ١٩٨٤. وأوضح صاقيق ان الحزب لم يعلن مسؤوليته عن الاغتيال آنذاك «لئلا تعتبره الدول الأوروبية منظمة إرهابية».

الى ذلك، أفادت صحيفة «حريت» التركية امس ان اعترافات صاقيق وردت في ٤٠٠ صفحة، وانه يسعى في مقابل الإدلاء بها الى تخفيف العقوبة التي ستصدر بحقه، بموجب قانون مثير للجدل تنوي الحكومة التركية تمريره في البرلمان، يشمل الاشخاص الذين يعلنون توبتهم.

وكانت وحدة «كوماندوس» تركية خطفت صاقيق، الذي اعتبر الرجل الثاني في حزب العمال قبل الانشقاق عنه، وتولى قيادة عملياته العسكرية في جنوب شرقي تركيا. ونفذت عملية الخطف في ١٣ الشهر الجاري في شمال العراق بعدما لجأ صاقيق الى المنطقة طالباً حماية الحزب الديموقراطي الكردستاني (بزعامة مسعود بارزاني) خوفاً من قتله بناء على أوامر من أوجلان. وقررت احدى محاكم امن الدولة التركية حبسه في سجن في مدينة ديار بكر بعد استجواب استمر عشرة أيام. وأثارت الشرطة التركية والشرطة السويدية في ١٩٨٦ دور حزب العمال في اغتيال بالمه، بسبب العلاقات السيئة بين الحكومة السويدية والحزب. وركز كبير المحققين السويديين هانس هولمير آنذاك على الحزب الكردي، ونفذت حملة اعتقالات في صفوف ناشطيه في السويد، لكن هؤلاء اطلقوا في وقت لاحق بطلب من المدعي العام الذي اعتبر ان الأدلة غير كافية، ما أدى الى استقالة هولمير في آذار (مارس) ١٩٨٧.

ولم يسقط احتمال تورط حزب العمال في الاغتيال، وكلف ابي كارلسون، احد مساعدي هولمير، اجراء تحقيق موازٍ، واكتشف هذا التحقيق مصادفة في ١٩٨٨، وكلف ذلك وزيرة العدل آنا - غريتا ليغون التي تسترت عليه منصبها.

'خيبة' عراقية

تتمة الصفحة الاولى

مشروع ينقل ملفات التسلح تدريجاً من خانة نزع السلاح الى خانة المراقبة الدائمة البعيدة المدى. وتجنب الوزير العراقي في مؤتمر صحافي عقده امس في الامم المتحدة بعد تجديد مجلس الأمن العقوبات على بلاده (راجع ص٤) استخدام لغة التهديد رغم استخدامه تكراراً لغة توجيه تهمتي «الكذب» و«التلفيق» ضد «اونسكوم» والولايات المتحدة وبريطانيا. وشدد الصحاف على تمسك العراق بـ «العمل مع مجلس الأمن على اساس القرار ٦٨٧» ووصف هذا القرار بانه «عقد» على العراق التزامات بموجبه كذلك على مجلس الأمن. ورفض التورط في لغة الانتقام. وقال: «ان المسألة ليست مسألة انتقام. فهذه عملية مستمرة. ونحن نعمل مع مجلس الأمن، واننا مصممون على الحصول على حقوقنا»، مشيراً الى الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧ التي ربطت بين تنفيذ مطالب «اونسكوم» وبين رفع الحظر النفطي عن العراق.

وعلى رغم إصرار الصحاف ان نتيجة الجولة الأخيرة كانت محبطة للآمال، أشار مسؤولون عراقيون وديبلوماسيون عرب واعضاء في مجلس الأمن إلى انجازات نسبية لمصلحة العراق، بينها: اولاً، توقف المجلس عن الاستماع إلى اونسكوم فقط والافساح في المجال للاستماع إلى الطرف العراقي. ثانياً، العودة إلى مراجعة العقوبات كل شهرين بدل من كل ستة اشهر. ثالثاً، مطالبة المجلس للجنة الخاصة بإثبات ادعاءاتها واتهاماتها وبالمزيد من الشفافية. ورابعاً، اعتراف السفير الاميركي بانجاز تقدم في ملف السلاح النووي. وحسب مندوب مصر السفير نبيل العربي «ان قواعد اللعبة تغيرت وتتغير بوجود آخرين على مستوى سياسي».

الخلافة محسومة

تتمة الصفحة الاولى

ورداً على ما ذكر عن فتور بين السعودية واميركا بسبب مجرى التحقيق في التفجير قال الأمير نايف ان التحقيقات «امر يعني المملكة بالدرجة الأولى، ووجدنا التفاهم من قبل السلطات المعنية في الولايات المتحدة وليس له (الأمر) تاثير على العلاقات بين البلدين».

الى ذلك اكد وزير الداخلية السعودي حرص المملكة على «امن الحجاج وسلامتهم» مشيراً إلى انها «لن تقبل ما يعكر صفو الحج من أي جهة». ولفت الى ان التقارب السعودي - الايراني «تمليه المصلحة المشتركة بين البلدين المسلمين الجارين». وسئل عن دعوات الى تولي هيئة اسلامية من دول عدة تنظيم موسم الحج فأجاب ان «المملكة تمارس مسؤولياتها كاملة في امور الحج ومن اول اهتماماتها راحة حجاج بيت الله الحرام وسلامتهم في شكل دائم». وشدد على ان رعاية الحج «مسؤولية المملكة قيادة وشعباً وحكومة». وعن رؤية السعودية لاستمرار التهديدات العراقية للجيران قال الامير نايف: «يجب الا يكون هناك تهديد من اي دولة عربية لأخرى، وفي ما يتعلق بالعراق المطلوب هو الالتزام بتطبيق قرارات الشرعية الدولية، وان يتحقق ما فيه مصلحة الشعب العراقي الشقيق». وعن التعايش مع العراق في ظل النظام الحالي، قال: «موقف المملكة في هذا الامر سبق ان اوضح في مناسبات متعددة. والمهم ما فيه مصلحة العراق والشعب العراقي ووحدة أراضيه».

«يا أيتها النفس المطمئنة إرجعي الى ربك راضية مرضية. فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

انتقل أمس الى رحمة الله تعالى في لندن

ابراهيم أبو عبدو

والد الزملاء: خليل ونبيل وسامر وبسمة
تقبل التعازي أيام الأربعاء والخميس (٢٩ و٣٠ نيسان)
والجمعة (١ أيار) في منزل نجله خليل على العنوان التالي:
68 Park Chase, Wembley Middx, HA9 8EH

إنا لله وإنا إليه راجعون

يتقبل جمال ومنى كنفاني
التعازي بفقيدهما الغالي

حسني مصطفى الحلبي

يوم الجمعة الموافق ١ ايار (مايو)
ابتداء من السادسة مساء في
منزلهما الكائن في العنوان الآتي:
Jamal & Mona Kanafani
Kingsdown
9 Rivercourt Road
London W6 9LD
Tel: 0181 563 1202
Fax: 0181 748 2213

شكر على تعزية

فريدة حسني الحلبي حرم المرحوم

حسني مصطفى الحلبي

وأولادها رمزي ومنى وريما
وكافة افراد العائلة يتقدمون بجزيل الشكر
من جميع الذين آسوهم بمصابهم الأليم
سواء بحضورهم
او باتصالهم سائلين الله تعالى
ان يبعد عنهم كل مكروه.

موسكو تتهم البانيا بتصدير "الارهابيين" الى كوسوفو

□ موسكو - «الحياة»

■ اعلنت موسكو امس الثلثاء ان لديها معلومات عن وجود معسكرات لتدريب «ارهابيين» في البانيا ونقلهم الى كوسوفو.

وذكر وزير الخارجية يفغيني بريماكوف ان لديه «مبررات كاملة» للحديث عن هذه المعسكرات ودعا الى منع تهريب الاسلحة والمقاتلين الى كوسوفو من البانيا ومقدونيا.

وحذر الوزير من «حرب اكثر خطورة» من تلك التي نشبت في البوسنة، في حال تم سلخ كوسوفو عن صربيا.

وذكر ان هناك محاولات لجعل كوسوفو «جمهورية ثالثة» في الاتحاد اليوغوسلافي واعتبر ذلك «مناقضاً لمصالح صربيا وللحق التاريخي» وللاستقرار في المنطقة.

وشدد على ان روسيا «تعارض بشدة» ادخال قوات الى يوغوسلافيا بل تدعو الى تنظيم حوار بين البان كوسوفو والصرب.

على صعيد آخر، قالت مصادر امنية يوغوسلافية في بريشتينا (أ ب) امس ان الشرطة الصربية تمكنت من تدمير «مركز قيادي» للمسلحين الألبان في كوسوفو وقتلت ثمانية منهم.

واضافت المصادر ان الهجوم على المركز في قرية غلوديانى التي تبعد مئة كيلومتر الى جنوب غربي بريشتينا، تم اول من امس الاثنين واستهدف مجموعة قيادية لـ «جيش تحرير كوسوفو» وهو الجناح العسكري للحركة الانفصالية في الاقليم.

وجاء ذلك في وقت احكمت القوات اليوغوسلافية سيطرتها على الحدود بين الاقليم والجمهورية الالبانية، وذلك في اطار حملة شنتها اخيراً واسفرت عن سقوط اكثر من ١٢ البانياً. وكان ١٥٠ شخصاً قتلوا منذ تصاعد المواجهات في الاقليم في أواخر شباط (فبراير) الماضي.

ولكن الحملة الصربية لم تمنع السكان الالبان من مواصلة تظاهراتهم لليوم الـ ١٩ على التوالي امس مطالبين باستقلال كوسوفو، وافيد ان سبعة آلاف شخص شاركوا في تظاهرة سارت في بريشتينا.

عشية اجتماع مجموعة الاتصال لدرس الاجراءات ضد بلغراد

واشنطن تحاول اقناع شركائها بسياسة "حوافز تقابلها عقوبات"

□ واشنطن، لندن - «الحياة»

■ قال مسؤولون في الخارجية الاميركية ان واشنطن ستقدم الى شركائها الاوروبيين خلال اجتماع مجموعة الاتصال الدولية اقتراحاً بعرض مجموعة حوافز على بلغراد لدفعها الى الدخول في مفاوضات مع زعيم ألبان كوسوفو ابراهيم روغوفا. واضافوا ان هذا العرض سيكون مرفقاً بتهديد بفرض عقوبات اضافية على الصرب إن واصلوا اعمالهم الاستفزازية في كوسوفو.

واشارت مصادر الخارجية الاميركية الى ان واشنطن ستنذر مجموعة الاتصال في اجتماعها غداً الاربعاء في روما بأنها اذا اخفقت في الموافقة على الاقتراح الاميركي فإن الولايات المتحدة ستنسحب من نشاط المجموعة وتطلق حملة ديبلوماسية خاصة بها.

وابدى المسؤولون الاميركيون ازاء تهديدات اطلقتها بلغراد يوم الجمعة الماضي وبدت موجهة بوضوح ضد تيرانا وكانت بمثابة تهديد باجتياح البانيا.

وجدد المسؤولون الاميركيون دعوتهم القوات اليوغوسلافية الى فك الطوق الامني الذي ضربته حول مدن كوسوفو وقراها وخصوصاً في محيط ديشاني كما دعوا المقاتلين الألبان في الاقليم الى اعتماد اجراءات لبناء الثقة اهمها، تعهدهم بنبذ الارهاب.

واشاروا الى ان مصدر قلق واشنطن لا يقتصر على الموقف الروسي، بل مواقف بعض القوى الاوروبية ايضاً والتي تتردد في اتخاذ مواقف متشددة حيال بلغراد. ولم يستبعد المسؤولون الاميركيون الخيار العسكري ضد الصرب اذا واصلوا اعمال القمع ضد السكان الألبان في الاقليم.

وجاء هذا الموقف الاميركي في وقت اتفق وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي على ان الرئيس اليوغسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش يتحمل مسؤولية خاصة عن التطورات في كوسوفو.

واتفق الوزراء في اجتماع عقدوه في لوكسمبورغ على تنفيذ عقوبات ضد بلغراد تشمل حظر تصدير السلاح اليها والاستثمارات فيها كما تحرم المسؤولين اليوغسلاف من زيارة دول الاتحاد.

ويتوقع ان يتخذ القرار النهائي بشأن «العقوبات والحوافز» في اجتماع مجموعة الاتصال التي تضم بريطانيا وفرنسا والمانيا وايطاليا وروسيا اضافة الى الولايات المتحدة.

وعشية الاجتماع في روما، حذرت اليونان من ان الوضع في كوسوفو اصبح «قنبلة موقوتة» قد تنفجر في اي لحظة ما لم تمارس ضغوط على طرفي النزاع لحملهما على ضبط النفس.

دنكطاش يعلن استعداده للمشاركة في مؤتمر رباعي

الصواريخ الروسية الى قبرص في تموز المقبل

□ موسكو - «الحياة»

■ اعلنت موسكو انها ستزود قبرص صواريخ متطورة من طراز «س ٣٠٠» اواسط الصيف المقبل.

وذكر المدير العام لمؤسسة «روسفوروجينيه» الحكومية لتصدير السلاح يفغيني انانييف ان الشركة ستنفذ العقود الموقعة مع نيقوسيا في اواخر تموز (يوليو) او مطلع آب (اغسطس). ويذكر ان تركيا كانت هددت باستخدام القوة لمنع وصول الصواريخ الى الجزيرة فيما اعلنت الحكومة القبرصية امس انها لن تتخلى عن الصفقة الا في حال تحقيق «نجاح فعلي» في العلاقات بين الطائفتين القبرصيتين.

واعلن انانييف ان قيمة طلبيات الاسلحة المسجلة لدى «روسفوروجيني» تبلغ حالياً ٨,٥ بلايين دولار اي بزيادة قدرها ١.٥ بليون دولار عن ١٩٩٧.

واضاف ان هذه العقود يجب ان تنفذ بين ٢٠٠٣ و٢٠٠٥.

من جهة اخرى عبر زعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش أمس الثلثاء عن «استعداده للمشاركة في مؤتمر رباعي حول قبرص» يضم تركيا واليونان وممثلين عن المجموعتين القبرصيتين التركية واليونانية في الجزيرة.

وقال في تصريحات الى الصحيفة القبرصية التركية «قبرص»: «نحن مستعدون للتوصل الى اتفاق تمهيدي من اجل مؤتمر تشارك فيه اربعة اطراف»، واضاف «لم نتهرب ابدا من مؤتمر رباعي ولكن يجب اجراء محادثات تمهيدية للاعداد له».

وذكرت مصادر ديبلوماسية تركية ان منسق وزارة الخارجية الاميركي لقبرص توماس ميلر طرح فكرة مؤتمر رباعي لتسوية مشكلة الجزيرة المقسمة خلال زياراته الاخيرة لقبرص وتركيا.

وكان الرئيس القبرصي غلافكوس كليريدس نفى وجود اقتراح بعقد مؤتمر رباعي. وقال في تصريح الى وكالة الانباء القبرصية «لم يقدم لنا اي اقتراح في هذا الشأن» اثناء زيارة ميلر لنيقوسيا.

وقال دنكطاش ان القبارصة الاتراك «لا يطالبون بان تعترف الامم المتحدة بجمهورية شمال قبرص التركية ولكننا نطالب بان يؤخذ وجود دولتنا في الاعتبار».

وتأتي تصريحات دنكطاش قبل ايام من زيارة سيقوم بها المبعوث الرئاسي الاميركي لقبرص ريتشارد هولبروك وصفت بانها «مهمة». وسيجري هولبروك اعتبارا من الثاني من أيار (مايو) اتصالات مع دنكطاش وكليريدس للبحث في وسائل التوصل الى حل سياسي.

طفلة بلجيكية تصرخ خلال تظاهرة للمطالبة باستقالة المسؤولين الامنيين في بروكسيل امس.(رويترز)

قضية مارك دوترو قاتل الأطفال تدحرج رؤوسا أمنية كبيرة في بلجيكا

■ بروكسيل - ا ف ب - اعلن رئيس الوزراء البلجيكي جان لوك ديهان امس الثلثاء استقالة رئيس الدرك الجنرال فيلي ديريدر بعد محاولة فرار قام بها مارك دوترو المتهم باستغلال الاطفال جنسياً وقتلهم.

وقال ديهان في خطاب امام مجلس النواب ان الجنرال ديريدر الذي «لا يمكن ان ينسب اليه اي خطأ شخصي»، سلّمه رسالة اعلن فيها تخليه عن مهامه.

واضاف: «بالرغم من ان الحكومة مدركة جيداً انها لا تستطيع قانونا ارغام احد (على الاستقالة) فإن الاشارة التي صدرت عن وزيرين (وزيرا العدل والداخلية المستقيلان) ستكون اقوى اذا تنحى اشخاص آخرون يشغلون مناصب عالية في اجهزة القضاء والشرطة»، وذلك في تلميح ضمني الى احتمال تقديم استقالات جديدة.

ومنذ ايام تطالب عائلات ضحايا دوترو وكذلك احزاب سياسية عدة وحتى اعضاء من ائتلاف اليسار - الوسط الحاكم، باستقالة رئيس الدرك.

وكان ديهان قال تعقيباً على استقالة الوزيرين انهما «لم يرتكبا خطأ شخصياً مباشرة وكانت عندهما الشجاعة لتحمل مسؤولياتهما» مضيفاً ان «هذه البادرة تشرفهما».

وفي خطابه امام البرلمان، اضاف ديهان انه لن يسمح بعد الآن بخروج دوترو من السجن لمراجعة ملفه كما كان يفعل حين حاول الفرار الاسبوع الماضي. واضاف: «سيتحتم عليه من الآن فصاعداً مراجعة ملفه في السجن». واضاف انه سيتعين ايضاً على القاضي المكلف اتخاذ قرار بشأن تمديد فترة حبسه، ان يقوم بهذه الاجراءات في السجن ايضاً.

وينص القانون البلجيكي على ضرورة ان يمثل المتهم شخصياً امام القاضي لدى اتخاذ قرار تمديد الحبس او انهائه.

وكان دوترو تمكن من الفرار في ٢٣ الشهر الجاري فيما كان في قصر العدل في نوفشاتو حيث اتى للاطلاع على ملفه، لكن الشرطة القت القبض عليه بعد مطاردة استمرت بضعة ساعات.

وكان دوترو اعتقل في آب (اغسطس) ١٩٩٦ واتهم باحتجاز ست فتيات بلجيكيات قاصرات خلال الفترة من حزيران (يونيو) ١٩٩٥ الى آب (اغسطس) ١٩٩٦ لاستغلالهن جنسياً والتسبب في وفاة اربع منهن.

أنصار كول السابقون ينتقمون منه بانتخاب نواب لا يعرفهم أحد!

البطالة تدفع شرق المانيا الى أحضان النازيين الجدد

□ بون - اسكندر الديك

■ خيمت آثار «الهزة» السياسية الناجمة عن نتائج الانتخابات في ولاية ساكسن - انهالت الشرقية على الاجتماع الذي عقده الائتلاف الحكومي برئاسة المستشار هلموت كول في بون امس الثلثاء. وركز المشاركون في الاجتماع على وضع استراتيجية جديدة لحملة الانتخابات العامة بعد الخسائر الفادحة التي مني بها الحزب الديموقراطي المسيحي الحاكم وشريكه الحزب الليبرالي. كما تم البحث في الأسباب التي أدت الى ظهور حزب اتحاد الشعب الألماني (النازي الجديد) الذي لم يكن معروفاً في الولاية على الساحة السياسية وحصوله على ١٢,٩ في المئة من أصوات الناخبين.

وأجمع المراقبون في بون على ان للانتخابات التي جرت الاحد الماضي مدلولات عدة أهمها: تراجع شعبية المستشار كول بشكل دراماتيكي في الفترة الأخيرة، وخصوصاً بعد تسمية منافسه الاشتراكي الديموقراطي غيرهارد شرودر مرشحاً لمنصب المستشار وما لقيه الأخير من التفاف حوله من جانب الالمان وفوزه الساحق في انتخابات ولاية ساكسن المنخفضة قبل شهر تقريباً.

واستفاد الحزب الاشتراكي الديموقراطي في ولاية ساكسن - انهالت من هذا الفوز وتمكن من الحصول على ٣٥,٩ في المئة من الاصوات وأصبح أقوى حزب في البلاد. وخسر الخضر الانتخابات ودفعوا بذلك ثمناً باهظاً لمطالبتهم برفع سعر البنزين، فيما تمكن حزب الاشتراكية الديموقراطية (الشيوعي الاصلاحي) من الاحتفاظ بقوته السابقة تقريباً (١٩,٦ في المئة).

وإذا كانت خسارة الحزب الديموقراطي المسيحي وكول المدلول الأهم لهذه الانتخابات فإن فوز اليمين النازي بهذا الحجم وبهذه القوة هو النجاح الأكبر له حتى الآن في المانيا. ولم يسبق للنازيين الجدد المتمثلين في برلمانات بادن - فورتمبيرغ وشلوسفيغ - هولشتاين وبريمن ان تمثلوا دفعة واحدة بـ ١٤ نائب غير معروفين.

ولم يظهر اي من هؤلاء النواب في مهرجانات انتخابية ولم تعلق صورهم على الجدران ولم يدلوا باية تصريحات صحافية، لكن الاعتقاد السائد ان حزبهم تمكن من تحريك الشارع مركزاً بالدرجة الأولى على قسم مهم من الشباب العاطلين عن العمل أو الذين اعتراهم اليأس من امكان الحصول على تأهيل مهني.

ومعروف ان نسبة البطالة في الولاية هي الأعلى في المانيا. ووجد محللو نتائج الانتخابات ان القسم الأكبر من الذين صوتوا لمصلحة الحزب الديموقراطي المسيحي في المرة الماضية اعطوا اصواتهم هذه المرة للنازيين الجدد. كما صوت لهؤلاء أنصار سابقون للأحزاب الأخرى.

ورأى المراقبون ان الفضل في فوز اتحاد الشعب الألماني يعود الى الذين خاب ظنهم بكول وحزبه وبالوعود الكثيرة التي كيلت اليهم منذ الوحدة دون تحقيق الشيء الكثير، خصوصاً على صعيد ايجاد مجالات عمل جديدة.

لذا رأى محللون ان الذين انتخبوا الحزب اليميني المتطرف ليسوا نازيين جدد أو يمينيين متطرفين في غالبيتهم، بل حاولوا بهذه الطريقة التعبير عن احتجاجهم وخيبة املهم ومعاقبة حزب كول الذي خذلهم على اكثر من صعيد.

وعلى رغم ان بعض السياسيين ورجال الاقتصاد ابدى تخوفه من هرب الاستثمارات والمستثمرين الاجانب من الولاية بسبب الدعاية الموجهة من الحزب ضد الاجانب بحجة انهم يسرقون فرص العمل من الألمان، اكدت مصادر مطلعة ان هذا الأمر مستبعد على المدى المنظور لأن اتحاد الشعب الالماني لن يكون قادراً على ممارسة أي تأثير سياسي فاعل في الولاية أو في المانيا ككل.

لكن التخوف الآن هو في محاولة النازيين الجدد استغلال الانتصار الذي تحقق بشكل لا مثيل له لإعادة تجميع قواهم بعد فترة تراجع وللبدء بمرحلة هجوم سياسي على مختلف الصعد، بما في ذلك تصعيد العداء للاجانب وتشجيع الاعتداء عليهم.

باكستان: حكم قضائي بتجميد ممتلكات عائلة بوتو



انصار بينظير بوتو يتظاهرون احتجاجا على الحكم القضائي. (رويترز)

■ اسلام آباد - ا ف ب - اعلن مسؤول حكومي باكستاني ان محكمتين باكستانيتين قررتا تجميد جميع ممتلكات رئيس الوزراء السابقة بينظير بوتو ووالدتها وزوجها المعتقل.

وقال سيف الرحمن رئيس ديوان المحاسبة المسؤول عن مكافحة الفساد ان قرارين بهذا المعنى صدرا عن محكمة في لاهور واخرى في روالبندي.

واوضح ان هذه الممتلكات التي تقدر بـ ٣٠٠ مليون دولار تتناول العقارات والحسابات في البنوك والمصانع والمتاجر التي تملكها عائلة بوتو ونحو عشرين شخصا مرتبطين بها بطريقة او باخرى.

اضاف ان السلطات ستطلب من المحكمتين منع افراد عائلة بوتو من السفر، موضحا ان الاشخاص المعنيين مهددون بالسجن وبالتالي بفقدان حصانتهم النيابية.

وكان رئيس الدولة اقال بوتو رئيسة حزب الشعب الباكستاني من رئاسة الوزراء في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٦ بعدما اتهمها بالفساد وعدم الكفاءة. والقي القبض في اليوم نفسه على زوجها أصف علي زرداري بتهمة التواطؤ في اغتيال شقيقها.

حول العالم

نيجيريا: الاعدام لـ٦ بينهم الرجل الثاني في النظام العسكري

● جوس (نيجيريا) - ا ف ب - حكمت محكمة عسكرية خاصة في جوس (وسط نيجيريا) أمس الثلثاء بالاعدام على خمسة عسكريين ومدني بينهم الجنرال اولاديبو ديا رئيس الاركان السابق والرجل الثاني في النظام العسكري النيجيري.

واعلن رئيس المحكمة الجنرال فيكتور مالو لدى النطق بالحكم ان الجنرال ديا والجنرالين عبد الكريم اديسا وتاج الدين اولاروانجو، وهما على التوالي وزيرا الاشغال العامة والاتصالات السابقين في حكومة الجنرال اباشا، دينوا بتهمتي «الخيانة» و«التآمر».

ودين أيضاً الكومندان اولوسيغون فادييي، مسؤول امن الجنرال ديا، بالتهمتين ذاتهما وحكم عليه بالاعدام.

اما المدني الوحيد المحكوم بالاعدام فكان بولا اديبانجو الذي يعتبر قريبا من الجنرال ديا. ودين بتهمة «الخيانة».

وحكم على الصحافي نيران مالاولو رئيس تحرير صحيفة «ديبث» المستقلة وعلى امرأة تدعى شولا شواندي بالسجن المؤبد لادانتهما ايضا بالاشتراك في هذه المؤامرة. وتمت تبرئة امرأة ثانية تدعى حليمة باوا. ولا تقبل احكام المحكمة العسكرية الاستئناف.

ويمكن للمحكوم عليهم بالاعدام ان يطلبوا، كفرصة اخيرة، العفو من المجلس الموقت، وهو هيئة عسكرية محضة تعتبر الاعلى في النظام وينبغي ان تصدق على احكام المحكمة العسكرية.

ولا يمكن لغير المجلس الذي يرأسه الجنرال اباشا الغاء الاحكام او تخفيفها.

اولبرايت: علينا الاعتراف بالتغييرات في الصين

● طوكيو - ا ف ب - اعتبرت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت أمس الثلثاء ان على الولايات المتحدة «الاعتراف بالتغييرات التي طرأت في الصين» على رغم استمرار القمع.

وقالت في كلمة في جامعة صوفيا في طوكيو: «على رغم اطلاق بعض المنشقين الصينيين ثم نفيهم في الاشهر الاخيرة فان قمع الحكومة الصينية لحركة الانشقاق والحريات الدينية لم يتوقف».

وبعد ان تمضي ٢٤ ساعة في طوكيو، تنتقل أولبرايت الى بكين اليوم الاربعاء في زيارة تستغرق يومين تهدف للتحضير لزيارة الرئيس بيل كلينتون في اواخر حزيران (يونيو).

ودعت اولبرايت اليابان الى التعاون مع الولايات المتحدة «لتشجيع الصين على التطور السريع وقبول فوائد ومسؤوليات الانضمام بشكل كلي الى النظام الدولي».

وكشفت ايضاً ان هناك «دلائل مشجعة على حوار بين الطلبة والجامعيين والمسؤولين الصينيين حول ضرورة ان يرافق التغيير الاقتصادي تغيير سياسي».

وأكدت ان طوكيو وواشنطن «عملتا سوياً وبنجاح متزايد من أجل ضم الصين الى جهود منع انتشار اسلحة وتقنيات الابادة».

أربعة قتلى في تبادل اطلاق النار بين جنود روس

● موسكو - ا ف ب - اعلن متحدث باسم اللواء الفيديرالي لحرس الحدود الروسي ان جنديين شابين من حرس الحدود قتلا ثلاثة من رفاقهما في الشرق الاقصى الروسي قبل ان يقتل احدهما في تبادل لاطلاق النار.

ونقلت وكالة «ايتار - تاس» للانباء عن المتحدث العسكري الروسي ان الجنديين ضبطا وهما يقومان بسرقة إسلحة من الوحدة التابعين لها في قرية لينينسك.

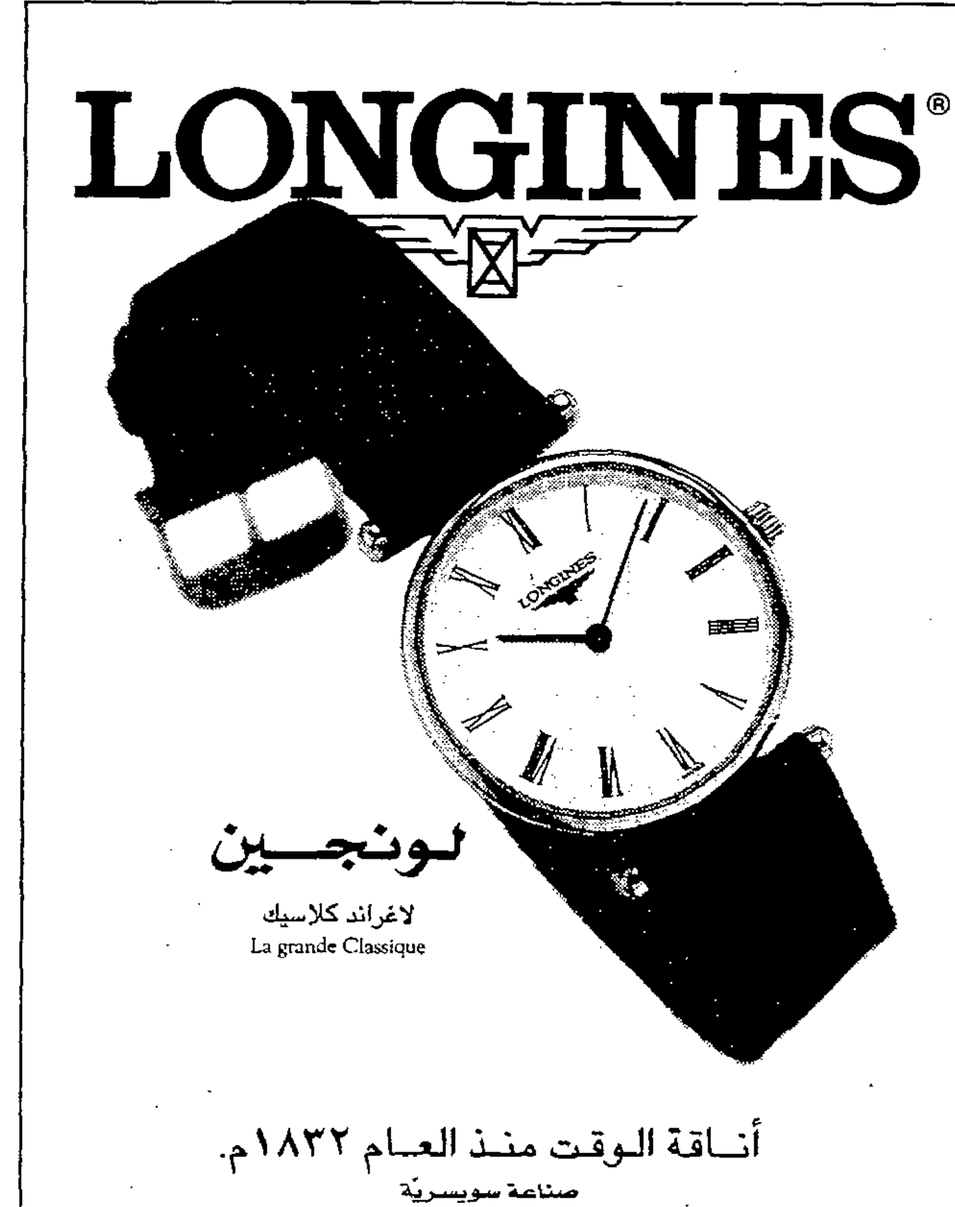
ولما وجدا نفسيهما مهددين فتحا النار وقتلا ثلاثة من رفاقهما واصابا اثنين آخرين بجروح.

واعقب الحادث تبادل لاطلاق النار ادى الى قتل أحد الجنديين والقاء القبض على الآخر بعد ساعات على تمكنه من الفرار.

واوضحت الوكالة ان القضاء العسكري فتح تحقيقا في الحادث.

ويشهد الجيش الروسي حالات فرار وانتحار وجرائم قتل كما يعاني المجندون من سوء معاملة الضباط لهم.

وكان نحو ٤٠ ألف شاب روسي تخلفوا السنة الماضية عن اداء الخدمة العسكرية.



زيارة بلير تعزز تطرف نتانياهو

تحليلات اسرائيلية تتوقع فشل مؤتمر لندن

صالح النعامي *

■ حرص «توني بلير على الا يخسر وجبة عشاء في معية رئيس وزرائنا، لذا تصرف وفق الأصول التي يحبذها نتانياهو وليس كما فعل وزير خارجيته المشاكس»، هكذا اجمل حامي شليف المعلق السياسي لصحيفة «معاريف» زيارة رئيس وزراء بريطانيا الى اسرائيل. وخلص المراقبون الى ان الزيارة تم إعدادها بشكل محكم لتتوافق مع اهداف نتانياهو الدعاوية «وللتستير عن اخطاء كوك». ويؤكد يوني بن مناحيم المراسل السياسي لراديو اسرائيل باللغة العبرية على الدور الذي قام به الدكتور عوزي عراد المستشار السياسي لنتانياهو في الإعداد لزيارة بلير. ونجح عراد في ثني بلير عن المبيت في غزة كما كان مقرراً في البداية، كما انه أقنع مكتب رئيس وزراء بريطانيا بعدم القيام بزيارة لمدرسة في «تل ابيب» تحمل اسم اسحق رابين. وعراد الذي كان حتى وقت قريب رئيساً لقسم الابحاث في «الموساد» هو المسؤول من قبل نتانياهو عن العلاقات مع الجالية اليهودية البريطانية. وحسب صحيفة «هارتس» فإن عدداً من قادة يهود بريطانيا قام بتذكير بلير بالدور الذي لعبه يهود بريطانيا في انجاح حملته الانتخابية، اذ تبرع اليهود باكثر من سبعة ملايين جنيه استرليني وهو ما يعادل ربع تكلفة الحملة.

لم تقتصر لفتات حسن النية من قبل بلير تجاه نتانياهو على برنامج الزيارة، بل تعدته الى الدعم الاقتصادي، وتعهد بلير اثناء اجتماعه مع وزير المال الاسرائيلي يعكوف نئمان بان يشهد العقد المقبل مضاعفة التبادل التجاري بين اسرائيل وبريطانيا، علماً ان بريطانيا هي اكبر دولة أوروبية مستوردة للبضائع الاسرائيلية، كما انه - وبشكل تظاهري - وعد بصفته رئيساً دورياً للاتحاد الأوروبي بالعمل على انجاز العديد من الاتفاقات الاقتصادية بين اسرائيل والاتحاد الأوروبي.

ومن الامور الملفتة للنظر هو ان تقرر حكومة بلير المشاركة بانشطة مكثفة في احتفالات دولة اسرائيل في مناسبة الذكرى الخمسين لتاسيسها، اذ ستكون بريطانيا الدولة الأوروبية الوحيدة التي ستقيم معرضاً خاصاً بهذه المناسبة وتبلغ تكاليفه مليون ونصف المليون دولار.

تاتي هذه الخطوة وكانها رد على مطالبة عدد من الطالبات الفلسطينيات اللاتي التقى بهن بلير في غزة بتقديم بريطانيا اعتذاراً لدورها في النكبة التي حلت بالشعب الفلسطيني. إلا ان اكبر خدمة اسداها بلير لنتانياهو كانت تركيزه على ضرورة تحقيق اختراق في مسائل المرحلة الانتقالية الهامشية مثل المطار والمناطق الصناعية والممر الآمن، إذ ان نتانياهو وطاقم مستشاريه كان يبحث عن التركيز على هذه القضايا من أجل التملص من تنفيذ إعادة الانتشار والتقدم بالتالي الى مسائل الحل الدائم. ومن المفارقات ان الموقف الاسرائيلي بخصوص اعادة الانتشار شهد مزيداً من التطرف والتشدد، اذ ان نتانياهو اثناء وجود بلير اعلن بصراحة انه يتبنى موقف وزير البنى التحتية ارييل شارون الذي يرفض اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في اكثر من ٩ في المئة من مساحة الضفة الغربية. واستغل المتحدثون باسم الحكومة الاسرائيلية موقف بلير لمهاجمة السلطة الفلسطينية واتهامها بعدم التعاطي بجدية من أجل حسم مسالة تسلم السلطة لهذه المرافق. ثم جاءت دعوة بلير لكل من الفلسطينيين والاسرائيليين للشروع في لقاءات مع وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت في لندن في ٤ ايار (مايو) المقبل من أجل محاولة جسر الهوة بين مواقف الطرفين، إلا ان خطوة بلير ساهمت في إضفاء مزيد من الغموض والضبابية على المسار التفاوضي الفلسطيني - الاسرائيلي، اذ ان الوزير الاسرائيلي ميخائيل ايتان أوضح ان نتانياهو سيناقش مسائل المطار والميناء والمنطقة الصناعية، أما في ما يتعلق باعادة الانتشار فإنه نصح الاميركيين والبريطانيين والفلسطينيين بعدم تعليق أي أمل على أي تغيير في الموقف الاسرائيلي. ويسخر حنان كريستال المعلق السياسي لراديو اسرائيل من فكرة عقد لقاء لندن قائلاً: «ان بلير سيمنح رئيس الوزراء نتانياهو مرة اخرى الفرصة ليظهر امام كاميرات التلفزة العالمية ليؤكد لشعب اسرائيل انه غير مستعد للتوافق مع أي اقتراح سوى الموقف الذي تسمح به خطوط الحكومة الاسرائيلية السياسية. لكن الاقتراح البريطاني بالتركيز على مسائل المرحلة الانتقالية الهامشية لا يخدم فقط نتانياهو، بل ان ادارة الرئيس كلينتون ترى فيها مخرجاً للتخلص من الحرج امام السلطة الفلسطينية والجانب العربي، فالولايات المتحدة بلورت مبادرة سياسية لتنفيذ المرحلة الاولى والثانية من اعادة الانتشار، وعلى رغم اشتراطاتها الأمنية القاسية قبلتها السلطة الفلسطينية ورفضتها اسرائيل على الفور، إلا ان الادارة الاميركية تحجم عن الاعلان عن بنود هذه المبادرة خشية الدخول في مواجهة مع نتانياهو وحلفائه في الكونغرس والمنظمات اليهودية. لذلك هناك مصلحة في التركيز على قضايا المطار والميناء والممر الآمن وغيرها من قضايا المرحلة الانتقالية الهامشية لأن التركيز على هذه القضايا يبرر التملص من الاعلان عن بنود مبادرتها». وهذا ما ادركه كل من وزير التخطيط والتعاون الدولي نبيل شعث ومدير دائرة المفاوضات في السلطة الفلسطينية حسن عصفور اللذان توقعا ان يكرر رئيس وزراء اسرائيل المواقف نفسها. وعلق يوسي ساريد من حركة «ميرتس» اليسارية على لقاء لندن قائلاً: «سيكون من المثير للاستغراب ان يقطع نتانياهو وعرفات آلاف الأميال للتباحث حول المطار والميناء، لكن ما هو اكثر غرابة ان يشغل رئيس وزراء المملكة المتحدة نفسه في هذه الأمور البسيطة». وعبر العديد من المسؤولين في الحكومة الاسرائيلية عن «شماتتهم» من الفلسطينيين لتعليقهم الآمال على الدور الأوروبي في العملية السياسية. وكانت تعليقات وزير العدل الاسرائيلي تساحي هنغبي هي الأكثر فظاظة اذ قال: «ماذا يريد جيراننا الفلسطينيون ان نعمل من اجل اقناعهم بان توني بلير وبيل كلينتون والعالم باسره لا يمكن ان يزحزحونا عن مواقفنا الاساسية، وعليهم ان يتحرروا من الوهم، فلم نقم دولة اسرائيل لكي نسمح لأي عنصر اجنبي ان يحدد ما يصلح وما لا يصلح لنا ولأمننا». ونصح داني نافيه سكرتير الحكومة الاسرائيلية بعدم تعليق آمال «خادعة» على اي دور لأوروبا في العملية السياسية. واضاف: «إننا نسمح فقط للولايات المتحدة لأنها مقتنعة بان لا مجال للضغط على حكومة اسرائيل المنتخبة وتعمل وفق هذه القناعة». ويذكر ان منظري اليمين الاسرائيلي وجدوا في بلير المثال الذي يجب على قادة اوروبا ان يحذوا حذوه. واشاد بعضهم بصراحة بتحيزه لصالح اسرائيل، وكتب شموئيل سيتشر احد كتاب الأعمدة في صحيفة «معاريف»، ومن المحسوبين على ليكود قائلاً: «ارجو الا يكون الفلسطينيون قد تاثروا كثيراً عندما أطلق بلير لفظ «الرئيس» على ياسر عرفات في المقال الذي نشرته صحيفة «القدس»، فهذه القاب خاوية، وعليهم ان يعوا ان بلير غادرهم من دون ان يحل لهم اي مشكلة، بينما يمنح نتانياهو دعماً غير مباشر». كما ان عدداً من انصار اليمين الاسرائيلي يرون في الاتفاق الذي توصل اليه بلير مع رئيس وزراء ايرلندا بخصوص حل النزاع في ايرلندا الشمالية بمثابة دليل على سلامة الموقف الذي يتخذه نتانياهو من العملية السياسية مع الفلسطينيين، اذ رأى موشيه زاك احد أبرز الكتاب اليمينيين ان هذا الاتفاق يشكل قدوة لاسرائيل وقادتها، فرئيس وزراء بريطانيا لم يتنازل عن سنتم واحد من مساحة المملكة المتحدة، ولم يتعهد بتفكيك أي من المستوطنات البريطانية في ايرلندا (معاريف ١٩٩٨/٤/٢٠). وحتى عضو الكنيست الحاخام بني ايلون المحسوب على أقصى اليمين المتطرف اعرب عن سعادته بزيارة بلير قائلاً: «إنه عندما يتبادل رئيس وزراء بريطانيا الابتسامات العريضة مع رئيس وزرائنا فإن هذا يثبت انه يمكن لقادة اسرائيل ان يكونوا مخلصين لمصالح اسرائيل وان يحظوا باحترام العالم».

وصور كاريكاتير في صحيفة «هارتس» تحيز بلير لنتانياهو عندما ظهر وهو يقود سيارة والى جانبه بلير وتتجاوز السيارة عرفات الذي ينتظر على الطريق من دون ان يسمحا له بالركوب.

والدليل الأوضح على الارتياح انه عندما كان بلير يتحدث في المؤتمر الصحافي المشترك عن اهمية النوايا الحسنة في التوصل الى السلام فإن رئيس وزراء اسرائيل هز رأسه موافقاً، الا انه بعد المؤتمر مباشرة توجه من أجل اجراء مباحثات ائتلافية لضم حزب «موليدت» المتطرف لحكومته علماً ان هذا الحزب يرفض كل صورة من صور التفاوض مع الفلسطينيين ويطالب بطردهم الى الدول العربية.

* صحافي فلسطيني.

معارضة ضد معارضة

خلافات سياسية وايديولوجية تهدد المشروع الوطني العراقي بالانهيار

مهدي السعيد *

■ ربما تبدو ظاهرة التمزق الذي تعاني منه المعارضة العراقية في الوقت الراهن إحدى ابرز ملامح الانهيار التي أصابت المشروع الوطني العراقي الذي صيغت اتجاهاته العامة في تشرين الأول (اكتوبر) عام ١٩٩٢ في مؤتمر صلاح الدين الذي حضرته غالبية التيارات والقوى العراقية المعارضة. وهذا الانهيار رافقه صعود وتسلق للطرف الآخر المتمثل بالنظام العراقي على كل الأصعدة بما في ذلك العلاقة مع الطرف الكردي المؤثر، وهو الحزب الديموقراطي الكردستاني، حيث قضي بصورة شبه نهائية على عنصر المقاومة للنظام في كردستان التي كانت حسب معطيات مؤتمر صلاح الدين المنطقة المعول عليها في زعزعة الوضع وانعاش حركة الرفض الشعبية للسلطة المركزية.

فمنذ اندلاع القتال الكردي - الكردي، وزحف القوات العراقية على مدينة أربيل والمناطق الأخرى، وإنهاء وجود المراكز والمكاتب والتجمعات العراقية المعارضة، بدأ العد التنازلي في أوساط هذه المعارضة التي فقدت في مسعود بارزاني حليفاً فعالاً ومؤثراً في ميدان مواجهة النظام، وعنصراً أساسياً في المشروع الوطني العراقي لاعتبارات كثيرة، منها أنه يسيطر على مناطق واسعة ومهمة في كردستان العراق، فضلاً عن كونه ممثلاً لقطاعات واسعة من الشعب الكردي، وعنده مجاميع كبيرة من المقاتلين الأشداء الذين تمرسوا في حرب العصابات منذ عقود طويلة. ولسنا هنا بصدد تقييم ابتعاد بارزاني عن المعارضة، لكن لنا ان نسجل في هذا الخصوص إشارة توثيقية بحتة، وهي ان بارزاني لم يذهب للنظام العراقي نكاية بالمعارضة، وإنما ذهب بعد ان ذاق العلقم من هذه المعارضة، وفقد الأمل كلياً في تحول الوضع باتجاه العمل الجدي والفعال انطلاقاً من حسن النوايا والتكافل واحترام الاتفاقات.

بعد انفراط الاتفاقات الكردية - الكردية تصاعدت حدة الخلافات في أوساط المعارضين العراقيين من العرب، فبدأت حملات التشهير والاساءة والاتهام تسيطر على الساحة السياسية العراقية عموماً، وبذلك انهارت كل المحاولات لانقاذ المشروع الوطني العراقي من السقوط. وربما كان البعض من قادة المعارضة العراقية يأملون إلى وقت قريب بامكان ترميم الوضع، لكنهم اصيبوا بخيبة أمل كبيرة جراء إصرار البعض من الأطراف العراقية المعارضة على مواصلة نهج الاختلاف بدلاً من نهج الوحدة، ونهج الحرب الاعلامية ضد بعضها بعضاً بدلاً من التفاهم والحوار الموضوعي، وكان هذه الظاهرة، ويقصد بها ظاهرة المواجهة والصراع غير المبدئي كانت تحركها جهات اخرى لها مصالح محددة في اضعاف وإلهاء المعارضة العراقية وتشتيت صفوفها، لأن مجمل الاختلافات والصراعات التي اثرت في هذه المعارضة لم تكن تتعلق بالمصلحة الحقيقية للشعب العراقي، لذلك فإنها ربما كانت صراعات مفتعلة تحركها وتغذيها ممارسات أشخاص أو جهات محددة، حيث يلاحظ من خلال هذه المواجهات التي وصلت إلى حد انتهاك الحرمة الشخصية للأفراد ان المستفيد الاول والأخير ليس الجهات العراقية المعارضة، وإنما تلك الجهات التي لها مصلحة في تصعيد حال التناحر والصراع الذي اكتسب مضامين غريبة جداً عن منطق الحوار الهادف والنقاش الموضوعي الذي يصب في خدمة النوايا الطيبة التي يتطلع إليها كل العراقيين من ضحايا النظام.

السؤال هو من المستفيد من كل ذلك؟ يقيناً أن النظام العراقي أول المستفيدين، لكن ما هي دوافع أولئك الذين يحاولون تأجيج حدة الحرب بين بعض قوى المعارضة العراقية؟ ربما يكون ذلك بدافع التفتيش عن وسائل لإعادة فرز المعارضة وتشكيل ذهنية مختلفة للرؤيا السياسية لمستقبل العراق، وهذا الدور تنوط به عناصر متداخلة في هذا الوسط العراقي الواسع، وقد يكون احتمال لجوء هذا النفر من المعارضين إلى اسلوب خلط الأوراق بغية تفتيت المعارضة اولاً ثم البحث عن إطار جديد يخدم الذهنية التي تطالب بإعادة صياغة الوضع في ضوء الظواهر العاصفة بالمعارضة العراقية، وذلك بالاقتراب من النظام العراقي أكثر فأكثر ما دامت بعض الدول الاقليمية بدأت تمهد لهذا الاقتراب، وما على أطراف المعارضة سوى الاستعداد للانعطاف اللاحق متى ما استعاد النظام العراقي شروط تأهيله المفقودة.

لا يمكن بأي حال من الأحوال تفسير الخلافات التي أخذت اتجاهاً آخراً غير اتجاه الاحتكام إلى المرونة والتسامح والتفاهم وتغليب مصلحة الشعب العراقي على المصالح الذاتية للاحزاب والقوى والشخصيات المتصارعة. اقول لا يمكن تفسير ذلك على أنه انعكاس للاختلاف في وجهات النظر السياسية والاستراتيجية. فمعظم القوى المتصارعة تلتقي من خلال برامجها وسياساتها العامة على جملة من القضايا الرئيسية المهمة المتعلقة بالوضع العراقي، كما ولا يمكن تفسيرها بانها صراع بين القادة للسيطرة على القرار السياسي المعارض لأن هؤلاء القادة يعلمون جيداً أنهم يشكلون جزءاً بسيطاً في جسم المعارضة العراقية، التي تجمع عشرات القوى والتيارات، وهذا الأمر مستبعد جداً، إذن فإن هذه الظاهرة لها أبعاد أخرى غير هذه أو تلك، ويقيناً أن قادة هذه الجهات لا يحبذون الاستمرار في منهج الخلافات التي يتبناها أشخاص آخرون، لذلك فإن ردود فعلهم تقول إنهم يدركون حجم المأساة التي يتعرض لها المشروع الوطني العراقي المعارض، ولكن عليهم ان يوقفوا هذا التناحر الآن، وهذا هو مطلب الشارع العراقي، وأن يضعوا بدلاً عنه منهج التسامح والتفاهم والنقد الموضوعي، فالمشروع الوطني العراقي مهدد الآن لا فقط في اطار الصراع الذي يقتحم المعارضة العراقية ويفتت قواها، وإنما مهدد اصلاً من قبل النظام العراقي، وبعض الدول الاقليمية التي لا تتمنى لهذه المعارضة تحقيق أهدافها البعيدة، لذلك فإن منطقة الحسم التي تتحرك منها بعض الدول الاقليمية كتركيا وإيران في تكريس انشقاق الأكراد وتقاسم ولاءاتهم، إنما تشكل عنصراً آخر في عملية تهميش المشروع الوطني العراقي المعارض.

كان ولا زال مطلب تحويل كردستان إلى قاعدة شاملة للمعارضة العراقية يشكل أحد أبرز المطالب، بيد أن الخلافات والصراعات بين الأكراد حالت دون تحويل هذه المنطقة إلى إطار نموذجي لوحدة التيارات العراقية المختلفة، كما وفشلت أيضاً قضية تحقيق الحقوق القومية المستندة إلى مواثيق واتفاقات مقرة، فلا الأكراد حصلوا على حقوقهم، ولا بقية الأقليات القومية، مما دفع التركمان داخل منطقة النفوذ الكردي للمطالبة بحقوقهم، وهذا يعني حقوقاً ضمن حقوق، فليس من المعقول ان يحصل الاكراد على حقوقهم وفي داخلهم تعيش قومية أخرى ليس لها حقوق، وهذا ينطبق على الآشوريين الذين سلبت حقوقهم على مر العهود والأزمان، وهم من اهل العراق القدامى والاصليين، وهذه الظواهر التي يمكن تسميتها بـ «تناسل العصبيات» قد تكون صحيحة لانها مرتبطة بواقع ملموس، فكل هذه القوميات لها حقوق معلومة ولكن مع كل ذلك لا بد لنا ان نشير إلى ان المطالب بالحقوق القومية في ظل الوضع الراهن ربما تؤدي إلى ارباك في الاستراتيجية السياسية للمعارضة. فالانفصام بين الهدف العام والهدف الخاص في الوقت الراهن مسالة حيوية للوصول إلى نتائج ايجابية تخدم المشروع الوطني العراقي المعارض، وإذ قلنا إن إحدى أبرز الانعكاسات السلبية على وضع المعارضة كان نتيجة انغمار القوى الكردية في إطار البحث عن تحقيق المصلحة القومية لها بذاتها في وقت كان فيه الزمن يمضي باتجاه تغيير النظام، مما عرقل التنفيذ الشامل للمشروع الوطني العراقي المعارض وساهم في خلق بؤر جديدة للصراع في إطار كردستان العراق، ومهد للنظام العراقي الطريقة لالتقاط الأنفاس وإعادة ترتيب أوضاعه، وما هي إلا فترة من الزمن حتى تمزقت اللحمة بين القوى الكردية الرئيسية، وضاعت فرصة الانتقال من مرحلة ثورية إلى أخرى متقدمة تتعلق بالعراق كله.

والحال انه لا يمكن للمعارضة العراقية في إطار الوضع الراهن تحقيق مستوى معين من التعاون الصحي لا في الداخل ولا في أوروبا والولايات المتحدة، إذا لم تطور وجودها في كردستان العراق، وإذا لم تستطع ترميم ما اصيبت به من خراب في علاقاتها مع بعضها بعضاً، فيجب عليها ان تفكر جلياً بانها ينبغي أن تجعل من كردستان العراق نموذجاً مصغراً لعراق المستقبل، فإذا كان هذا النموذج مشوهاً وقاصراً، فإن ذلك التشويه سوف يمتد نحو العراق كله وتصبح صورته المنتظرة صورة مشوهة أيضاً، اما إذا كانت صحيحة ومنسجمة وتعبر عن شكل التعاون والتلاحم وتقدر حال الاختلاف الموضوعي وتعتمد على منهج الديموقراطية الحقيقية، فإن عراق ما بعد صدام لا بد أن يكون في وضع صحي ومنسجم.

إن المرحلة الراهنة مرحلة دقيقة وخطيرة، تتطلب من رجالها أن يكونوا في مستوى المسؤولية وأن لا يتحولوا إلى أشخاص يستأنسون بعوامل الخلاف والصراع والمواجهة غير المبررة، فيجب والحال ايقاف الاساليب المدانة في التعامل بين بعض الاطراف العراقية المعارضة، فلا يمكن استساغة حرب «الفاكسات» و«الاعمدة الصحافية» الهجومية ضد البعض والبعض الآخر. فالعراقيون جميعهم يعرفون الحقائق ويعرفون ما ستؤول إليه هذه الوسائل، لذلك فإن الجميع يستهجنوها، ويطالبون جهاتها بالتوقف عن مواصلة هذه الطريقة والانتقال إلى الأساليب التي تخدم توجهات المشروع العراقي المعارض، لأنه هو الذي نحتاجه، أما الخلافات غير المبررة فيجب تأجيلها إلى ما بعد تحرير العراق.

* كاتب وصحافي عراقي مقيم في بريطانيا.


وفد المعارضة العراقي في زيارة سابقة للبيت الابيض. (رويترز)

ترحب «الحياة» برسائل قرائها وتنشر منها ما لا يتعارض وقوانين النشر وما يحفظ حرية الرأي في آن. وتحتفظ «الحياة» بحق تنقيح الرسائل واختصارها. وتعتذر عن عدم رد الرسائل التي لا تنشر. الرجاء توجيه الرسائل بواسطة الفاكس او البريد الى اي من مكاتب «الحياة» الواردة عناوينها وارقامها في اسفل صفحة الرأي.

الاحواز العربية

■ السيد المحرر

تحية طيبة وبعد،

اريد التعليق على الخبر الذي جاء في صحيفتكم بتاريخ ٣٠ آذار (مارس) ١٩٩٨، يتعرض القارئ لصورة غير واضحة عن احداث داخل ايران وابطالها عرب من جنوب العراق او برواية صاحب الخبر «بقايا عراقيين بعد الحرب العراقية - الايرانية».

واما اذا اردنا اثبات الحقيقة التاريخية فإن هذا الخبر هو في الحقيقة لا يملك اي مقومات «الخبر المحايد» والبحث في هذا الموضوع ليس بالعملية الصعبة ولتوضيح هذا الأمر سنحاول انطلاقاً منه تصحيح الاخطاء التاريخية التي تم اسقاطها على هذا الموضوع بشكل تعسفي.

مثلاً، ينطلق صاحب الخبر من فرضية «استيطان قبيلتين من البدو منطقة الاهوار غرب ايران». وهذا ينافي الحقائق التاريخية، اذ يبلغ تعداد شعب الاهواز الـ ٧ ملايين مواطن عربي ترجع اصولهم الى ما قبل الاسلام. وهذا يوضح ان القضية ليست قضية قبيلتين يرجع عمرهما الى الحرب العراقية - الايرانية، ولكنها قضية شعب عربي عريق له تاريخه وملوكه وسلاطينه وحروبه وجذوره جد عريقة كباقي سكان المنطقة وخصوصاً تلك الناطقة بالعربية.

أما عن ما كتب في الخبر «بالقبائل التي تعيش في الأهوار غرب ايران» فإنها غير واضحة للقارئ العربي خصوصاً وان هذا الشعب يعيش في منطقة الاهواز «المغتصبة» ولم يكونوا في يوم من الأيام جزءاً من ايران الا بعد المناورات الاستعمارية التي تم فيها تسليم هذا الشعب الى مستوطن آخر مثل ما حدث للواء الاسكندرون وأرض فلسطين.

كما نشير في هذا الرد بان «الاحواز» وتسميتها «بخوزستان» لا تمت باي صلة للإسم العربي، حيث انها تسمية فارسية وهذا في الحقيقة ذات هدف سياسي الا وهو سلخ الهوية العربية لهذه المنطقة.

تصادق رسالتي هذه ذكرى احتلال وطننا «الاحواز» من طرف القوات الايرانية منذ اكثر من ٧٣ عاماً اي في ٢٠ نيسان (ابريل) ١٩٢٥م.

اما لمن اراد زيادة المعرفة فيما يخص تاريخ هذا الشعب فالمرجو الرجوع الى بعض المصادر العلمية التي سبق لها ان تعرضت بشكل واسع من «الاحواز العربية»، وهذه المصادر هي: جاكلين بيرين (اكتشاف جزيرة العرب)، لوريمر (دليل الخليج، القسم التاريخي، الجزء الخاص بتاريخ عربستان)، عبدالمجيد اسماعيل حقي (الوضع القانوني لاقليم عربستان، في ظل القواعد الدولية)، عبدالعليم العلوجي (٢٠٠ حقيقة عن عربستان)، شفيق أرشيدات (عربستان الجزء العربي المغتصب).

امستردام - الجالية الاحوازية في هولندا

المحرر: الخبر كان من وكالة الانباء الفرنسية، عن حادث محلي، ولا يستحق التأويل او تحميله اكثر مما يحتمل.

اعجاب

■ السيد رئيس التحرير،

قضيتان حفزتاني للكتابة اليك، الاولى اعجابي بالاسلوب الاخلاقي في رد الامير خالد بن سلطان على الاخ المهندس يوسف عبدالرحمن الذكير وارتقى فيه بالموضوعية التي تحترم النقد. وجرت المناقشة بما لم يسبق لي قراءته لستين سنة من مطالعتي الصحف العربية املاً ان تكون هذه الخطوة مدخلاً للنقاش السياسي العربي وعلى مختلف الاصعدة.

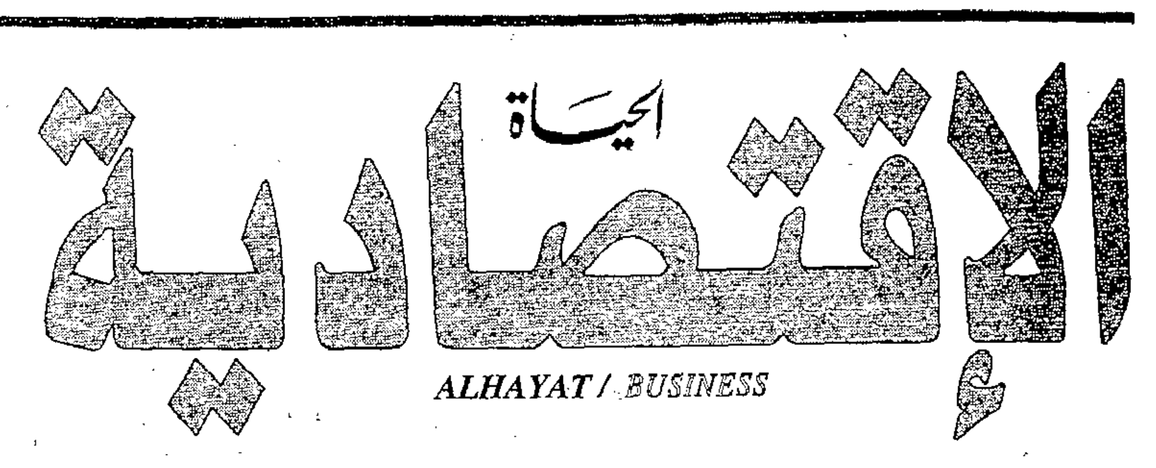
والقضية الثانية: ماساة الانسان العربي مع «الرقيب المطاوع» الذي يسعى ان يكون صوت سيده وبحصة من دون ان يكون متعمقاً في «عرب» الصوت عند سيده فيوقعه في ظنون القارئ العربي والتشكيك في قوميته ووطنيته واقلها: «ان بعض الظن إثم» وما ينسحب على السيد بلال التل ينسحب على الاشخاص الذين يقبلون على مناصب تحكيمية تحتاج الى ما هو اكبر من موظف ولا يقل وطنية عن حاكمه خصوصاً اذا كان يدعي الشورى او الديموقراطية.

وهذا ما يستطيعه اي رقيب في اي نظام عربي في خدمة اوثان «الانظمة»، ولكل بلد عربي وثن او اكثر ما هو الحال في جماهيرية الطوائف اللبنانية.

ان هذا النوع من «العربوفوني» لا تستطيعه الفرنكوفونية ولا الانغلوفونية التجارية ولا اي لغة اخرى وفي رأيي الافرادي لن تقل اثراً مستقبلياً عن اقتحام الاثر التوراتي على العقول الغربية... وما خلفه على الامبراطورية العربية من حروب خارجية صليبية وهزائم داخلية مذهبية وعصبية.

فالى يوم نتجاوز فيه المليون نسخة في الصحافة العربية متجاهلين ادعاءات موظفي الانظمة وملايينهم تدجيلاً متبادلاً مع اسيادهم... فهذه معركة القارات الخمس لاحياء العصر العربي.

انطوان خليل
سان مارتن - جزر الانتيل



$ في سوق لندن (= ٠٧, ١٧ توقيت لندن)

	السعر	اعلى سعر / ادنى سعر	السعر السابق
المارك الالماني	١.٧٩٤٤	١.٧٩٦٨ / ١.٧٨٩٠	١.٧٨٧٩
الين الياباني	١٣٢.١٣	١٣٣.٣٣ / ١٣١.٧٠	١٣٢.٤٠
الجنيه الاسترليني	١.٦٦٦٧	١.٦٧٤٥ / ١.٦٦٦٠	١.٦٧٦٢

النفط في سوق لندن

تسليم حزيران (يونيو) ٩٨: ١٤,٣٠ (مزيج برنت) (دولار - برميل)

السعر السابق: ١٣,٩٥

الذهب في سوق لندن

اقفال الاربعاء: ٣٠٧,١٠

السعر السابق: ٣١٠,٩٠

"مايكروسوفت" تطور "قدرات بشرية"؟

قال رئيس مجلس ادارة «مايكروسوفت» بيل غيتس ان الشركة تستثمر مبالغ ضخمة في تطوير نظم قد تمنح اجهزة الكومبيوتر قريباً القدرة للتعرف على المحادثة بين البشر وفهمها.

ص ١١

بريطانيا تستضيف الاجتماع الاوروبي - الخليجي

تستضيف لندن اليوم الاجتماع التفاوضي الجديد بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والاتحاد الاوروبي للبحث في وسائل تفعيل الدور الاوروبي في الشرق الاوسط والعلاقات الاقتصادية بين اوروبا والخليج.

ص ١٢

الاقتصاد السعودي

توقعت مؤسسة «كوفاس» الفرنسية ان يصل معدل نمو الاقتصاد السعودي الى ٣,٢ في المئة سنة ١٩٩٨ على رغم تقلبات اسعار النفط. واعتبرت ان الاقتصاد السعودي استراتيجي في منطقة الشرق الأوسط ولا يمكن الالتفاف عليه.

ص ١٣

تمنى وصول سعر برميل النفط الى ٢٠ دولاراً

العطية لـ"الحياة": التعاون بين المنتجين من "اوبك" وخارجها اساسي وإيجابي

□ لندن - رنده تقي الدين

■ حض وزير النفط القطري عبدالله العطية على استمرار التعاون بين «أوبك» والدول المنتجة للنفط من خارج المنظمة. وقال في حديث الى «الحياة» على هامش ندوة مركز دراسات الطاقة العالمية عن «الازمة المالية في آسيا وتاثيرها في النفط والغاز» ان «هناك لاعبين اساسيين خارج اوبك من المكسيك والنروج والتعاون مع الدولتين وغيرهما اساسي وإيجابي».

وأشار الى ان اسعار النفط لا تزال ضعيفة وقال: «اذا بقيت الأسعار على مستوياتها الحالية ورأينا حاجة لخفض جديد في انتاج دول اوبك او من دول خارجها ستتصرف ولما لا».

وشدد الوزير القطري، الذي اكد ان بلاده خفضت انتاجها بنحو ٣٠ الف برميل يومياً، على ان المنظمة تريد التاكد من مدى فعالية اتفاق خفض الانتاج الذي تم التوصل اليه في آذار (مارس) الماضي.

وعن توقعاته في شأن احتمال تحسن الأسعار النفطية في الاشهر المقبلة قال: «الآن وحسب قيمة الأسعار الحقيقية لا تزال اسعار النفط ضعيفة جداً. ونقول ان المستويات التي نتمناها هي في حدود تراوح بين ١٨ و٢٠ دولاراً وتهدف للحفاظ على استقرار العائدات في دولنا ولا تزال الأسعار، اقل من ذلك بكثير».

وعن سبب عدم اتخاذ قرار في المؤتمر الاستثنائي الاخير في فيينا بخفض اكبر للانتاج قال العطية: «كان الاتفاق طوعياً وترك لكل دولة اتخاذ قرار خفض انتاجها كما تريد وفي النهاية ستحدد السوق النفطية السياسة التسعيرية».

وعما اذا كان رأيه يتفق مع راي وزير النفط السعودي السابق احمد زكي يماني بأن اسعار النفط المنخفضة تزيد استهلاك الدول وتعزز حصة «اوبك» في السوق الدولية قال: «صحيح ان خفض الاسعار يزيد في الاستهلاك لكن ما هو السعر الذي تستطيع الدول المصدرة ان تتعايش معه؟ وعندما نتحدث عن ١٨ دولاراً نرى انه سعر جيد للدول المنتجة والمستهلكة معاً. ونحن نحتاج الى مستويات كافية لتطوير الحقول والتنقيب والاستكشاف وعندما تصل الاسعار الى ١٢ دولاراً لا تعود هناك رغبة تشجع على تطوير الحقول الموجودة او المستقبلية والمستوى الحالي للأسعار غير مشجع».

وعما قاله مسؤول في «سيتيكورب» خلال الندوة عن ان قيمة سندات مشروع راس لفان انخفضت في الأسواق نتيجة الازمة المالية في كوريا قال العطية: «تسلمت رسالة من رئيس كوريا غاز يؤكد فيها التزام كوريا اتفاقها مع رأس غاز».

وعما اذا كان بعض مشاريع الغاز في قطر تاجل نتيجة الازمة المالية في آسيا قال العطية: «ان قطر ليست قلقة لأنها اصبحت الآن مع انتاج ١٢ مليون طن سنوياً من الغاز من مشروعي راس لفان وقطر غاز لاعب اساسي في سوق الغاز الدولية ودخلنا السوق التركية وآخرون ملتزمة معنا بمشروعها الخاص بالهند كما دخلنا السوق الاسبانية وقدرتنا حالياً لانتاج الغاز هي في حدود ١٣ مليون طن سنوياً من المشاريع القائمة حالياً».

انتخابات غرفة الشرقية: فوز ١١ مرشحاً من "التعاون" ورئيس مجموعة "المستقبل"

□ الرياض - محمد اليامي

■ اعلنت امس لجنة الإشراف على انتخابات الدورة ١٣ لمجلس إدارة الغرفة التجارية الصناعية في المنطقة الشرقية في السعودية النتائج الاولية لعمليات التصويت التي أظهرت فوز ١١ عضواً من مجموعة «التعاون» من بين ١٢ مرشحاً، اضافة الى حصول احمد سليمان الرميح، الذي يعتبر عملياً قائد مجموعة «المستقبل» المنافسة، على المقعد الثاني عشر في مجلس الإدارة الذي سيدير الغرفة حتى السنة ٢٠٠٢.

وحتى ظهر أمس لم تظهر الأرقام التفصيلية للنتائج وعدد الأصوات التي حصل عليها كل مرشح من المجموعتين، اضافة الى الستة الذين دخلوا الانتخابات كمستقلين.

وتضم قائمة «التعاون» الفائزة في فئة التجار كلا من رجال الأعمال خالد القحطاني وخالد محمد البواردي وعيسى الدوسري وعبدالعزيز التركي ومعن عبدالواحد الصانع، والأخيرين اعضاء في مجلس الإدارة الحالي.

كما ضمت القائمة من فئة الصناعيين عبدالرحمن الراشد وخالد عبدالله الزامل، بديلاً عن حمد الزامل رئيس الغرفة الحالي، وسعود عبدالعزيز القصيبي بديلاً عن والده، اضافة الى ثلاثة من اعضاء مجلس الإدارة الحالي هم ابراهيم حمد الجميح (نائب رئيس مجلس الإدارة)، وعلي ابراهيم المجدوعي ومحمد سعد المعجل. وخرج من المجموعة بسام البتعلي الذي استطاع الرميح خطف مقعده.

ومعلوم ان مجموعة «التعاون» ركزت خلال الحملة على رفع شعار «الشرقية عاصمة الصناعة الخليجية» مع بذل الجهود والامكانات اللازمة لتهيئة المناخ المناسب لبلورته الى أرض الواقع.

وستبدأ المجموعة الفائزة حال تسلمها الإدارة في «تنشيط وابراز دور الغرفة في هذه المرحلة التي يلعب فيها القطاع الخاص دوراً مهماً ومتنامياً في تنفيذ خطط التنمية، ودعم ورعاية المنشآت الصغيرة والمتوسطة، وتطوير وتفعيل دور مركز المعلومات لتمكينه من اداء الدور المهم المناط به في عصر المعلوماتية، وتعزيز القدرة التنافسية للمنتجات السعودية في الأسواق المحلية والدولية».

وينتظر أن ترفع النتائج الى وزارة التجارة لإقرارها في انتظار اعلان اسماء الأعضاء الستة الباقين الذين تعينهم وزارتي الصناعة والتجارة. ويتوقع حسبما درجت عليه عادة الوزارتين تعيين اعضاء من المخضرمين واعضاء المجلس السابق لاضفاء التوازن على مجالس الغرف.

العراق يفاوض لاستئجار قناة قمرية

"نايلسات ١٠١" يُدخل مصر عصر البث الفضائي

□ كورو (غويانا الفرنسية) - ابراهيم خياط

■ تعلق مصر اهمية كبيرة على اطلاق قمر اصطناعي مخصص لأغراض البث الرقمي والتفاعلي قال مسؤولون في محطة «أريان اسباس» الفضائية في غويانا الفرنسية انهم يأملون ان يبدأ تشغيله تدريجاً منذ فجر اليوم على ان يوضع قيد الخدمة الفعلية في الخامس من الشهر المقبل.

وذكر برنار بويغرونييه مدير رحلة الاطلاق رقم ١٠٨ في محطة «أريان اسباس» الأوروبية ان القمر الاصطناعي المصري «نايلسات ١٠١» سيصل الى مداره المتوسط استعداداً لنشر اذرعة الالتقاط الشمسية لمده بالطاقة الكهربائية في مدى ساعات قليلة من انفصاله عن صاروخ «أريان ٤٤ بي» الذي سيحمله الى مسافة ٢٠٠ كلم فوق سطح الأرض.

ومنذ السابعة صباح أمس بدأت الاستعدادات في المحطة الفضائية الأوروبية الواقعة في أميركا الجنوبية. وأغلقت المنطقة المحيطة بموقع الاطلاق تحسباً لأي خلل وذلك ضمن الاجراءات الاحترازية الروتينية في وقت تحولت منطقة الاطلاق ومركز التوجيه داخل المحطة الفضائية الى خلية نحل قبل ست ساعات ونصف الساعة من موعد الاطلاق الذي حدد موعده عند منتصف الليل القائت تقريباً بتوقيت العاصمة البريطانية.

وتبلغ كلفة المشروع، الذي يدخل مصر عصر الدول الفضائية، ١٥٨ مليون دولار. وقال ارمان كارليي الرئيس العضو المنتدب لشركة ماترا ماركوني اسباس «ام. ام. اس» التي كانت المقاول الرئيسي في مشروع بناء القمر الاصطناعي، ان «نايلسات ١٠١» يعزز زعامة مصر في مجال العمل الثقافي والإعلامي الحديث في العالم العربي.

وأشار الى أهمية التعاون مع مصر في هذا المجال وتاثيره على العلاقات العربية - الأوروبية مؤكداً ان شركة «ماترا» التي هي تحالف بريطاني - فرنسي مشترك والتي يبلغ حجم عوائدها السنوية ٨,٥ بليون فرنك (نحو ١,٤ بليون دولار) ستعزز وضعها في قطاع الصناعات الفضائية الأوروبية من خلال الاندماج السنة الجارية مع «داسا» الالمانية لترفع بذلك حجم أعمالها السنوية المشتركة الى ١٥ بليون فرنك. وعلمت «الحياة» ان مشروع الاندماج قد يتم خلال الشهرين المقبلين.

وكان كارليي يتحدث في مؤتمر صحافي عقد في «أريان اسباس» وحضره المشاركون في مشروع الرحلة ١٠٨ التي تحمل، علاوة على القمر «نايلسات» قمراً يابانياً هو «بيسات بي ١».

واشار المسؤول الفرنسي الى أن عمر القمر المصري سيكون ١٦,٥ سنة بزيادة ٤,٥ سنة على العمر الافتراضي الأول الذي تم التعاقد عليه والبالغ ١٢ سنة، بفضل وضع مزيد من الوقود في محركات التثبيت داخل القمر الاصطناعي.

وقال كبير نائبي الرئيس في «اريان اسباس» رالف جايغر ان اطلاق القمر «نايلسات» الذي يعتبر أول قمر من نوعه تطلقه دولة عربية وافريقية سيعزز مكانة مصر التي هي اكبر منتج في العالم العربي للأفلام وبرامج التلفزيون.

وأضاف «نحن فخورون باختيار مصر اطلاق قمرها الاصطناعي من كورو لأنه دليل وفاء من مصر ومن العالم العربي تجاه أوروبا ودليل ثقة باريان اسباس».

وقال السيد أمين بسيوني الرئيس العضو المنتدب في «الشركة المصرية للأقمار الاصطناعية»، التي تعتبر صاحبة مشروع «نايلسات»، ان «القمر الأول ستتبعه أقمار أخرى من جيل نايلسات شرط العثور على زبائن مهتمين بالخدمات التي ستؤمنها الشركة». ورأى في تصريحات لـ «الحياة» ان «نايلسات ١٠١» يشكل أول قمر اصطناعي تطلقه دولة عربية لكنه لا يشكل منافساً لأقمار «عربسات» بل يحقق تكاملاً معها في سوق تحتاج الى مزيد من خدمات البث الفضائي بدليل انه منذ اطلاق مصر، نهاية عام ١٩٩٠ أول قناة بث فضائية تلفزيونية ارتفع عدد القنوات المماثلة في العالم العربي الى ٣٢ قناة حالياً».

ويضم «نايلسات ١٠١» ١٢ قناة رقمية مضغوطة (قمرية) سعة كل قناة منها سبع قنوات تلفزيونية و٣٢ قناة اذاعية علاوة على قناة تفاعلية للمعلومات مما يوصل عدد القنوات التي يمكن البث من خلالها عبر القمر الاصطناعي الى ٨٤ قناة تلفزيونية ونحو ٤٠٠ قناة اذاعية علاوة على ١٢ قناة للمعلومات.

ويبلغ راس مال الشركة الاستثمارية ١٠٠ مليون دولار مدفوع و١٠٠ مليون دولار قروض وهي مشروع مشترك بين القطاعين الخاص والعام.

ويبلغ عدد القنوات التي تم استئجارها في «نايلسات» تسع قنوات من اصل ١٢ قناة قمرية. واستأجر «اتحاد الاذاعة والتلفزيون» في مصر ثلاث قنوات قمرية كما استأجرت ليبيا واليمن وقناة «اي. ان. ان» قنوات قمرية في حين اكدت قناة «المستقبل» اللبنانية «وبنسبة ٩٠ في المئة» على حد قول صلاح حمزة رئيس المهندسين في الشركة المصرية، رغبتها في استئجار قناة خاصة بها. واستأجرت مجموعة «ايه. آر. تي» قناتين قمريتين تسعان ١٤ قناة مشفرة في حين استأجرت شركة «غولف دي. تي. اتش» وهي شركة يملكها مستثمرون كويتيون وتتخذ من دبي مقراً لها قناتين قمريتين للبث المشفر على ان يبث الارسال عبرها لـ ١٤ قناة أجنبية.

وكشف بسيوني لـ «الحياة» ان العراق يفاوض حالياً لاستئجار قناة قمرية من «نايلسات ١٠١»، وقال ان الجانب العراقي قدم طلباً في هذا الصدد ينتظر البث فيه قريباً. وأشار الى أن السودان قد طلباً مماثلاً إلا أن الطلب قد يؤجل لأن جنوب السودان خارج اطار البث الرقمي لـ «نايلسات ١٠١».

"معرض الرياض" يشهد طرح عقارات تصل قيمتها الى ١,٥ بليون دولار

□ الرياض - «الحياة»

قدرت مصادر في الرياض قيمة ما يطرح للبيع ٣٤ مكتباً وشركة في «معرض الرياض الاول للعقارات والمكاتب الهندسية» بنحو ١,٥ بليون دولار.

وقالت المصادر لـ «الحياة» ان نوعيات العقارات المعروضة للبيع، او المشاركة في الاستثمار (المساهمات العقارية)، او الايجارات بدأت تشهد تحسناً نوعياً كنتيجة طبيعية لانخفاض الطلب مقابل العرض.

واضافت: «ان المشكلة الاساسية التي برزت جلياً اثناء المعرض ان معظم الراغبين في السكن والايجار يبحثون عن صيغ تمويلية مناسبة تفتقر اليها السوق السعودية خصوصاً ان معظم المصارف التجارية يحجم عن عمليات التمويل من هذا النوع على رغم انه يقدم القروض الشخصية التي لا تصل في حدها الاعلى الى المبالغ المطلوبة».

وتنوعت عروض العقار، التي شملت اضافة الى السعودية استثمارات في لبنان ومصر وتونس عن طريق وكلاء محليين، بين مخططات الاراضي البيضاء والمجمعات السكنية والمنتجعات السياحية التي شهدت تركيزاً واضحاً في المعرض.

وعرضت مؤسسة «مجموعة الاعمار» السعودية مجسمات لمجمع سياحي تعتزم القيام به في منطقة الشبانية الجبلية في لبنان (٢٨ كلم عن العاصمة بيروت) يضم ٢٠٠ شقة تراوح مساحتها بين ٢٠٠ و٤٠٠ متر مربع، وستستثمر فيه المؤسسة بين ٣٠ و٤٠ مليون دولار. وطرحت «الاعمار» الشقق باسعار تراوح بين ٨٠٠ و١٢٠٠ دولار للمتر المربع الواحد، وقدمت تسهيلات في الدفع تصل الى ثلاث سنوات للراغبين في الشراء.

وبدا واضحاً عزوف الزوار عن المساهمات العقارية في الاراضي البيضاء والاتجاه الى بعض المساهمات التي طرحتها الشركات لمشاريع قائمة او تحت الانشاء لتوافر ضمانات اكثر في الاخيرة.

ولا يوجد الى الآن في السعودية نظام واضح ومحدد للمساهمات العقارية التي تعتمد على اجتهادات فردية، ويحصل المشاركون فيها على ضماناتهم باوراق وسندات الذمة التي تثبت حقهم في المبالغ النقدية فقط.

ويطالب العقاريون السعوديون باصدار مؤشر رسمي تتبناه الغرف التجارية او وزارة الشؤون البلدية والقروية للسوق العقارية، كما دعو وزارة العدل السعودية الى تطوير نظام الصكوك الشرعية من جهة اصدار صكوك للمباني توضح قيمتها الفعلية.

ويشار الى ان المحاكم السعودية تصدر فقط الصكوك الخاصة بالاراضي من دون ايضاح ما عليها من مبان، ويسبب ذلك اشكالات لبعض الراغبين في تقديم عقارات كضمانات لقروض او تسهيلات مصرفية حيث لا يمثل الصك الممنوح لهم سوق قيمة الارض.

عودة الاسطورة مع مكيف كلفيناتور

كلفيناتور Kelvinator

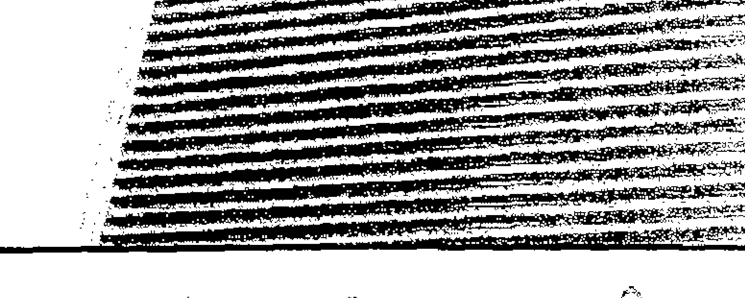
بدفع الهواء العلوي

الآن أصبح بإمكانكم امتلاك مكيف الهواء الأسطورة كلفيناتور. الذي حقق إضافة إلى شهرته العالمية شهرة كبيرة في المملكة. وهو يتميز بدفع الهواء العلوي الذي يوفر أفضل تدفق للهواء من خلال فتحة عريضة تحتل المساحة العلوية من واجهة المكيف بأكملها. وبإضافات جديدة وعديدة منها :

- سعر يستحيل منافسته.
- موزع أوتوماتيكي للهواء.
- كومبرسور هادئ وشديد التحمل
- مؤشر ضوئي للتبريد.
- فلتر سهل التنظيف.
- ميزة عدم تسريب الماء.

كما تدعمها خدمات ما بعد البيع التي تشتهر بها شركة الجفالي. بما فيها خدمات الصيانة السريعة وتوفير قطع الغيار في كافة أرجاء المملكة.







الجفالي Juffali

• جدة ت: ٦٦٧٢٢٢٢ • الرياض ت: ٤٠٢٢٢٢٢ • الدمام ت: ٨٣٢٣٣٣٣

بقيمة ٧٠٩ ملايين ريال والتنفيذ خلال ١٥ شهرا

"كهرباء الوسطى" السعودية توقع عقدين لتنفيذ توسعة وانشاء محطة تحويل

□ الرياض - سعد الاسمري

■ وقعت «شركة كهرباء الوسطى» السعودية في الرياض امس عقدين بقيمة ٧٠٩ ملايين ريال (١٨٩ مليون دولار) لتنفيذ توسعة لمحطة التوليد المركزية وانشاء محطة تحويل فرعية.

وفاز بالعقد الاول الذي تبلغ قيمته ٦٦٠ مليون ريال شركة «ميدكو» السعودية، ويتضمن توسيع محطة التوليد المركزية في القصيم. وفاز بالعقد الثاني الذي تبلغ قيمته ٤٩ مليون ريال شركة «كوجليكس» الفرنسية ويتعلق بانشاء محطة تحويل فرعية تابعة لمحطة التوليد المركزية. ويستغرق تنفيذ العقدين ١٥ شهرا وينتهي قبل صيف السنة المقبلة.

وقال رئيس مجلس الادارة العضو المنتدب لـ «كهرباء الوسطى» وكيل وزارة الصناعة والكهرباء لشؤون الكهرباء المهندس عبدالرحمن بن عبدالمحسن التويجري عقب التوقيع ان العقدين يهدفان الى تعزيز قدرات التوليد والنقل والتوزيع لمقابلة الزيادة المطردة للاحمال الآخذة في التنامي الكبير في كل عام وذلك نتيجة للطلب المتزايد على الطاقة من مختلف القطاعات وارتفاع عدد المشتركين بصفة عامة.

واضاف التويجري ان «الشركة السعودية الموحدة للكهرباء» في المنطقة الوسطى تسعى جاهدة لتسخير امكاناتها البشرية والمادية كافة لتقديم افضل الخدمات لمشتركيها وتزويدهم بخدمة كهربائية مستقرة وبموثوقية عالية.

وأشار الى ان التوسعة ستساهم في دعم وتعزيز النظام الكهربائي عبر الشبكة المترابطة بمختلف مناطق امتياز كهرباء الوسطى في منطقة القصيم ومنطقة الرياض ومواجهة الاحمال المتوقعة في صيف السنة المقبلة. ولفت الى ان «كهرباء الوسطى» تواجه زيادة كبيرة في نمو الاحمال وبنسب عالية جداً، اذ بلغت الاحمال في الصيف الماضي ٥٨٥٠ ميغاواط وبنسبة زيادة لا تقل عن ١٠ في المئة عن الاعوام الماضية. وتوقع ان تصل الاحمال في صيف هذه السنة الى ٦٣٠٠ ميغواط ما تحتاج معه لمتابعة مستمرة وتوفير طاقة كبيرة.

العساف يؤكد اهتمام السعودية بمشكلة الكومبيوتر في السنة ٢٠٠٠

☐ الرياض - محمد اليامي

■ قال الدكتور ابراهيم العساف وزير المال السعودي انه لا يوجد حل او اداة سحرية تمكّن من علاج مشكلة الكومبيوتر في السنة ٢٠٠٠ بصورة سهلة، مشيراً الى ان المشكلة تحتاج الى وقت لاجراء التصحيحات والتعديلات وعمليات التحقق، اضافة الى حجتها للأفراد للقيام بتنفيذ المهام والى استعمال كل ما يساعد في تقليل الوقت وضمان حسن التنفيذ.

وشدد العساف، الذي افتتح امس «الندوة الوطنية الأولى لمشكلة الحاسب عام ٢٠٠٠»، في مقر مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية، على اهتمام وزارته بالمشكلة معتبراً ان اي توقف في النشاط الاقتصادي الوطني في اي قطاع انتاجي او خدماتي «يعتبر امراً جدياً يجب عمل كل ما في وسعنا لتفاديه»، ليس فقط بسبب التكاليف الكبيرة على الاقتصاد الوطني من جراء الانقطاع ولكن بسبب الترابط المتين بين مختلف القطاعات التي تشكل نسيج الاقتصاد الوطني.

ولفت الى ان الحكومة السعودية تنظر الى المشكلة بواقعية «فلا نبالغ في تقديرها كما لا نهمشها ونحجمها، وإنما نضع الخطط لحلها ونقوم بالتنفيذ وفق الاعتمادات والامكانات المتاحة».

من جهته قال السيد كلمينت ستاير مدير برنامج مشكلة الكومبيوتر في السنة ٢٠٠٠ في البنك الدولي ان السعودية اتخذت خطوات مهمة وناجحة نتمنى استمرار العمل الجاد بها. واوضح في كلمته ان هناك ٣٧ دولة من اعضاء البنك من بينها السعودية اهتمت بهذه القضية وساهمت في البرنامج الذي وضعه البنك، مشدداً على ان الوقت ليس فيه مجال للدراسات بل للعمل السريع. ومعلوم ان السعودية وبأمر ملكي قامت بتشكيل اللجنة الوطنية العليا لمشكلة الكومبيوتر في السنة ٢٠٠٠، بهدف تنسيق جهود وخطط التحدي لهذه المشكلة ومتابعة تنفيذ هذه الخطط. وتهدف الندوة التي تستمر يومين الى توعية القطاعات التي تقدم خدمات مباشرة للمواطنين مثل الكهرباء والاتصالات والخدمات الطبية والمصارف.

مصر: اربعة اتفاقات للتنقيب عن النفط والغاز مع شركات عالمية

☐ القاهرة - جابر القرموطي

■ وقعت وزارة البترول المصرية امس الثلثاء اربعة اتفاقات جديدة للتنقيب عن البترول والغاز مع ثلاث شركات عالمية بمشاركة شركة قطاع خاص مصرية.

وقال الوزير حمدي البنبي عقب التوقيع ان الاتفاقات تغطي مساحة ٢٣,٧٣١ ألف كيلومتر مربع وان الشركات تتعهد انفاق ٦٤,٩٩٠ مليون دولار على عملياتها التي تستمر ٦ سنوات.

وبموجب الاتفاق الأول الموقع مع شركتي «شل» العالمية و«ايبسون» الايطالية، سيتم حفر ثلاثة ابار استكشافية في مياه البحر المتوسط شمال غرب دمياط في مساحة ٩٠١ كيلومتر مربع. وتنفذ الاتفاق الثاني شركة «فورم» المصرية للاستشكاف ويشمل حفر ٨ آبار استكشافية في منطقة شمال الصحراء الشرقية على مساحة ٢١,٢ كيلومتر مع تقديم ١,٥ مليون دولار منحة توقيع و١٣ مليون منحة انتاج.

ووقعت شركة «اَي.بي.ار» الاميركية على الاتفاقين الثالث والرابع وستمنح الشركة امتياز بحث في منطقتي شمال رأس قطارة وشمال البحرية في الصحراء الغربية، على ان تحفر في الأولى أربعة آبار في مساحة ٧٤٢ كيلومتراً وفي الثانية خمسة ابار في مساحة ٨٨٨ كيلومتراً مربعاً تدفع ١,٢٥٠ مليون دولار منح توقيع و٩ ملايين دولار منح انتاج متوقعة.

الى ذلك، تقرر تخصيص ١,٦ بليون جنيه (٤٧٢ مليون دولار) لإقامة ٤ مشاريع جديدة تهدف الى تطوير صناعة الخامات البترولية والغازية ورفع قيمتها وسد حاجات السوق المحلية.

وتصل كلفة المشروع الأول الى ٦٣٠ مليون جنيه لانتاج مليون طن من السولار سنوياً ويعتمد على خامات حقول الصحراء الغربية، فيما يوفر الثاني ٨٨٠ الف طن من البنزين الخالي من الرصاص سنوياً، اضافة الى انتاج ١٢ ألف طن من البوتاغاز سنوياً بكلفة ٦٥٠ مليون جنيه.

ويهدف الثالث الى انتاج منتجات بترولية عالية القيمة الاقتصادية المصاحبة لعمليات استخراج البترول الخام من حول الصحراء الغربية وذلك بطاقة ١,٢ مليون طن سنوياً، وكلفة ١٥٠ مليون جنيه، ويهدف المشروع الرابع الى خفض نسبة الكبريت في المنتجات البترولية تمشياً مع القوانين والسياسات البيئية الجديدة بكلفة ١٨٦ مليون جنيه.

من جهة اخرى قال البنبي لـ «الحياة» إن بلاده تتجه الى التوسع في استخدام الغاز الطبيعي في محركات السيارات عوضاً عن البنزين والديزل وتم تحويل ٧٥٠٠ سيارة من أنواع مختلفة لتعمل بالغاز بينها خمسة آلاف مركبة فقط عام ٩٧.

واشار الى ان الـ ٧٥٠٠ سيارة استهلكت نحو ١١٠ آلاف متر مكعب من الغاز يوميا، وحققت وفراً قدره ٣٥ الف طن سنويا من البنزين. واضاف: «نتجه الى بناء ٣٤ محطة جديدة لتموين السيارات بالغاز اضافة الى الـ ١٨ محطة القائمة حالياً، وهناك محطات داخل القاهرة الكبرى والاسكندرية ومدن القناة ومحافظات وجه بحري، كما ستتم تغطية الطرق الرئيسية بين المحافظات بمحطات اضافية».

وذكر ان هناك خطة مستقبلية تستهدف التوسع في جذب المركبات بانواعها لتعمل بالغاز الطبيعي بما يؤدي الى توفير نحو مليون طن بنزين سنوياً وتوفير الكمية نفسها من السولار سنة ٢٠٠٢. ويُتوقع ان يتم توجيه ٥٠ في المئة من السيارات التي يتم انتاجها في مصر (٦٢ ألف سيارة سنوياً) للعمل بالغاز. ومع تنفيذ الخطة سيؤمن احتياط كبير من الزيت للحد من الاستيراد وحماية البيئة من أضرار غاز ثاني اوكسيد الكربون.

ويشار الى ان احتياط الزيت الخام انخفض في العامين الاخيرين الى ٢.٩ بليون برميل من نحو ٣.٢ بليون ووصل الانتاج حالياً الى نحو ٨٤٠ الف برميل يومياً في مقابل ٨٧٠ الفاً منتصف الثمانينات.

وساعد مصر على التوسع في استخدام الغاز الطبيعي زيادة الاكتشافات الضخمة، ومن ثم زيادة الاحتياطات المؤكدة التي وصلت اخيرا الى نحو ٣٢.٥ تريليون قدم مكعب، بخلاف الاحتياطات المتوقعة في منطقتي دلتا النيل والبحر المتوسط، التي يمكن ان تصل الى نحو مئة تريليون قدم مكعب، مما دفع الحكومة الى تشجيع إحلال الغاز الطبيعي محل المنتجات النفطية في محطات الكهرباء والمصانع والاستخدام المنزلي والسيارات.

رأس مالها ٥٠٠ مليون ريال

"ابيكورب" تساهم بنسبة ١٠ في المئة في شركة "تحسين" السعودية

☐ أبو ظبي - شفيق الأسدي

■ أعلنت «الشركة العربية للاستثمارات البترولية» (ابيكورب) عن قرارها بالمساهمة بنسبة ١٠ في المئة في رأس مال «الشركة الوطنية لتحسين الوقود» (تحسين) في المملكة العربية السعودية البالغ ٥٠٠ مليون ريال سعودي (١٣٣,٣ مليون دولار).

وقالت انها تعمل مع مجموعة «اللجين» السعودية وشركة «نستي» الفنلندية و«ايكوفيول» الايطالية على تأسيس الشركة التي ستقوم بتشييد أحد أكبر مصانع محسن الوقود «أم.تي.بي.تي» في العالم في مدينة ينبع الصناعية بطاقة ٩٠٠ ألف طن سنوياً.

وأضافت انها شاركت العام الماضي في ترتيب وادارة مشاريع بترولية بلغ اجمالي قروضها ستة بلايين دولار.

وكشفت «ابيكورب» في تقرير موسع عن عملياتها لعام ١٩٩٧ تلقت «الحياة» نسخة منه ان ايراداتها للعام الماضي بلغت ٦٠ مليون دولار بعد خصم مخصصات مخاطر التمويل، وبلغ صافي الأرباح ٤٥ مليون دولار بعد خصم المصاريف.

ووافقت الجمعية العمومية للشركة في اجتماع عقدته الأربعاء الماضي في أبو ظبي على توصية مجلس الادارة بتوزيع ٢٥ مليون دولار من الأرباح الصافية على الحكومات المساهمة وتخصيص ٤,٥ مليون دولار لحساب الاحتياط القانوني ليصل مجموعه الى ٦٥ مليون دولار، وتحويل ٣٥ مليون دولار من الارباح المجمعة الى الاحتياط العام ليصل الى ٧٥ مليون دولار.

وذكر التقرير ان أصول الشركة نمت بنسبة ٨.٥ في المئة لتبلغ ١,٤٥٣ بليون دولار عام ١٩٩٧، وحظيت الاقطار العربية بكل الاستثمارات المباشرة ومعظم عمليات الإقراض.

وبلغ صافي رصيد قروض تمويل المشاريع وتجارة المواد البترولية ٥٩٣ مليون درهم (١٦١,٤ مليون دولار) مرتفعاً بنسبة ١٦ في المئة عن مستواه العام الماضي.

خلال فعاليات ندوة المعلوماتية ومعرض "شام ٩٨"

سورية: الوزارات والمؤسسات الرسمية تعرض ادخال الكومبيوتر في اعمالها

☐ دمشق - رانية اسماعيل

■ واصلت ندوة «واقع المعلوماتية في قطاع التعليم والآفاق المستقبلية» اعمالها في مكتبة الأسد الوطنية في دمشق، في حضور رئيس «الجمعية العلمية السورية للمعلوماتية» الدكتور بشار الأسد وعدد من الخبراء الاجانب والعرب.

ويرافق الندوة معرض «تكنولوجيا المعلومات والاتصالات» (شام ٩٨) في مدينة معرض دمشق الدولي الذي تشارك فيه ١١٠ جهات من القطاع العام والخاص ومن جهات عربية ودولية ويقام على مساحة الف متر مربع. ويشارك في المعرض بعض الوزارات والمؤسسات الرسمية التي تعرض الخطوات التي قامت بها في اتجاه ادخال الكومبيوتر في اعمالها مثل وزارة السياحة التي قامت ببناء شبكة محلية تغطي فعاليات الوزارة كافة اضافة الى مشروعها الحالي لبناء بنك معلومات سياحي يعطي معلومات دقيقة عن سورية القديمة والمعاصرة عبر شبكة الانترنت الدولية.

وتعرض وزارة الداخلية نظام الكومبيوتر الذي ادخل الى ادارة الهجرة والجوازات والمراكز الحدودية لدرس عدد من المشاريع الحيوية.

ويضم «شام ٩٨» جناح «مركز المعلومات القومي» الذي تأسس عام ١٩٩١ بهدف تطوير نظم المعلومات وادارتها ويقوم بانتقاء وتجميع وتخزين وتوفير المعلومات والوثائق والدراسات والاحصاءات للمهتمين والباحثين.

اما «الوكالة السورية للأنباء» (سانا) فبدأت في استخدام المعلوماتية في التحرير منذ عام ١٩٩٦ بالتعاون مع «يونسكو»، اذ تم تركيب منظومة اساسية لادخال الكومبيوتر اعمال الوكالة. وقدمت مشروعيا لسنة ١٩٩٨ القاضي بتركيب منظومة اساسية لحوسبة اعمالها في التحرير والادارة والاتصالات من والى الوكالة وفق احدث المعايير العالمية.

وافتتح معرض «شام ٩٨» يوم السبت الماضي وينتهي غداً.

"فتيحي" توزع ٢٠ مليون ريال على المساهمين

■ جدة - «الحياة» - اعلنت «شركة احمد حسن فتيحي وشركاه» انها ستوزع على المساهمين ٢٠ مليون ريال من الأرباح التي حققتها عام ١٩٩٧ وتجاوزت ٣٢,٢٨ مليون ريال نتيجة المبيعات التي حققتها الشركة العام الماضي وبلغت ٣٤٧,٧ مليون ريال.

وقال رئيس مجلس إدارة الشركة احمد حسن فتيحي ان جملة المبيعات ارتفعت بنسبة ٥,٨ في المئة عن عام ١٩٩٦.

وستعقد مساء اليوم الاربعاء في جدة الجمعية العامة العادية لمساهمي الشركة لمناقشة تقرير مجلس الإدارة عن العام المالي ١٩٩٧ والموازنة العمومية وحساب الأرباح والخسائر.

"الكيال" السعودية توقع عقد توكيل مع "أليسيوم"

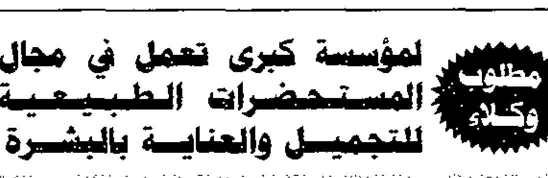
■ لندن - «الحياة» - وقعت شركة «أليسيوم» للتامين الصحي (أليسيوم هيلث كوربوريشن) عقداً مع «مؤسسة درويش الكيال» السعودية ليكون السيد درويش عبدالرحمن الكيال موكلها في السعودية.

كما أبرمت شركة «اليسيوم» عقد تامين مع شركة «بن لادن» السعودية لتامين موظفيها صحياً. ووقّع العقد السيد درويش عبدالرحمن الكيال نيابة عن شركة «اليسيوم».

من جهة أخرى، وقعت «اليسيوم» عقداً آخر للتامين الصحي مع شركة «سكاب» السعودية للمقاولات لفائدة موظفيها.

يذكر أن شركة «اليسيوم» تقدم خدمات شاملة في مجال التامين الصحي والسفر.

PRESTIGIOUS NAME IN CHILDREN'S WEAR, SEEKING TO EXPAND IT'S MARKET IN THE KINGDOM OF SAUDI ARABIA IS LOOKING FOR DISTRIBUTORS IN THE DIFFERENT AREAS OF THE KINGDOM.
INTERESTED PARTIES WITH A REPUTED OPERATION IN THE FIELD, PLEASE CONTACT:
U.S.A.
TEL.: (210) 979-7400, FAX: (210) 979-7410
KINGDOM OF SAUDI ARABIA
FAX: (966-1) 4770059


مطلوب وكلاء
لمؤسسة كبرى تعمل في مجال المستحضرات الطبيعية للتجميل والعناية بالبشرة
• في جميع مدن المملكة
• في جميع دول الخليج
• في جميع الدول العربية
على أن تتوفر
• الخبرة في هذا المجال
• ان يتمتع بالسمعة الطيبة
للاستفسار وإرسال الطلبات
مكة المكرمة تليفون ٥٣٤١٤٠٤
فاكس ٠٠٩٦٦٢٥٣٧٥٦٠٣ فاكس ٠٠٩٦٦٢٥٣٧٧١٣٧
جدة فاكس ٠٠٩٦٦٢٦٥١٤١١١
جدة ٠٠٩٦٦٢٦٥١١١٠٨

IT OPERATIONS MANAGER
A leading trading company that manages several exclusive branded luxury products in the Gulf has an immediate vacancy for an
IT OPERATIONS MANAGER
Responsibilities:
• System Administration & Operation
• Analysis/Programming
• Support
Education:
• University Degree in Computer Science or related
Experience:
• Minimum 5 years in the Computers field, of which at least 3 should be in Business Analysis and Programming
Skills:
• Good working knowledge of:
- Oracle
- UNIX
- Microsoft Desktop products
- Working knowledge of Microsoft NT an advantage
- Good business know-how
Traits:
• Very good interpersonal skills
• A team player
• Takes initiative
• Mature, Resourceful, dependable
• Ability to learn and develop
Location:
Jeddah or Dubai
Please fax your CV to:
Att: HR Manager Fax # 00971 - 4 - 626396

حافظوا على نظافة مدينتكم
الحياة

مؤشرات أسواق المال واسعار السلع

أسعار صرف العملات العربية

العملة	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الدينار الكويتي	,٣٠٥١	,٥٠٨٩	٥.٨٨٢	٤٣٢.٦	١٩.٧٢	٤.٨٨٧
الريال السعودي	٣,٧٥٠	٦,٢٥٥	.٤٧٨٥	٣٥.١٩	١,٦٠٤	.٣٩٧٦
درهم الامارات	٣,٦٧٢	٦,١٢٦	.٤٨٨٦	٣٥.٩٤	١.٦٣٨	.٤٠٦٠
الدينار البحريني	,٣٧٦٩	.٦٢٨٨	٤.٧٦٠	٣٥٠.١	١٥.٩٦	٣,٩٥٥
الريال العماني	,٣٨٤٩	,٦٤٢٠	٤.٦٦٣	٣٤٢.٩	١٥.٦٣	٣.٨٧٤
الريال القطري	٣,٦٣٩	٦.٠٧٠	.٤٩٣١	٣٦.٢٦	١.٦٥٣	.٤٠٩٧
الليرة اللبنانية	١٥٢١	٢٥٣٧.٠	٨٤٧.٤	١١.٥٢	٢٥٢.٧	١٠١٩.٩
الجنيه المصري	٣,٤٠٢	٥.٦٧٥	.٥٢٧٤	٣٨.٧٩	١.٧٦٨	.٤٣٨٢
الدينار الاردني	,٧٠٨	١.١٨٠	٢.٥٣٥	١٨٦.٤	٨,٥٠٠	٢.١٠٦
الدينار العراقي	١٢٠٠	٢٠٠١,٦	.٠٠١٤	.١١	.٠٠٥٠	.٠٠١٢

* اسعار صرف الدولار و الجنية الاسترليني تشير الى قيمة كل منهما في مقابل العملة العربية المحددة ، والعكس صحيح بالنسبة للعملات الاجنبية الاخرى.

أسعار صرف العملات الدولية الرئيسية

العملة	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الجنيه الاسترليني	,٦٠	-	.٣٣٤٠	.٠٠٤٥	,٠٩٩٦	.٤٠٢٠
الدولار الاميركي	-	١,٦٦٨	.٥٥٧١	.٠٠٧٥	,١٦٦١	.٦٧٠٥
الين الياباني	١٣٢	٢٢٠,١	٧٣.٥٤	-	٢١.٩٣	٨٨.٥١
المارك الالماني	١,٧٩٤٨	٢.٩٩٣	-	.٠١٣٥	.٢٩٨٢	١,٢٠٣
الفرنك الفرنسي	٦,٠١٨٢	١٠.٠٣	٣.٣٥٣	.٠٤٥٥	-	٤.٠٣٥
الفرنك السويسري	١,٤٩١٣	٢.٤٨٧	.٨٣٠٩	,٠١١٢	.٢٤٧٧	-
الليرة الايطالية	١٧٧٢,٥	٢٩٥٦,٥	٩٨٧,٥	١٣.٤٢	٢٩٤,٥	١١٨٨,٥

أسعار الفائدة على العملات العربية

العملة / الاجل	دينار كويتي		ريال سعودي		درهم الامارات		الريال القطري		الدينار البحريني	
	من	الى	من	الى	من	الى	من	الى	من	الى
لشهر واحد	٦,٨٧	٧,١٢	٦,٠٦	٦,١٨	٥,٢٥	٥,٦٢	-	-	٥,١٢	٥,٥٠
لـ ٣ اشهر	٧	٧,٣٧	٦,١٢	٦,٢٥	٥,٢٥	٥,٦٢	-	-	٥,١٨	٥,٥٦
لـ ٦ اشهر	٧,٢٥	٧,٧٥	٦,١٨	٦,٣١	٥,٧٥	٥,٨٧	-	-	٥,٢٥	٥,٦٢
لـ ١٢ شهرا	٧,٣٧	٧,٨٧	٦,٢٥	٦,٣٧	٥,٨٧	٦	-	-	٥,٣٧	٥,٧٥

أسعار الفائدة الاوروبية على العملات الدولية الرئيسية

العملة	٧ ايام		شهر		ثلاثة اشهر		ستة اشهر		سنة	
	من	الى	من	الى	من	الى	من	الى	من	الى
الدولار الاميركي	٥,٥٠	٥,٥٦	٥,٥٦	٥,٦٨	٥,٦٢	٥,٦٨	٥,٦٨	٥,٧٥	٥,٨١	٥,٩٣
الجنيه الاسترليني	٧,١٢	٧,٢٥	٧,٣١	٧,٣٧	٧,٣١	٧,٣٧	٧,٣١	٧,٣٧	٧,٣١	٧,٣٧
الين الياباني	٠,٤٣	٠,٥٦	٠,٥٠	٠,٦٢	٠,٤٣	٠,٥٦	٠,٤٣	٠,٥٦	٠,٤٣	٠,٥٦
المارك الالماني	٣,٨١	٣,٩٣	٣,٦٨	٣,٨١	٣,٥٠	٣,٦٢	٣,٦٢	٣,٧٥	٣,٨١	٣,٩٣
الفرنك الفرنسي	٣,٣٧	٣,٥٦	٣,٤٣	٣,٥٦	٣,٥٠	٣,٦٢	٣,٦٢	٣,٧٥	٤	٤,٢٥
الفرنك السويسري	١,٤٣	١,٦٢	١,٤٣	١,٥٦	١,٤٣	١,٥٠	١,٣٧	١,٦٢	١,٨١	١,٨٧
الليرة الايطالية	٥,٤٣	٥,٥٦	٥,٣١	٥,٤٣	٥	٥,٠٦	٤,٧٥	٤,٨١	٤,٤٣	٤,٥٦

المعادن الثمينة (دولار/اونصة)

المعدن	١٩٩٨ ٤/٢٨	٤/٢٧	٤/٢٤	٤/٢٣	٤/٢٢	اعلى سعر (١٩٩٨/١٩٩٣)	ادنى سعر (١٩٩٨/١٩٩٣)
ذهب	٣٠٨,٤٥	٣٠٩,٦٥	٣١٣,١٥	٣١٢,٧٥	٣١٢,٨٠	٤١٤,٨٠	٢٧٨,٧٠
فضة	٦,١٣	٦,٢٠	٦,٣٠	٦,٣١	٦,٣٣	٧,٥٨	٣,٥٦
بلاتين	٤٠٦	٤٠٧	٤١١	٤٢٢	٤١٨	٤٥٩,٢٥	٣٣٩,٧٥

* سعر التثبيت للذهب في سوق لندن الساعة ٣ بعد الظهر

المعادن (لندن)

السعر / المعدن	١٩٩٨ (تسليم فوري) ٤/٢٨	٤/٢٧	٤/٢٤	٤/٢٣	٤/٢٢	تسليم ٣ اشهر ٤/٢٨	٤/٢٧	٤/٢٤	٤/٢٣	٤/٢٢
نحاس (دولار)	١٨٦٢	١٨٣٥,٥	١٨٧٠	١٨٥٤	١٨٧٩	١٨٧٣	١٨٤٨	١٨٨٤	١٨٦٨,٥	١٨٨٩
الومنيوم (دولار)	١٤٤٨	١٤٢٤,٥	١٤٥٠	١٤٤٣	١٤٣٩,٥	١٤٧١,٥	١٤٥١,٥	١٤٧٤,٥	١٤٧١	١٤٦٦,٥
زنك (دولار)	١٠٩٧,٥	١٠٩٠,٥	١١٠٠,٥	١١٠٢	١١٠٣	١١٢٤,٥	١١١٦,٥	١١٢٧	١١٢٨	١١٢٩
نيكل (دولار)	٥٤٥٥	٥٣٩٥	٥٤٨٥	٥٤٠٥	٥٤٧٠	٥٥٦٠	٥٥٠٠	٥٥٨٥	٥٥٠٠	٥٥٨٠

النفط (دولار/برميل)

الخام	١٩٩٨ ٤/٢٨	٤/٢٧	٤/٢٤	٤/٢٣	٤/٢٢	اعلى مستوى ٩٨/٩٣ السعر	التاريخ	ادنى مستوى ٩٨/٩٣ السعر	التاريخ
دبي	١٢,٦٠	١٢,٢٥	١٢,٢٥	١٢,٣٥	١٢,٨٠	٢٢,٨٠	٩٧/١/٦	٩,٩٠	٩٨/٣/١٧
مزيج برنت	١٤,٣٠	١٣,٩٥	١٣,٩٥	١٤,١٠	١٤,٤٥	٢٤,٩٠	٩٦/١٠/١٦	١٢,١٠	٩٨/٣/١٧
غرب تكساس	١٥,٤٥	١٥,٢٥	١٥,٢٠	١٥,٤٥	١٥,٩٠	٢٦,٤٥	٩٧/١/٩	١٣,٣٥	٩٨/٣/١٧

اسعار صرف عملات مقابل الدولار

الدولة	العملة	٤/٢٨	٤/٢٧
سورية	ليرة	٤٠	٤٠
اليمن	ريال	١٣٠,٩٩	١٣٠,٩٩
ليبيا	دينار	.٣٨٣٥	.٣٨٣٥
تونس	دينار	١,١٦١٣	١,١٦١٣
الجزائر	دينار	٥٩,٤٨	٥٩,٤٨
المغرب	درهم	٩,٧٢٩٨	٩,٧٢٩٨
موريتانيا	اوقية	١٧٥,٩٤	١٧٥,٩٤
السودان	دينار	١٦١,٢٩	١٦١,٢٩
جيبوتي	فرنك	١٧٧,٧٢	١٧٧,٧٢
الصومال	شلنغ	٢٦٢٠	٢٦٢٠
هونغ كونغ	دولار	٧,٧٤٩٥	٧,٧٤٩٥
باكستان	روبية	٤٤,٠٢	٤٤,٠٢
الفيليبين	بيسو	٣٩	٣٩
سنغافورة	دولار	١,٥٩٨٠	١,٥٩٨٠
تايوان	دولار	٣٢,٩٩	٣٢,٩٩
تايلاند	بات	٣٨,٩٨	٣٨,٩٨
العملة الاوروبية	ايكو	.٩٠٨٩	.٩٠٨٩
اليونان	دراخما	٣١٥,٣٢	٣١٥,٣٢
اسبانيا	بيزيتا	١٥٢,٥٩	١٥٢,٥٩
الفرنك الافريقي	-	٦٠١,٩٧	٦٠١,٩٧
نيجيريا	نيرة رسمي	٢١,٨٨٦	٢١,٨٨٦
سيراليون	ليون	٩٠٠	٩٠٠
غابون	فرنك	٦٠١,٩٧	٦٠١,٩٧
استراليا	دولار	١,٥٤٧٢	١,٥٤٧٢
كندا	دولار	١,٤٣٤٠	١,٤٣٤٠
حقوق السحب	وحدة	.٧٤٠٨	.٧٤٠٨
قبرص	جنيه	.٥٢٤٥	.٥٢٤٥

* قيمة العملة في مقابل الدولار

الفائدة بين المصارف البريطانية

الساعة ١١ صباحاً	٣ اشهر	٦ اشهر
العرض	٥,٧١٨٨	٥,٨١٢٥

سندات الخزينة الاميركية

	٣ سنوات	٥ سنوات	١٠ سنوات	٣٠ سنة
السعر	٩٩,١٥	٩٨,٩٠	٩٧,٩٠	١٠٠,٨٧
العائد	٥,٧٠	٥,٧٦	٥,٧٨	٦,٠٦

السلع (بالطن) - سوق لندن

السعر / السلعة	١٩٩٨ ٤/٢٨	السابق	تسليم شهر
سكر (دولار)	٢٤٨,٢	٢٥٠,٢	اب
بن (دولار)	١٨٠٥	١٧٧٥	ايار
كاكاو (جنيه)	١٠٧٠	١٠٧٢	ايار
قمح (جنيه)	٧٧,٨	٧٧,٢	ايار
شعير (جنيه)	٧٥	-	تشرين-٢
صويا (دولار)	١٥٩,٤	١٥٨,٧	ايار
بطاطا (جنيه)	١٠٠	١٥٣	ايار

● الجداول التالية مقدمة من بنك الكويت المتحد في لندن: ليبور لندن، سندات الخزينة الاميركية، اسعار صرف العملات الدولية، اسعار الفائدة الاوروبية، اسعار صرف العملات العربية، اسعار الفائدة على العملات العربية والمعادن الثمينة.
●● جدول اسعار صرف عملات متفرقة من بنك الخليج الدولي (لندن).
●●● اسعار النفط من شركة «بتروليوم اكونوميكس» (لندن).

أسعار الأسهم في بورصة بيروت

١٩٩٨/٤/٢٨

اسم الشركة	سعر التثبيت السابق $	سعر التثبيت $	سعر التثبيت ل.ل.	عدد الاسهم المعروضة	عدد الاسهم المتداولة	تاريخ اخر تثبيت
سوليدير فئة «أ» - التثبيت الأول	١٢.٦٢	١٢.٧٥	١٩٣٨٦	٣٣٢٤١٢	٩٧١٢٥	١٩٩٨-٠٤-٢٤
سوليدير فئة «ب» - التثبيت الأول	١٢.٩٢	١٢.٦٢	١٩١٩٩	٩٢٣٧٠	٤١٣٣٥	١٩٩٨-٠٤-٢٤
سوليدير فئة «أ» - التثبيت الثاني	١٢.٧٥	١٢.٨٧	١٩٥٧٦	١٨٩٦٢٣	٢٢٦١٧	١٩٩٨-٠٤-٢٤
سوليدير فئة «ب» - التثبيت الثاني	١٢.٦٢	١٢.٧٥	١٩٣٨٦	٧٨٣٤٢	٣٤٧٥٠	١٩٩٨-٠٤-٢٤
البنك اللبناني للتجارة «ج»	١٩.٧٥	١٩.٧٥	٣٠٠٣٠	٥١٣٦	١٠٠٠	١٩٩٨-٠٤-٢٤
بنك عودة «ج»	٢٩.١٢	٢٩.١٢	٤٤٢٨٥	٢٠١٣	١٠١٩	١٩٩٨-٠٤-٢٤
بنك بيروت «ج»	٧	٧.٠٦	١٠٦٣٩	٢٠٠٠٩	٣٨٧١	١٩٩٨-٠٤-٢٤
شركة رسامني يونس	٣.٥	٣.٥	٥٣٢٢	٥٥٦٩٧	١٤٠٠٠	١٩٩٨-٠٤-٢٤
شركة الترابة اللبنانية	١.١٥	١.١٢	١٧١١	٥٦٧٨	١٣٨٤٤	١٩٩٨-٠٤-٢٤
شركة الإسمنت الأبيض (إسمي)	١.٥٦	١.٥٦	٢٣٣٦	٥٢٦٨٠	٥٢٦٨٠	١٩٩٨-٠٤-٢٤
شركة الإسمنت الأبيض (لحامله)	١.٥٦	١.٥	٢٢٨١	٣٠٠٠	١٠٠٠	١٩٩٨-٠٤-٢٢
شركة انرتيت	١.٦٨	١.٦٨	٢٥٦٦	١٧٢٧٠	٢٠٠	١٩٩٨-٠٤-٢٤
يونيسيراميك (لحامله)	١.٨٧	-	٢٨٥١	-	-	١٩٩٨-٠٤-٢٣
يونيسيراميك إسمي (أ)	-	-	-	-	-	١٩٩٨-٠٤-١٥

اتجاهات اقتصادية

السعودية: "أسمنت ينبع" تبدأ انتاج الاسمنت المقاوم للأملاح

■ الرياض – «الحياة» – قال مصدر مسؤول في شركة «اسمنت ينبع» السعودية ان الشركة ستطرح منتجها الجديد من الاسمنت البورتلاندي من النوع ٢ الذي يطرح للمرة الأولى في أسواق السعودية ابتداء من مطلع الشهر المقبل.

ويعتبر هذا النوع من الاسمنت من أكثر الأنواع ملائمة لمقاومة أملاح الكلورايدات المتواجدة في الساحل الغربي من السعودية. كما يعمل على خفض درجة الحرارة المنبعثة من الخرسانة والتي يمكن بالتالي الاستغناء عن تبريدها بدرجة كبيرة. كما يعتبر من أكثر أنواع الاسمنت مقاومة للتشققات الناجمة عن انكماش الخرسانة، اضافة الى ملاءمته لظروف أخرى مختلفة.

وكانت الشركة استخدمت هذا النوع من الاسمنت لدى انشاء مصنعها الجديد الواقع على ساحل البحر الأحمر، بعد الأبحاث التي قامت بها مع بيوت الخبرة العالمية المتخصصة في هذا المجال.

الولايات المتحدة تخفف انتقاداتها للاصلاح الاقتصادي في اليابان

● طوكيو – رويترز – خففت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت من انتقادات واشنطن لجهود الاصلاح الاقتصادي في اليابان، ووصفت برنامج التحفيز الاخير بأنه جريء وخطوة مهمة الى الامام.

وفي طوكيو المحطة الاولى من جولتها الآسيوية التي تستمر أسبوعاً، قالت أولبرايت في مؤتمر صحافي ان البرنامج الذي أعلن الجمعة الماضي وقيمته ١٢٨ بليون دولار، سيساعد أيضاً على الحد من الخلل في الميزان التجاري بين اليابان والولايات المتحدة. وساعدت تصريحاتها أسعار الأسهم في طوكيو، ليرتفع مؤشر «نيكاي» من المستويات الدنيا التي هبط اليها في بداية تداولات بعد الظهر.

وشمل أكبر برنامج تحفيز في تاريخ اليابان تخفيضات ضريبية ونفقات حكومية وقروضا منخفضة الكلفة لتعزيز الاقتصاد الذي يقول المحللون انه على حافة الكساد.

وفي المؤتمر الصحافي نفسه، قال وزير الخارجية الياباني ميزو اوبوتشي ان الخلل في الميزان التجاري بين طوكيو وواشنطن يعود الى ضعف الين ازاء الدولار. ووعد بأن تتحرك اليابان لتخفيف القيود، ما يسمح بزيادة حجم الواردات. وتشمل جولة اولبرايت في آسيا كلا من الصين ومنغوليا وكوريا الجنوبية.

البنك الآسيوي للتنمية يبحث عن حل للأزمة الاقتصادية في آسيا

● جنيف – رويترز – يشارك مسؤولون ماليون من ٥٦ دولة آسيوية في الاجتماع السنوي للبنك الآسيوي للتنمية الذي يفتتح رسمياً اليوم للبحث في سبل حل الأزمة الاقتصادية في المنطقة وهو الأمر الذي يتوقع ان تتحمل مسؤوليته اليابان.

وقال غونغسو لي كبير الاقتصاديين في البنك لوكالة «رويترز» انه في حال تباطؤ النمو في اليابان فإنه «سيكون لذلك تأثير خطير جداً على الدول الآسيوية الأخرى خصوصاً وأن اليابان مستثمر رئيسي وشريك تجاري في آسيا».

وأكد لي في حديثه على هامش الاجتماع أنه على ثقة من تحسن الأوضاع. وقال «اني على ثقة بأن اليابان تدرك المشكلة وتحاول حلها على الأقل، وهذه اشارة جيدة لآسيا».

وتشارك في الاجتماع تايلاند وكوريا الجنوبية واندونيسيا وهي الدول الأكثر تضرراً من الأزمة. ويتوقع البنك نمواً سلبياً في الدول الثلاث. ويتوقع ان يتباطأ النمو في بقية دول المنطقة وحتى الصين، وان ينخفض معدل النمو من ٨,٨ في المئة عام ١٩٩٧ إلى نحو ٧ في المئة في ١٩٩٨.

معدل البطالة في اليابان يرتفع الى ٣,٩ في المئة في آذار

● طوكيو – رويترز – أعلنت الحكومة اليابانية أمس الثلثاء ان معدل البطالة ارتفع في آذار (مارس) الماضي الى مستوى قياسي ٣,٩ في المئة وهو أعلى مستوى منذ عام ١٩٥٣ عندما بدأ تطبيق الطريقة الحالية لجمع البيانات.

وبلغ الرقم المعدل موسمياً للتضخم في شباط (فبراير) ٣,٦ في المئة. وقال مسؤول حكومي «ان عدد العاطلين عن العمل في أحدث احصائية يعكس أساساً البطالة في قطاعات البناء والصناعة التحويلية».

وظائف شاغرة
شركة سعودية كبرى

تعلن عن الوظائف الشاغرة التالية

مدير إقليمي (عدد ٢)

* دبلوم/ ماجستير في التجارة/ الإقتصاد .
* ٧ - ٨ سنوات خبرة في مجال المفروشات /الاقمشة .
* إجادة اللغة الإنجليزية .
* إجادة نظام الكمبيوتر .

مدراء فروع

* دبلوم في التجارة/ الإقتصاد .
* ٣ - ٤ سنوات خبرة في مجال المفروشات /الاقمشة .
* معرفة باللغة الإنجليزية .
* إجادة نظام الكمبيوتر .

مبرمج كمبيوتر

* دبلوم معهد كمبيوتر COMPUTER SCIENCES .
* خبرة ٣ - ٤ سنوات في البرمجة .
* إجادة تامة باللغات الحديثة للكمبيوتر .
* إجادة اللغة الإنجليزية .

محاسب (عدد ٢)

* دبلوم محاسبة .
* ٤ - ٥ سنوات خبرة .
* إجادة نظام الكمبيوتر .

موظف إداري

* دراسة جامعية .
* خبرة في أمور الشحن/ الإعتمادات .
* إجادة نظام الكمبيوتر .

الأفضلية للسعوديين ثم لمن لديهم إقامات قابلة للتحويل
يرجى إرسال السيرة الذاتية مرفقة بصور الشهادات
العلمية والعملية إلى فاكس : ٦٥١١٥٢٠
عناية المدير التنفيذي

بلغت خسائر العام الماضي ٧٨٠ ألف دولار

سورية: "مؤسسة البريد" الحكومية تدخل المنافسة مدفوعة من الشركات الخاصة

□ دمشق – سمر أزمشلي

■ وضع مبنى البريد المركزي وسط العاصمة دمشق في حلته الجديدة في الخدمة قبل ايام بعدما انتهت عمليات الترميم والتوسع. وبلغت المصاريف نحو ١٣ ليرة سورية (٢٣٠ الف دولار اميركي).

وكان المبنى تعرض قبل اشهر عدة الى انهيار، ما دفع «المؤسسة العامة للبريد» الى نقل الجزء الاكبر من خدماتها الى مكان آخر (آخر اوتوستراد المزة) تخوفاً من حدوث انهيارات جديدة فيه نظراً لقدم المبنى الذي يعود الى فترة الخمسينات، في الوقت الذي تمر «مؤسسة البريد» بازمة حادة تعرضها للخسائر وتراجع في نسبته تنفيذ خطتها السنوية، حيث وصلت خسائرها العام الماضي الى نحو ٣٩ مليون ليرة سورية (الدولار يساوي خمسين ليرة).

وتعزو مصادر المؤسسة اسباب التراجع الى «الظروف الذاتية التي تواجه المؤسسة منذ العام الماضي خصوصاً الارباكات الناجمة عن عمليات النقل من المبنى القديم من وسط العاصمة الى مكان بعيد غير مناسب في المزة».

وقالت ان ذلك ادى الى «تراجع فاعلية العمل، نتيجة عزوف العديد من المواطنين عن ارسال طرودهم عن طريق المؤسسة، نظراً لبعد المكان عن مركز المدينة، اضافة الى سبب آخر يتعلق بالتطور الكبير في خدمات شبكات الاتصالات السلكية واللاسلكية، ما قلص حجم المراسلات البريدية». اضافة الى الاعفاء المقرر للبريد الرسمي الذي يشكل ٤٠ في المئة من حجم بريد الرسائل في القطر وامتناع وزارة المالية منذ عام ١٩٨٤ عن دفع الاعانة المالية نتيجة هذه الاعفاءات.

لكن خبراء يعتقدون ان السبب الاساسي «هو المنافسة التي تشهدها المؤسسة من القطاع الخاص. اذ ان شركات النقل والتسويق السياحي المحدثة بناء على قانون الاستثمار رقم ١٠ لعام ١٩٩١، لم تكتف بنقل المسافرين فقط بل قامت بمهمة نقل الرسائل والطرود البريدية، الى جانب بعض المهمات الاخرى التي كانت تقوم بها المؤسسة عادة. وتشهد هذه الشركات اقبالاً غير عادي نتيجة السرعة والمصداقية التي حققتها في الاعوام الماضية».

ويشير احد المواطنين عن سبب اعتماده على هذه الشركات الى «ان المواطن يبحث دائماً عن الوسائل الاكثر سرعة في ايصال الرسالة او الطرود البريدية وهذا حق مشروع». ويقول آخر: «في الماضي قبل وجود هذه الشركات الكبيرة، كانت الرسائل تستغرق اياماً عدة لتصل واحياناً عدة اسابيع، ولا ابالغ اذا قلت عدة أشهر. فاحد المرات وصلتني رسالة من أخي في المانيا بعد اربعة اشهر من ارسالها. وعند الاستفسار قالوا لي: تاهت في السكة». كما ان الشركات الدولية للبريد السريع بدات العمل بين المحافظات، واستطاعت تحقيق هذه المعادلة على رغم استيفائها لرسوم ومبالغ تفوق ما يتم تحصيله من قبل القطاع العام.

وتعمل المؤسسة حالياً على استعادة دورها خصوصاً بعد الانتهاء من عمليات الترميم. وتتضمن خطة المؤسسة للسنة الجارية نحو ٣٤٨ مليون ليرة للايرادات و٣٤٣ مليون ليرة للنفقات. وقال المدير العام للمؤسسة خالد ظريفة ان الخطة «تهدف الى نشر وتطوير وتوسيع الخدمات البريدية والمالية لتقليص الفجوة بين الاهداف العالمية والاهداف المحلية وتلبية حاجات الجمهور ومتطلباته في المدن والارياف على السواء، لتواكب التطور الذي تشهده الادارات البريدية على المستوى العربي والدولي». واشار الى ان المؤسسة تسعى حالياً الى ايصال الرسالة البريدية خلال ٢٤ ساعة في المدن و٣٦ ساعة في الارياف وتخصيص مكتب بريدي لكل ٢٥ الف ساكن بدلاً من ٢٧ الف ساكن».

واضاف انها تشمل ايضاً عدداً من المشاريع التي تمكن المؤسسة من نشر خدماتها ومنها «الاهتمام بالتسويق لترويج الخدمات التي تقوم بتأديتها، وتطوير اسلوب الأداء وتحسين نوعية الخدمات بادخال المكننة البريدية، وتطوير خدمة البريد العاجل على المستويين الداخلي والدولي وكذلك توسيع خدمة الطرود البريدية، بالاضافة الى مشاريع تطوير خدمة بيع بطاقات بانصيب معرض دمشق الدولي وخدمة دفع رواتب المتقاعدين».

واوضح انه تم اتخاذ اجراءات عدة لتزويد المؤسسة بالمعدات والآلات البريدية الحديثة ومنها ١٢ آلة تخديم وقطع تبديلية لآلات التخليص الموجودة حالياً في الاستثمار واختام بريدية وبرمجيات للحاسوب الالكتروني واستبدال ٢٠ جهاز فاكس، بالاضافة الى عشر آلات حديثة.

وسيتم ادخال الحاسوب في خدمات البريد لمتابعة اثر الرسائل المسجلة والعاجلة والمؤمن عليها في النظام الدولي، وادخال الكومبيوتر في اسلوب اداء الخدمة البريدية والاشتراك في نظام التعاون القائم في المكتب الدولي للاتحاد البريدي العالمي لتبادل المعطيات الالكترونية، وتطوير خدمة سعاة البريد في الارياف وتزويدهم بالدراجات النارية. وتنوي المؤسسة السنة الجارية القيام بحملات اعلانية للتعريف بخدمات المؤسسة خصوصاً البريدية الاضافية. كما سيتم ادخال نظام الترميز البريدي والبدء بتدريب العناصر المعنية لاستخدامها واعطائها المرحلة الاولى من انجاز المشروع. وتنوي المؤسسة انشاء متحف للطوابع البريدية وتطوير مكتب لهواة جمع الطوابع البريدية.

ويذكر ان المؤسسة تنجز حالياً مشروع تسمية الشوارع وترقيم الابنية بالتعاون مع وزارة الادارة المحلية. ويتوقع ان تبلغ واردات المؤسسة من الخدمات البريدية والمالية في الربع الاول من السنة الجارية مئة مليون ليرة، فيما بلغت قيمة الحوالات الفورية المسحوبة خلال العام الماضي ٣٢٨ مليون ليرة.

اجهزة مكافحة الاحتكار الاميركية ستطلب تأخير انزال "ويندوز ٩٨"

بيل غيتس: اجهزة الكومبيوتر ستكون لها قدرات بشرية مستقبلا


بيل غيتس

■ نيو اورليانز – رويترز – ا ف ب – قال بيل غيتس رئيس مجلس ادارة شركة «مايكروسوفت» ان الشركة تستثمر مبالغ ضخمة في تطوير نظم قد تمنح اجهزة الكومبيوتر قريباً القدرة على التعرف على المحادثة بين البشر وفهمها.

وتكهن غيتس انه بعد عشر سنوات من الآن ستتمكن اجهزة الكومبيوتر من التعرف على الكلام بل وفهمه بالطريقة نفسها التي يفهمه بها البشر. وقال في خطاب الى مؤتمر «سي ايه وورلد ١٩٩٨» للتكنولوجيا: «يمكنني ان اتجرأ واقول انه بعد عشر سنوات من الآن سيتمكن كل جهاز كومبيوتر من الرؤية والسمع والتعلم».

واضاف غيتس «اننا رفعنا (في مايكروسوفت) في الاعوام الثمانية الماضية حجم انفاقنا على الابحاث نحو عشر مرات. انها استثمارات ضخمة من جانبنا وتهدف الى بناء اجهزة كومبيوتر يمكنها الرؤية والسمع والتعلم. وهذه ليست فكرة بعيدة المنال. اذ ان فكرة تحدث الكومبيوتر معنا والتعرف على كلامنا متداولة منذ اكثر من ٢٠ عاماً. وكان الناس آنذاك مغالين في التفاؤل بالسرعة التي سيحدث بها ذلك لانهم اعتقدوا ان بامكاننا حل المشكلة ببساطة بالاهتمام باشكال الموجات الصوتية».

وقال في كلمته امام المؤتمر «لكن ما لم يعرفوه آنذاك واصبحنا نعرفه الآن هو اننا اذا نظرنا الى الامور على هذا المستوى، اي مستوى الاصوات فقط فان الكلام يصبح غاية في الغموض. فالناس لا تفهم ما يقال الا بحسن الادراك والاطار العام الذي يقال فيه الكلام».

واوضح ان اجهزة الكومبيوتر التي ستفهم الكلام البشري ستكون سهلة الاستخدام. واضاف «اننا سننظر وراءنا الى الاجهزة التي نملكها اليوم ولا يمكن ادخال البيانات اليها سوى عن طريق لوحة المفاتيح ونقول انها كبيرة للغاية ومحدودة القدرات ونتعجب من الكيفية التي امكن بها للناس العمل بهذه الاجهزة».

والى ان ياتي ذلك الوقت، قال غيتس ان «مايكروسوفت» تعمل على تبسيط استخدام الكومبيوتر من خلال تقليل اشياء مثل عدد الاوامر اللازمة لأداء الوظائف.

في واشنطن ذكرت انباء صحافية اول من امس الاثنين ان الاجهزة الاميركية المكلفة مكافحة الاحتكار على المستوى الفيديرالي او على مستوى الولايات ستطلب ارجاء انزال «ويندوز ٩٨» النسخة الجديدة من اداة الاستخدام التي تنتجها شركة «مايكروسوفت». ويتوقع ان تنزل هذه النسخة الجديدة الى الاسواق في ٢٥ حزيران (يونيو) المقبل.

ونقل الموقعان المتخصصان في المعلوماتية على الانترنت «بي سي اون لاين» و«زد دي نيت» عن مصادر مقربة من التحقيق ان ١١ ولاية تستعد خلال الاسبوعين المقبلين للقيام بتحرك مشترك لمنع انزال «ويندوز ٩٨».

كما ان الاجهزة المكلفة مكافحة الاحتكار في وزارة العدل تنوي القيام بعمل مماثل، حسب ما نقلت صحيفة «يو اس اي توداي» من دون ان تكشف مصادر معلوماتها.

وكانت صحيفة «وول ستريت جورنال» كشفت في ٩ نيسان (ابريل) ان وزراء العدل في الولايات الـ ١١ يعملون على تقديم شكوى مشتركة تندد بالممارسات التجارية لـ «مايكروسوفت» التي تعتبر «احتكارية» خصوصاً في ما يتعلق بالانترنت.

اما السلطات الفيديرالية، فانها تسعى الى توسيع الاجراء القائم حالياً ضد «مايكروسوفت» حول نقطة معينة، ليشمل الممارسات التجارية لهذه المجموعة الضخمة في ما يتعلق بالانترنت ايضاً.

وتدرس وزارة العدل امكان ملاحقة شركة «مايكروسوفت» في اطار قانون مكافحة الاحتكار اذا وجدت ان هذه الشركة تستفيد من سيطرتها على عالم الميكروكومبيوتر لفرض التكنولوجيا الخاصة بها على عالم الانترنت.

ويعمل ٩٠ في المئة من الميكروكومبيوترات في العالم عبر احدى نسخ «ويندوز».

والاجراء الاول الذي يمكن ان تطلبه السلطات الفيديرالية الشهر المقبل سيكون حسب صحيفة «يو اس اي توداي» طلب تعليق انزال «ويندوز ٩٨».

مصارف الامارات تحقق نمواً متوسطاً في صافي الأرباح عام ٩٧

□ ابو ظبي – شفيق الأسدي

■ حقق ١٤ مصرفاً من المصارف الوطنية في دولة الامارات نمواً متوسطاً في ارباحها عن عام ١٩٩٧ بلغت نسبته ٢٦,٢ في المئة مقارنة مع ارباحها عام ١٩٩٦ وتراجعت ارباح مصرفين بنسبة ١٣,٢٥ في المئة.

وذكر خبير الاسهم المحلية في الامارات زهير الكسواني ان متوسط النمو الايجابي لجميع المصارف الوطنية التي اظهرت نتائجها حتى الآن بلغ ٢١,٣ في المئة مقارنة مع عام ١٩٩٦.

وقال في تقرير تفصيلي عن عمليات المصارف الوطنية (١٦ مصرفاً) ان هذه المصارف حققت نتائج متباينة وكانت على النحو الآتي:

● بنك أبو ظبي الوطني: حقق نمواً في صافي الربح بنسبة ٣٠ في المئة مرتفعاً من ٣١٣,٨ الى ٤٠٩,٢ مليون درهم.

● بنك الامارات: حقق نمواً في صافي ارباحه بنسبة ١٥,٦ في المئة بارتفاع من ٣٨٢,٣ مليون درهم عام ١٩٩٦ الى ٤٤١,٩ مليون درهم عام ١٩٩٧ بزيادة مقدارها ٩٤ مليون درهم.

● بنك دبي الوطني: حقق نمواً في الأرباح بنسبة ٥,٨ في المئة من ٣٦٣,٤ عام ٩٦ الى ٣٨٤,٥ مليون درهم عام ١٩٩٧.

– تراجعت ارباح «بنك الفجيرة الوطني» من ٦٦,٨ مليون درهم عام ١٩٩٦ الى ٥٤,٣ مليون درهم عام ١٩٩٧ وبنسبة ١٢ في المئة تراجعت ارباح «البنك التجاري الدولي» من ٤٤,٨ الى ٣٨,٣ مليون درهم وبنسبة ١٤ في المئة.

– بنك المشرق: حقق نمواً في الأرباح بنسبة ٣٨,٥ في المئة وارتفعت من ٣٥٠,٥ مليون عام ٩٦ الى ٤٨٥,٦ مليون درهم عام ٩٧.

– دبي التجاري: حقق نمواً في الأرباح بنسبة ١٤,٥ في المئة وارتفعت من ١٤٣,٨ مليون عام ٩٦ الى ١٦٤,٧ مليون درهم عام ٩٧.

– دبي الاسلامي: حقق نمواً في الأرباح بنسبة ١١,٩ في المئة وارتفعت من ٥٦,٣ مليون عام ٩٦ الى ٦٣ مليون درهم عام ٩٧.

– راس الخيمة: حقق نمواً في الارباح بنسبة ٨٤,٨ في المئة وارتفعت من ٢١,١ مليون عام ٩٦ الى ٣٩ مليون درهم عام ٩٧.

– بنك الاستثمار: حقق نمواً في الأرباح بنسبة ٢٤,٢ في المئة وارتفعت من ٤٥,٩ مليون عام ٩٦ الى ٥٧ مليون درهم عام ٩٧.

– الشارقة الوطني: حقق نمواً في الارباح بنسبة ٥٦,٤ في المئة وارتفعت من ٣٥,١ عام ٩٦ الى ٥٤,٩ مليون درهم عام ٩٧.

– ام القيوين الوطني: حقق نمواً في الارباح بنسبة ٤ في المئة وارتفعت من ٥٩,٥ مليون عام ٩٦ الى ٦١,٩ مليون درهم عام ٩٧.

– العربي المتحد: حقق نمواً في الأرباح بنسبة ٣١,٦ في المئة وارتفعت من ٢٥,٦ مليون عام ٩٦ الى ٣٣,٧ مليون درهم عام ٩٧.

– الشارقة: حقق نمواً في الأرباح بنسبة ٢١,٨ في المئة وارتفعت من ٢٨ مليوناً عام ٩٦ الى ٣٤,١ مليون درهم عام ٩٧.

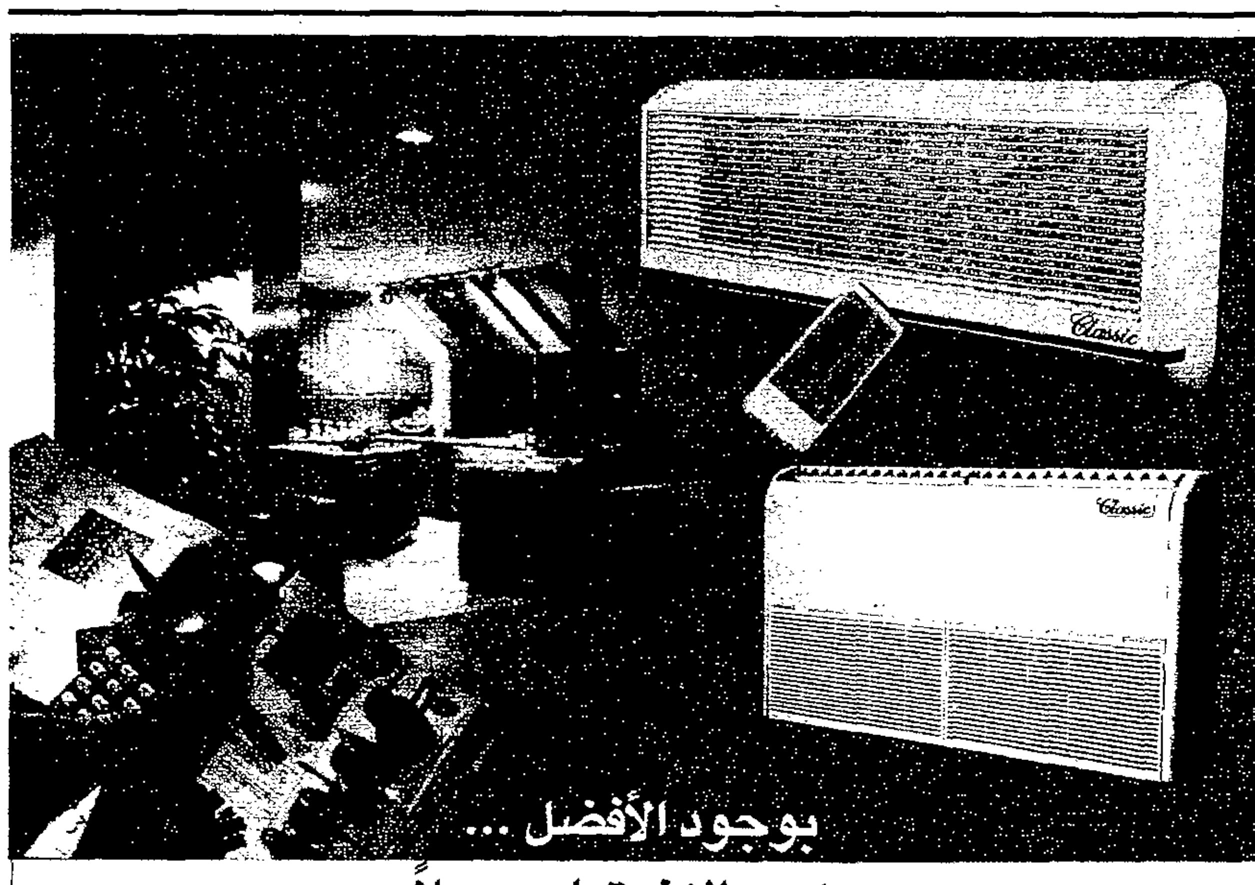
– بنك ابو ظبي التجاري: حقق نمواً في صافي الارباح بنسبة ٢٤,٨ في المئة مرتفعاً من ٣٦٢,١ مليون الى ٤٥١,٧ مليون درهم.

– المصرف العربي للاستثمار والتجارة الخارجية: حقق نمواً في صافي الربح بنسبة ٣ في المئة من ١٦١,٥ مليون عام ٩٦ الى ١٦٦,٤ مليون درهم لعام ٩٧.

"عرب سات" ستبدأ بثها الرقمي لقنوات عربية بالتعاون مع "راديو وتلفزيون العرب"

● باريس – «الحياة» – تبدأ «المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية» (عرب سات) بالتعاون مع «راديو وتلفزيون العرب» ART (باقة ارابيسك) اعتباراً من مطلع ايار (مايو) بثها الرقمي لعدد من القنوات العربية عبر القمر الصناعي HOT BIRD في الموقع المداري ١٣ درجة شرقاً على الناقل الفضائي TRANSPONDER ٩٧.

وبذلك يصبح بامكان المشتركين في باقة «ارابيسك» استقبال على الديكودر نفسه بث القنوات العربية الفضائية التالية: القناة السعودية الأولى، القناة الليبية، القناة الأردنية، القناة الكويتية، قناة الشارقة، اضافة الى قنوات ART الخمس (العامة، الموسيقى، الأفلام، الرياضة والأطفال)، الفضائية اللبنانية (LBC)، الفضائية المصرية الثانية، القنوات الوطنية التونسية، المغربية والجزائرية.

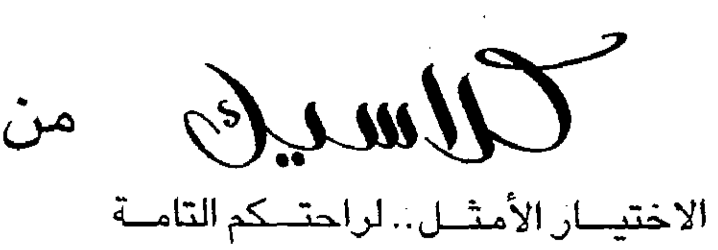


يكون الاختيار سهلاً

تمتع بما يجعل من مكيفات كلاسيك المجزأة من الزامل الاختيار الأمثل:

• خبرة ٢٣ عاماً بصناعة المكيفات في الشرق الأوسط.
• تصميم أنيق وتوفير كبير للطاقة.
• قدرات تبريد مختلفة من ٩,٠٠٠ إلى ٣٠,٠٠٠ و.ح.ب
• فلتر مقاوم للبكتريا لهواء نقي
• تشغيل هادىء كالهمس
• تحكم لاسلكي عن بعد ووضعية تشغيل وإيقاف آلي لمدة ٢٤ ساعة
• تشكيلات مختلفة أرضية وسقفية وجدارية
• تقنية متقدمة وإبداع في التصميم الهندسي
• كمبروسر أمريكي قوي ومضمون

UL CE



من
الاختيار الأمثل.. لراحتكم التامة



www.zamilac.com
للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بخدمات العملاء على رقم ٨٠٠-٣٠٤-١٠٠٠
(المملكة العربية السعودية)

قيمة التبادل التجاري بين الكتلتين ٤٠ بليون دولار

بريطانيا تستضيف اليوم الاجتماع الوزاري بين الاتحاد الاوروبي ودول مجلس التعاون

قيمة صادرات اهم الشركاء التجاريين العرب الى اميركا

(١٩٩٧/بليون دولار)

المجموع ١٧,٨

السعودية	الكويت	الجزائر	الامارات	المغرب	الدول الاخرى
١٠,١	٢	٢,٦	٠,٩٦٥	٠,٣١٧	١,٨١٨

قيمة صادرات اميركا الى اهم شركائها التجاريين العرب

(١٩٩٧/بليون دولار)

المجموع ٢٠,٢

السعودية	الكويت	الجزائر	الامارات	مصر	الدول الاخرى
٨,٥	١,٤	٠,٧	٢,٦	٣,٨	٣,٢

قيمة الصادرات البريطانية الى دول مجلس التعاون

(١٩٩٧/مليون جنيه استرليني - الجنيه يساوي ١,٦٦ دولار)

المجموع ٦٩٦٣,٤

السعودية	الامارات	الكويت	البحرين	عمان	قطر
٣,٨٠٠	١٥٤٧	٥٠٣	١٥٨	٣٧٠	٥٨٤

قيمة الواردات البريطانية من دول مجلس التعاون

(١٩٩٧/مليون جنيه استرليني - الجنيه يساوي ١,٦٦ دولار)

المجموع ١٨٦٨

السعودية	الامارات	الكويت	البحرين	عمان	قطر
٩٩٧	٥١٦	٢٠١	٣٣,٤	١٠٥	١٥,٧

لندن - عادل بشتاوي

■ تستضيف لندن اليوم (الاربعاء) الاجتماع التفاوضي الجديد بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والاتحاد الاوروبي للبحث في وسائل تفعيل الدور الاوروبي في ما يخص قضية الشرق الاوسط والعلاقات بين اوروبا ومجلس التعاون والوضع في العراق الا انه يمكن ان يتطرق الى عدد من القضايا الاقتصادية والاستثمارية ومعوقات تعزيز التبادل التجاري بين الكتلتين الذي تزيد قيمته على ٤٠ بليون دولار سنوياً.

وسيمثل اقطار مجلس التعاون في اللقاء الخليجي - الاوروبي وزراء الخارجية في الدول العربية الست ونظراؤهم في الترويكا الاوروبية التي تتالف من بريطانيا الرئيسة الحالية للاتحاد الاوروبي وكل من النمسا (أماديوس شوسل) ولوكسمبورغ (جاك بوس). كما يشارك في الاجتماع السيد جميل ابراهيم الحجيلان الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي ومانويل مارين نائب رئيس المفوضية الاوروبية.

وتمهد المحادثات اليوم لاجتماع موسع يعقده المجلس الوزاري الخليجي - الاوروبي في حزيران (يونيو) المقبل وسيكون ابرز مواضيعه درس مشروع اتفاق اقامة منطقة للتجارة الحرة بين الكتلتين على غرار المنطقة التي ينوي الاتحاد الاوروبي ودول حوض البحر الابيض المتوسط اقامتها بحلول العام ٢٠١٠، وزيادة جهد نقل التقنية الاوروبية الى الدول الخليجية وتطوير الاستثمارات وما يلحق بها من اتفاقات ثنائية.

ويريد الجانب الاوروبي من اجتماع اليوم الاستفادة مما حققه الجانبان في الاجتماعات السابقة لتعزيز «الحوار السياسي بين الاتحاد الاوروبي ومجلس التعاون والتركيز على امن منطقة الخليج وعملية تحقيق السلام في منطقة الشرق الاوسط». إلا ان هذه القضايا وشؤون اخرى تهم الجانبين ستكون ايضاً محور اجتماعات اخرى يعقدها الجانبان في هذا العام الذي سيتميز بتنظيم لقاءات ستكون اكثر عدداً من اللقاءات التي عقدت في السنوات السابقة.

تعليق

وقال روبن كوك وزير خارجية بريطانيا تعليقاً على اجتماع اليوم: «إن للخليج اهمية حيوية استرايجياً واقتصادياً، وذكرت الازمة مع العراق في بداية العام الجميع مرة اخرى بالمصالح المهمة التي نتشارك فيها في ما يخص امن المنطقة، كما اثبتت ايضاً اهمية الاستمرار في الحوار مع اصدقائنا الكثيرين هناك».

واضاف في بيان صحافي اصدرته وزارة الخارجية: «وبالنظر الى مصالحنا المشتركة وعلاقتنا القوية مع الدول الخليجية بادرنا خلال رئاسة بريطانيا الاتحاد الاوروبي الى اضافة زخم جديد الى الحوار السياسي بين الاتحاد الاوروبي ومجلس التعاون. ويتصف اجتماع لندن بوجود جدول اعمال مهم وهدف واضح هو تطوير الحوار الى شراكة تعزز الاستقرار في الشرق الاوسط لمصلحة المنطقتين ومن بعدهما العالم باسره، وهو دور يستحق بذل العمل للجاد اللازم لتحقيقه».

وفي الوقت الذي يسود فيه اتفاق عام على اهمية الدور الاميركي في تحريك عملية السلام المتعثرة نظراً الى العلاقات الخاصة التي تربطها باسرائيل إلا ان هناك ايضاً اهمية متزايدة للدور المساند الذي يمكن ان تقوم به اوروبا خصوصاً وهي على عتبة تطور تاريخي سيبدأ مطلع العام المقبل عندما يعتمد الرعيل الاول من دول الاتحاد الاوروبي الخمس عشرة النظام المالي الموحد والعملة الاوروبية الواحدة «اليورو».

ولن تنضم بريطانيا الى الموجة الاولى من الدول الاوروبية التي تقودها المانيا وفرنسا خوفاً من ان يؤدي ذلك الى متاعب لحزب العمال وهم على ابواب الانتخابات العامة المقبلة، الا ان فوز العمال باغلبية كبيرة في الانتخابات العامة الماضية والقوة الاقتصادية التي تتمتع بها في الوقت الراهن ساهما في ازدياد رغبة بريطانيا في لعب دور اهم على مختلف الساحات.

رغبة

وبرزت هذه الرغبة في عدد من المؤتمرات الاقتصادية والسياسية المهمة التي تولت بريطانيا، بوصفها رئيسة الاتحاد حالياً، الدعوة لها ومنها مؤتمر الاسواق الراسمالية في منطقة البحر الابيض المتوسط الذي انتظم في لندن آخر الشهر المقبل والاجتماع «غير الرسمي» الذي سيعقده وزراء خارجية دول الاتحاد الاوروبي ودول البحر الابيض المتوسط في باليرمو في الرابع من حزيران (يونيو) المقبل، ثم الاجتماع الذي سيعقد بين الجهتين في الشهر المقبل على هامش اجتماع مجلس الطاقة الوزاري الاوروبي ثم زيارتا كل من طوني بلير رئيس الوزراء وروبن كوك وزير الخارجية الى عدد من دول الشرق الاوسط اخيراً.

وترى بريطانيا، كما يرى باقي دول الاتحاد الاوروبي، ان التسليم باهمية الولايات المتحدة في الضغط على اسرائيل لدفع عملية السلام المعثرة لا يعني اغفال الدور الاوروبي اذ ان لاوروبا مصلحة حاسمة في ضمان الاستقرار في المناطق التي تقع على بواباتها في الغرب والجنوب.

وجاء في الورقة التي اصدرتها بريطانيا في بداية رئاستها الاتحاد الاوروبي مطلع العام: «ستعقد رئاسة الاتحاد الاوروبي في نيسان (ابريل) اجتماعاً اوروبياً خليجياً للمساهمة في دعم الحوار السياسي بين المنطقتين. وستسعى رئاسة الاتحاد ايضاً الى المحافظة على ممارسة الضغط على الاطراف المعنية بعملية السلام في الشرق الاوسط لتحقيق تقدم في العملية... وسنستخدم نفوذنا في الشرق الاوسط وفي اسرائيل وواشنطن لمحاولة التاكد من نجاح المحادثات التي تجرى تحت رعاية الولايات المتحدة في تحقيق تقدم حقيقي، وستكون هناك حاجة للتنسيق الوثيق لضمان التكامل بين المساعي التي يبذلها الاتحاد الاوروبي وتلك التي تقدمها الولايات المتحدة».

واجتماع اليوم في لندن هو الاول بين الطرفين هذا العام وستكون رئاسته مشاركة بين بريطانيا والكويت التي هي الرئيس الحالي لمجلس التعاون (الامارات ستكون الرئيس التالي)، وستكون اهدافه الاساسية سياسية تشمل علاقات الطرفين وقضية الشرق الاوسط والعراق الا ان بريطانيا ادرجت في جدول الاعمال قضية اخرى هي ايران لم يتطرق المسؤولون الخليجيون الى ذكرها قبيل الاجتماع.

ومن المقرر ان يعود الطرفان الى الاجتماع في حزيران «لمناقشة مشروع اتفاق منطقة التجارة الحرة اضافة الى البحث في مواضيع تتصل بالاستثمارات المشتركة وتطوير البنية الاستثمارية وزيادة حجم المبادلات التجارية بين المجموعتين»، كما جاء في تصريحات لمسؤولين خليجيين منتصف الشهر الجاري.

وكان الفريق التفاوضي لدول مجلس التعاون ناقش في الرياض منتصف الشهر الجاري اعمال الجولة الثامنة من المفاوضات مع الولايات المتحدة الاميركية التي كان يفترض عقدها في ١٨ شباط (فبراير) الماضي لكن الطرفين اتفقا على تاجيلها بعد الازمة الاخيرة بين الامم المتحدة والعراق.

ويشارك في هذه الاجتماعات عادة ممثلون عن الدول الست من وزارات الخارجية والمال والاقتصاد والتجارة والنفط والثروة المعدنية، وستكون على مستوى فريق عمل من كل من الجانبين سيهتمان بدرس اتفاقات تتناول التبادل التجاري وتشجيع الاستثمار الخاص وزيادة الاستفادة من مشاريع التوازن الاقتصادي خصوصاً لنقل التكنولوجيا المتقدمة الحقيقية الى الدول التي تقام هذه المشاريع فيها وتفادي الازدواج الضريبي ومسائل ذات طابع مماثل.

التبادل التجاري

ويخدم جهد الاتحاد الاوروبي الخاص بالتجارة الخارجية الاستراتيجية التي رسمها في استراتيجيته العامة وهي: «حاجة الاتحاد الى تطوير دوره الريادي في نظام التجارة العالمية خصوصاً في ارساء ارضية مفاوضات منظمة التجارة العالمية في مطلع القرن الجديد».

ويرى الاتحاد الاوروبي ان المؤتمر الوزاري الثاني لمنظمة التجارة العالمية الذي سيعقد في جنيف الشهر المقبل سيكون على جانب كبير من الاهمية لخدمة هذا الهدف، الا ان الاتحاد الاوروبي يريد من كل مؤتمرات القمة التي تعقد مع دول خارج الاتحاد أن تتضمن عناصر تجارية واقتصادية رئيسية وهذا ما حدث في مؤتمر القمة الاوروبي - الآسيوي الذي عقد في لندن الشهر الماضي.

ويلزم اتفاق التعاون الاطاري الذي وقعه مجلس التعاون الخليجي والاتحاد الاوروبي (السوق الاوروبية المشتركة آنذاك) عام ١٩٨٨ الجانبين اقامة منطقة للتجارة الحرة وبنود اخرى تتضمن عقد اجتماعات سنوية للمجلس الوزاري المشترك في عاصمة من عواصم اي من الجانبين بالتناوب.

ويتواكب هذا الاتجاه مع اتجاه رئيسي آخر يهم دول البحر الابيض المتوسط بدأ بتوقيع اتفاقية شراكة تجارية بين الاتحاد وتونس عام ١٩٩٥، الا ان الاتحاد «يريد ان يرى تقدما حقيقيا في المفاوضات مع مصر والجزائر ولبنان وسورية يصاحب الاتفاقات التي تم التوصل اليها مع المغرب وتونس والاردن والسلطة الفلسطينية اضافة الى اسرائيل».

وهناك فائض في التجارة الخارجية الاوروبية مع معظم دول الشرق الاوسط، الا ان التبادل التجاري الاميركي مع دول المنطقة يسجل ارتفاعاً سريعاً وبات قريباً من قيمة التبادل التجاري بين الاتحاد الاوروبي والشرق الاوسط اذ بلغ العام الماضي ٣٨ بليون دولار.

شركاء تجاريون

والشركاء التجاريون الرئيسيون مع المنطقة العربية هم المانيا وفرنسا وبريطانيا. واوضحت احصاءات جديدة اعدتها وزارة التجارة والصناعة البريطانية ان قيمة الصادرات البريطانية الى دول مجلس التعاون بلغت العام الماضي ٨.٩٦٣ بليون جنيه استرليني (١٤,٨٧ بليون دولار) الا ان قيمة الواردات البريطانية من دول المجلس الست تراجعت بحدة الى نحو ١.٨٦٨ بليون جنيه (٣.١ بليون دولار).

ووصلت قيمة الصادرات البريطانية الى دول المجلس خلال الشهرين الاولين من هذا العام الى ٧٧٤.٧ مليون جنيه (١.٢٨٦ بليون دولار) مقارنة مع ٩٥٥.٨ مليون جنيه (١.٥٨٦ بليون دولار) في الشهرين الاولين من العام الماضي مما يمثل تراجعا بنسبة ١٩ في المئة.

اما قيمة واردات بريطانيا في اول شهرين فكانت ٢٥٥ مليون جنيه (٤٢٣ مليون دولار) مقارنة مع ٢٤٣ مليون جنيه (٤٠٣ ملايين دولار) بزيادة خمسة في المئة.

وفي المقابل بلغت قيمة صادرات اميركا الى الدول العربية العام الماضي ٢٠.٢ بليون دولار توجه ثلثاها تقريباً الى دول مجلس التعاون الخليجي العام الماضي التي استوردت العام الماضي ما قيمته ١٣,٦ بليون دولار في مقابل ١٢.٥ بليون دولار عام ١٩٩٦ و١٠.٢ بليون دولار عام ١٩٩٥.

اما قيمة الواردات الاميركية من الدول العربية فكانت العام الماضي ١٧.٨ بليون دولار من نحو ١٦ بليون دولار تقريباً عام ١٩٩٦ مثلت قيمة الصادرات السعودية منها نحو ٥٦ في المئة فبلغت ١٠.١ بليون دولار اضافة الى نحو بليوني دولار كانت قيمة النفط الذي صدرته الكويت.

الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني خلال استقبال طوني بلير رئيس وزراء بريطانيا في ١٨ الجاري.



روبن كوك خلال زيارته لاسرائيل.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

صدق الله العظيم

آل العجّة في دمشق وبيروت ولندن وباريس وجنيف ينعون بمزيد من الرضى والتسليم لارادته تعالى وفاة المرحوم

الدكتور عدنان العجّة

ابن المرحوم الدكتور احمد ياسين العجّة
عضو لجنة ادارة مستشفى البربير في بيروت
والاستاذ المدرس في كلية الطب في جامعة دمشق - سابقاً
وعضو نقابات الاطباء في بيروت ودمشق
الذي وافته المنية في دمشق يوم الخميس ١٧ نيسان ووري الثرى عقب صلاة الجمعة ١٨ نيسان

اولاده: دانا زوجة ستون سليد ونائل العجّة
والدته: قريزة المالكي
أشقاؤه: المهندس غسان والمرحوم سعدالدين العجّة
شقيقتاه: ليلى أرملة المرحوم عبدالله القصاص وسلوى العجّة
خاله: الدكتور موفّق المالكي

أنسباؤه: ياسين وعبدالرؤوف والدكتور صلاح الدين وأمين وموفق ومازن ووائل وماهر وغسان وعلي وبلال وطلال العجّة
والدكتور معن والمهندس مروان والمهندس رضوان المالكي
ومنيرة زوجة حسين طوسون وثريا المالكي زوجة منير الحلبوني ومنير الكوي واشقاؤه وسميرة التميمي زوجة المهندس فاضل عبدالرسول وشقيقه التميمي زوجة امين العجّة.

تقبل التعازي بين الساعة الرابعة والساعة الثامنة من يومي الخميس والجمعة ٣٠ نيسان و١ ايار في العنوان التالي:

1 OAKCOMBE CLOSE
TRAPS LANE
NEW MALDEN KT3 4SR
TEL: 0181-9492517, FAX: 0181-9490870

«إنا لله وإنا اليه راجعون»

تونس تنوي تخصيص ٢١ منشأة السنة الجارية

تونس - سميرة الصدفي

خصص مجلس الوزراء التونسي اجتماعاً مصغراً اول من امس، برئاسة الرئيس زين العابدين بن علي، لدرس ملف التخصيص، وحض على المحافظة على المؤسسات التي تنتقل ملكيتها من القطاع العام الى القطاع الخاص ومراعاة الوضع الاجتماعي للعاملين فيها بعد تخصيصها.

وقرر المجلس انشاء وحدة في وزارة التنمية الاقتصادية لمتابعة تنفيذ التعهدات التي تتخذها الجهات التي تشتري مؤسسات عامة ورصد تطور المؤسسات الخاضعة للتخصيص.

وافادت احصاءات رسمية ان التخصيص شمل ٩٣ مؤسسة ومنشأة عامة في الفترة بين ١٩٨٧ و١٩٩٧ تنتمي غالبيتها الى قطاعي السياحة والنقل. وقدرت ايرادات عمليات التخصيص بـ ٤٠٠ مليون دينار (٣٦٠ مليون دولار).

واظهرت الاحصاءات ان وتيرة التخصيص شهدت تسارعاً منذ عام ١٩٩٥، خصوصاً لجهة حجم المؤسسات المعروضة للتخصيص. اذ شملت العمليات ٤٥ مؤسسة، ما ادى الى تامين ايرادات قدرت بـ ٢٠٠ مليون دينار (١٨٠ مليون دولار)، اي نصف الايرادات الاجمالية من عمليات التخصيص.

وخضعت ١٦ مؤسسة عامة للتخصيص العام الماضي، الا ان العمليات شملت للمرة الأولى قطاعات جديدة في مقدمها مصانع الاسمنت والخدمات المصرفية والاسواق الحرة.

٢١ مؤسسة

ويعتزم التونسيون تخصيص ٢١ مؤسسة عامة السنة الجارية بالاضافة الى عدد لم يحدد من المنشآت التي يساهم القطاع العام في راس مالها.

وشملت عمليات التخصيص بيع وحدات فندقية تابعة للقطاع العام الى مستثمرين، وتخصيص مصانع معلبات ومواد غذائية ومصانع لمواد الانشاءات، بالاضافة الى مؤسسات في قطاعي التجارة والخدمات والنقل.

وتعزم الحكومة المضي قدماً في تخصيص مؤسسات تعمل في مجالات تنافسية انطلاقاً من مبدأ ان القطاع العام لا يتعين ان يدخل في منافسة مع القطاع الخاص، الذي صلب عوده واصبح قادراً على تامين حاجات البلد في قطاعات صناعية عادية كالألبسة والاحذية والمواد البلاستيكية.

واشارت دراسات عن انعكاسات التخصيص الى انها «حسنت اداء المؤسسات المعنية على صعيدي الاستثمار والانتاجية».

وقال وزير التنمية الاقتصادية توفيق بكار ان وزارته وضعت خطة لاستكمال تنفيذ برنامج التخصيص في الفترة المقبلة، في مقدمها انهاء تخصيص منشآت سياحية تابعة للقطاع العام.

وأوضح ان الحكومة ستلجأ الى اشراك القطاع الخاص في تنفيذ مشاريع استراتيجية بواسطة طريقة «التلزيم». وقال في هذا السياق ان الاتفاق الذي وقع بين المجموعة الاميركية «كومينتي الترنتيفز إينرجي» و«الشركة التونسية للكهرباء والغاز» لانشاء محطة جديدة لتوليد الكهرباء والغاز في الضاحية الجنوبية للعاصمة تونس، يشكل الخطوة الأولى في اعتماد هذا الاسلوب الذي سيشمل ايضاً مشاريع لمد طرق سريعة (أوتوستراد) تربط تونس بالجزائر شمالاً وبليبيا جنوباً، اضافة الى طريق سريعة بين العاصمة ومدينة بنزرت (شمال) يقدر طولها بـ ٦٠ كيلومتراً.

وأوضح بكار ان الوزارة تدرس ايضا عرض مشاريع اخرى على القطاع الخاص بواسطة صيغة اللزمة وتتعلق بتطهير المياه المستعملة ومعالجة الفضلات المنزلية.

بنك الجنوب

وفي أول خطوة لتخصيص مصرف عام، باع «بنك الجنوب» الذي ياتي في المرتبة السادسة بين المصارف التجارية التونسية، قسماً من رأس ماله الى القطاع الخاص، ما ادى الى تراجع مساهمة الحكومة فيه الى اقل من ٣٠ في المئة.

وبموجب قانون المنشآت العامة الذي صدر عام ١٩٨٩، لا تعتبر المؤسسات التي تقل مساهمة الحكومة فيها عن ٣٤ في المئة تابعة للقطاع العام. ما يعني ان «بنك الجنوب» هو أول مصرف ينتقل من القطاع العام الى القطاع الخاص.

واشارت احصاءات رسمية الى ان ١٢١ مؤسسة عامة تؤمن ٢٥ في المئة من فرص العمل في القطاع العام سجلت عجزاً قدرت نسبته بنحو ٧ في المئة.

وتراجعت مساهمات السلطات العامة في دعم القطاع العام من ٤٨ في المئة في مطلع الثمانينات الى ٤٢ في المئة حالياً بالنسبة للانتاج، ومن ٥٧ في المئة الى ٥٤ في المئة بالنسبة للاستثمار خلال الفترة نفسها. ويتوقع ان تتابع السلطات تقليص مساهماتها في الفترة المقبلة، اذ يسعى التونسيون للوصول الى مستوى الدول الصناعية، حيث لا تزيد حصة المؤسسات العامة في الانتاج المحلي الخام عن ٧ في المئة، فيما تقدر حالياً في تونس باكثر من ٢٠ في المئة.

وساعدت السوق المالية في تنشيط مسار التخصيص، اذ ارتفعت ايرادات عمليات التخصيص التي تمت بواسطة البورصة الى اكثر من ١٨٠ مليون دولار، اي واحد في المئة من حجم اجمالي الناتج المحلي.

في تقرير لمؤسسة دعم الصادرات الفرنسية

السعودية تحقق نمواً اقتصادياً نسبته ٣,٤ في المئة السنة الجارية على رغم تقلب اسعار النفط في الاسواق الدولية

□ باريس - «الحياة»

■ نظمت الادارة المالية - قسم تقييم المخاطر - في مؤسسة دعم الصادرات الفرنسية «الكوفاس» في باريس مؤخراً، حلقة دراسية مغلقة حول اقتصاد المملكة العربية السعودية، شارك فيها عدد محدود من الخبراء الاقتصاديين والقانونيين الفرنسيين، اضافة الى مسؤولي كبرى الشركات الفرنسية المهتمة بالتعامل والاستثمار في مختلف القطاع داخل المملكة.

وركزت معظم المدخلات على استفادة السلطات السعودية المختصة من ارتفاع اسعار النفط في السنتين الماضيتين لاعادة بناء قسم من موجودات المملكة في الخارج وتصفية المتأخرات العائدة لبعض الشركات المحلية الخاصة. واشارت بعض هذه المداخلات الى خطة تنويع الانتاج والصادرات - التي على رغم من كونها لم تصل بعد الى المستوى المنشود - الا انها سجلتا تقدماً ملحوظاً سيساهم حتماً في تصحيح اوضاع المالية العامة للمملكة الامر الذي يفترض اتخاذ اجراءات لتحسين انتاجية المؤسسات العامة بهدف جذب الرساميل والاستثمارات المحلية والخارجية. واعتبر خبير المخاطر المالية في مؤسسة «الكوفاس» إريك رينيو، ان الحكومة السعودية نجحت، نتيجة التطبيق الواقعي والحازم في آن معاً للخطط الاقتصادية التي وضعتها منذ بداية الخطة الخمسية الاخيرة للتنفيذ، سياسة تنموية طموحة لا بد وان تنعكس ايجاباً على مجمل الاوضاع الاقتصادية خلال السنوات القليلة المقبلة.

السوق السعودية: ممر اجباري

حلّل المشاركون ابعاد امتلاك المملكة العربية السعودية لربع احتياطات العالم من النفط واستخراجه، مما يؤمن لها نحو ٥٠ بليون دولار سنوياً، وذلك على شكل عائدات بالعملات الاجنبية تسهم بدون شك، في احداث التوازنات المطلوبة بالنسبة الى كافة موازينها التجارية والجارية، ويضمن لها موقعها المميز كاول منتج نفطي في العالم، زعامة منظمة «الأوبك» والاستفادة اقتصادياً وسياسياً من الآفاق الايجابية لنمو الطلب العالمي على الطاقة في المدى القصير وحتى المتوسط وفي هذا السياق راى فيليب بيغورييه، مسؤول ملف المملكة العربية السعودية في وزارة المال والموازنة الفرنسية، ان السلطات السعودية المختصة لا سيما على مستوى «ساما» تعمل بجدية لخفض التبعية للعائدات النفطية عبر ترشيد النفقات العامة والتنويع المتنامي المدروس للنشاطات غير النفطية. وتعمد هذا الخبير الفرنسي، المعروف بتفكيره الانتقادي، الاشارة الى العلاقات التجارية والديبلوماسية المميزة مع الولايات المتحدة الاميركية التي تعطي الاقتصاد السعودي زخماً نتيجة تبادل المعلومات الاقتصادية وانتقال التكنولوجيا في علم المال والاعمال والذي من شأنه حفز الحكومة والشركات الفرنسية على السواء على التوجه اكثر فاكثر نحو السوق السعودية التي تلعب اليوم دوراً استراتيجياً لا يمكن الالتفاف عليه على المستوى الاقتصادي والمالي في منطقة الشرق الاوسط.

من جهة ثانية اجمع الخبراء المشاركون في هذه الندوة على ان التطور الايجابي الذي طرأ على اسعار النفط عزّز المناخ الاقتصادي للمملكة بصورة اجمالية. واظهر النشاط الاقتصادي، ابتداء من العام ١٩٩٥، تسارعاً تدريجياً لنموه بالاسعار الحقيقية، بحيث انتقل من ٠,٥ في المئة الى ٢,٣ في المئة في العام الذي تلاه، ليصل الى ٢,٨ في المئة سنة ١٩٩٧. واضاف هؤلاء الخبراء انه اذا كان هذا النمو ليس مرتبطاً فقط بالتطور الذي سجلته الاسواق النفطية الا انه يعود وبصورة شبه اساسية للدور الاستباقي والاستشفافي الذي لعبه المقاولون والمستهلكون في تحريك الطلب الداخلي منذ العام ١٩٩٦. ففي الواقع تمكن هؤلاء من زيادة الطلب في الاسواق السعودية بنسبة ٣,٣ في المئة في العام ١٩٩٦ و٣,٦ في المئة في ١٩٩٧، في حين انه كان قد تراجع بما مقداره ٢,٩ في المئة في العام ١٩٩٥.

ويرى هؤلاء الخبراء ايضاً ان الاقتصاد السعودي لا بد وان يستمر بالاستفادة من هذه الانطلاقة على الرغم من امكان حدوث تذبذبات على صعيد اسعار النفط كي يسجل نمواً متوقعاً بمعدل ٣,٤ في المئة في نهاية ١٩٩٨.

وتعزز هذه الرؤية التقديرات المتعلقة بمعدلات التضخم ومؤشرات الاسعار التي زادت في العام ١٩٩٦ (١,٣ في المئة) لتعود للتباطؤ في نهاية العام الماضي. ويؤكد احد التقارير التي عرضتها «أنيك كيفرو» مسؤولة دائرة الشرق الاوسط / عمليات المدى المتوسط في «الكوفاس» ان مستوى معدل التضخم في المملكة العربية السعودية منخفض تقليدياً نظراً لعدد المنتجات والخدمات المدعومة من قبل الدولة. والاكثر من ذلك انه على الرغم من كون الاقتصاد السعودي يعتبر متفتحاً على الخارج، الا انه لم يمرّ عملياً بظواهر تضخمية تذكر، انعكست آثارها في يوم من الايام سواء على العملة الوطنية، او على اسعار المواد المستوردة بالدولار الاميركي. ففي هذا الاطار، يمكن اعادة ارتفاعات الاسعار المسجلة من حين لآخر الى الزيادة الحاصلة على مستوى الخدمات المقدمة، تماماً كما حصل في العام ١٩٩٥ مع الزيادات التي اعتمدتها الحكومة السعودية في مجالات الماء والكهرباء والغاز والهاتف. لذلك تعتبر الزيادة المتواضعة التي طرأت على الاسعار في السنتين الاخيرتين، ترجمة لسياسة «الاسعار الحقيقية» التي اضطلعت بها الحكومة بهدف تقليص حجم النفقات في الموازنات الجارية. ومع ذلك يشير هؤلاء الخبراء الى ارتفاع الاسعار بنسبة ٢,٧ في المئة خلال السنة الجارية، كذلك الى قيام الحكومة بتطبيق زيادة سنوية نسبتها ٢ في المئة على اسعار الكهرباء من اجل التمهيد لتنمية هذا القطاع ومضاعفة انتاجيته.

مخاطر مالية شبه معدومة

استخلص الخبراء المشاركون في الندوة من خلال المناقشات التي استمرت نحو خمس ساعات على ان البرامج الطموحة الواردة ضمن اطار الخطة الخمسية السعودية (١٩٩٥ - ٢٠٠٠) استعادت انطلاقتها بعد ان واجهت صعوبات على صعيد السيولة في الجزء الاول من هذا العقد وتكرس هذه المشاريع التي تتجاوز قيمتها الاجمالية الـ ١٠٠ بليون دولار ارادة الحكومة السعودية بمضاعفة فائض الانتاج النفطي المصدر وبالتنمية الموازنة للصادرات غير النفطية. ويرى هؤلاء الخبراء ان تحقيق هذه الاهداف لا يمكن ان يتم الا من خلال اعطاء الاولويات للنواحي التالية:

١ - مضاعفة القدرات المرتبطة بالانتاج النفطي والاستغلال الاضافي للثروات في مجال الغاز المخصص بالدرجة الاولى للاستهلاك المحلي.

٢ - التركيز على النشاطات غير النفطية الموجودة في وجه الخصوص في منطقتي جدة والدمام والمتمثلة في القطاعات الرئيسية الاربع: الصناعات الدوائية، والمركبات الالكترونية والتغليف والصناعات الغذائية. ويسحب هذا الوضع نفسه على القطاعات الاخرى المستهدفة مثل صناعة الالومنيوم، وانتاج الكابلات، كذلك قطاع المناجم خصوصاً في مجال استخراج الذهب والفضة والنحاس والزنك. ويدخل قطاع السياحة ايضاً في اطار هذه الاولويات من خلال الاشارة الى مجمع «سان سيات ريتش» الواقع في منطقة العزيزية.

٣ - الاستثمارات ميدان معالجة وتوزيع المياه

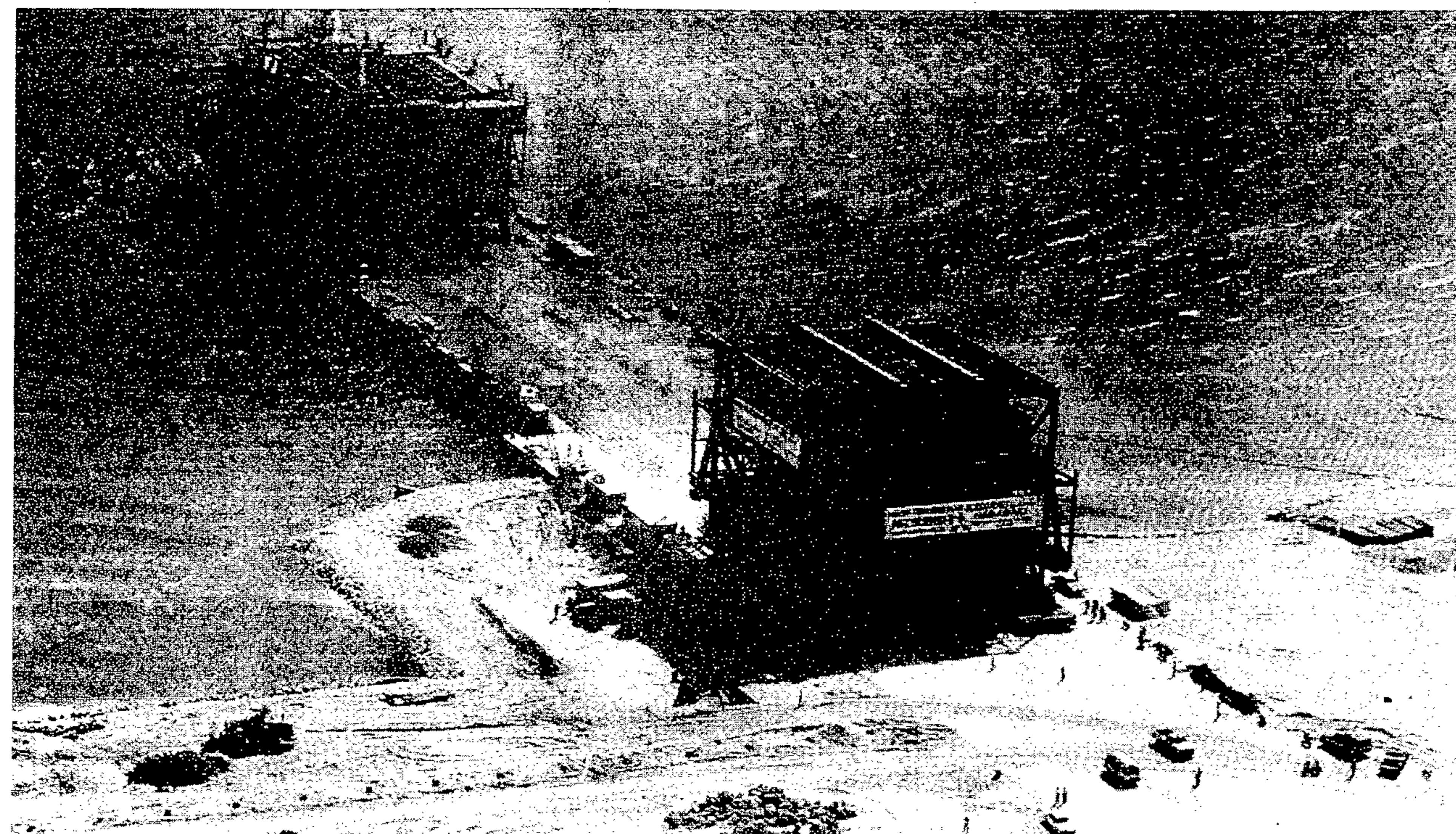
يعتبر خبراء «الكوفاس» ان هذه المشاريع الطموحة المتجانسة نسبياً، مع الفكرة الاساسية التي تقف وراءها، تواجه مشكلة على صعيد التمويل، كون الحكومة لا تريد ان تتحمل بمفردها الاعباء كاملة ولا ترغب، عن قناعة، باعطاء ضماناتها للقروض التي تستطيع الشركات الخاصة الحصول عليها في اطار تنمية قدراتها المالية والادارية. لكن، وبالرغم من هذا التوجه الحازم والمبرر معاً فانه يمكن للحكومة ان تلين موقفها في بعض الحالات لتسهيل تنفيذ هذه المشاريع الطموحة.

وعلى اية حال، فان الحصول على امكانات مالية اضافية يستوجب سلفاً استحداث اصلاحات تستهدف في جوهرها تحفيز المستثمرين الاجانب ومضاعفة القيمة الاسمية للاسهم المتداولة في السوق المالية السعودية. ولكي تكون هذه المبادرات فعالة يرى الخبراء الفرنسيون بانه يتحتم على هذه الخطوات ان تواكب اجراءات من شانها تحسين انتاجية شركات القطاع العام مما يفترض تحمل المواطنين للثمن الاجتماعي المترتب.

من جهة اخرى يرى الخبراء ان الحاجة الى السيولة النقدية، خصوصاً بعد حرب الخليج الثانية، ساهمت بدفع العديد من الشركات السعودية الى اعادة توطين رساميلها التي كانت موظفة في الخارج والتي قدرتها «الكوفاس» بنحو ٩,٥ بليون دولار. وفي السياق نفسه، واكد المشاركون ان العام ١٩٩٧ سجل تحولاً في نمط تغطية الاحتياجات التمويلية للمملكة العربية السعودية. فالعجز الجاري، البالغ ٢,٨ بليون دولار في سنة ١٩٩٦، تمت تغطيته بسهولة من خلال تدفق اقتراضي وصل الى ٤,٦ بليون دولار، في حين انخفضت رساميل المقيمين بشكل ملحوظ الى ٠,٥ بليون دولار. ومن المتوقع كذلك ان يستمر هذا النهج حتى نهاية ١٩٩٨.

وتناولت المداخلات بايجابية حجم الاحتياطات الرسمية البالغة ٦,٨ بليون في العام ١٩٩٦ التي من المنتظر حسب توقعات «كوفاس» ان تتجاوز الـ ١١ بليون دولار في العام ١٩٩٨. وخلصت معظم المداخلات الى استنتاج بان حجم المخاطر المالية والاقتصادية للمملكة العربية السعودية تعتبر ضعيفة اذا لم تكن شبه معدومة في المدى المنظور، كما ان حجم الاقتراض الخارجي لا يشكل اية معوقات تذكر. مع ذلك يلفت الخبراء الفرنسيون النظر الى عاملين يعتبرانهما اساسيين: الاول يتعلق بطبيعة هذا الدين على المدى القصير. والثاني الى ضعف النوعية المالية للشركات السعودية التي ترتبط سيولتها وانتاجيتها بشكل شبه كلي بالصعوبات الظرفية التي تواجه الخزينة السعودية كما حدث بعد حرب الخليج وتحرير الكويت.

ومن الاستنتاجات التي توصل اليها المشاركون في هذه الحلقة، ضعف القدرة التنافسية للشركات الفرنسية في السوق السعودية. لذلك، ينبغي على الحكومة الفرنسية ان تعد البرامج الكفيلة بتشجيع الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم قبل الكبيرة على دخول السوق السعودية والعمل على تاهيلها لخوض هذه التجربة في وجه الامتداد الانكلوساكسوني المسيطر، حسب قول هؤلاء الخبراء.



معدات يابانية في السعودية الحريصة على تشجيع الاستثمارات الاجنبية

جدول المؤشرات الاقتصادية بلايين الدولارات

	١٩٩٢	١٩٩٣	١٩٩٤	١٩٩٥	١٩٩٦	١٩٩٧	١٩٩٨(٢)
النمو الاقتصادي (٪)							
التضخم (٪)	٢,٢	-٠,٦	٠,٥	٠,٥	٢,٣	٢,٨	٣,٤
العجز العام/ ناتج الدخل	-٠,١	١	٠,٥	٤,٨	١,٣	٠,١	٢,٧
القومي	-٩,٢	-١٠,٧	-٧,٧	-٥,٨	-٣,٧	-٣,٢	-٣,٨
الصادرات	٥٠	٤٢	٤٢	٤٩,٩	٥٦,٦	٥٥,٥	٥٤,٨
الواردات	٣٠	٢٦	٢١	٢٥,٧	٢٥,٤	٢٦,٩	٢٨,٣
الميزان التجاري	٢٠	١٦	٢١	٢٤,٢	٣١,٢	٢٨,٦	٢٦,٥
الميزان الجاري	-١٨	-١٧	-١٠,٥	-٥,٣	٠,٢	-٢,٨	-٣,٧
الدين الخارجي من ضمنها	١٧,٥	١٩,٧	٢١,٨	١٩,١	١٩,٧	٢٣,٩	٢٩
الدين القصير الأمد	١٢,٨	١٤,٣	١٦,٨	١٥,٣	١٦,٣	١٦,٤	١٧,٢
خدمة الدين/ الصادرات (٪)	٤,٤	٥,٨	١٢	٩,١	٦,٣	٧,٥	٩
احتياطات باشهر الصادرات	١,١	١,٧	٢,١	٢,٣	٢,٨	٢,٨	-

المصدر: «الكوفاس» مؤسسة ضمان الصادرات الفرنسية - نيسان (ابريل) ١٩٩٨.



السعودية تساهم في بناء اسطول من ٦٦ قمراً اتصالات

هاتف شخصي واحد يغطي الكرة الأرضية

□ لندن - محمد عارف

■ يكتمل خلال ايام بناء شبكة من ٦٦ قمرا للاتصالات تغطي جميع ارجاء الكرة الأرضية. وفي الخريف المقبل تبدأ هذه الاقمار، او «الساتلات» كما يسميها المهندسون العرب في تقديم أول خدمات هاتف شخصي «ساتلي». اسم الهاتف «إريديوم» Iridium، وهو يتصل مباشرة عبر الساتلات من دون الحاجة الى محطات ارضية لاعادة البث. ويعتبر «إريديوم» الهاتف الشخصي المثالي، الذي يحلم به الجميع. فهو جهاز واحد برقم واحد وقائمة اجور واحدة يعمل في كل مكان في العالم، حتى في مناطق تنعدم فيها خدمات الاتصالات، كصحراء الربع الخالي أو القطب المتجمد.

وذكر السيد باسل الرحيم عضو المجلس التنفيذي للمجموعة الدولية التي تدير المشروع لـ«الحياة» أن شركات الاعمال السعودية تساهم في ملكية وادارة اسطول «إريديوم»، الذي يكلف نحو ٤ بلايين دولار. وقال ان هدف المشروع الساتلي تقديم هاتف جوال ليس بين المواقع الجغرافية فحسب، بل ايضاً بين شبكات الاتصالات المختلفة الفضائية والارضية السلكية واللاسلكية، حيث يمكنه التحول من هاتف ساتلي الي هاتف رقمي جوال GSM، أو الى خليوي يعمل عبر شبكات الهاتف الارضية الثابتة.

هاتف واضح

ثلث المكالمات الهاتفية في العالم وجميع البث التلفزيوني الدولي يجري حالياً عبر ساتلات الاتصالات. وتنقسم الساتلات الى ٣ انواع تبعاً لارتفاع مدارها حول الأرض: «ليو» LEO و«ميو» MEO و«جيو» GEO. الاسماء مشتقة من الحروف الانكليزية الأولى لكلمات «مدار منخفض» و«مدار متوسط» و«مدار متزامن». معظم الاتصالات يجري حالياً عبر الاقمار المتزامنة التي تدور فوق موقع ثابت وعلى ارتفاع نحو ٣٥ الف كلم عن الأرض. ومع أن الصوت يستغرق ربع ثانية فقط لقطع هذه المسافة فانه يترك صدى ووقفات يشعر بها كل متحدث عبر الهاتف الدولي الساتلي. هذه الصورة ستتغير مع بدء مرحلة التشغيل التجاري لساتلات «إريديوم» في ٢٣ أيلول (سبتمبر) المقبل. «إريديوم» اول ساتلات تحلق على مدار منخفض يبلغ ٧٨٠ كلم، ولذلك مزايا عدة، أولها وضوح الصوت وعدم تقطعه. فالصوت يقطع مسافة قصيرة من الهاتف الى الساتل تقل عن جزء واحد من ١٠٠ جزء من الثانية.

ويشتغل «إريديوم» ايضاً مثل هاتف خليوي دون حدود حيث تغطي شبكته الكرة الأرضية. وساتلات «إريديوم» محطات خليوية تتخاطب معها الهواتف النقالة مباشرة. وفي الوقت نفسه تغطي على غرار خدمات الهاتف الدولي مناطق واسعة، اضافة الى مناطق شاسعة لا تصلها حالياً هذه الخدمات، وتمثل الجزء الأكبر من سطح الكرة الأرضية.

اسطول «إريديوم»

هذه المزايا لم يكن ممكناً التوصل اليها دون تطوير تكنولوجيات الاتصالات الساتلية.

باسل الرحيم.

احدى التحديات التي واجهها المهندسون تكمن في حجم هوائي الهاتف النقال الذي ينبغي أن يكون صغيراً مثل الهواتف الخليوية. لكن كيف يستطيع هوائي صغير أن يبث اشارات تقطع المسافات الشاسعة الى الفضاء؟ وهناك مشكلة اخرى تتعلق بقوة بطارية الهاتف النقال التي لا ينبغي أن تزيد عن وات واحد، وذلك أولاً لتلافي الأخطار التي يحتمل أن تسببها موجات الرأيو على دماغ الانسان، وثانياً لتقليل استهلاك البطاريات. الحل الفريد الذي أمكن التوصل اليه هو تصميم ساتلات تحلق على مدار منخفض وتملك قوة التقاط كبيرة.

لكن المشكلة أن الساتلات التي تحلق على مدار منخفض لا «ترى» سوى جزء ضيق من سطح الكرة الأرضية. حتى القمر المتزامن الذي يحلق على ارتفاع ١٠ آلاف كلم لا يرى سوى ربع سطح الأرض، فيما لا يرى القمر المنخفض أكثر مما يرى شخص يحاول أن يصور حيوان الفيل من مسافة متر واحد. الحل الوحيد هو بناء اسطول ساتلات تغطي جميع ارجاء الكرة الأرضية. وبسبب الكلفة الكبيرة لبناء اسطول يتكون من عشرات الساتلات انشئت مجموعات دولية تتقاسم النفقات. وهكذا ولد في أواخر عام ١٩٨٨ المشروع واختير له اسم «إريديوم»، وهو عنصر كيماوي يتكون من ٦٦ عدد ذري.


محمد الدوراني

هاتف واحد

«سماعة واحدة ورقم هاتفي واحد وقائمة اجور واحدة». هذا هو شعار «إريديوم» الذي يقوم بنقل كل أنواع الاتصالات الهاتفية الصوتية والمناداة والفاكس والمعطيات من اي مكان في العالم الى اي مكان. كل ساتل من ساتلات الشبكة الـ ٦٦ ينقل ١١٠٠ مكالمة في آن واحد. ويتميز الهاتف بتقنية مرنة تتيح له التجول بين شبكات الاتصالات المختلفة الفضائية والأرضية السلكية واللاسلكية. ففي الاماكن التي تتوفر فيها شبكات خليوية أو ثابتة يمكنه التحول من هاتف ساتلي الي هاتف رقمي جوال GSM أو الى هاتف خليوي يعمل عبر شبكات الهاتف الأرضية الثابتة. ولا تتبادل الساتلات التخاطب مع الهاتف فقط بل في ما بينها ايضاً. وتقوم ٣ ساتلات علي الاقل بتغطية كل هاتف في كل وقت. يقدم هذا للهاتف الساتلي حرية العمل حتى من داخل السيارات او المناطق التي تقوم فيها اشجار او بنايات تحجب الساتلات.

وتعكس تقنية «إريديوم» قيماً جديدة شائعة في اوساط الاعمال يطلق عليها اسم «الترابط أو «الاجتراح» المتبادل interoperability. وقال السيد باسل الرحيم ان ذلك يتم عن طريق ٤ بطاقات ذكية تنظم عمل الهاتف. عند وجود الشخص في منطقة نائية لا تغطيها شبكات اتصالات سلكية او لاسلكية، مثل صحراء الربع الخالي أو المنطقة القطبية يتم ادخال بطاقة ذكية خاصة بالاتصال عبر الساتلات. وفي المناطق التي تتوفر فيها شبكات الاتصال الرقمي العالمي الجوالة GSM تُدخل بطاقة اخرى يتعرف الهاتف بواسطتها علي الشبكة المحلية ويتصل عبرها. وتنظم البطاقات المختلفة التعامل مع شبكات هاتف عدة. يجري ذلك كله من جهاز هاتف واحد برقم واحد ووفق قائمة اجور واحدة، اينما كان في العالم. وتتيح التقنية للمستخدم التنقل بين اتصالات مختلفة تبعاً لسعر المكالمة وتوفير اتصال مريح.

بوابة جده

وذكر نائب رئيس شركة «إريديوم ميدل ايست» الدكتور محمد عبد الله الدوراني أن استخدام المدار المنخفض ساعد على تقليل عدد البوابات (المحطات) الأرضية اللازمة للتحويل بين الشبكات المختلفة. ويبلغ عدد بوابات «أريديوم» ١٢، بما فيها «بوابة جده» في المملكة العربية السعودية. وقال الدوراني في حديث هاتفي لـ«الحياة» من مقر الشركة في دبي في الامارات العربية المتحدة أن هذه البوابة واحدة من ٩ بوابات من نوعها في العالم، وهي تغطي ٢٢ بلداً في منطقة الشرق الأوسط اضافة الى ٥٥ بلداً في افريقيا. ويعمل في المحطة ٤٠ مهندساً وتقنياً مدربين تدريبا عالياً وتستخدم فيها احدث انواع التقنيات. وتعين إريديوم في كل بلد الجهة المحلية التي تتولى تقديم الخدمات وتعمل كوكيل مبيعات. والوكيل المحلي لاريديوم في البلدان الرئيسية في المنطقة هو في الغالب مؤسسة الاتصالات الهاتفية والتلغرافية الرسمية التي تمنحها الاتصالات الساتلية فرصاً اضافية لتقديم منتجات وخدمات جديدة لجمهورها.

وعرضت «إريديوم» في معرض اتصالات الشرق الأوسط «ميدكوم» الذي عقد في أبو ظبي الاسبوع الماضي نماذج من أجهزة الهاتف الجديد. وتتميز الأجهزة التي صنعتها الشركتان الاميركية «موتورولا» واليابانية «كوسيرا» باستخداماتها المتعددة. فهي تعمل كهاتف ساتلي، او لاسلكي أرضي، او جهاز مناداة. ويشتغل الهاتف ببطاريات ليثيوم تعمل فترة ساعتين متواصلة والزمن الاحتياطي ٢٤ ساعة ويمكن شحنها سريعاً خلال ساعتين ونصف. ويبلغ وزن الهاتف ٤٢٥ غرام وحجمه ٤١٢ سنتيمتر وقوته اقل من واط. وتؤمن الأجهزة اتصالات رقمية عالية الجودة متداخلة مع أجهزة الكومبيوتر المحمولة laptop، ويمكنها الاتصال باي رقم هاتفي في أي مكان في العالم حتى إذا لم تتوفر معلومات عن عنوانه. تراوح أسعار الأجهزة ما بين ٢٠٠٠ و٣٠٠٠ دولار، تبعاً للمواصفات المختلفة. ويقوم الجيل المقبل من هاتف «إريديوم» الذي يطرح في الاسواق عام ٢٠٠٢ بالوظائف الكاملة لبث المعطيات.

اريديوم اول هاتف فضائي جوال

هاتف اريديوم الساتلي (الفضائي) يتصل مباشرة عبر الاقمار الاصطناعية من دون الحاجة الى محطات ارضية لاعادة البث. وهو هاتف نقال يستطيع في آن الاتصال بشبكة الهاتف الرقمية العالمية الجوالة (GSM) وشبكات الهاتف الارضية الثابتة والخليوية.

سيكلف اريديوم نحو ٥ بلايين دولار ويتكون من ٦٦ ساتل (قمر اصطناعي) تدور في ٦ مدارات مختلفة

اللوح الشمسي — وحدة القيادة — الهوائي الرئيسي

الساتلات الحالية متزامنة مع حركة الارض وتمتد تغطيتها على مساحة واسعة تحتاج معها الى محولات كبيرة عالية القوة

مدار ٣٥ الف كلم

هوائي المحطة

(١) استخدام إريديوم للكالمات الهاتفية تبث مباشرة من السماعة الى الساتل (قمر الاتصالات). تقطع الاشارة المسافة الشاسعة في جزء واحد من ١٠٠ جزء من الثانية ما يساعد على ازالة اي أصداء صوتية.

(٢) الاشارات توجه الى اقرب ساتل متسلم

(٣) يتسلم الهاتف المكالمة مباشرة من الساتل

كل ساتل يتصل باقرب ٤ ساتلات.

المدار المنخفض يسمح باستخدام محولات منخفضة القوة كما في سماعة الهاتف

اريديوم تغطيته صغيرة وارتفاع مداه ٧٨٠ كلم

خط الهاتف الثابت

الهاتف الخليوي

بوابة الاستقبال تصل الساتلات بشبكة الهاتف الارضية والخليوية.

جهاز الهاتف الجوال يقتفيه إريديوم أينما كان ويتيح بذلك استخدام رقم واحد في جميع أنحاء الكرة الأرضية.

حقوق النشر محفوظة لـ (الحياة/غرافيك نيوز)

هاتف العولمة يدشن تحولات كبرى في اقتصاد الأعمال العربية

□ لندن - «الحياة»

■ يقدم هاتف «إريديوم» نموذجاً للعولمة وهي تعمل. فهو ملك مجموعة دولية (كونسورتيوم) تتكون من ١٨ شركة من مختلف بلدان العالم، بينها المجموعتان الماليتان السعوديتان «موارد» و«بن لادن». وتساهم في خدمات التشغيل المحلية للهاتف مؤسسات الاتصالات الرسمية والشركات من معظم بلدان المنطقة العربية.

وشبكة «إريديوم» واحدة من أربع شبكات هاتف ساتلية تبدأ العمل خلال السنوات القليلة المقبلة. هاتف «غلوبال ستار» Globalstar وهاتف «أيكو» ICO وشبكة «تيلديسك» Teledisc. وتطرح الاتصالات الساتلية تساؤلات تتعلق بسيادة الدول علي أجوائها، وازدحام المدارات الأرضية، واختناق نطاق ترددات البث، اضافة الى استيعابية السوق لهذا العدد الكبير من خدمات الاتصالات الساتلية.

في الاجابة عن هذه التساؤلات يعبر السيد باسل الرحيم عضو المجلس التنفيذي لكونسورتيوم «إريديوم انترناشينال» عن وجهة نظر متفائلة بصدد أسواق الاتصالات وأثرها على التحولات المقبلة في اقتصاد البلدان العربية

الهدف مليون

قال السيد باسل الرحيم ، وهو خبير عربي في الاستثمارات يمثل البيت المالي السعودي «بن لادن» في مجلس ادارة المجموعة الدولية أن «إريديوم» تهدف الى الحصول على مليون مستخدم فقط في المرحلة الأولى من عملها. وهذا في تقديره هدف متواضع لا يزيد على نصف في المئة من حجم سوق الاتصالات اللاسلكية. فعدد مستخدمي الهاتف الخليوي واجهزة الاتصال اللاسلكي الاخرى يزيد حالياً على ٢٢٠ مليون مستخدم شخص. ويتوقع أن يستمر توسع سوق الاتصالات بوتائر قافزة بعد تنفيذ الاتفاقية الدولية لخدمات الاتصالات الأساسية. تفتح الاتفاقية، التي ترعاها «منظمة التجارة العالمية» خدمات الاتصالات في جميع البلدان للمنافسة الخارجية. وتلتزم الدول التي تنضم الى الاتفاقية بفتح أسواق الاتصالات الوطنية للرأس المال الأجنبي والسماح للشركات الأجنبية بتقديم الخدمات، بما فيها التعامل برخص الخدمات وملكية وتشغيل هياكل ارتكازية لشبكات هاتف وراديو وتلفزيون مستقلة.

وحققت القرارات التي اتخذها في العامين الماضيين «الاتحاد الدولي للاتصالات» دفعة قوية في هذا الاتجاه. تجيز قرارات الاتحاد الذي يضم ممثلين عن جميع دول العالم لأول مرة استخدام أجهزة الاتصالات الشخصية العالمية التي تعمل عبر البلدان. وأقر الاتحاد الدولي أيضاً معايير خاصة تسمح بحمل الهواتف ووسائل الاتصال الشخصي الساتلي الاخرى عند الانتقال من بلد الى آخر دون الحاجة الى رخصة لادخاله عبر الحدود. وتلتزم البلدان الموافقة على هذه القرارات بالسماح لشركات الهاتف الساتلي الأجنبية بالعمل والنشاط داخل حدودها. وبالارتباط مع ذلك أقر الاتحاد الدولي الترددات الخاصة بالهواتف العالمية الجوالة. ووافق هذه القرارات معظم البلدان العربية المنضمة الى الاتفاقية. وتدخل الشركات الأجنبية بموجب الاتفاقية في اتفاقات لمنح الموافقات ورخص التشغيل وفق التعليمات المحلية في البلد المعني. وذكر ريتشارد غوزويل مدير «إريديوم ميدل ايست» لـ «الحياة» أنهم وقعوا على اتفاقيات مع بلدان عربية عدة ويتوقعون أن يتوصلوا الى اتفاقات مماثلة مع الجميع قبل بدء التشغيل التجاري في الخريف المقبل. وعلى الصعيد العالمي يتوقع أن تحقق اريديوم هدفها في الحصول على رخص من ٧٥ في المئة من بلدان العالم.

و«إريديوم» هو هاتف رجال الأعمال والمسؤولين الذين تقتضي طبيعة عملهم الانتقال بين بلدان ومناطق لا تتوفر فيها وسائل اتصالات مناسبة. ويمكن القول أن «إريديوم» هو هاتف العولمة التي تعني قبل كل شئ قدرة كل بلد على تصدير السلع والخدمات حيثما تتوفر فرص تنافسية. وتلعب وسائل الاتصالات الجديدة دوراً رئيسياً في العولمة الاقتصادية والمالية. ويعتقد السيد باسل الرحيم أن وسائل الاتصال الساتلية أدوات ملائمة تأتي في الوقت الملائم بالنسبة للمنطقة العربية. فالتحولات التي ستشهدها الأعمال في المنطقة خلال السنوات الخمس المقبلة لا مثيل لها. تضاهي هذه التحولات في إثارتها التغيرات الدرامية التي احدثتها الهواتف الخليوية وقنوات التلفزيون الفضائية في الحياة الاجتماعية. عشرات الشركات العربية المحلية ستمر بمرحلة انتقال، ومئات رجال الأعمال العرب سيصبحون لاعبين في أوساط الأعمال الدولية.

وذكر السيد باسل الرحيم، الذي يدير شركة «سفرون» Safron، وهي شركة استثمارية مختصة بشراء الشركات العربية أن هذه التحولات التي عززتها اتفاقية الجات ومنظمة التجارة العالمية ستشمل معظم البلدان العربية. وستشهد المنطقة خلال السنوات الخمس المقبلة فترة نهوض اقتصادي واعادة هيكلة مماثلة لما شهدتها الأسواق الناهضة في اسيا وشرق أوروبا وأميركا اللاتينية. وسيتعزز وضع السوق العربية وتقوى بنيتها الإقليمية. وترسم الفترة الانتقالية المقبلة مصائر مختلفة للشركات والأعمال العربية. بعضها سيحافظ على البقاء، ويجتذب رؤوس أموال كافية لتحويلها الى شركات مساهمة عامة. فيما ستذوب الشركات الضعيفة التي تخفق في تطوير أعمالها واعادة هيكلة تنظيمها.

ريش الدجاج لصنع الحافظات وإزالة البقع النفطية

□ لندن - «الحياة»

■ ريش الدجاج سيستخدم قريباً في صناعة حافظات الأطفال وفي ازالة البقع النفطية. ذكرت ذلك المجلة العلمية البريطانية «نيوساينتست»، التي أوردت نبأ اكتشاف طريقة لتحويل الريش الى مادة ماصة ثمينة وحشوة ممتازة. ونقلت المجلة عن باحثين في معهد البحوث الزراعية التابع لوزارة الزراعة في الولايات المتحدة في بيلتسفيل، ولاية ميريلاند، أن الريش مثالي في امتصاص البقع النفطية وازالة المعادن الثقيلة في نفايات المصانع وكذلك في تنقية الهواء من السخام وتبطين اللبادات. ويمكن أن يستخدم الريش ايضاً كحشوة رخيصة للدائن البلاستيك.

ملايين الأطنان

ويبلغ حجم الريش الذي يتخلف عن مزارع تربية الدواجن في الولايات المتحدة حوالى مليوني طن سنوياً. ويحول معظم الريش حالياً الى علف حيواني للدواجن والماشية. ولا تحقق معالجة الريش في الوقت الحالي موارد مشجعة اذ تحشى الوسائد الآن عموماً بالرغوة الصناعية.

لكن المعهد الأميركي طور طريقة غير مكلفة لفصل شعيرات الريش وقناته القرنية اللتين تحتويان على مادة كيراتين الشديدة الصلابة التي توجد في الشعر والأظافر والخشب. والتركيب البلوري لمادة كيراتين مختلف في الشعيرات عن القناة القرنية. ومع أن الياف الكيراتين في الشعيرات أكثر ليونة مما في القناة فان لها استخدامات اوسع كثيراً. وما هو اكثر اهمية من ذلك ان جزيئات الياف الشعيرات تملك قابلية امتصاص عالية.

ويطرح الريش مبللاً عادة من مزارع الدواجن، لذا ينبغي تجفيفه أولاً ومعالجته بمادة إيثانول لتعقيمه من الجراثيم. ويتم تمزيق الريش في ما بعد لفصل الشعيرات عن القناة. ويتكون جهاز الفصل من اسطوانة عمودية تتمركز داخل اسطوانة خارجية اوسع منها مرتين. ويتم امتصاص خليط الريش المجزأ عبر القناة المركزية. ويتدفق هواء جارف في فوهة المخرج ساحباً كتل القنوات القرنية الدوارة الى قعر الاسطوانة الكبيرة حيث يتم سحبه خارجاً. وتعوم الشعيرات عائدة عبر الفجوة بين الاسطوانتين الداخلية والخارجية حيث يجري امتصاصها في الأعلى.

وقد تم اختبار القدرة الامتصاصية لشعر الريش في استخدامات عدة. في الحفاظات، على سبيل المثال يزن الريش اقل بنسبة ٢٠ في المئة من المواد المستخدمة في الحفاظات مع انه يماثلها في الامتصاصية. ويعتقد الباحثون أن الريش مفيد لإزالة البقع النفطية، وبرهنت التجارب العملية على قدرة الياف الريش في امتصاص معادن النحاس والكروم من الماء. ونجحت تجربتها كحشوة في المواد البلاستيكية، مثل بوليوريثين. ويتوقع معهد أبحاث الخدمات الزراعية انشاء مصنع تجريبي لانتاج هذه المنتجات من الريش في العام المقبل.



جديد التكنولوجيا

حمالة للدراجات

● حمالة للدراجات تسهل تصليحها وهي في وضع قائم. اسم الحمالة Cycle Byup وتتيح فحص اطار الدراجة وهي في وضع مستلق، كما تساعد على رفع الدراجة الى أي ارتفاع مناسب ووضعها في وضعية مريحة وامالتها الى أي زاوية لتسهيل أعمال التصليح والادامة. وتحتوي الحمالة على درجين للعدد يمكن تحريكهما بصورة حرة أيضاً دون اضاعة وقت للبحث عن المعدات.

للمعلومات الاتصال بالشركة اليابانية المنتجة Ohata Seisakusho Co. Ltd. في اليابان على رقم الفاكس:
(٨١) ٢٧٣ ٤٧ ٢٤٢٠.

سيارات اسعاف متقدمة

● سيارات اسعاف مجهزة بوسائل متقدمة للاغاثة الفورية. اسم السيارات Ambulances وتحتوي على مستلزمات انعاش متقدمة وتصلح لعمل المستشفيات والمطافئ والخدمات الطبية للاغاثة والطوارئ. تتوفر السيارات بموديلات مختلفة وتوفر الشركة التي تبحث عن مشترين وموزعين ووكلاء تسهيلات مالية.



للمعلومات الاتصال بمقر الشركة الأميركية المسوقة Tristar Sale Corporation في مدينة غريفين، ولاية جورجيا على رقم الفاكس:
(٧٧٠) ٤١٢ ٦٧١١
أو على موقع الشركة في الشبكة الالكترونية:
WWW:www.tristarsales.com

تنقية الهواء داخل المنازل والمكاتب

● جهاز لتنقية الهواء وامتصاص الغازات والمواد الكيماوية الضارة في المواقع التي تراوح مساحاتها ما بين ١٣٥ و٢٠٠ متر مكعب. اسم الجهاز AllerTech، وتبلغ درجة تنقية مرشحاته أكثر من ٩٩ في المئة. ويعمل الجهاز بسرعة ١٤ متر مكعب في الدقيقة. وتتوفر مرشحات خاصة للاستعمالات المختلفة.

للمعلومات الاتصال بمقر الشركة الأميركية المنتجة Atlantic Partners, Inc. في كليفلاند، ولاية أوهايو على رقم الفاكس:
(٤٤٠) ٥٤٦ ١٢٩٥
أو على البريد الالكتروني:
EMAIL:atlantic@ameritech.net

مصر

		عدد الأسهم المتداولة	أدنى سعر	أعلى سعر	سعر الاقفال ٢٨-٤	سعر الاقفال السابق	التغير (٪)
البنوك	بنك الائتمان الدولي - مصر	١٠	٦٦,٠٠	٦٦,٠٠	٦٤,١٨	٦٤,١٨	٠,٠٠
	البنك الأهلي سوستيه جنرال	٣.٧٦١	٨٣,٣٠	٨٤,٠٠	٨٣,٩٧	٨٣,٢٥	٠,٧٢
	بنك التمويل المصري السعودي	٦.٨٠٠	١٦,٥٤	١٧,٢٥	١٧,٠٩	١٦,٥٤	٠,٥٥
	البنك الوطني للتنمية	١.٣٢٩	١٧,٢٥	١٧,٥٠	١٧,٣٠	١٧,٨٠	٠,٥٠-
	البنك التجاري الدولي - مصر	٦٣.٢٨١	٥٨,٣٦	٥٩,٠١	٥٨,٥٦	٥٨,٣٦	٠,٢٠
	بنك مصر الدولي	٢٩.٦٧٨	٨٧,٠٠	٨٩,٠١	٨٧,٧٩	٨٩,٨٢	٢,٠٣-
	البنك الوطني المصري	٨.٨٣٤	٤٥,٢٥	٤٦,٠٠	٤٥,٥٥	٤٥,٨٢	٠,٢٧-
	البنك المصري الامريكي	٣.٣٧٩	٨٨,٠٠	٨٩,٧٥	٨٨,٥٦	٨٧,٧٩	٠,٧٧
مطاحن	بنك المهندس	١.٩٧٥	٢٤,٠٠	٢٤,٥٠	٢٤,١٨	٢٤,٢٢	٠,٠٤-
وصناعات	مطاحن شرق الدلتا	٤٧.٣٤٧	٣٩,٥٨	٤١,٥٥	٤٠,٨٩	٣٩,٥٨	١,٣١
غذائية	مطاحن ومخابز شمال القاهرة	٣٣.٣٨٥	٧٩,٠٠	٨١,٦٨	٨٠,٠٤	٧٨,٣٤	١,٧٠
	الاهرام للمشروبات	٤٠٠	٢٢٧,٠٠	٢٢٧,٠٠	٢٢٧,٠٠	٢٢٦,٠٠	١,٠٠
	مطاحن مصر الوسطى	٤.٦١٠	٢١,٠٠	٢٢,٠٠	٢١,٣٩	٢١,١٤	٠,٢٥
	مطاحن جنوب القاهرة والجيزة	٤٦٥	٣٢,٨٠	٣٢,٨١	٣٢,٨٠	٣١,٢٥	١,٥٥
	مطاحن وسط وغرب الدلتا	٣٥.٠١٠	٥٨,٠١	٦٠,٩١	٦٠,١٨	٥٨,٠١	٢,١٧
	المصرية لصناعة النشا والجلوكوز	٤.٢٥٠	٣٢,٨١	٣٤,٠٠	٣٣,٧٩	٣٢,٨١	٠,٩٨
	العامة للصوامع والتخزين	٥٩.٤٨٢	٦٠,٢٧	٦٣,٠٢	٦٠,٨٠	٦٣,٤٤	٢,٦٤-
	مطاحن مصر العليا	٤٨٤٧٣	٥٧,٥٦	٦٠,٤٣	٥٩,٥٠	٥٧,٥٦	١,٩٤
ادوية	النصر لتجفيف المنتجات الزراعية	٢.٨٥٥	٣٠,٦٧	٣١,٤٠	٣٠,٨٢	٣٢,٢٨	١,٤٦-
وصناعات	مصر للزيوت والصابون	٦٢٥	٢٥,٠٠	٢٥,٥٠	٢٥,٢٨	٢٥,٥٢	٠,٢٤-
كيماوية	الزيوت المستخلصة ومنتجاتها	١.٧٦٥	٣٠,٠٠	٣١,٧٧	٣١,٠٢	٣٠,٢٦	١,٣٦
	البويات والصناعات الكيماوية - باكين	٣٨.٤٢٥	١١٥,٠٠	١١٦,٢٥	١١٥,٩٩	١١٤,٨٥	١,١٤
	المصرية للصناعات الدوائية	١٠.٢٩١	٢٣٩,٠٠	٢٤٢,٠٠	٢٤٠,٥٠	٢٣٩,٩٩	٠,٥١
	فايزر مصر	٣.٣٥٠	١٦,٠٠	١٦,٦٠	١٦,٤١	١٦,٠٠	٠,٤١
	الصناعات الكيماوية المصرية - كيما	١٠	١٥,٠٠	١٥,٠٠	١٥,٢١	١٥,٢١	٠,٠٠
	مصر لصناعة الكيماويات	٨.٠٢٥	٧,٢٠	[illegible]	٧,٢٨	٧,٣٣	٠,٠٥-
	العربية للأدوية	٦.٠٧١	٧٠,٠٠	٧٢,٢٥	٧٠,٢٧	٧٠,٤٧	٠,٢٠-
	النيل للأدوية	٧.٢٧٧	٦٠,٠٠	٦٢,٢٦	٦١,٣٣	٥٩,٣٠	٢,٠٣
	الاسكندرية للأدوية	١.٦٧٢	١٥٤,٠٠	١٦٠,٧٥	١٦٠,١٧	١٥٣,١٠	٧,٠٧
	ممفيس للأدوية	٥.٠٧٨	٩٧,٦٤	٩٩,٠٠	٩٨,٤٨	٩٧,٦٤	٠,٨٤
	القاهرة للأدوية	٢.٧٠٥	٥٢,٠٥	٥٣,٠٨	٥٢,٤٥	٥٣,٠٨	٠,٦٣-
صناعة	الاسكندرية للغزل والنسيج	١.٤٠٠	٤٢,٠٠	٤٢,٥٠	٤٢,١٢	٤٤,٠٤	١,٩٢-
	العربية والمتحدة للغزل والنسيج	٩.٨٩٦	١٠,٥٣	١١,٤٥	١٠,٦٨	١٠,٩٨	٠,٣٠-
	النساجون الشرقيون	٢.٩٦٨	٧٢,٠٠	٧٤,٠٠	٧٣,٥١	٧٣,٠٩	٠,٤٢
	النصر للملابس والمنسوجات - كابو	٩١	٨٣,٨١	٨٣,٨١	٨٣,٨١	٨٣,٨١	٠,٠٠
	العامة لصناعة الورق - راكتا	٢١	١٢,٠٠	١٢,٠١	١٢,٣١	١٢,٣١	٠,٠٠
	الشرقية ايسترن كومباني	٨.٦٠٠	٧٦,٧٥	٧٨,٠٠	٧٧,٥٢	٧٦,٩١	٠,٦١
	المشروعات الصناعية والهندسية	٣١.٦٢٧	٦٣,١٢	٦٤,٠٠	٦٣,٥٠	٦٣,٤٦	٠,٠٤
	الاسكندرية للحديد والصلب	٣٩٠	١٥٠,٩٠	١٥٦,٠٠	١٥٣,١٩	١٥٨,٦٩	٥,٥٠-
	الحديد والصلب المصرية	٣.٢٤٢	٥,٣٢	٥,٥٠	٥,٣٥	٥,٦٠	٠,٢٥-
	الصناعات الهندسية والمعمارية - ايكون	١.٠٤٣	٧,٤٠	٧,٧٠	٧,٤٣	٧,٣٧	٠,٠٦
	الكابلات الكهربائية المصرية	١٠.٩٨٩	٦٦,٥٠	٦٨,٠٠	٦٧,٥١	٦٦,٥٠	١,٠١
	العربية للراديو والترانزستور - تليمصر	٤.٥٢٩	٢٩,٨٥	٣٠,٥٠	٣٠,٠٦	٣٠,٠١	٠,٠٥
عقارات	المتحدة للإسكان والتعمير	٣.٥٥٠	٢٧,٠٠	٢٨,٥٧	٢٧,٦٧	٢٧,٢١	٠,٤٦
	القاهرة للإسكان والتعمير	٣.٠٥٠	٢١,٢٠	٢١,٥٠	٢١,٤٠	٢١,٢٣	٠,١٧
	التعمير والاستشارات الهندسية	٢.٤٢٥	٤٢,٠٠	٤٢,٦٠	٤٢,١٠	٤٢,٥٥	٠,٤٥-
	الشمس للإسكان والتعمير	٣.٠٤٠	١٣,٦٥	١٣,٩٩	١٣,٧٨	١٣,٩٧	٠,١٩-
	مدينة نصر للإسكان والتعمير	١٦.٧٢٥	٢١١,٧٥	٢١٣,٠٠	٢١٢,١٢	٢١٢,٢٢	٠,١٠-
	مصر الجديدة للإسكان والتعمير	٦٠٠	٤٣٥,٠٠	٤٣٨,٠٠	٤٣٦,٠٠	٤٣٥,٠٠	١,٠٠
	النيل للكبريت والمساكن الجاهزة	١.١٠٠	١٧,٩٠	١٨,٠٠	١٧,٩٣	١٧,٩٢	٠,٠١
إسمنت	القومية للأسمنت	٥٠	٢٢,٠٠	٢٢,٠٠	٢٢,٥٩	٢٢,٥٩	٠,٠٠
	السويس للأسمنت	٢٦.٧٧٣	٧٠,١٧	٧١,٩٠	٧٠,٩٠	٧١,٤٤	٠,٥٤-
	اسمنت بورتلاند حلوان	٥٥.٣٤٠	٧٢,٥٠	٧٣,٠٠	٧٢,٨٩	٧٢,٦٨	٠,٢١
	اسمنت العامرية	٢٥.٨٤٥	٦٦,٥٠	٦٧,٤٠	٦٦,٩٩	٦٧,٧٢	٠,٧٣-
	اسمنت طرة المصرية	١.٨٨٥	٧٢,٧٥	٧٣,٠١	٧٢,٨٨	٧٣,٧٠	٠,٨٢-
	الاسكندرية لاسمنت بورتلاند	١.٢٢٥	٦٢,٥٠	٦٣,٠٠	٦٢,٧٢	٦٣,٠٠	٠,٢٨-
زراعة	النوبارية للهندسة الزراعية	١.٤٠٠	٢١,٠٠	٢١,٠٠	٢١,٠٠	٢١,٠٠	٠,٠٠
	القاهرة للدواجن	-	-	-	-	٢٩,٩٠	-
	كفر الزيات للمبيدات والكيماويات	٣٠٥	١٠٣,٢٥	١٠٣,٥٠	١٠٣,٤٥	١٠٢,٣٤	١,١١
	ابو قير للأسمدة والصناعات الكيماوية	١٦.٥٥٥	٧٣,٦٠	٧٤,٢٥	٧٣,٩٣	٧٣,٨٠	٠,١٣

عُمان

		عدد الأسهم المتداولة	أدنى سعر	أعلى سعر	سعر الاقفال ٢٧-٤	سعر الاقفال السابق	التغير (٪) (+)
البنوك	الوطنية العمانية القابضة	٢٥.٦٢٨	٥,٢١٠	٥,٣٥٠	٥,٣٣٠	٥,٣٠٠	٠,٠٣٠
وشركات	البنك الوطني العماني	٤٣.٢٦٤	٦,١٥٠	٦,٣٠٠	٦,١٨٠	٦,١٧٠	٠,٠١٠
الاستثمار	المحفظة الاهلية للاوراق المالية	٥٢.٠٣٧	١٢,٨٥٠	١٣,٢٥٠	١٣,٠٠٠	١٢,٩٦٠	٠,٠٤٠
	ظفار الدولية للتنمية والاستثمار	٤١.٩٣٠	٥,٣٠٠	٥,٤٥٠	٥,٤٥٠	٥,٤٠٠	٠,٠٥٠
	بنك عمان الدولي	١٢٦.٧٣٢	٣,٤٦٠	٣,٥٩٠	٣,٥٩٠	٣,٤٧٠	٠,١٢٠
	عمان للاستثمارات والتمويل	-	-	-	-	١٠,٥٣٠	-
	العمانية العالمية للتنمية والاستثمار	١٩.٧٠٠	٨,٠٠٠	٨,٣٠٠	٨,٢٥٠	٨,١٠٠	٠,١٥٠
	بنك عمان والكويت والبحرين	٥.٤٠٠	٣,٣٠٠	٣,٣٢٠	٣,٣٢٠	٣,٣٢٠	٠,٠٠٠
	عمان والامارات للاستثمار(ع) ٥٠٪	-	-	-	-	٣,٤٥٠	-
	عمان والامارات للاستثمار(أ) ٥٠٪	-	-	-	-	٤,١٥٠	-
التامين	العمانية المتحدة للتامين	-	-	-	-	٥,٨٥٠	-
	ظفار للتامين ٥٦,٢٥٪	٢.٥٠٠	٤,٧٦٠	٤,٧٨٠	٤,٧٦٠	٤,٨٢٠	٠,٠٦٠-
	التامين الاهلية	-	-	-	-	٩,٠٠٠	-
	مسقط للتامين ٦٠٪	-	-	-	-	٣,٧٣٠	-
الصناعة	الكروم العمانية ٥٠٪	-	-	-	-	١,٩٠٠	-
	الغاز الوطنية	-	-	-	-	٣,٨٠٠	-
	مسقط للغازات الصناعية	-	-	-	-	٢,٢٠٠	-
	الوطنية لمنتجات الالبان	-	-	-	-	٢,٩٥٠	-
	صناعة قرطاسية الكومبيوتر	-	-	-	-	٣,٨٠٠	-
	اعلاف ظفار	-	-	-	-	٤,٠٠٠	-
	المطاحن العمانية	٦.٠٤٠	٥,٦١٠	٥,٦٥٠	٥,٦٥٠	٥,٦٠٠	٠,٠٥٠
	ريسوت للاسمنت	-	-	-	-	٣,٩٥٠	-
	صناعة الكابلات العمانية	-	-	-	-	٣,١٠٠	-
	اسمنت عمان	١٠.٢٠٠	٣,٢٤٠	٣,٢٥٠	٣,٢٤٠	٣,٣٠٠	٠,٠٦٠-
	الانوار للاعمال الصناعية والتجارية	٣.٥٣٨	٣,٢٤٠	٣,٢٤٠	٣,٢٤٠	٣,٢٥٠	٠,٠١٠-
الخدمات	العمانية لخدمات الطيران	٤.١٠٠	٢,٩٢٠	٢,٩٢٠	٢,٩٢٠	٢,٩٧٠	٠,٠٥٠-
	مؤسسة خدمات الموانيء	-	-	-	-	٤,٠٤٠	-
	الكهرباء الوطنية العمانية	٥٠٠	٥,٥١٠	٥,٥١٠	٥,٥١٠	٥,٢٥٠	٠,٢٦٠
	المزارع الحديثة للدواجن	-	-	-	-	١,٩٨٠	-
	الأسماك العمانية	٥.٩١٠	٢,٠٩٠	٢,١٠٠	٢,١٠٠	٢,١٠٠	٠,٠٠٠
	المتحدة للطاقة	٥.٥٠٠	٢,٣٠٠	٢,٣٠٠	٢,٣٠٠	٢,٢٨٠	٠,٠٢٠
	النهضة للخدمات	-	-	-	-	٢,٠٦٠	-
السوق	المحفظة العمانية للأوراق المالية	٣.٠٢٥	٣,١٠٠	٤,٢٧٠	٣,١٠٠	٧,١٥٠	٤,٠٥٠-
الموازية	بنك مسقط الاهلي العماني	١٩.٣٢٤	٥,٨٦٠	٥,٩٠٠	٥,٩٠٠	٥,٩٨٠	٠,٠٨٠-
	حساب أوريكس للاستثمار المشترك	٣٧.٨٠٠	١,٣٩٠	١,٤٤٠	١,٤٠٠	١,٣٨٠	٠,٠٢٠
	الخليجية لخدمات الاستثمار	٨.٦٤٢	٣,٠٩٠	٣,٠٩٠	٣,٠٩٠	٣,١٥٠	٠,٠٦٠-
	صندوق مؤشر مسقط لحساب الاستثمار	-	-	-	-	١,٢٣٠	-
	حساب مجان للاستثمار المشترك	-	-	-	-	١,٣٨٠	-
	عبر الخليج للاستثمار الصناعي	-	-	-	-	٤,٣٠٠	-
	العمانية لخدمات التمويل	٢.٦١٩	٢,١٤٠	٢,١٤٠	٢,١٤٠	٢,١٤٠	٠,٠٠٠
	الشلمان للاوراق المالية	١.٠٠٠	٣,٨٨٠	٣,٨٨٠	٣,٨٨٠	٣,٩٥٠	٠,٠٧٠-
	بنك التضامن للاسكان	٦٦.٠٥٧	١,٧٣٠	١,٨٠٠	١,٧٩٠	١,٧٣٠	٠,٠٦٠
	صندوق مزون الاول	٥٠٠	٠,٨٩٠	٠,٨٩٠	٠,٨٩٠	٠,٩٠٠	٠,٠١٠-
	الدولية للاستثمارات المالية	٦١.٤٧٥	١,٩٧٠	٢,٠١٠	٢,٠٠٠	٢,٠١٠	٠,٠١٠-
	بنك عمان التجاري	١١.٨٣٣	٣,٢٥٠	٣,٢٦٠	٣,٢٦٠	٣,٢٧٠	٠,٠١٠-
	نسيج عمان	-	-	-	-	١,٦٥٠	-
	الوطنية لمنتجات الالومنيوم	-	-	-	-	٣,٠٤٠	-
	تمور عمان	-	-	-	-	١,٠٠٠	-
	زجاج مجان	-	-	-	-	١,٠٠٠	-
	مطاحن صلالة	٥.٢٩٦	٢,٠٧٠	٢,١٤٠	٢,١٤٠	٢,٠٤٠	٠,١٠٠
	العمانية لصناعة المرشحات	٧.٥٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	١,٠٢٠	٠,٠٢٠-
	الوطنية للصناعات الدوائية	-	-	-	-	١,٨٥٠	-
	العمانية لصناعة الكيماويات	٣	١,١٨٠	١,١٨٠	١,١٨٠	١,١٨٠	٠,٠٠٠
	الخليجية للصناعات التحويلية	-	-	-	-	١,٨٥٠	-
	الوطنية للارز	-	-	-	-	١,٩٠٠	-
	الخليج الدولية للكيماويات	١.٠٠٠	١,٣٧٠	١,٣٧٠	١,٣٧٠	١,٣٧٠	٠,٠٠٠
	الخليجية لمنتجات البولي بروبلين	-	-	-	-	١,٢٩٠	-
	الاهلية للصناعات التحويلية ٥٠٪	-	-	-	-	٢,٥٣٠	-
	المعهد الوطني للضيافة ٥٠٪	-	-	-	-	٢,٣٠٠	-
	كلية العلوم الادارية	١.٠٠٠	١,٧٢٠	١,٧٢٠	١,٧٢٠	١,٧٢٠	٠,٠٠٠
	العمانية للمشاريع الطبية	-	-	-	-	١,٣٧٠	-

السعودية

البنوك	بنك الرياض	٨١٥.٢٢١	١٨١	١٨٦	١٨٣	١٨٥	٢-
	بنك الجزيرة	١٢.٨٧١	١٩٢	١٩٨	١٩٢	١٩٥	٣-
	بنك الإستثمار	٢٧٦.٦٣٥	١٦٩	١٧٤	١٦٩	١٧٣	٤-
	البنك الهولندي	-	-	-	-	٧٤٠	-
	البنك الفرنسي	١٢٧.٦٧٥	١٦٤	١٦٨	١٦٤	١٦٧	٣-
	البنك البريطاني	٣١.٦٧٧	٣٠٢	٣٠٦	٣٠٢	٣٠٣	٠
	البنك العربي	٨.٠٨٣	٢٥٦	٢٥٩	٢٥٧	٢٥٦	١
	البنك الامريكي	١٨.٨٥٠	٣٩١	٣٩٧	٣٩٤	٣٩٥	١-
	شركة الراجحي	٢١٤.١٥٠	٥٣٤	٥٤٩	٥٣٦	٥٤٦	١٠-
	السعودي المتحد	٣٨.٦٠٥	٣٥٢	٣٥٨	٣٥٣	٣٥٨	٥-
الصناعة	سابك	٢١٧.٠٨٩	١٨١	١٨٦	١٨٣	١٨٢	١
	الاسمدة	٨٨.٨١٩	١٣٨	١٤٠	١٤٠	١٣٨	٢
	المصافي العربية	-	-	-	-	٣٧٠	-
	الخزف	-	-	-	-	٣٣٥	-
	صافولا	٢.٤٣٦	٢٦٦	٢٦٧	٢٦٦	٢٦٣	٣
	التصنيع الوطنية	٢٣.٦٦١	٦٨	٧٠	٦٩	٦٨	١
	الدوائية	٢١.٧٦٤	١٨٤	١٨٧	١٨٤	١٨٥	١-
	الغاز	٢.٢٤٥	١٥٠	١٥١	١٥٠	١٥١	١-
	الجبس	-	-	-	-	٤٢٠	-
	الغذائية	٤٤	٩١	٩٢	٩٢	٩٠	٢
	الكابلات	٣.٢٥٨	١٠٤	١٠٥	١٠٤	١٠٥	١-
	الصناعات المتطورة	-	-	-	-	٦٥	-
	صدق	٢.٥٠٣	٨٥	٨٦	٨٥	٨٥	٠
	الاحساء للتنمية	٢٥٠	١٠٤	١٠٥	١٠٥	١٠٤	١
	زجاج	-	-	-	-	١٥٥	-
	اميانتيت	-	-	-	-	١٢٣	-
	اللجين	-	-	-	-	١٠٦	-
الاسمنت	الاسمنت العربية	٦.٢٠٧	١٠٠	١٠٢	١٠١	١٠٠	١
	اسمنت اليمامة	١٠.٤٣٢	٣٦٠	٣٦٦	٣٦٠	٣٦٦	٦-
	الاسمنت السعودية	١٣.٧٨٠	١٤٧	١٤٩	١٤٧	١٤٧	٠
	اسمنت القصيم	٢.٥٣٠	٢٩٠	٢٩٤	٢٩٣	٢٩٢	١
	اسمنت الجنوبية	١.١١٠	١٤٦	١٤٧	١٤٦	١٤٦	٠
	اسمنت ينبع	١.٣٠٠	١٩١	١٩٢	١٩١	١٨٩	٢
	اسمنت الشرقية	٨٢١	٢٧٨	٢٩٠	٢٨٣	٢٨٥	٢-
	اسمنت تبوك	٨.١٢٤	١٢٨	١٢٩	١٢٨	١٢٨	٠
الخدمات	الفنادق	١٨٠	١٣٥	١٤٠	١٤٠	١٤٠	٠
	العقارية	-	-	-	-	١٤٢	-
	النقل البحري	٤٠١.٧٢٣	٧٢	٧٧	٧٤	٧٧	٣-
	النقل الجماعي	٥١.٦٠٠	١١٦	١١٧	١١٧	١١٧	٠
	السيارات	٣٥.٨٧٩	٣٧	٣٩	٣٨	٣٨	٠
	المواشي المكيرش	٢٦.٦٣٠	٣٦	٣٧	٣٦	٣٧	١-
	تهامة للاعلان	-	-	-	-	٦٧	-
	عسير	٥.٠٠٠	٧٣	٧٣	٧٣	٧٣	٠
	طيبة للاستثمار	١٢.٥٨٣	٤٢	٤٣	٤٢	٤٢	٠
	مكة للانشاء	١٦.٩٥٤	٢٣٦	٢٣٨	٢٣٦	٢٣٧	١-
	مبرد	٣٣.٤٢٤	٦٤	٦٥	٦٤	٦٦	٢-
	العزيزية بنده	٤.٩٣٢	١٣٠	١٣١	١٣٠	١٣٧	٧-
	الباحة	٩.٠٤٨	٦١	٦٢	٦١	٦٢	١-
	الصادرات	-	-	-	-	١٦٧	-
	التعمير	٥٩.٤٤٠	٨١	٨٢	٨١	٨١	٠
	ثمار	-	-	-	-	٦٣	-
الكهرباء	كهرباء الوسطى	٣.٧٢٢	١٠٠	١٠٢	١٠٠	١٠٢	٢-
	كهرباء الغربية	١٠.٨٠٠	٩٩	١٠٠	٩٩	١٠٠	١-
	كهرباء الشرقية	١.٠٠٠	١٠٢	١٠٢	١٠٢	١٠٥	٣-
	كهرباء الجنوبية	-	-	-	-	١٠٧	-
الزراعة	نادك	٧٥٧	١٠٥	١٠٥	١٠٥	١٠٥	٠
	القصيم الزراعية	٤٩.١٤٩	١٨	١٩	١٩	١٨	١
	حائل الزراعية	٣.٨٤١	٥٦	٥٧	٥٧	٥٧	٠
	تبوك الزراعية	٣٦٦	١٠٢	١٠٢	١٠٢	١٠٢	٠
	الأسماك	٨٤	١٨٢	١٨٢	١٨٢	١٩١	٩-
	الشرقية الزراعية	٧.٦٢٥	٢١	٢١	٢١	٢١	٠
	الجوف الزراعية	٨.٨٥٠	٧٣	٧٣	٧٣	٧٤	١-
	بيشة الزراعية	-	-	-	-	٧٠	-
	جازان الزراعية	١٦.٩٩٧	٦٣	٦٤	٦٣	٦٤	١-

الكويت

البنوك	البنك الوطني	٣.٠٤٥.٠٠٠	٥٢٠	٥٢٠	٥٢٠	٥١٠	١٠
	بنك الخليج	١٥٠.٠٠٠	٤٦٠	٤٧٠	٤٧٠	٤٥٠	٢٠
	البنك التجاري	٩٨٠.٠٠٠	٢٥٠	٢٦٠	٢٥٥	٢٤٨	٧
	البنك الاهلي	١.٠٢٠.٠٠٠	٢١٤	٢١٨	٢١٤	٢١٠	٤
	الكويت والشرق الاوسط	١١٠.٠٠٠	٣٤٠	٣٤٥	٣٤٥	٣٣٠	١٥
	البنك العقاري	٢.٨٢٠.٠٠٠	٤٢٠	٤٢٥	٤٢٥	٤١٠	١٥
	بنك برقان	٥٧٠.٠٠٠	٢٦٠	٢٧٠	٢٦٥	٢٥٥	١٠
	بيت التمويل الكويتي	٢.٧٨٥.٠٠٠	٦٩٠	٧١٠	٧٠٠	٦٧٠	٣٠
استثمار	الكويت الاستثمارية	٩٦٠.٠٠٠	٢٢٢	٢٣٠	٢٣٠	٢٢٠	١٠
	التسهيلات التجارية	٣٧٥.٠٠٠	٥٥٠	٥٥٠	٥٥٠	٥٤٠	١٠
	الاستثمارات المالية	٣.٥٣٠.٠٠٠	٢٦٠	٢٧٥	٢٧٠	٢٦٠	١٠
	الاستثمارات الوطنية	٢.١٦٠.٠٠٠	١٥٢	١٥٨	١٥٦	١٥٤	٢
	مشاريع الكويت	-	-	-	-	١٥٨	-
	الأهلية لاستثمار	٢.١٩٠.٠٠٠	٣١٥	٣٤٥	٣٤٠	٣٢٠	٢٠
	الساحل للتنمية	٩٤٠.٠٠٠	١٥٦	١٦٨	١٥٨	١٥٦	٢
	مستثمر دولي	-	-	-	-	٥٥٠	-
	البيت أوراق مالية	١.٢٧٥.٠٠٠	٧٠٠	٧٢٠	٧٢٠	٧٠٠	٢٠
	الاستثمارات الصناعية	٥.٩٥٠.٠٠٠	٣١٥	٣٣٥	٣٣٥	٣١٠	٢٥
	م. الأوراق المالية	٤.٧٧٠.٠٠٠	٢٤٨	٢٥٥	٢٥٥	٢٤٤	١١
	الدولية للمرابحة	-	-	-	-	٤٦٠	-
	المركز المالي	١٧.٣٤٠.٠٠٠	١٥٨	١٦٦	١٦٦	١٥٨	٨
التامين	الكويت للتامين	٥.٠٠٠	٥٥٠	٥٥٠	٥٥٠	٥٩٠	٤٠-
	الخليج للتامين	-	-	-	-	٤٨٥	-
	الأهلية للتامين	-	-	-	-	٦٠٠	-
	وربه للتامين	١.١٠٥.٠٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٠
العقار	عقارات الكويت	٥٣٠.٠٠٠	٤٢٥	٤٣٠	٤٢٥	٤١٥	١٠
	العقارات المتحدة	٦.٣٢٠.٠٠٠	٢٣٠	٢٣٠	٢٣٠	٢٢٢	٨
	الوطنية العقارية	١.٤٨٠.٠٠٠	٢٤٤	٢٥٠	٢٥٠	٢٤٠	١٠
	الصالحية العقارية	٤٠.٠٠٠	٥٤٠	٦٦٠	٥٦٠	٥١٠	-
	لؤلؤة الكويت العقارية	٧.٤٨٠.٠٠٠	١١٨	١٢٦	١٢٦	١١٦	١٠
	التمدين العقارية	٧.٣٦٠.٠٠٠	٢١٢	٢١٨	٢١٨	٢٠٨	١٠
	الدولية م. ١	١٣٠.٠٠٠	٤٣٠	٤٤٠	٤٣٥	٤٢٠	١٥
	اجيال	٢.٩٠٠.٠٠٠	٢٥٠	٢٦٥	٢٦٠	٢٥٠	١٠
الصناعة	الصناعات الوطنية	١.٦٥٠.٠٠٠	٦١٠	٦٣٠	٦٢٠	٦١٠	١٠
	صناعة الانابيب المعدنية	٣٠.٠٠٠	٣٤٥	٣٥٥	٣٥٥	٣٣٥	٢٠
	إسمنت الكويت	٧٧٠.٠٠٠	٤١٥	٤٣٠	٤٣٠	٤١٥	١٥
	صناعات التبريد	٩٠٠.٠٠٠	٤٩٠	٥١٠	٥٠٠	٤٩٠	٥
	الخليج للكابلات	-	-	-	-	١٣٦٠	-
	اصلاح السفن	٦.٧٢٠.٠٠٠	٢١٠	٢١٨	٢١٦	٢٠٨	٨
	الخدمات البحرية	٢٥٠.٠٠٠	٣٦٠	٣٧٥	٣٧٥	٣٥٠	٢٥
	اسمنت بورتلاند	١٦.٠٠٠	٨٥٠	٨٥٠	٨٥٠	٨٤٠	١٠
	الشعبية للصناعات الورقية	-	-	-	-	٥٠٠	-
	الكويت لتجميع المعادن	٥٥.٠٠٠	٥٠٠	٥٣٠	٥٠٠	٥٠٠	٠
	سكب. ك	٤٨٥.٠٠٠	٧٧٠	٨١٠	٨٠٠	٧٧٠	٣٠
	خرسانة	١٧٠.٠٠٠	٣٨٠	٤٠٠	٣٩٠	٣٨٥	٥
	ص. متحدة	٤.١٠٠.٠٠٠	١٣٦	١٤٢	١٤٢	١٣٢	١٠
خدمات	السينما الكويتية	٥٠.٠٠٠	٥٤٠	٦١٠	٦٠٠	[illegible]	١٠
	المخازن العمومية	٣.٩٧٠.٠٠٠	٢٨٠	٣٠٥	٣٠٥	٢٨٠	٢٥
	مجمعات الاسواق	٦٠٠.٠٠٠	٢٥٥	٢٥٥	٢٥٥	٢٥٥	٠
	الاتصالات المتنقلة	٧٧٥.٠٠٠	١٣٦٠	١٣٨٠	١٣٨٠	١٣٢٠	٦٠
	الحاسبات الالكترونية	٣٦٠.٠٠٠	٢٤٦	٢٥٠	٢٥٠	٢٤٠	١٠
	الخدمات التعليمية	٤.٤٤٠.٠٠٠	٢٠٨	٢١٦	٢١٦	٢٠٦	١٠
	المجموعة البترولية	١.٨٦٠.٠٠٠	٤٥٠	٤٧٠	٤٧٠	٤٤٥	٢٥
	الوطنية للتنظيف	١٥٠.٠٠٠	١٣٠٠	١٣٨٠	١٣٨٠	١٢٨٠	١٠٠
	م. سلطان	٢.٤٤٠.٠٠٠	١٧٨	١٨٦	١٨٦	١٧٦	١٠
الاغذية	نقل وتجارة المواشي	٧٧٠.٠٠٠	٢٩٠	٣٠٥	٣٠٠	٢٨٥	١٥
	الاسماك الكويتية	٢.٧٦٠.٠٠٠	١٦٦	١٧٢	١٧٢	١٦٢	١٠
	المتحدة للدواجن	١.٢٦٠.٠٠٠	٢٢٠	٢٣٠	٢٣٠	٢٢٢	٨
	الكويت للاغذية	٣٠.٠٠٠	٥٦٠	٦٤٠	٦٤٠	٦٥٠	١٠-
شركات	بنك البحرين الوطني	١.٤٤٠.٠٠٠	١٤٢	١٤٢	١٤٢	١٤٢	٠
غير	شعاع	-	-	-	-	١٢٢	-
كويتية	اسمنت الشارقة	١٢٠.٠٠٠	١٠٢	١٠٨	١٠٤	١٠٢	٢
	اسمنت الخليج	٨٨٠.٠٠٠	١٦٨	١٧٠	١٦٨	١٦٦	٢
	اسمنت ام القيوين	١.٧٦٠.٠٠٠	٧٠	٧٠	٧٠	٦٩	١
	اسمنت الفجيرة	٢.٣٦٠.٠٠٠	١١٦	١١٨	١١٦	١١٦	٠

الاردن

البنوك	البنك العربي	١.٣٤٠	٣٥٠,٠٠	٣٥٢,٠٠	٣٥٠,٠٠	٣٥٥,٠٠	٥,٠٠-
	البنك الأهلي	٧.٢٦٩	١,٦٧	١,٧٠	١,٦٨	١,٧٣	٠,٠٥-
	بنك القاهرة عمان	-	-	-	-	٣,١٠	-
	بنك الاردن	١٨٠	١,٣٤	١,٣٤	١,٣٤	١,٣٤	٠,٠٠
	بنك الشرق الأوسط	-	-	-	-	٠,٩٥	-
	بنك الإنماء الصناعي	١٥.٧٧٩	١,٦١	١,٦٢	١,٦١	١,٦٩	٠,٠٨-
	بنك الإسكان	٤١٥	٥,٨٩	٥,٩٠	٥,٨٩	٥,٨٠	٠,٠٩
	البنك الأردني الكويتي	-	-	-	-	١,٨٢	-
	بنك الأردن والخليج	٨.١١٨	٠,٦٧	٠,٦٧	٠,٦٧	٠,٦٧	٠,٠٠
	بنك الاستثمار العربي	-	-	-	-	٢,٦٠	-
	البنك الإسلامي الاردني	-	-	-	-	١,٧٨	-
	بنك الاتحاد	-	-	-	-	١,٠٢	-
	الاردني للاستثمار	١٠٠	١,٦١	١,٦١	١,٦١	١,٧٠	٠,٠٩-
	بيترا	٥٠٠	٠,٨١	٠,٨١	٠,٨١	٠,٨٥	٠,٠٤-
	بنك المؤسسة العربية	-	-	-	-	٢,٥٧	-
	بنك فيلادلفيا	-	-	-	-	٠,٩٢	-
التامين	التامين الأردنية	-	-	-	-	٢,٧٠	-
	القدس للتامين	٦٦	١,٥٠	١,٥٠	١,٥٠	١,٥٥	٠,٠٥-
	الأردنية الفرنسية	٥.٢٩٢	٢,٠٥	٢,١٤	٢,١٤	٢,١٠	٠,٠٤
	الأراضي المقدسة	-	-	-	-	١,٢٠	-
الخدمات	الكهرباء الأردنية	٩.٠٦١	٢,٠٩	٢,١١	٢,١٠	٢,٠٨	٠,٠٢
	كهرباء إربد	-	-	-	-	٢,٣٦	-
	الفنادق والسياحة	-	-	-	-	٨,٢٩	-
	الحمة المعدنية	-	-	-	-	٤,٥١	-
	الدولية للفنادق	-	-	-	-	٤,٨٩	-
	الخطوط البحرية	٦.٠٠٠	٢,٠٠	٢,٠٠	٢,٠٠	٢,١٠	٠,١٠-
	المحفظة الوطنية	١.٨٨٦	١,٠٣	١,٠٤	١,٠٣	١,٠٤	٠,٠١-
	عقاركو	-	-	-	-	٠,٩٥	-
	تلجيركو	-	-	-	-	٠,٥٤	-
	المركز الاردني	-	-	-	-	٠,٣٧	-
	الدستور	-	-	-	-	٦,٦٥	-
	الكومبيوتر	٥٠٠	١,١٤	١,١٤	١,١٤	١,١٤	٠,٠٠
	الدولية للتعليم	-	-	-	-	٤,٠٥	-
	الزرقاء للتعليم	٣.٢٠٠	٠,٩٣	٠,٩٣	٠,٩٣	٠,٩٣	٠,٠٠
	النقل البري	٧.٢٠٠	١,٤٨	١,٥١	١,٥٠	١,٥١	٠,٠١-
	تطوير الاراضي	-	-	-	-	٠,٦٦	-
الصناعة	التبغ والسجائر	-	-	-	-	١,٣٣	-
	التنقيب	-	-	-	-	١,١٠	-
	الاسمنت	٥.٤٣٨	٢,٦٠	٢,٦٥	٢,٦٠	٢,٧٠	٠,١٠-
	الفوسفات	-	-	-	-	٣,٠٥	-
	البوتاس العربية	-	-	-	-	٥,٧٥	-
	مصفاة الأردن / جوبترول	١٣.٥٣٠	١١,٠٥	١١,١٧	١١,٠٥	١١,١٠	٠,٠٥-
	الدباغة	-	-	-	-	٥,٥٠	-
	الصناعات الصوفية	١.٤١٥	١,٤٤	١,٤٥	١,٤٥	١,٤٤	٠,٠١
	الإنتاج	١.١١٠	١,١٨	١,٢٠	١,١٨	١,٢٠	٠,٠٢-
	الأجواخ الأردنية	-	-	-	-	٦,٣٥	-
	العربية للأدوية	٦٩.٧٤٨	٥,٣٨	٥,٦٠	٥,٣٩	٥,٤٥	٠,٠٦-
	الخزف الأردنية	-	-	-	-	٢,٠٠	-
	الألبان الأردنية	-	-	-	-	٢,٧٤	-
	الانابيب الأردنية	-	-	-	-	١,٢٥	-
	الورق والكرتون	-	-	-	-	٢,٤٨	-
	تعدينكو	-	-	-	-	١,٥٩	-
	شركة رافيا الصناعية	-	-	-	-	٠,٨٢	-
	دار الدواء	١٥٠	٥,٧٩	٥,٧٩	٥,٧٩	٦,١٠	٠,٣١-
	الألومنيوم / ارال	-	-	-	-	٢,٨٠	-
	المواشي والدواجن	١٠.١٠٠	٠,٤٨	٠,٤٩	٠,٤٨	٠,٤٩	٠,٠١-
	تصنيع الورق	-	-	-	-	٠,٧٦	-
	الصلب	-	-	-	-	٠,٦٠	-
	الصناعات الوطنية	٢.٤٥٠	٠,٥٤	٠,٥٥	٠,٥٤	٠,٥٥	٠,٠١-
	البتروكيماويات	٥٧.٤٥٠	٠,٣٩	٠,٤٠	٠,٤٠	٠,٤١	٠,٠١-
	الصوف الصخري	-	-	-	-	٠,٥٤	-
	العالمية الكيماوية	٣.٧٥٠	١,٣٥	١,٣٩	١,٣٧	١,٤٠	٠,٠٣-
	الوطنية للكوابل	١.٩٠٠	١,١٤	١,١٥	١,١٤	١,١٥	٠,٠١-
	السلفوكيماويات	١.٤٠٠	٠,٦٠	٠,٦٠	٠,٦٠	٠,٦١	٠,٠١-
	المركز العربي / دوائي	١.٠٢٠	١,٣٥	١,٣٥	١,٣٥	١,٣٦	٠,٠١-
	الزيوت النباتية	٣.٩٥٠	٠,٨٦	٠,٨٧	٠,٨٦	٠,٨٦	٠,٠٠
	الموارد الصناعية	١.٥٠٠	٠,٦٨	٠,٦٨	٠,٦٨	٠,٦٩	٠,٠١-
	الكابلات الحديثة	١١.٤٨٩	٠,٨٧	٠,٨٨	٠,٨٧	٠,٨٨	٠,٠١-
	الزي لصناعة الألبسة	٢.٠٩٠	١,٣٧	١,٣٨	١,٣٧	١,٣٨	٠,٠١-
	المجائر الدولية	٣.٢٠٠	١,٢٣	١,٢٥	١,٢٣	١,٢٦	٠,٠٣-
	إتحاد الزيوت	١٧.٨٠٠	١,٠٩	١,١٢	١,١٠	١,٠٩	٠,٠١

البحرين

البنوك	بنك البحرين الوطني	٠,٤٥٦	٠,٤٥٦	٠,٠٠٠
	بنك البحرين والكويت	٠,٢٥٨	٠,٢٥٨	٠,٠٠٠
	البنك الأهلي التجاري	٠,٤٢٠	٠,٤٢٠	٠,٠٠٠
	بنك البحرين الإسلامي	٠,٢١٠	٠,٢١٢	٠,٠٠٢-
	البنك البحريني السعودي	٠,١٦٨	٠,١٦٨	٠,٠٠٠
استثمار	المؤسسة العربية المصرفية ($)	١٠,٢٥	١٠,٢٥	٠,٠٠
	بنك الخليج المتحد	٠,١٩٧	٠,١٩٧	٠,٠٠٠
	بنك البحرين الدولي	٠,١٧٤	٠,١٧٣	٠,٠٠١
	بنك انفستكورب ($)	٣,٣٠	٣,٣٠	٠,٠٠
	بنك البحرين والشرق الأوسط	٠,١٨٦	٠,١٨٦	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للتسهيلات التجارية	٠,٣٣٦	٠,٣٣٦	٠,٠٠٠
	الشركة الخليجية المتحدة للتصنيع	٠,٥٢٥	٠,٥٢٥	٠,٠٠٠
	بنك طيب ($)	١,١٦	١,١٦	٠,٠٠
	مصرف فيصل الإسلامي ($)	١,٩٥	١,٩٥	٠,٠٠
التامين	شركة البحرين للتامين	٠,٥٢٥	٠,٥٢٥	٠,٠٠٠
	الشركة البحرينية الكويتية للتامين	٠,٣٧٠	٠,٣٧٠	٠,٠٠٠
	شركة التامين الأهلية	٠,٢٢٤	٠,٢٢٤	٠,٠٠٠
	الشركة العربية الدولية للتامين	٠,٠٩٤	٠,٠٩٤	٠,٠٠٠
	شركة اتحاد الخليج للتامين	٠,١٠١	٠,١٠٨	٠,٠٠٧-
	الشركة الوطنية للتامين	٠,٣١٠	٠,٣١٠	٠,٠٠٠
الخدمات	شركة البحرين لتصليح السفن والهندسة	٠,٥٣٠	٠,٥٣٠	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للسينما	٠,٧١٥	٠,٧١٥	٠,٠٠٠
	الشركة الوطنية للإستيراد والتصدير	٠,٧٢٠	٠,٧٢٠	٠,٠٠٠
	الشركة العامة للتجارة وصناعة الاغذية	٠,٢٢٨	٠,٢٢٨	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للملاحة والتجارة الدولية	٠,٦٨٥	٠,٦٨٥	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للإتصالات (بتلكو)	٠,٥١٥	٠,٥١٥	٠,٠٠٠
	شركة البحرين لمواقف السيارات	٠,١٥١	٠,١٥٠	٠,٠٠١
الصناعة	شركة البحرين لمطاحن الدقيق	٠,١٧٢	٠,١٧٢	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للصناعات الخفيفة	٠,٠٧١	٠,٠٧١	٠,٠٠٠
	شركة دلون للدواجن	٠,١٧٢	٠,١٧٢	٠,٠٠٠
الفنادق	شركة فنادق البحرين	٠,٢١٦	٠,٢١٦	٠,٠٠٠
	شركة الفنادق الوطنية	٠,١٠٠	٠,١٠٠	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للسياحة	٠,١٤٠	٠,١٤٠	٠,٠٠٠
	الشركة البحرينية للترفيه العائلي	٠,٠٦٩	٠,٠٦٩	٠,٠٠٠

الامارات

البنوك	بنك أبو ظبي الوطني	٧٧٠	٧٧٠	٠
	بنك أبو ظبي التجاري	٥٣٠	٥٣٠	٠
	بنك دبي الوطني	٩٤٠	٩٤٠	٠
	بنك دبي التجاري	٩٥	٩٥	٠
	بنك الاتحاد الوطني	٥٩٠	٥٩٠	٠
	بنك الشارقة الوطني	١٧,٥	١٧,٥	٠
	بنك راس الخيمة الوطني	٢٧	٢٧	٠
	بنك الفجيرة الوطني	٣٤٠	٣٤٠	٠
	بنك ام القوين الوطني	٢٨٥	٢٨٥	٠
	بنك المشرق	١١٥٠	١١٥٠	٠
	البنك العربي المتحد	٢٧٥	٢٧٥	٠
	بنك الاستثمار	٣٨	٣٨	٠
	بنك دبي الاسلامي	١٤٥	١٤٥	٠
	بنك الامارات الدولي	٣٨,٥٠	٣٨,٥٠	٠
الصناعة	ابو ظبي للمواد الغذائية	٥٠	٥٠	٠
تامين	شركة العين الاهلية للتامين	١٣٠٠	١٣٠٠	٠
	شركة الظفرة للتامين	٨٠٠	٨٠٠	٠
	شركة الامارات للتامين	٨٨٠	٨٨٠	٠
الخدمات	أبو ظبي الوطنية للفنادق	١٦٥	١٦٥	٠
	اتصالات	١٤٤٠	١٤٣٥	٥
	شركة الجرافات الوطنية	٤٨٥	٤٨٥	٠
	شركة طيران ابو ظبي	٦٥٠	٦٥٠	٠

(مكتب شروق للاسهم - دبي)

مؤشرات اسواق الاسهم الدولية الرئيسية

البورصة	المؤشر	٤/٢٨	٤/٢٧	٤/٢٤	٤/٢٣	١٩٩٥/١٩٩٨ اعلى مستوى	ادنى مستوى
اليابان	نيكاي داو	١٥٣٩٥,٤٣	١٥٦٤٩,٩٥	١٦٠١١,٢٤	١٥٧٦١,٦٩	٢٢٦٦٦,٨٠	١٤٦٦٤,٤٤
نيويورك	داو جونز*	٨٩٢٩,٣٥	٨٩١٧,٦٤	٩٠٦٤,٦٢	٩١٤٣,٣٣	٩١٧٦,٧٢	٣٧٩٤,٤٠
بريطانيا	ف.ت (١٠٠ سهم)	٥٨٠٥,٦٠	٥٧٢٢,٤٠	٥٨٦٣,٩٠	٥٨٩٨,١٠	٦١٠٥,٨٠	٣١٤٠,٣٠
المانيا	داكس (٣٠ سهما)	٥٠١٨,٦٧	٥٠٨٨,١٣	٥١٤٤,٢٨	٥٢٥١,٤٦	٥٤٤٢	٢٢٧١,٤٠
فرنسا	كاك (٤٠)	٣٧٧٧,٢٣	٣٦٨٥,٨٥	٣٧٨٣,٣٤	٣٨٢٢,١٣	٣٨٨٥,٦٩	١٨٧٣,١٤
سويسرا	س بي اي	٤٥٣٥,٧٦	٤٤٧٠,٥٣	٤٥٦٨,٠٨	٤٥٨٣,٠٨	٤٨٤٧,٧٢	٢١٠٤,٤٠
هونغ كونغ	هانغ سنغ	١٠٦٧٨,٦١	١٠٥٩٣,٧١	١٠٨٧٩,٩٣	١٠٩١٨,٩٤	١٦٦٧٣,٢٧	٨١٢١,٠٦
سنغافورة	س تي اي	١٤٨١,٧٧	١٤٧١,٤٧	١٤٩١,٢٨	١٤٩٥,٨٦	٢٤٩٣,٧١	١٠٧٣,٤٧
استراليا	المؤشر العام	٢٧٨١,٣٠	٢٨١٨	٢٨٥٤,٩٠	٢٨٧٧,٨٠	٢٨٨١,٤٠	١٨٣٣,٣٠

(*) نيويورك ظهرا.

UNITED KINGDOM

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
ABBEY NATIONAL	1114	1	1320	795
AIRTOURS	519.5	7	519.5	304.17
ALLIANCE & LEICESTER	813	33	964	573
ALLIANCE UNICHEM	404.5	3	442.5	252
ALLIED COLLOIDS	204.5	0	204.5	101.5
ALLIED DOMECQ	622	4.5	634	414
AMVESCAP	635	-7	743	323.5
ANGLIAN WATER	915	-4	956	645
ARCADIA GROUP	429.5	5.5	508	304.05
ARGOS	646.5	0	696.5	399.5
ARJO WIGGINS APL.	207	0	208	146
ARRIVA	421	5	512.5	329.5
ASDA GROUP	194	6	218.75	115.25
ASSD.BRIT.FOODS	567	8.5	664.5	470
ASSD.BRIT.PORTS	354.5	-1	387.5	247.5
AVIS EUROPE	229.5	-6	244	126.5
BAA	607.5	7.5	637	451
BANK OF SCOTLAND	710	25	793	364
BARCLAYS	1737	7	1948	1135
BASS	1112	25	1175	727.47
BAT INDS.	570	9	654	500
BBA GROUP	498	-0.5	498.5	315
BERKELEY GROUP	759.5	0.5	765	583.5
BG	306.75	3.75	331.5	171.45
BILLITON	173.5	0.75	249.5	134.75
BLUE CIRCLE INDS.	353	-3.5	448.5	293.75
BOC GROUP	978.5	6.5	1175.5	858
BODYCOTE INTL.	1145	7.5	1180	630.94
BOOTS	906.5	-12.5	989.5	692
BOWTHORPE	510	1	510	293
BPB	419	2	422	297
BRIT.AEROSPACE	1989	37	2015	1207.5
BRIT.PETROLEUM	899	7.5	956.5	703.5
BRIT.SKY BCAST.	434	2	605	342
BRITANNIC ASR.	1234	-18.5	1356.5	777.5
BRITISH AIRWAYS	607.5	5.5	760	499.5
BRITISH ENERGY	546	18	585	228
BRITISH LAND	751	8	803	550
BRITISH STEEL	157.25	1.25	190.25	124.5
BRITISH TELECOM.	647	6	685	379.5
BTR	200	0	267.5	152
BUNZL	284.5	6	288	188.5
BURMAH CASTROL	1230	23	1270	950
CABLE & WIRELESS	688	10	758	465
CABLE & WIRELESS COM	430	-7.5	448.5	210
CADBURY SCHWEPPES	833.5	12.5	904	513.5
CAP.SHOP.CENTS.	444.5	-0.5	459	376
CAPITA GROUP	488.5	5	492.5	222.5
CARADON	191	-0.5	247.08	159
CARLTON COMMS.	515	23	548	410
CATTLES	643	-29.5	680	296.5
CENTRICA	103.5	0.5	116.25	56.25
CHELSFIELD	371.5	1	417	325.5
CLOSE BROTHERS	758.5	-19.5	794	399
CMG	2665	15	2692.5	1090
COBHAM	1070	8.5	1101.5	626.5
COLT TELECOM	1240	-20	1630	271.5
COMMERCIAL UNION	1038	13	1280	631.5
COMPASS GROUP	1026	30	1105	582.5
COOKSON GROUP	264.5	9	264.5	167.5
COURTAULDS	444.5	-3.5	466	238.5
DAILY MAIL'A'	2520	15	2520	1535
DALGETY	370	4	378	222.5
DEBENHAMS	386	12	426.5	345
DIAGEO	717	26	762	506.89
DIXONS GP.	570.5	4	720	465
ELECTROCOMP.	586	4.5	601	393.5
EMAP	1241.5	-4	1286	718.5
EMI GROUP	501	2.5	647.82	430
ENERGIS	665	-7.5	753.5	254
ENERGY GROUP	864.5	1	867.5	486
ENTERPRISE OIL	536	6	729.5	514
FIRST GROUP	368.5	-11.5	396.5	191.5
FKI	204	-2	213	147
GALLAHER GROUP	314	-9	379	248.5
GENERAL ACCIDENT	1323	13	1599	877
GENERAL ELEC.	484	3	497	331.5
GKN	1727	17	1727	911
GLAXO WELLCOME	1607	60	1983	1180
GRANADA GROUP	1015	-4	1090	738
GREENALLS GP	475	1	510.5	315
GT.PORTLAND EST.	276	1.5	295	202
GT.UNVL STORES	874	14	874	590
GUARDIAN RYL.EX.	394	-2	475	258.5
HALIFAX	795	7.5	977	663
HAMMERSON	506.5	-6.5	537.5	431
HANSON	358.5	3.5	369	250
HAYS	1028	13	1132	545.5
HILLSDOWN HDG.	170	-1.5	187.5	142.5
HSBC HOLDINGS	1847	75	2347	1366
HSBC HOLDINGS (L)	1738	78	2252.5	1298
HYDER	979	-2	1048.5	773.5
IMI	489	2	489	285
IMP.CHM.INDS.	1083	-5	1145	699.5
IMPERIAL TOBACCO GP.	425	3	458	363.5
INCHCAPE	221	3.5	307	136.5
JOHNSON MATTHEY	610.5	-2	694	461.5
KINGFISHER	1081	-21	1165	656
LADBROKE GROUP	333	-5	358	230
LAND SECURITIES	1072	19	1155	793.5
LAPORTE	796.5	4	831.5	594.5
LASMO	258	2	292	223.5
LEGAL & GENERAL	661	25	761	405.5
LIBERTY INTL.	601	0	618.5	464.5
LLOYDS TSB GP.	908.5	7.5	1075	556
LOGICA	1577.5	-7.5	1652.5	674.43
LUCASVARITY	262.5	3	266	182
M&G GROUP(HDG.)	1755	0	1920	1117.5
MARKS & SPENCER	554.5	4.5	664.5	490
MEPC	613	-7	624	453
MIRROR GP.	184	0.5	220.5	170
MISYS	2850	20	3040	1202.45
MORGAN CRUCIBLE	452.5	0	538.5	393.5
MORRISON(WM)SPMKTS.	261	-1	270	150.5
NAT.WSTM.BANK	1136	16	1203	722.5
NATIONAL EXPRESS	890	-6.5	912	436.5
NATIONAL GRID	378	5.5	394	211
NATIONAL POWER	568	11	694	480
NEXT	500	24	835	476
NFC	180.5	0	186	123.5
NORTHERN FOODS	218.5	0	233.83	141.11
NORTHERN ROCK	610	18	668.5	463
NORWICH UNION	442.5	22.5	523	290
NYCOMED AMERSHAM	2035	5	2530	1255
OCEAN GROUP	815	0.5	815	508.5
ORANGE	412.5	4.5	440	194
PEARSON	955.5	16.5	1003	664.5
PEN.&ORNTL.DFD.	880	6	905	595.5
PERPETUAL	3925	20	4335	2157.5
PILKINGTON	123.5	0	167.5	104.5
POWERGEN	781	4	893	630.5
PREMIER FARNELL	356.5	-10	560	275
PROVIDENT FINL.	1018	3	1057.03	568.41
PRUDENTIAL CORP.	793.5	23.5	957	561
RACAL ELECTRONIC	346.5	-2.5	356	201.5
RAILTRACK GP.	1030	20	1094	605.5
RANK GROUP	384	14	452	297
RECKITT & COLMAN	1241	-32	1300	811.5
REED INTL.	557	-6.5	716	507
RENTOKIL INITIAL	379	-1	407.5	202.25
REUTERS GP.	641	-11	764.02	511.97
REXAM	262	-4	349.5	226.5
RIO TINTO (REG)	869	14	1109	697.5
RMC GROUP	1073	23	1125	760
ROLLS-ROYCE	274	1	291.5	189.25
ROYAL & SUN ALL.IN.	664.5	-3.5	808	443
RYL.BK.OF SCTL.	911	46	1022	559.5
SAFEWAY	354.75	0.75	405.5	319
SAGE GROUP(THE)	1227.5	7.5	1375	640
SAINSBURY (J)	468.5	3.5	530	327
SCHRODERS	2836	11	2998	1577.5
SCHRODERS NV.	2490	88	2610	1340
SCOT.& NEWCASTLE	877	41	985	619
SCOT.HYDRO-ELEC.	582	0	589.5	367
SCOTTISH POWER	542.5	-17.5	582	364
SEARS	59.75	4.25	80.5	46.5
SECURICOR	392.5	-0.5	421.5	250
SEDGWICK GROUP	151.5	0.5	168.5	116
SEMA GROUP	2135	-45	2402.5	1173.5
SEVERN TRENT	942.5	10.5	1072	721.48
SHELL TRANSPORT & TR	432	5	484.5	358.67
SIEBE	1310	7	1430	897.5
SLOUGH ESTATES	396.5	0	414	295.5
SMITH & NEPHEW	172	0.5	191.75	163
SMITH(WH)GROUP	542	0.5	584.5	333.5
SMITHKLINE BHM.	681	16.5	845	485.75
SMITHS INDS	855.5	-4.5	975.5	709
SOMERFIELD	326.5	-5.5	365	176
SOUTH WEST WATER	983	-0.5	1001	672.5
SOUTHERN ELEC.	545	-4	572	398.5
ST.JAMES'S PLACE CA	283	-5	299.5	130
STAGECOACH HDG.	1126.5	19	1126.5	594.5
STAKIS	129.25	-1.25	133	91
STD.CHARTERED	893	23	1081.5	543
STOREHOUSE	239	5.5	270.5	185.5
SUN LIFE & PROVINCIA	535	-22	641.5	292
T & N	259	0	259	123
TARMAC	114	-1	133.5	94.5
TATE & LYLE	510	-0.5	580	401
TAYLOR WOODROW	220	-2	237	163.5
TESCO	548	1	603	357
THAMES WATER	960	10	998	666
THISTLE HOTELS	172.5	-1	190.5	121
TI GROUP	552	-9	690.5	430.25
TOMKINS	355	-2	378.75	256
UNIGATE	719.5	0.5	738	463.5
UNILEVER (UK)	608.5	6.5	650	400.12
UNITED ASSURANCE GRO	558.5	-8	623.5	424.5
UNITED BISCUITS	249	3	278	189
UNITED UTILITIES	870	21	885.5	624
UTD.NEWS & MEDIA	800	7	822	669.5
VODAFONE GP.	622	14	662.5	268
WESSEX WATER	500	0	548.5	362.5
WHITBREAD	1045	15	1130	695
WILLIAMS	445	0	486	303
WOLSELEY	421	-3.5	556	421
WOOLWICH	335	6	395.25	284.5
WPP GROUP	369	-5	392	237.5
YORKSHIRE WATER	491.5	-1.5	546	358.5
ZENECA	2498	31	2762	1717

FRANCE

ACCOR	1584	94	1655	796
AGF-ASR.GL.DE FRN.	370.7	3.7	389.5	167.9
AIR LIQUIDE	1107	39	1184	851
ALCATEL ALSTHOM	1062	20	1199	619
AXA-UAP	678	9	732	339.5
BANCAIRE (CIE.)	1092	4	1200	622.51
BIC	412.9	2.9	532	373.5
BNP	479	2.1	552	222
BOUYGUES	965	1	1080	473.2
CANAL +	1036	-12	1377	958
CAP GEMINI	735	3	793	294.85
CARREFOUR	3435	112	4412	2802
CASINO GUIPCHN.	399.8	2.8	423	260.1
CASTORAMA DUBOIS	987	12	1060	536
CCF	473	8	544	234.8
CETELEM	751	-18	886	580
CGIP	2911	-49	3030	1609
CHRISTIAN DIOR	815	-14	1042	550
COMM UNION FRANCE LI	890	0	920	538
COMPT. MODERNES	2950	-20	3499	2350
DANONE	1349	9	1510	809
DASSAULT AVIATION	1795	-2	1859	981
DASSAULT SYSTEMES	236	3.5	259.1	152.5
DEXIA FRANCE	739	4	859	518
EAUX (GENERALE DES)	1090	42	1144	648
ELF AQUITAINE	743	10	814	562
ERIDANIA BEGHIN SAY	1240	75	1310	770
ESSILOR INTL.	2270	45	2290	1435
EURO DISNEY SCA	9.35	0	10.3	6.9
FINAXA	575	-2	600	290
FRANCE TELECOM	333	13.5	354.6	187
GAN	172.2	-0.8	191.4	103.66
HACHETTE FILIPACCHI	1600	-62	1750	975
HAVAS	533	16	567	365.5
HERMES INTL.	458	-2	583	353
L'OREAL	2795	99	3035	1981
LAFARGE	539	9	549.31	333.21
LAGARDERE GROUPE	226	1.7	263	156.1
LEGRAND	1544	42	1690	910
LOUIS VUITTON LIMITE	2442	0	2970	1863
LVMH	1237	15	1638	894
MICHELIN	367	-4.7	408.9	273.8
MOULINEX	177.9	1.3	184.8	120
NAVIGATION MIXTE	1179	-2	1280	757
PARIBAS 'A'	633	0	682	356.6
PECHINEY 'A'	273.5	9.8	306	196.9
PERNOD-RICARD	401.6	-0.9	457.5	261
PEUGEOT SA	1040	42	1071	546
PINAULT PRINTEMPS	4385	197	4790	2325
POLIET	522	-1	529	480
PROMODES	2895	-55	3039	1800
RENAULT	278.4	16.9	301.4	123.8
REXEL	2298	-12	2380	1445
RHONE POULENC 'A'	288.8	5.8	314.9	185.5
SAINT GOBAIN	994	49	1020	774
SANOFI	690	8	719	479
SCHNEIDER	453.8	9.9	477	277.3
SEB	918	-26	1125	659
SEITA	260.4	-2.4	272	170.6
SGS-TMSN.MICROELS.(F	505	10.9	605	316.5
SIDEL	437.8	8.7	485	324
SOCIETE GENERALE	1155	7	1352	590
SODEXHO ALLIANCE	1100	-4	1130	643.83
SOLLAC LIMITED DATA	82	0	139	55.8
SUEZ (CIE.)	24	1	26.3	12.4
SUEZ LYONNAISE DES E	1000	48	1058	528
SYNTHELABO	898	-1	978	617
TECHNIP	748	38	800	572
TF1 (TV.FSE.1)	780	30	786	487
THOMSON-CSF	229.5	3.5	255	145.9
TOTAL	672	12	775	475.5
UAP (CIE.)	274.6	-3.3	297	130
USINOR	91.35	-1	125	75.4
VALEO	554	34	592	335
WORMS ET CIE R	383	-2.2	519	320.7

GERMANY

ADIDAS-SALOMON	296.5	3.6	328.5	176.1
ALLIANZ HLDG.	556.5	-15.5	626.5	318.06
ALLIANZ LEBENS.	1760	-40	2070	1002.43
ALTANA	140	-0.5	192.55	114
AMB AACH&MUNCH BET.R	210	1.5	210	145
AXA COLONIA KONZERN	231.5	-8.5	265	141.8
BANKGESELLSCHAFT BER	41.8	-1.8	51.9	35.48
BASF	79.7	0.05	83.2	54.9
BAYER	77.75	-0.65	85.5	57.1
BAYER.HYPBK.	103.5	-3.1	107.6	52.05
BAYERISCHE VBK.	137.3	-4.9	144.2	66.54
BEIERSDORF	95.1	-0.9	106	71.4
BERLINER KRAFT&LICHT	87.4	0.4	87.4	37.75
BHF-BANK	66.3	0.25	70	42.55
BHW HOLDING	30.9	0.4	34	28.05
BMW	1901	-24	2218	1125
COMMERZBANK	67.8	-0.7	75.5	45.26
CONTINENTAL	50.8	0.25	54.1	38.1
DAIMLER-BENZ	175.8	-1.2	196.35	109.75
DEGUSSA	99.9	2.4	112.6	75
DEPFA-BANK	145	3.25	151	92.6
DEUTSCHE BANK	137.15	-4.95	154.7	88.77
DEUTSCHE TELEKOM	43	1.05	45.95	29.9
DRESDNER BANK	92.2	-4	105.6	54.38
ENERGIE BADEN WUERT.	66	2.4	66	50
ERGO VERSICHERUNG	338.5	0.5	380	151.4
FORD-WERKE	870	0	920	780
FPB HOLDING	321.5	0	330	298
FRESEN MEDICAL CARE	121	2	162	110.5
FRESENIUS PREF.	434	8	434	277
FRI.KRUPP-HOESCH KRU	322	0	400	300.5
GEHE	96	-3	125.5	87.5
HANNOVER RUCK.	220	-2	255.5	84.76
HEIDELB.DRUCKMASCHIN	128	-2	144	95.8
HEIDELB.ZEMENT	149	4	162	123
HENKEL	121	-1.5	131.5	79.5
HENKEL PREF.	135.6	-0.8	148.4	85
HEW	503	-14	525	440
HOCHTIEF	72.2	0.9	93	60.6
HOECHST	69.5	0.7	88	58.8
ISAR-AMPERWERKE	602	0	620	545
KARSTADT	750	14	750	513
LAHMEYER	85	0	105.5	65.5
LEIFHEIT	62	-1	77	50.6
LINDE	1221	1	1430	990
LUFTHANSA	40.2	-0.2	41.8	23.55
MAN	588	-28	684	475.5
MANNESMANN	1350.5	-22.5	1605	672.8
METALLGESELLSCHAFT	36.05	-0.8	43.18	30.85
METRO	86.3	-0.2	99.6	63.65
MUNCH.RUCK.REGD.	800	-45	949	408
NECKARWERKE STUTTGAR	590	0	600	372
NESTLE DEUTSCHLAND	484	1	545	462.5
PORSCHE PREF.	4390	40	5120	2060
PREUSSAG	591	-10.1	671.5	435
RWE	90.3	-0.5	103.85	71.05
RWE PREF.	76	-0.1	85.8	57.65
RWE-DEA	492	-13	515	400
SAP	818	6	895	304.8
SAP PREF.	869	8	950	311
SCHERING	197.6	-0.9	223.8	152
SGL CARBON	193.9	1.2	280	192.7
SIEMENS	105.1	-1.4	130	91.98
SKW TROSTBERG	61.05	-1.95	67.8	52.95
SPRINGER (AXEL) R	1590	10	1695	1190
SUEDZUCKER	978	-2	1050	810
THYSSEN	413.2	-6.3	447.3	350
THYSSEN INDUSTRIE	356	-22	452	206
VEBA	117.1	-2.3	131.4	88.65
VEW 'B'	600	0	635	497
VIAG	936	2	1089	749.5
VICTORIA VERS.	2130	0	2495	1105
VOLKSWAGEN	1381	11	1572	883.42
VOLKSWAGEN PREF.	1011	-2	1134	678.59
WUERTT.VERS.BET.	2624	0	2920	1110

SWITZERLAND

AARE-TESSIN R (ATEL)	890	10	998	765
ABB AG 'B'	2348	42	2427	1633
ABB AG R	475	5	485	321.5
ADECCO 'B'	658	18	677	349
ALUSUISSE 'B' DEAD -	1880	0	1880	1228
ALUSUISSE R	1900	15	1900	1219.56
ARES-SERONO 'B'	2140	10	2900	1925
BALOISE R	3430	22	3625	1523.61
BCV 'B'	648	-8	740	354
BK VISION 'B'	1790	10	1980	928
CIBA SPECIALTY CHEMS	181	5	199	125
CLARIANT	1559	45	1656	820
CREDIT SUISSE R	316	3	341	166
ELEKTROWATT 'B'	550	0	615	513
EMS-CHEMIE 'B'	8375	-15	8455	6035
GOTTHARD BANK 'B'	955	-15	1037	700
HELVETIA PATRIA R	1720	0	2120	660
HOLDERBANK 'B'	1574	44	1690	1093
HOLDERBANK R	315	-1	337	221
JULIUS BAER 'B'	4022	-58	4325	1830
KUONI REISEN R	8230	-170	8770	4090
LLB 'B'	840	12	840	475
NESTLE R	2682	65	2971	1730
NOVARTIS 'B'	2447	72	2751	1917
NOVARTIS R	2435	66	2749	1914
OERLIKON-BUEHRLE R	254.5	1.5	268.5	144
PARGESA 'B'	2300	40	2380	1700
PHARMA VISION 'B'	950	5	1074	726
PIRELLI INTL. 'B'	353	2	379.5	228
RICHEMONT B 'A'	2050	0	2340	1450
RIETER HOLDING R	889	-1	901	459
ROCHE HOLDING 'B'	25200	125	27000	17600
ROCHE HOLDING GSH.	14880	125	17655	12090
SAIRGROUP R	1948	13	2139	1290
SAURER AG.ARBON R	1546	-29	1658	761.86
SCHINDLER R	2270	-30	2340	1510
SMH 'B'	950	19	1010	715
SMH R	212.75	1.5	223.25	174.5
STILLHALTER VIS.	925	5	960	663.64
SULZER MEDICA	350	0	440	302
SULZER R	1044	16	1350	879
SURVEILLANCE 'B'	2635	0	3290	2405
SURVEILLANCE R	523	3	610	465.5
SWISS BANK CO R	516	10	583	311.5
SWISS LIFE B	1262	12	1395	450
SWISS RE R	3300	-5	3510	1675
UNION BANK SWITZ. 'B	2396	46	2715	1386
UNION BANK SWITZ. R	480.5	9.5	542	278
VONTOBEL 'B'	1865	-10	1960	905
ZURICH IN. R	877	17	932	475

JAPAN

ACOM	7000	20	8000	4910
ADVANTEST	8800	-60	12363.57	6163.61
AIFUL	8770	0	10100	7800
AISIN SEIKI	1287	-3	1930	1240
AJINOMOTO	1067	-13	1450	1000
ALL NIPPON AIRWAYS	560	-10	787	471
AMWAY JAPAN	1750	-50	4740	1580
ASAHI BANK	492	1	1020	405
ASAHI BREWERIES	1736	-23	2100	1360
ASAHI CHEMICAL IND.	455	-3	740	406
ASAHI GLASS	678	-12	1200	480
BANK OF FUKUOKA	500	-9	735	399
BANK OF TOKYO-MITSUB	1556	-24	2350	1470
BANK OF YOKOHAMA	338	-9	667	274
BANYU PHARMS.	1700	-10	2210	1220
BRIDGESTONE	3030	-50	3340	2490
CANON	3040	-80	3780	2620
CANON SALES	1770	-13	2810	1320
CASIO COMPUTER	1130	-25	1230	805
CENTRAL JAPAN RAILWA	450000	0	452000	385000
CHIBA BANK	485	4	700	399
CHUBU ELEC.POWER	1993	-27	2140	1960
CHUGOKU BANK	1654	0	1860	1530
CHUGOKU ELEC.POWER	1865	14	2080	1810
CITIZEN WATCH	892	-33	1000	691
CREDIT SAISON	2860	-10	3640	2380
DAI NIPPON PRINTING	2195	-20	2770	2070
DAI-ICHI KANGYO BK.	852	-18	1560	620
DAIEI	408	-7	910	408
DAIICHI PHARM.	1785	-18	2220	1230
DAINIPPON INK&CHEMIC	408	8	529	230
DAIWA BANK	265	-8	685	130
DAIWA HOUSE INDUSTRY	1035	5	1430	624
DAIWA SECURITIES	497	-25	952	405
DDI	332000	-6000	909000	289000
DENSO	2265	-50	3270	2110
EAST JAPAN RAILWAY	640000	-12000	660000	509000
EBARA	1290	-3	1790	1240
EISAI	1831	0	2630	1610
FAMILYMART	4970	30	6120	4080
FANUC	4850	90	5540	4010
FUJI BANK	701	-19	1790	458
FUJI ELECTRIC	421	-14	549	300
FUJI HEAVY INDS.	584	14	643	313
FUJI PHOTO FILM	4660	-240	5500	4180
FUJI TELEVISION NETW	569000	-2000	730000	503000
FUJIKURA	713	4	1180	709
FUJISAWA PHARM.	1239	4	1320	997
FUJITSU	1505	-7	1760	1270
FURUKAWA ELECTRIC	470	2	800	435
FUTABA	5340	-40	6000	4780
GUNMA BANK	922	-15	1070	840
HACHIJUNI BANK	1083	-14	1230	950
HANKYU	580	3	636	570
HITACHI	929	-5	1360	888
HITACHI CABLE	642	-3	1090	642
HOKKAIDO ELEC.POWER	1815	6	2080	1780
HOKURIKU ELEC.POWER	1833	3	2070	1800
HONDA MOTOR	4770	10	4960	3210
HOYA	4230	150	6360	3350
INDUSTRIAL BK.JAPAN	856	-19	1850	778
ISHIKAWAJIMA-HARIMA	220	0	512	189
ISUZU MOTORS	230	-5	525	175
ITO YOKADO	7000	-10	7450	5550
ITOCHU	307	-20	653	192
JAPAN AIRLINES	401	-10	546	337
JAPAN TELECOM	1210000	60000	2400000	970000
JAPAN TOBACCO	935000	-12000	1000000	795000
JOYO BANK	503	-12	695	445
JUSCO	2180	-35	4430	1450
KAJIMA	380	-21	704	282
KANSAI ELECTRIC PWR.	2130	-20	2300	2010
KAO	1903	-2	1930	1450
KAWASAKI HEAVY IND.	272	0	545	195
KAWASAKI STEEL	178	0	389	145
KDD	4720	-10	8700	4280
KEIO TEITO ELEC. RAI	496	-4	570	476
KEYENCE	17930	0	20300	15000
KINDEN	1669	-16	1800	1290
KINKI NIPPON RAILWAY	674	-7	728	660
KIRIN BREWERY	1176	11	1230	909
KOBE STEEL	104	1	239	95
KOKUSAI SECURITIES	1118	14	1210	800
KOKUYO	2235	-50	3110	1770
KOMATSU	600	-11	970	499
KUBOTA	358	4	605	284
KURARAY	1113	0	1180	1040
KYOCERA	6650	30	10200	5660
KYUSHU ELEC.POWER	1932	47	2080	1830
LONG-TERM CR.BK.OF J	213	-15	620	178
MABUCHI MOTOR	7710	50	7730	5700
MARUBENI	295	-14	520	193
MARUI	2020	-50	2340	1820
MATSUSH.KOTOBUKI ELT	3620	-30	4540	3090
MATSUSHITA COMMS. IN	3930	0	5050	3160
MATSUSHITA ELEC.INDL	2145	-30	2470	1780
MATSUSHITA ELEC.WKS.	1203	-7	1490	1000
MAZDA MOTOR	353	-3	472	244
MINEBEA	1457	-32	1500	1050
MITSUBISHI	950	-30	1440	837
MITSUBISHI CHEMICAL	235	-1	428	137
MITSUBISHI ELECTRIC	326	-9	750	288
MITSUBISHI ESTATE	1280	-26	1840	1240
MITSUBISHI HEAVY IND	493	-8	879	465
MITSUBISHI LOGISTICS	1370	-40	1790	1220
MITSUBISHI MATERIALS	241	-11	485	170
MITSUBISHI MOTORS	331	-11	936	331
MITSUBISHI TST.& BKG	1204	-16	1900	1110
MITSUI & COMPANY	801	-13	1130	651
MITSUI FUDOSAN	1204	-51	1650	1100
MITSUI MAR.&FIRE INS	672	-20	845	555
MITSUI MNG.& SMELT.	545	1	557	462
MITSUI TST.BANKING	276	-11	910	165
MURATA MANUFACTURING	3660	-90	5800	3300
MYCAL	873	-29	1790	760
NAGOYA RAILROAD	427	-2	473	425
NANKAI ELEC.RY.	553	-2	590	550
NEC	1471	6	1720	1240
NGK INSULATORS	1125	-23	1320	988
NICHIDO FIRE&MAR.INS	703	-15	840	626
NICHIEI	10350	-260	13999.93	9090.86
NIKKO SECURITIES	406	-4	759	324
NIKON	1110	0	2560	1110
NINTENDO	12000	140	13600	8620
NIPPON CREDIT BANK	128	5	263	93
NIPPON EXPRESS	739	-15	974	585
NIPPON MEAT PACKERS	1843	53	1843	1260
NIPPON OIL	442	-17	651	327
NIPPON PAPER INDS.	572	-3	703	380
NIPPON STEEL	212	2	387	148
NIPPON TEL.NETWORK	40100	-100	49400	34600
NIPPON YUSEN KK	421	-14	515	327
NISSAN MOTOR	416	0	889	412
NISSHO IWAI	279	-2	522	205
NISSIN FOOD PRDS.	2665	10	3000	1950
NITTO DENKO	1990	0	2440	1720
NKK	117	-2	286	95
NOMURA SECURITIES	1606	-39	1800	1280
NPN.FIRE & MARINE IN	533	-16	632	359
NPN.TELG. & TEL.	1120000	0	1220000	874000
NSK	466	-15	800	290
NTT DATA	5560000	70000	7180000	3670000
OBAYASHI	595	-5	781	358
ODAKYU ELECTRIC RY.	471	-5	683	471
OJI PAPER CO.	590	-9	769	403
OLYMPUS OPTICAL	1045	-26	1165	774
OMRON	2075	0	2860	1800
ONO PHARM.	2750	-40	4360	2020
ONWARD KASHIYAMA	1675	-50	2010	1370
ORIENTAL LAND	5850	-120	8450	5000
ORIX	9250	-260	10100	6260
OSAKA GAS	292	1	329	261
PIONEER ELECTRONIC	2050	-35	3120	1850
PROMISE	6880	-160	7850	4563.63
RICOH	1377	-14	1870	1270
ROHM	14310	90	14800	9410
SAKURA BANK	428	-22	922	331
SANKYO (1ST)	3200	-40	4370	2870
SANWA BANK	1101	-14	1720	995
SANYO ELECTRIC	372	-2	527	296
SECOM	7780	-50	9000	7130
SEIBU RAILWAY	4650	-10	6310	4050
SEKISUI CHEMICAL	694	29	1260	633
SEKISUI HOUSE	1026	11	1240	762
SEVEN-ELEVEN JAPAN	8750	40	9460	7930
SEVENTY SEVEN BANK	1105	-5	1290	930
SHARP	1007	6	1720	795
SHIKOKU ELECTRIC POW	1888	46	2020	1810
SHIMANO	2905	-25	2930	2070
SHIMIZU	396	-4	723	281
SHIN-ETSU CHEMICAL	2545	-45	3550	2420
SHISEIDO	1733	-5	2220	1460
SHIZUOKA BANK	1406	-13	1500	1060
SHOHKOH FUND & CO.	42200	200	46300	28700
SHOWA SHELL SEKIYU	680	-4	1130	602
SMC	10690	20	12000	9150
SOFTBANK	6150	-90	8400	2000
SONY	11020	-120	12400	9140
SONY MUSIC ENTMT.(JA	5500	-50	5650	3700
SUMITOMO	744	-17	1150	630
SUMITOMO BANK	1190	-41	1920	1130
SUMITOMO CHEMICAL	347	-19	535	237
SUMITOMO ELECTRIC IN	1601	-36	2000	1590
SUMITOMO MAR.&FIRE I	775	-21	950	580
SUMITOMO METAL INDS.	223	0	335	139
SUMITOMO METAL MININ	542	-13	890	364
SUMITOMO REAL.&DEV.	643	-12	1040	630
SUMITOMO TRUST & BAN	670	-20	1260	576
SUZUKI MOTOR	1151	-14	1510	1040
TAISEI	297	-6	531	171
TAISHO PHARM.	2720	-50	3430	2650
TAKASHIMAYA	933	-29	1680	646
TAKEDA CHEMICAL INDS	3670	50	3830	2850
TAKEFUJI	6850	-190	7040	4470
TDK	10300	150	11700	8240
TEIJIN	376	0	551	220
TERUMO	1961	-30	2470	1700
TOBU RAILWAY	402	-3	569	400
TOHO	13740	0	17272.66	13300
TOHOKU ELECTRIC PWR.	1855	-15	2080	1800
TOKAI BANK	729	-21	1200	530
TOKIO MAR.&FIRE INS.	1390	-1	1530	1040
TOKYO ELECTRIC POWER	2430	-80	2600	2170
TOKYO ELECTRON	5070	30	8670	3960
TOKYO GAS	290	-5	320	261
TOKYU	500	-2	719	472
TONEN	720	-3	1480	630
TOPPAN PRINTING	1515	-39	1910	1420
TORAY INDS.	718	0	840	514
TOSHIBA	600	4	770	504
TOSTEM CORPORATION	1625	3	3280	1110
TOTO	937	-31	1550	760
TOYO SEIKAN	1702	-57	2560	1680
TOYO TRUST & BANKING	725	-46	1010	705
TOYODA AUTO.LOOM WKS	2320	10	2810	2200
TOYOTA MOTOR	3410	-10	4030	3050
UNICHARM	4900	50	4900	3560
UNY	2100	15	2520	1640
VICTOR CO. OF JAPAN	1023	-14	1720	1010
WEST JAPAN RAILWAY	473000	-8000	500000	367000
YAMAGUCHI BANK	1580	-10	1780	1500
YAMANOUCHI PHARMS.	3060	50	3260	2650
YAMATO TRANSPORT	1495	-4	1800	1270
YAMAZAKI BAKING	1300	-10	2080	1070
YASUDA FIRE&MAR.INS.	585	-5	782	401

Your World Partner in Courier, Cargo and Travel.
ARAMEX
It's A Small World.

HONG KONG

AMOY PROPERTIES	5.85	-0.05	9.9	5.15
BANK OF EAST ASIA	14.5	0.2	32.9	12.9
CATHAY PACIFIC	7.3	0.15	16.05	5.15
CHEUNG KONG HDG.	53.5	1.75	96.75	33.6
CHEUNG KONG INFR.	20.05	0	27.6	14.75
CHINA MRCH.HOLDINGS	6.5	0.15	24.5	3.9
CHINA RES.ENTREP.	14	0.15	38.8	9.4
CHINA TELECOM	15.35	0.3	16.25	10.3
CITIC PACIFIC	23.6	-0.1	51.75	20.6
CLP HOLDINGS LTD	37.8	0.2	45.1	32.2
COSCO PACIFIC	5.6	0	18.3	4.17
DAO HENG BANK GP.	23.5	-0.5	47.3	10.9
HANG LUNG DEV.	10.6	0.3	15.8	8.95
HANG SENG BANK	68	2.25	117	58.75
HENDERSON INV.	5.45	0	9.2	4.82
HENDERSON LD.DEV.	35.3	0.8	77.5	24.5
HK.& CHINA GAS	10.95	0	15.36	10.5
HK.TELECOM.	14.95	0.05	20.4	11.85
HONG KONG ELECTRIC	25.55	-0.35	33.1	22
HSBC HDG.	220	-2	279	155
HUTCHISON WHAMP.	51	1.9	81.5	36
JOHNSON ELECTRIC HDG	27.15	-1.3	33.8	16.42
LEADING SPIRIT CONRO	0.2	0.03	1.7	0.17
NAT.MUTUAL ASIA	6.2	-0.15	9.25	6
NEW WORLD DEV.	22.9	0	58.75	17
NEW WORLD INFRASTRUC	16.85	-0.35	25.05	11.8
SHANGHAI INDUSTRIAL	27.4	-0.1	57.5	17
SUN HUNG KAI PROPS.	47.6	0.2	106	33.1
SWIRE PACIFIC 'A'	40.7	0.2	75	32.6
SWIRE PACIFIC 'B'	6.85	0.05	12.7	6
TSIM SHA TSUI PROPS.	14.4	0.05	30.5	8.1
WHARF HDG.	13.1	0	36.4	10.25
WHEELOCK & CO.	7.15	0	19.9	6.5

SINGAPORE

ASIA PACIFIC BREWS.	5	0.1	7	2.98
CEREBOS PACIFIC	3.42	0.22	9.1	3.12
CITY DEVELOPMENTS	6.65	0	14.5	4.7
CREATIVE TECHNOLOGY	32.8	0.4	46	19.5
CYCLE & CARRIAGE	6.4	0.25	15.4	4.06
DBS LAND	2.4	0.07	5.25	1.52
DEV.BANK OF SING.	7.75	0.2	9.16	6.31
FRASER & NEAVE	7	0.15	12	6
GOODWOOD PARK HOTEL	38	0	40	38
GREAT EASTERN LIFE	12	0	20.4	8
KEPPEL BANK OF SING.	2.04	-0.01	3.86	1.58
KEPPEL CORPORATION	4.4	0	6.95	3.14
KEPPEL LAND	1.88	0.07	4.54	1.2
OVERSEAS CHINESE BKG	6.5	0.05	9	5.45
OVERSEAS UNION BANK	4.62	0.14	6	3.62
PARKWAY HOLDINGS	3.5	-0.08	7.1	1.69
SINGAPORE AIRLINE 20	8.15	0	9.4	6.75
SINGAPORE AIRLINES	8	-0.05	9.4	6.65
SINGAPORE LAND	4.06	-0.04	7.7	2.3
SINGAPORE PRESS HDG.	16.9	0	20	10.73
SINGAPORE TECH INDL.	1.8	-0.02	4.08	0.89
SINGAPORE TELECOM	2.53	-0.03	3.48	2.05
SINGAPORE TELECOM 10	2.55	0.01	3.48	2.05
ST ENGINEERING	1.37	0	1.6	1.11
UNITED OVERSEAS BANK	6.3	-0.05	9.6	5

MALAYSIA

BERJAYA SPORTS TOTO	9.05	-	12.9	6.95
GENTING	12	-	14.3	7.7
GOLDEN HOPE PLTN.	4.58	-	4.94	3.72
KUALA LUMPUR KEPONG	8.3	-	9.95	5.4
KUMPULAN GUTHRIE	2.93	-	4.06	1.7
MAGNUM CORPORATION	2.58	-	4.38	2.12
MALAYAN BANKING	11	-	27.5	8.2
MALAYSIA INTL.SHIPPI	6.35	-	7.2	4.02
MALAYSIAN AIRLINE SY	2.98	-	6.55	2.39
NESTLE (MALAYSIA)	19.9	-	21.4	16.6
PETRONAS GAS	8.85	-	10.3	6.9
PROTON (PERUSAHAAN O	4.7	-	15	2.02
PUBLIC BANK	1.62	-	2.99	0.95
RENONG	1.14	-	3.86	0.69
RESORTS WORLD	7.2	-	9.55	4.1
RHB CAPITAL	2.85	-	8.45	1.17
ROTHMANS OF PALL MAL	29.5	-	35	23
SIME DARBY	3.48	-	9	3.34
TANJONG PLC	8.35	-	9.75	5
TECHNOLOGY RESOURCES	3.88	-	5.3	1.9
TELEKOM MALAYSIA	11.1	-	13.1	6.95
TENAGA NASIONAL	7.3	-	12.3	5.85
UNITED ENGINEERS (MA	3.14	-	20.9	1.87
YTL CORP.	5.45	-	7.07	2.9
YTL POWER	3.38	-	3.74	2.14

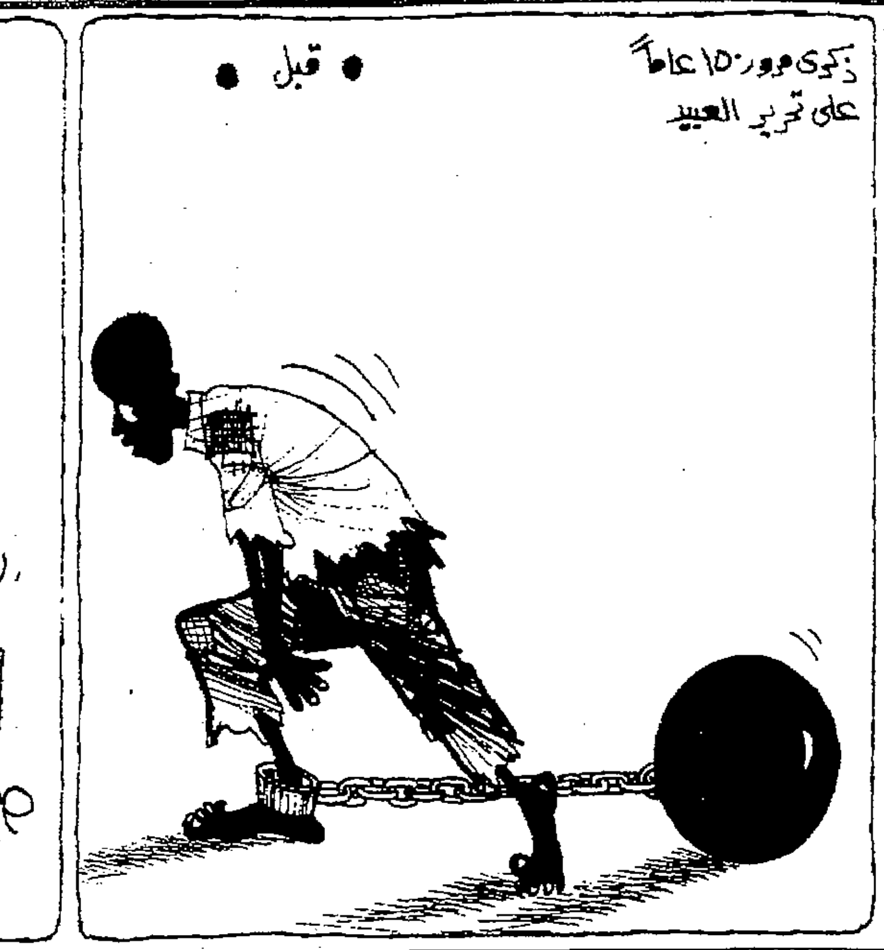
AUSTRALIA

AMCOR	6.9	-0.14	8.93	6.18
AUS.& NZ.BANKING GRO	10.73	-0.31	11.88	7.86
BORAL	3.59	-0.01	4.46	3.37
BRAMBLES INDS.	31.85	-0.38	33.8	22.8
BROKEN HILL PTY.	15.3	-0.04	19.85	12.66
CMWL.BK.OF AUS.	18.48	-0.19	19.49	13.75
COCA-COLA AMATIL	12.03	-0.02	17.2	9.98
COLES MYER	7.49	-0.07	7.95	5.95
CSR	4.97	-0.01	5.9	4.31
FOSTERS BREWING GP.	3.23	-0.11	3.62	2.45
LEND LEASE CORP.	36.75	-0.7	38.15	23.85
NAT.AUS.BANK	21.88	-0.67	23.35	17.4
NAT.MUT.HOLDINGS	3.76	-0.07	4.03	1.87
NEWS CORP.	10.23	-0.2	11.21	5.67
NEWS CORP. PREF.ORD.	8.7	-0.2	9.69	4.71
PBL.AND BCAST.	7.46	-0.06	8	5.11
PIONEER INTL.	4.43	-0.05	5.26	3.54
RIO TINTO	21.6	-0.16	23.23	16.05
ST.GEORGE BANK	9.23	-0.16	9.93	7.82
TELSTRA CORPORATION	3.68	-0.02	3.98	2.53
WESTFIELD TRUST	3.26	-0.01	3.31	2.38
WESTPAC BANK	10.6	0	11.38	6.85
WMC	5.53	-0.03	8.74	4.33
WOODSIDE PTL.	10.15	-0.19	13.35	8.93
WOOLWORTHS	5.38	0.04	6.1	3.78

NEW YORK

ABBOTT LABS.	71.38	-0.44	78.19	58.25
AIRTOUCH COMMUNICATI	53.75	-0.31	54.44	24.5
ALLIED SIGNAL	43.19	-1.06	47.13	33.63
ALLSTATE CORP.	94.63	-2.5	98.94	64.75
AMER.EXPRESS	101.63	-0.25	107.06	65.63
AMER.GENERAL	65.31	-2.06	68.88	43
AMER.HOME PRDS.	88	-1.5	97.63	65.13
AMER.INTL.GP.	129.19	-2.31	140.19	84.59
AMERICA ONLINE DEL.	72.88	-1.63	75.94	22
AMERITECH	42.63	-0.75	49.69	30.25
AMGEN	56.81	-1.44	68.38	45.94
AMOCO	85.88	0.38	98.38	79.13
ANHEUSER-BUSCH	46.31	0	49.25	39.5
APPLIED MATS.	35.88	-1.06	54	26.13
AT&T CORP.	60.5	-1.81	68	32.5
ATLANTIC RICHFIELD	78.19	1.13	86.69	67.5
AUTOMATIC DATA PROC.	65.19	-1	70.31	44.88
BANC ONE	56.88	-1.38	64.88	37.97
BANK MONTREAL QUE.	53.38	-1.13	60.06	35.88
BANK OF NEW YORK	58.88	-0.25	66.5	39.5
BANKAMERICA	80.63	-4	91.44	56.94
BANKBOSTON	104.5	-5.31	116	71.38
BAXTER INTL.	52.88	-1.63	61.69	44
BELL ATLANTIC	91.75	-1.31	104.81	67.13
BELLSOUTH	63.81	0.19	68.25	42.88
BERKSHIRE HATHAWAY	66800	-1300	70950	37700
BEST FOODS	55.5	-0.87	58.72	41
BOEING	50.25	-0.44	60	43
BOSTON SCIENTIFIC	66.38	-2.13	77	41.56
BRISTOL MYERS SQUIBB	99.19	-3.06	108.5	65.13
BURLINGTON NTHN.SANT	98.38	-1.81	106.75	77.25
CAMPBELL SOUP	48.5	-1.38	60.11	43.58
CARNIVAL CORP.A	65.88	-1.44	75.81	36.13
CATERPILLAR	55.38	-1.56	60.94	43.94
CBS.	34.06	-0.69	36.19	16.38
CENDANT	23.31	1.31	41.38	19.06
CHASE MANHATTAN	132.63	-1.44	147	90.5
CHEVRON	83.38	0.94	88.69	67.88
CHRYSLER	40	-1.69	45.88	29.75
CHUBB	77.56	-2.19	82.63	57.5
CIGNA	205	-0.94	214.31	150.38
CISCO SYSTEMS	70.44	-1.5	73.88	33.33
CITICORP	149.63	-5.56	180.5	110.25
COCA COLA	72.38	-1.25	81.13	53.56
COCA COLA ENTS.	37.75	-1.31	41.13	19.13
COLGATE-PALM.	87	-0.75	89.5	54.88
COLUMBIA/HCA HEALTHC	31.69	-0.75	40.31	24.38
COMPAQ COMPUTERS	28.06	-1	39.13	16.82
COMPUTER ASSOCS.INTL	57.75	-2.25	60.38	33
CONAGRA	28.31	-0.75	38.19	28.31
CORESTATES FINL.	98	-2.25	101.75	50.5
CSX	53.19	-0.25	61.75	45.25
CVS	70.5	-2.5	79.38	44.88
DAYTON-HUDSON	82.31	-0.94	89.63	42.5
DEERE & CO.	56.81	-3.44	63	45.5
DELL COMPUTER	74.31	-2	77.44	20.69
DISNEY (WALT)	120.94	-1.19	123.69	75.19
DOW CHEMICALS	95.63	-2.31	101.5	83.25
DU PONT E I DE NEMOU	72.81	-1.69	77.75	51.63
DUKE ENERGY	56.38	-0.63	60.63	43.63
EASTMAN KODAK	71.13	-1.06	85	54.13
ELECTRONIC DATA SYST	40.44	-0.75	50.25	32.63
EMC CORP.MASS.	42.31	-1.13	43.63	18
EMERSON ELECTRIC	63.25	0.06	67.13	50.63
EMMIS BROADCASTING	50.13	-0.5	55.06	34.38
ENRON CORP	47.75	-0.81	51.81	35.63
EQUITABLE COMPANIES	58.5	-3.25	69.56	27.5
EXXON	74.31	0.81	74.31	55.63
FANNIE MAE	56.63	-1.56	66.19	40.75
FIFTH THIRD BANCORP.	52.19	-1.81	58.59	32.78
FIRST CHICAGO NBD	89	-2.75	96.38	55.25
FIRST DATA	33.38	-0.25	45.44	25.69
FIRST UNION	60.75	-1.31	63	40.69
FLEET FINL.GP	86.5	-3.44	90	60.38
FORD MOTOR	44.88	-0.56	49.88	22.86
FRANK.RES	48.88	-1.5	57.31	28.87
FREDDIE MAC	42.38	-1.75	49.94	31.13
GANNETT	66.25	-2.69	74.69	43.5
GAP	45.38	-0.69	47.13	20.5
GEN.ELEC.	82.44	-1.44	87.75	54.87
GEN.RE	219.63	-3.06	228.06	167.25
GENERAL MOTORS	67.94	0.44	74.25	51.18
GILLETTE	115	-0.25	124.56	79
GTE	57.69	-1.06	62	41.63
HALLIBURTON	52.31	0	62.69	34.81
HEINZ HJ	52.5	-1.63	59.44	41.38
HEWLETT-PACKARD	73.25	-1.38	74.63	50.88
HOME DEPOT	66.75	-1.88	72.25	38.17
HOUSEHOLD INTL.	127.56	-4.06	146.75	86.25
ILLINOIS TOOL WKS.	67.88	-0.31	68.31	45.69
INTEL	80	-2.06	100.5	69.13
INTL.BUS.MACH.	115.31	-2.06	118	79.19
INTL.PAPER	51.31	-1.75	59.94	41.75
JOHNSON & JOHNSON	69.38	-1.25	77	55
KELLOGG	39.94	0.19	50.31	34.44
KEYCORP	38.75	-1.44	43.13	25.94
KIMBERLY-CLARK	49.88	-1.19	58.94	44.63
LILLY ELI	67.63	-2.38	72.19	43.25
LOCKHEED MARTIN CORP	111	-2	117	88
LUCENT TECHNOLOGIES	71.94	-1.44	76.5	29.06
MARSH & MCLENNAN	87.5	-2.63	93.94	59.62
MAY DEPT.STORES	62.06	-1.5	65.88	45.25
MBNA CORP.	32.38	-1.06	38	20.83
MCDONALDS	58.75	0.63	63.5	44.06
MCI COMMS.	50	-1.13	52.81	27.31
MEDTRONIC	50.06	-0.75	57.75	33.13
MELLON BANK	71.31	-3.69	78	40.69
MERCK	112.81	-3.69	132.38	85
MERRILL LYNCH	84.63	-2	99	47.44
MGST.DN.WITTER & CO	75.19	-3	84.44	37.75
MICROSOFT	90.31	-1.81	98.88	57.56
MINNESOTA MNG.& MNFG	90.19	-2.13	103.5	80.56
MOBIL	79.63	0.58	80.88	64.25
MONSANTO	53.56	-0.75	57.13	34.06
MORGAN (JP)	131.75	-3.88	148.69	98.81
MOTOROLA	56.19	-1.38	89.94	52.94
NAT.CITY	69.88	-3.06	77.5	48.13
NATIONSBANK	72.63	-3.88	80.75	56.88
NORFOLK SOUTHERN	33.19	-0.44	40.38	29.5
NORWEST	38.19	-0.94	43.44	24.56
ORACLE CORP.	26.31	-0.38	41.13	18.06
PENNEY (J.C.)	68.5	-2.13	77.75	47.63
PEPSICO	43.06	-0.56	44.69	31.71
PFIZER	113.44	-4.81	118.25	48
PHARMACIA UPJOHN	38.94	-1.13	45	29.13
PHILIP MORRIS	37.69	-0.44	47.88	37.25
PHILLIPS PTL.	48.75	0.88	52.19	39
PITNEY-BOWES	46.44	-1.88	52.06	31.69
PNC BANK	59.19	-1.44	64.88	40.25
PROCTER & GAMBLE	83.44	-2.06	89.56	62.81
RAYTHEON 'B'	54.38	-1.13	60.69	43.25
SAFEWAY	35.56	-0.94	39.5	21.44
SARA LEE CORP.	56.94	-3.44	63.19	39.5
SBC COMMUNICATIONS	40.06	-0.69	46	27.19
SCHERING-PLOUGH	79.31	-1.94	85.75	39.81
SCHLUMBERGER	76.94	-0.81	94.19	54.5
SEARS ROEBUCK	56.63	-0.94	64.69	39.88
SOUTHERN	26.38	-0.13	28.38	20.25
SPRINT	68.19	-1.06	73.56	43.88
SUN MICROSYSTEMS	39.94	-0.75	53.31	27.88
SUNTRUST BANKS	78.13	-0.81	82.19	50.38
TELE COMMUNICATIONS	31.19	-0.75	33.63	13.63
TEXACO	62.13	0.63	63.63	50.25
TEXAS INSTS.	60.5	-2	70.5	40.75
TIME WARNER	74	-1.13	78	43.88
TORO.DOMINION BK.NEW	43.81	-0.5	51	28.25
TRAVELERS GP.	61.25	-1.63	73	36
TYCO INTL.	53.88	-1.88	56.56	28.18
UNION PACIFIC	54.69	-1.44	72.44	49.44
UNITED TECHNOLOGIES	97.38	-0.69	98.06	68.5
US BANCORP DEL.	121.44	-3.69	129.88	76.13
US WEST MEDIA GP.	36.44	0	38.25	17
US.WEST COMMUNICATIO	51.56	-0.38	57.44	34.25
VIACOM 'B'	54.06	-0.56	55.94	25.75
WACHOVIA CORP.	82.31	-2.25	89.94	58.31
WAL MART STORES	49.56	-0.69	53.88	27.75
WALGREEN	32.88	-0.75	37.13	22.62
WARNER LAMBERT	186	1.88	187.81	96.13
WASHINGTON MUTUAL	69.44	-2.94	74.94	46.75
WASTE MAN.	31.63	-1.25	35.13	22.25
WELLS FARGO	359.63	-12.38	382	250.13
WORLDCOM INC.GA.	43.38	-0.44	45.19	23.25
XEROX	110.5	0	113	60.13

□ اسعار الاسهم مقدمة من شركة ديتاستريم انترناشونال (Datastream International) بموجب اتفاق خاص. □ الصفحة من اعداد وتصميم «الحياة».
□ اسعار الاسهم هي اسعار اغلاق السوق امس بالعملة المحلية، باستثناء السوق الاميركية التي هي اسعار اغلاق اول من امس.



الجزائر وفرنسا: اسباب التغيير

■ عندما تولى زعيم الحزب الاشتراكي الفرنسي ليونيل جوسبان رئاسة الحكومة الفرنسية قبل حوالي سنة، تصور مراقبو السياسة الفرنسية في الجزائر أن العلاقات بين الجزائر وفرنسا ستزداد سوءاً وأن «الحب - الكراهية» الذي يميزها تاريخياً سيشتد حدة.

ولئن كان جوسبان تعاطف في السابق تلقائياً مع عدد من أحزاب المعارضة الجزائرية التي تتلاقى وحزبه على مفاهيم الاشتراكية العالمية، على غرار جبهة الاشتراكية بزعامة حسين آيت أحمد، إلا أنه غالباً ما كان يذهب أبعد من مجرد التعاطف ويوجه انتقادات للسياسة الفرنسية معتبراً أن الحياد في المسألة الجزائرية هو لا مبالاة غير مقبولة لا بل أن رفيق ميتران (الذي تخاصم معه أكثر من زعيم آخر) طالما عاب على سلفه آلان جوبيه عدم حضّ النظام الجزائري على الحوار مع المعارضة، خصوصاً بعدما شكل اجتماع المعارضة برعاية جمعية سانت إجيديو الكاثوليكية نقطة تحول في خطاب المعارضة الجزائرية مع السلطة، إذ وضع مشروع سياسي متكامل للحل في الجزائر.

المعارضة شيء والحكم شيء آخر. فجوسبان الأمس لم يعد هو جوسبان اليوم ربما لأنها واقعية السياسة، خصوصاً أن في حكومة الزعيم الاشتراكي وزيرين يرفعان شعار دعم السياسة الرسمية الجزائرية (وزيرا الخارجية والداخلية هوبير فيدرين وجان بيار شوفينمان)، أو لعل الزعيم الاشتراكي أدرك من منظور الحكم صعوبة الملف الجزائري وتعقيداته خصوصاً أنه أصبح على اطلاع مباشر على ملفات الارهاب ومكافحته والذي كانت فرنسا احدى ضحاياه.

وهكذا باتت حكومة جوسبان أكثر الحكومات دفاعاً عن السياسة الجزائرية الرسمية منذ الولاية الثانية للرئيس الراحل فرانسوا ميتران وحتى تولي جاك شيراك مقاليد الاليزيه.

ولعل فيدرين نجح في عام واحد في الدفاع عن الجزائر في المحافل الدولية أكثر مما نجح الكثير من مسؤولي الجزائر في إسماع صوتهم لدى الدول الغربية. واصبح أنشط محام وقائم بعلاقات عامة في كل الأوساط الإعلامية والبرلمانية والثقافية في فرنسا، وحتى في ايطاليا حيث التقى في ندوة في البندقية مع أعضاء من مجموعة «سانت إجيديو» دفاعاً عن سياسة النظام والحكومة الجزائرية وانجازاتها الديموقراطية. حتى أن فيدرين تمكّن من اقناع شريكته الأميركية مادلين اولبرايت وشركائه الأوروبيين البريطانيين والايطاليين والألمان بأن الانجازات المؤسساتية التي أدت الى انتخاب جمعية وطنية (برلمان) في الجزائر هي خطوة ايجابية جداً وتجعل الجزائر في موقع أفضل بكثير من دول عربية أخرى، على رغم أن الانتخابات التشريعية لم تكن شفافة مئة في المئة ولكنها شكلت تقدماً. كما أنه يلفت الى الحوار الذي يجري في البرلمان الجزائري إذ أن الحوار مفتوح وهناك انتقادات كثيرة توجه الى الحكومة في اطاره.

ولا يترك فيدرين مناسبة إلا ويتحدث مع الصحافيين الفرنسيين المهتمين بالشأن الجزائري عن خطأهم إذ يرون أن الأمن العسكري في الجزائر متورط في المجازر في الجزائر، وأن المعلومات التي تتلقاها فرنسا مفادها أن جماعات مسلحة متطرفة هي التي تقوم بهذه المجازر البشعة. حتى أن فيدرين ساعد على تنظيم رحلات الى الجزائر لمثقفين مثل برنار هنري ليفي الذي كتب سلسلة مقالات عند عودته من الجزائر لصحيفة «لوموند» يوضح فيها أن ما رآه يظهر له أن لا علاقة للأمن العسكري في المجازر كما أنه شجّع اندريه غلوكسمان على كتابة مقال في نفس الاتجاه.

فالتساؤلات كثيرة في الأوساط الإعلامية الفرنسية حول تحول فيدرين الى محام للنظام الجزائري فيما كان الرئيس شيراك والحكومات اليمينية السابقة حذرين جداً بالنسبة الى الادلاء بأي رأي واضح عن الوضع في الجزائر. فالرئيس الفرنسي وأوساطه يقولون دائماً أن فرنسا حريصة على تحسين علاقاتها مع الجزائر وتجريد العلاقات بين البلدين من العواطف وجعلها عادية وطبيعية. والرئيس وحكومته السابقة كانا أكثر تحفظاً في الدفاع عن انجازات النظام الجزائري، إذ أن الأوساط المطلعة كانت تقوّم هذه الانجازات بأنها غير كافية علماً بأنها كانت تعترف بأن الانتخابات الرئاسية في الجزائر مثلت مرحلة ايجابية لم تتبعها اصلاحات كافية.

ولكن السياسة الفرنسية تجاه الجزائر مع فيدرين وشوفينمان أصبحت أكثر وضوحاً باتجاه تأييد النظام. وهي سياسة لا يعارضها الرئيس الفرنسي لكنه لم يكن باندفاع الوزيرين فيدرين وشوفينمان كونه أبدى حذراً أكبر في السابق.

أما سبب اندفاع فيدرين وشوفينمان في هذا الاتجاه الواضح، فيعود الى أن فيدرين أقام فترة في المغرب وانه يعرف المغرب العربي جيداً ويعرف خطورة التطرف الاسلامي ومخاطر انتقاله من هذه الدول الى فرنسا حيث يعيش ستة ملايين مسلم. أما شوفينمان فيشاركه الرأي بل هو أشد مقاومة للتيارات الاسلامية المتطرفة، وزوجته مصرية، ثم انه مدرك تماماً خطورة الأعمال الارهابية التي وقعت في مصر وفرنسا وغيرها من الدول وقراره واضح بالنسبة الى تأييد النظام الجزائري ومقاومة التيار الاسلامي المتطرف الذي يشكل خطورة على الوضع الأمني في فرنسا. كما انه يفكّر الآن في كيفية إعادة تنظيم الجالية المسلمة في فرنسا كي تبتعد عن تأثير دول مسلمة معينة وتصبح مندمجة كلياً في مجتمعها الفرنسي.

وأحد الأسباب الأساسية لهذه السياسة الواضحة ان التقويم الفرنسي الحالي والأوروبي هو أن الأحزاب الاسلامية المتطرفة والمعارضة في الجزائر ليس لديها أي طرح أو مشروع سياسي مقنع، وأن تأثيرها زال وأن النظام قد تغلّب على هذه الظاهرة على رغم أنه لا تزال هناك جيوب ارهابية.

فجميع الادارات الرسمية في فرنسا مدركة سوء الأوضاع الاجتماعية في الجزائر، كذلك فشل الحكومة الجزائرية في مقاومة المشكلات الأساسية في البلد ومنها بطالة الشباب وافلاس الصناعات غير النفطية والفساد المتفشي. ولكن الحكومة الفرنسية الاشتراكية فضّلت الدفاع عما تراه ايجابياً في النهج الجزائري الرسمي لأن القرار اتخذ على أعلى المستويات وهو دعم وتأييد سياسة النظام.

وبهذا، فرنسا اختارت اليوم موقع الدفاع العلني عن النظام في الجزائر بعد أن كان موقفها في السابق رافضاً للاسلاميين باستمرار وانما غير مؤيد علناً للنظام.

رنده تقي الدين - باريس

فلسطين بعد خمسين عاماً من اليوم

محمد الرميحي *

■ اسبوعان من العمل الاعلامي والسياسي المكثف كان محورهما فلسطين باكثر من صورة ومن زوايا مختلفة. فاسرائيل واليهودية العالمية تحتفلان بذكرى المحرقة التي ارتكبها الزعيم النازي الالماني ادولف هتلر ويعتبرونها تتويجاً لقرون من الاضطهاد بمختلف الاشكال التي وقعت على اليهود في اوروبا. وقد اخذ الاحتفال هذا العام مظاهر لها معنى محدد، إذ ذهب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو الى بولندا ليحتفل مع اليهود البولنديين وغيرهم من يهود العالم، في تظاهرة قصد منها تكثيف تذكير الغرب بتلك المحرقة وايقاظ من غفل عن ذلك التاريخ برغم ان الغرب كان يتذكر ذلك تلقائياً من قبل. يتخوف نتانياهو، كما ذكر في كتابه «مكان بين الامم: اسرائيل والعالم»، من فتور اوروبي محتمل وواضح في مناصرة اسرائيل، وقد كان هذا الفتور موجوداً بقوة في القرن الماضي وبداية هذا القرن ثم اضمحل نسبياً. ولعل زيارة وزير الخارجية البريطاني روبن كوك العاصفة قبل اسابيع الى اسرائيل تبين اتجاه اوروبا الجديدة، واوروبا الجديدة من جهة اخرى تتدخل بنشاط للبحث عن حل او حلول للمشكلة الفلسطينية، ويزور رئيس الوزراء البريطاني توني بلير اثناء ذلك السلطة الفلسطينية ويتحدث الى الفلسطينيين في مخيمات النزوح، وتدعو اوروبا الى مؤتمر في لندن للبحث الماراثوني واقناع الحكومة الاسرائيلية المتشددة بتقديم شيء من التنازلات للسلطة الفلسطينية قبل ان تحلّ مواعيد اتفاقات اوسلو بارقامها ومواعيدها المختلفة.

السلطة الفلسطينية نفسها مشغولة بالبحث عن حقيقة مقتل محيي الدين الشريف المقاوم من «حماس»، والذي اختلف على حقيقة مقتله كثير من الاطراف الفلسطينية، في هذا الجو المتسارع ترى ما هو المتوقع في القادم من الايام والشهور ازاء القضية الفلسطينية وتداعياتها الاقليمية والدولية؟

اعرف على سبيل اليقين انه من الخطأ التكهن باحداث المستقبل او بما سيحدث خصوصاً في ما يتعلق بما تعالجه العلوم الاجتماعية والأخص السياسية، فتوقع ما سيحدث شيء مثل قراءة الفنجان والخوض في المجهول، ولكنني أريد أن اعود مع القارئ لمحاضرة كان لي شرف إلقائها امام جمهور في مدينة ابو ظبي بدعوة من المجمع الثقافي في خريف سنة ١٩٩٤، ونشرت بعد ذلك في مجلة السياسة الدولية القاهرية في عدد كانون الثاني (يناير) ١٩٩٥. قلت في جملة ما قلت، وانا انقل هنا نقلاً حرفياً: (ان الدفاع عن المصالح من خلال الدفاع عن العلاقات الجديدة «التي يمكن ان تحدث بين بعض الاطراف العربية واسرائيل» سيشكل تحالفات غير مرئية الآن ومنها على سبيل المثال تحالف منظمة التحرير الفلسطينية - او الجزء القابل منها للتطبيع - ضد فلسطينيي الداخل او الخارج الرافضين للسلام، وقد يؤدي ذلك الى قيام حرب اهلية فلسطينية تقضي على المكاسب السياسية القليلة التي حققتها التسوية). اريد ان اقول عبر هذا المثل السريع ان القراءة الصحيحة لمعطيات قائمة من الممكن ان تقودنا لبعض التعميمات الصحيحة والممكنة ايضاً وإن كانت في الافق. فما هي المعطيات الصحيحة من وجهة النظر العربية خلال الخمسين سنة الماضية في هذا الصراع الدموي خصوصاً في جانب العرب الفلسطينيين كاولوية، لانهم الضحايا المباشرون للاحتلال الاستيطاني الاسرائيلي بكل ردات فعله على الجانب العربي - الفلسطيني خصوصاً - بما تحتويه ردات الفعل هذه من ردات فعل على الذات وان كانت ذات الضحية.

لعل اول مظهر من مظاهر طبيعة الصراع العربي - الاسرائيلي من الوجهة العربية ان الاحداث لم تقدم للعربي المتابع كما هي، لقد تم اقتصادها حتى لا اقول اسقاط بعضها، وربما تزييف او تضخيم او التقليل من اهمية البعض الآخر، وهي احداث تاريخية مهمة، وعلى سبيل المثال بعض احداث «المجازر» الاسرائيلية تجاه العرب قبيل اعلان دولة اسرائيل. لقد بدأ بعض المصادر الفلسطينية في الاعتراف الآن بان مثل حادثة دير ياسين قد ضُخّمت، لانه كان هناك تصور بان مثل هذا التضخيم سيسرع في دخول القوات العربية في المعركة ضد الهجمات اليهودية، وكردة فعل لم يتحسب لها التضخيم هاجر طوعاً من قراهم قرابة ثلاثة ارباع المليون فلسطيني نتيجة هذه الاخبار. وفي برنامج وثائقي مهم بثته محطة الـ MBC اللندنية في الاسابيع الاخيرة، سمع العالم - ليس للمرة الاولى - محمد فوزي وزير الدفاع المصري واحد الشهود المباشرين على حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧، يقول ان عبدالناصر لم يكن يريد ان يحارب اسرائيل. اما ما عرفناه لاحقاً من ضرب المطارات العربية ومن اي اتجاه فقد كان سراً من الاسرار وقت الحرب وبعدها، ولم تخرج تفاصيله الحقيقية الا في السنوات الاخيرة، وقد لا تكون هي الحقائق الكاملة. اما الطامة الكبرى فهي في التقرير المزيف من السوفيات في ذلك الوقت والقائل بأن اسرائيل تعدّ العدة للهجوم على سورية. وبرغم تاكد الطرف العربي بان ذلك ليس صحيحاً، وكان الامر كله خدمة للاستراتيجية السوفياتية وقتها ولم يكن استعداداً عربياً حقيقياً، ومن سخرية القدر ان كل المعركة الدائرة بين الاطراف العربية واسرائيل ليس هدفها اعادة التقسيم ولكن ارجاع بعض ما خسره العرب سنة ٦٧ من اراض احتلتها اسرائيل. ولقد كان المظهر الثاني من المظاهر العربية الدائمة في القول والتفكير هو التقليل من قوة العدو، والاستهانة بقدراته العسكرية وغيرها، والتناسي المطلق بان المجتمع الاسرائيلي هو جزء من الحضارة الغربية الحديثة في مجمله، وان لهذه الحضارة معطيات معينة لا يجوز القفز عليها من دون بدائل مماثلة من حيث كفاءة الاداء. لقد كانت لازمة المدرسة العربية القديمة هي عدم اظهار الحقائق بل اخفاؤها، والتقليل الكلامي من القوة الحقيقية للعدو.

يكاد الامر اليوم ان يتكرر في القراءة الخاطئة لفهم الصراع مع اسرائيل، فمنذ اتفاقات كامب ديفيد والعبور الذي حققه الرئيس السادات تغيرت المعادلة طويلة الامد لتحقيق مصالحة تاريخية كما وصفها البعض مع اسرائيل، فاوسلو سنة ١٩٩٢ هي ابنة شرعية لاتفاق كامب ديفيد ولكنها ولدت متاخرة كابنة رجل عجوز، ومصافحة السيد ياسر عرفات في البيت الابيض مع رئيس الوزراء الاسرائيلي وقتها اسحق رابين سنة ١٩٩٣، ثم اتفاقية وادي عربة التي لحقت ذلك سنة ١٩٩٤ بين اسرائيل والاردن، ورغم ذلك كله لم يكتمل بعد مشوار المصالحة التاريخية. لقد اخطأ البعض في التكتيك وفي التوقيت، فمن المعروف اليوم ان ما اوصل نتانياهو واليمين الاسرائيلي الى الحكم هو الاقلية الفلسطينية المتشددة التي اوجدت العمليات الانتحارية التي وقعت داخل اسرائيل وكانت سبباً كافياً للاطاحة بحكومة حزب العمل. وجاء نتانياهو بمقولة الامن للشعب الاسرائيلي على انها القضية المركزية للوجود التاريخي، وما ذهابه الى بولندا لاحياء مخاوف الامن التاريخية المترسبة في قاع نفسية كل يهود العالم الا تكريس لنهجه المتشدد وترويج ذرائعه.

يوسي بيلين، وهو وزير اسرائيلي سابق في حكومة حزب العمل، وعضو في الكنيست الاسرائيلي، كتب في مجلة «نيوزويك» الاميركية التي خصصت غلافها للاحتفال بالذكرى الخمسين لقيام اسرائيل في الاسبوع الماضي، ما نصّه «ان الكثيرين من اليهود الذين يعيشون خارج اسرائيل يتمتعون اليوم بأمن اكثر مما يتمتع به مواطنو الدولة اليهودية». الامن هو هاجس اسرائيل، وقد استطاعت ان تعيش في الخمسين سنة الماضية تحت مظلة السلاح الضخم الذي كدسته لمقارعة الجيوش العربية النظامية، وهي اقل قدرة تقنية وقتالية، وهذا ما حققه تفوقها في الخمسين سنة الماضية على الاقل في اربع حروب نظامية، فشلها الامني الحقيقي بدأ مع الانتفاضة الفلسطينية وبعدها المقاومة شبه الفردية التي تكثفت في شكل الانتحاريين العرب من الجنوب اللبناني. وهناك من يقول اليوم ان اسرائيل ذهبت الى اوسلو بسبب ذلك الأمر لا غير، خصوصاً الانتفاضة، وان منظمة التحرير الفلسطينية قد مالت منذ سنة ١٩٨٨ الى القبول بحل تفاوضي مع اسرائيل ليس من دون تشجيع من الاخيرة لاتقاء النزيف اليومي منذ الانتفاضة.

المعضلة التي تواجهها السلطة الفلسطينية اليوم هي الموازنة بين الامن الذي تتطلبه اسرائيل وتطالب السلطة بفرضه على المقاومين الفلسطينيين وقد قدمت تنازلات من اجله، وبين الضغط على اسرائيل عن طريق تهديدها الامني لتقديم تنازلات حقيقية تناسب بعض طموحات الفلسطينيين. لقد تم اغتيال المهندس يحيى عياش سنة ١٩٩٦ بسبب موجة من الهجمات الانتحارية في الداخل الاسرائيلي، وكان المنفذ - ربما بعد ازاحة نظر السلطة الفلسطينية الى بعيد - هو المخابرات الاسرائيلية، التي حاولت من جديد في عمان في ١٩٩٧ اغتيال خالد مشعل، لكن الجديد ان مأزق السلطة الفلسطينية الذي تضيق مخارجه وتزداد ضغوطه يجعلها مطالبة لمتابعة السلام بأخذ المبادرة في تعقب المقاومين، كما حدث لمحيي الدين الشريف الذي ضاع دمه بين الرفاق والمواطنين، وبرئت ساحة العدو صاحب المصلحة في قتله من جريرة هذا القتل.

ترى من يحل هذا المأزق؟

كل التعليقات التي كتبت حتى الآن لشرح اسباب وصول المواطنين الكاثوليك في ايرلندا الشمالية الى ما وصلوا اليه من حل سياسي مع مواطنيهم البروتستانت والحكومة البريطانية، تقول انهم عرفوا كيف يستخدمون «العنف» لاقناع الآخرين بحقوقهم، وما يصلنا من تصريحات ابناء السلطة الفلسطينية لا يعدو انهم يهددون بشكل غامض بالعودة الى العنف، ولكن الشكل حتى الآن غير متاح وغير واضح، بل انهم يدينون علناً اشكاله لانها «تعطل مسيرة السلام»، وفي الوقت نفسه مطلوب منهم قمع اي اشكال للعنف من مواطنيهم تجاه المؤسسات الاسرائيلية، والتحلي بصبر ايوب لربما جاد نتانياهو ببعض الاراضي الفلسطينية عليهم. ولا توجد في الافق اي مقدرة او نيّة على تقسيم الادوار، فهامش المناورة يضيق امام السلطة لدرجة ان يصل هذا الهامش الى حدّ ما تمثله مناورة سهى عرفات بإرسال طائرة اغاثة للشعب العراقي، لعل النظام هناك يقدم مساعدة لفك المعضلة السياسية التي وصفناها!

يشبّه البعض قيام دولة اسرائيل واستمرارها واحياء اللغة العبرية والمنجزات التقنية والزراعية التي حققها في الخمسين سنة الماضية بـ «المعجزة الاسرائيلية» وكان جزء من هذه المعجزة

هو التحدي السياسي والجغرافي الذي واجهوه. وعند تصفّح الموسوعة البريطانية للبحث عن مادة «الارهاب» في الشرق الاوسط، لا تتردد الموسوعة عن القول بان اول من جلب الارهاب الى هذه المنطقة من العالم هو العصابات اليهودية المسلحة قبل قيام اسرائيل، وقضية القرن الواحد والعشرين بالنسبة للفلسطينيين هي ان يبحثوا - خصوصاً السلطة الفلسطينية - عن معجزة هي توليفة لما يهابه نتانياهو، كما ذكر في كتابه، وهو المزج الناجح بين المقاومة والدعوة والعمل للسلام عن طريق العمل الجاد داخل اسرائيل ليتبخر الايمان بالنظرية الصهيونية، فلقد تبخر الايمان بالماركسية التي آمن بها الى درجة التعصّب الديني ملايين من البشر بعد انهيار الاتحاد السوفياتي، فلماذا لا يشهد القرن القادم تبخر الايمان والعمل بالنظرية الصهيونية؟ ذلك يحتاج الى تغيير في نظرة ونظرية القائمين على السلطة، وما دامت السيدة سهى الطويل تقتطع من قوت شعبها لدعم ديكتاتور في بغداد ولو دعماً معنوياً، فإن النظرية القديمة تبدو لا تزال سائدة، على الاقل لدى النخبة في السلطة، وهي بعيدة عن التفكير الابتكاري الجديد والمطلوب، حتى لا يمضي نصف قرن آخر فيأتي على ما تبقى من فلسطين، ويكون هذا التلاشي الأليم ليس فقط نتيجة لقوى الالتهام الاسرائيلية، ولكن ايضاً لان صاحب القضية نفسه - عبر أداء وصراع فصائله - ييسر هذا الالتهام وإن ادعى غير ذلك، سواء بحسن نية، او بسوء أداء.

* رئيس تحرير مجلة «العربي» الكويتية.

خمسون اسرائيل وأزمة الهويّة

■ فيما تستمر الاحتفالات الاسرائيلية بالذكرى الخمسين للدولة، يتزايد عدد الذين يطرحون السؤال: هل كان اليهود بحاجة الى هذه التجربة أصلاً؟ فهناك اليوم، في بلدان العالم لا سيما الغربي والديموقراطي، يهود أكثر شعوراً بالأمن مما في اسرائيل. وإذا كانت الحجة الصهيونية الأولى أن اللاسامية توجب انشاء دولة لليهود، فالتطور الديموقراطي لعدد كبير من البلدان غدا حجة لمصلحة دعاة الاندماج، لا دعاة الدولة.

يضاف الى هذا ان نتانياهو أعاد المسألة الأمنية والمخاطر الأمنية الى الصدارة، فيما التبعثر الاثني واشتداد قوة الأصولية الدينية يضعفان النسيج الاسرائيلي نفسه من الداخل.

وهذه العناصر مجتمعة تبقى منها يقظة الأسئلة والمراجعات التاريخية. إذ الدولة قائمة منذ خمسين عاماً ولا سبيل الى تفكيكها، كما لا سبيل الى تغليب طابعها الديموقراطي على طابعها اليهودي في ظل استمرار التوتر في المنطقة، ومن ثم شيوع الأفكار الدينية والقومية المتطرفة فيها كلها.

أما تغليب طابعها اليهودي على طابعها الديموقراطي فلن يكون كارثة على الدولة العبرية فحسب، بل سيكون كذلك على المنطقة، برمتها، التي تجد نفسها في هذه الحال أسيرة النصوص المقدسة وقد تسلحت بالأضراس النووية والكيماوية.

وقصارى القول إن اسرائيل تثبت مرة أخرى، شاءت ذلك أم أبت، انها ابنة المنطقة من حيث مسألة «الهوية» وانعكاسها على مسائل الأمن وسياساته. فنسيجها الوطني لا هو بالأقوى ولا بالأضعف من أي نسيج مماثل في المنطقة. وقد سبق أن رأينا الحروب الأهلية تفتك بدولنا، الواحدة تلو الأخرى، فيما أدت أزمة الهوية السورية في ١٩٥٨، معطوفة على الصراعات الاقليمية والدولية، الى القاء دمشق نفسها كلياً في أحضان القاهرة.

وهذا مجتمعاً يسمح بفرضية مستقبلية، ولو بدت غائمة جداً في ظل الاحتقان السلمي الراهن. ذلك أن مشكلة الهوية في المنطقة لا يمكن التوصل الى حلها من دون نظرة اجمالية الى المنطقة إياها بصفتها محيطاً يجمع السيادات والاستقلالات والتعدد الى وحدة الفضاء.

وغني عن القول إن السلام هو الشرط الأساسي والضروري للتعايش، ومن ثم التسامح، لا بفعل حب اليهود للعرب والعرب لليهود، بل بفعل حب اليهود أنفسهم وحب العرب أنفسهم.

أليس ذا دلالة مخيفة أننا، بعد خمسين سنة على نشأة اسرائيل ونشأة معظم دول الشرق الأوسط، لا نزال غير متأكدين من مستقبل هذه الدول وخرائطها... من دون استثناء؟

حازم صاغيّة

بعد ٢٥٢٠ يوماً

■ حسناً، سيقرر مجلس الامن تمديد الحصار على العراق. ولكن السؤال الحقيقي هو هل سيؤدي تمديد الحصار الى حلّ مشكلة هذا العراق؟ والجواب الواضح هو كلا.

ذلك ان مشكلة العراق تكمن في الرئيس صدام حسين ونظامه، لذا فانهما لا يمكن ان يكونا جزءاً من الحل. ومشكلة العراق ستظل تكبر طالما تعامل المجتمع الدولي مع صدام ونظامه على اساس انهما يمثلان دولة العراق وحكومة العراق. والامر لا يتعلق في انهما - صدام ونظامه - مغتصبان للسلطة، وبالتالي لا شرعية لهما. المسألة هي ان هذا النظام قبل ووقّع رسمياً في نيسان (ابريل) ١٩٩١ القرار ٦٨٧ الذي اتخذه مجلس الامن بالاجماع بموجب الفقرة السابعة من ميثاق الامم المتحدة، التي تخول الدول الاعضاء استخدام القوة لتطبيق هذا النوع من القرارات. ما يعني ان هذا النظام تخلى طوعاً عن حقه في السيادة على العراق وعن واجباته في حماية شعبه والدفاع عن حدوده وتوفير الحد الادنى من متطلبات العيش. وفي المقابل صار لزاماً على مجلس الامن، وهو صاحب القرار السالف، ان يتحمل مسؤولية قانونية عن التدخل المباشر في شؤون العراق طالما استمرت الاسباب الداعية لاتخاذ القرار. والاكيد هو ان هذه الاسباب لا تزال قائمة.

يُعاد تكرار هذه الحقائق الاساسية لأن هناك ازمة ذاكرة اذا صحّ القول، يعانيها كثيرون ما يستدعي هذا التكرار. منْ آثار الازمة الاخيرة بين النظام العراقي ومجلس الأمن (كي لا تُرهق ذاكرات البعض بأمثلة أقدم)؟ انها بدأت بافتعال النظام العراقي مواجهة مع لجنة الامم المتحدة لإزالة اسلحة الدمار الشامل (اونسكوم)، وكان هدف بغداد هو كسب الوقت لاخفاء ما لم يستطع اخفاءه من معلومات تتعلق خصوصاً بأسلحته الجرثومية. ولتذكير الذين يعانون ضعفاً في الذاكرة يُشار الى ان الذريعة الرئيسية، بل الوحيدة، التي تمسّك بها النظام العراقي تبريراً للازمة هي ان مفتشي «اونسكوم» هم «جواسيس الاميركان» ارادوا دخول «المواقع الحساسة» وهو مطلب تحقيقه من رابع المستحيلات.

وأقسمت بغداد ان دخول هذه المواقع سيكون بمثابة «اعلان حرب». ومع ذلك عادت بغداد وسمحت لاحقاً (بعد اربعة اشهر كانت اكثر من كافية لاكمال تنفيذ «خطة الاخفاء») لـ «الجواسيس» ذاتهم بدخول المواقع.

ومرة اخرى يجب تذكير المعانين من ضعف في الذاكرة ان الامر يتعلق بكشف معلومات عن برامج الاسلحة الكيماوية والجرثومية وكشف الحساب في شأن مصير الآف الاطنان من المواد المستخدمة لإنتاج هذه الجراثيم والتي اعترفت بغداد باستيرادها ولم تقدم حتى الآن أدلة مقنعة على انها تخلصت منها كما تزعم. وهذا، للتذكير، هو جوهر المشكلة، اي لو ان النظام العراقي تعاون مع «اونسكوم» وكشف هذه الحقائق لما بقيت ذريعة لاستمرار الحصار.

ولكن لأن استمرار الحصار كان يعني استمرار معاناة الشعب العراقي فإن نظام صدام لم يعتبر ذلك امراً يستحق الاهتمام، بل رأى انه ثمن بخس يدفعه في مقابل الاحتفاظ بهذه الاسلحة التي ينوي استخدامها في مرحلة ما بعد الحصار. وخلال السنوات الست الماضية كان يمكن العراق ان يصدّر نفطاً ويجني عائدات تبلغ ١٠٠ بليون دولار. اي ان العراق كان يمكنه ان يصدر اعتباراً من ١٩٩٢ ثلاثة ملايين برميل من النفط يومياً وربما اكثر.

قبل سبع سنوات حدد مجلس الامن في قراره ٦٨٧ مدة ١٢٠ يوماً لتنفيذه (بتطبيق الفقرة ٢٢ التي تربط رفع الحصار بإزالة اسلحة الدمار الشامل). والوقت الآن هو نيسان (ابريل) ١٩٩٨. ولأن المشكلة تكمن في صدام حسين واستمرار نظامه، فإن القرار ٦٨٧ لم ينفذ بعد مرور ٢٥٢٠ يوماً!

كامران قره داغي



AL HAYAT الحياة

أسسها كامل مروة عام ١٩٤٦

رئيس التحرير: جهاد بسام الخازن

■ المكتب الرئيسي (لندن):
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
- التحرير: الهاتف: 0171-6029988 الفاكس: 0171-3714215 / 0171-3714225 التلكس: 925746
- الادارة العامة: الهاتف: 0171-6029988 الفاكس: 0171-6024963 التلكس: 925751
- التوزيع: الهاتف: 0171-6052124 الفاكس: 0171-6024514
■ مكتب واشنطن: AL HAYAT 1185 National Press Building, Washington DC. 20045 USA Tel: (202) 783 5544, Fax: (202) 783 5525
■ مكتب نيويورك: AL HAYAT Press Room C-321, United Nations Bldg. New York 10017, USA. Tel/Fax: (212) 486 0576, (212) 963 7619
■ مكتب موسكو: Rubleovskoe Shosse, House 26, Bldg.1, Flat 18, Moscow CIS Tel: 415 4253 Fax 415 4254
■ مكتب باريس: 162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS - Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217
■ مكتب بيروت: الحمراء، شارع السادات، بناية شاتيلا، الطبقة الرابعة. الهاتف/ الفاكس: ٥/٤/٣/٢/١-٧٤٢٢ (٠١)
■ مكتب الرياض: جرير بلازا - الدور الرابع - شارع العليا العام ص.ب. ٦٨٩٠٧، الرياض ١١٥٣٧، الهاتف: ٤٦١٥٦٧٥ / ٤٦١٥٤٩٦ / ٤٦١٥٤٠٢، الفاكس: ٤٦١٥٣٢٥
■ مكتب جدة: شارع صاري، غرب طريق المدينة. ص.ب. ٢٣٥٦٨، جدة ٢١٤٣٦، الهاتف: ٦٣٩٢٣٩٦ الفاكس: ٦٩٨٠٩٥٠
■ مكتب الكويت: شارع فهد السالم - مركز المشاري والخترش - الميزانين، مكتب رقم (٦) الهاتف: ٢٤٦٢٥٩٧ الفاكس: ٢٤٦٢٥٩٦
■ مكتب القاهرة: ١ شارع اميركا اللاتينية، «جاردن سيتي»، امام السفارة البريطانية، دور ٣ - شقة ٩ الهاتف: ٣٥٤٦٦٤٦، الفاكس: ٣٥٥٨٠٤٣
■ مكتب البحرين: التحرير: ٥١٠ بناية سيتي سنتر شارع الحكومة، المنامة ص.ب. ٢٦٢٨ الهاتف: ٢١٤٤٣٠، الفاكس: ٢١٣٨١١
- الادارة: شقة ٨، بيت ١١١٤، طريق ٤٢٣٥ (الجفير)، مجمع ٣٤٢، المنامة الهاتف: ٧٢٨٧٩٨ - ٩٧٢، الفاكس: ٧٢٨٥٩٤ - ٩٧٢
■ مكتب الرباط: ملتقى زنقة مولاي رشيد وشارع شالة، اقامة شالة، شقة ١٤، الدور الرابع، الهاتف ٧٠١٥٨٣ الفاكس ٧٠١٥٨٢
■ مكتب صنعاء: صنعاء - شارع القيادة - بناية مركز سبأ للمفروشات رقم (١) الدور الثالث. الهاتف: ٢٣٤٩٠٦ (الفاكس) ٢٣٢٣٦٢ - ص.ب ١٩٧٣٦.
■ مكتب دمشق: مزة - فيلات غربية - برج «تالة»، الدور التاسع، مكتب رقم ٣و٤. الهاتف: ٦٦١٠٠٠٠/١، الفاكس: ٦٦١٥٠٠٠ - ص.ب. دمشق ٣١٧٢٥.
■ مكتب السودان: الخرطوم - عمارة برج النيل - الدور الرابع - شارع القصر شرق سينما كلزيوم الهاتف: ٧٧٣٣٠٠، ٧٨٣٩٤٣، ٧٨٣٩٤٥، ٧٧١٥٢٠ (الفاكس): ٧٧٣٣٠٠ - ص.ب. ١٠٤٤٠.
- الاعلانات: تهامة للاعلان والعلاقات العامة والتسويق
المركز الرئيسي: جدة - الحمراء، شارع الاندلس، مبنى تهامة، المملكة العربية السعودية، الهاتف: ٦٦٠٤٤٤٤ (٣٠ خطاً) - الفاكس: ٦٥٣٠٨٦٩

تصدر عن شركة الحياة الدولية للنشر
تطبع في مطابع مؤسسة الايام للصحافة والنشر - البحرين
Published by AL HAYAT Publishing Co. Ltd. UK
Printed in the UK by NEWSFAX Int. Ltd., UK
Printed in Germany by Ter Druckerei GmbH, Germany
Published by AL HAYAT NEWSPAPER INC, USA
Printed by LINCO PRINTING INC, New York
Registered as a newspaper at the Post Office

http://www.alhayat.com

... على سبيل المقارنة بين النازية والدولة العبرية

حسن الشامي *

■ غداة مقتلة ترقوميا التي أودت منذ شهر تقريباً بحياة ثلاثة عمال فلسطينيين وجرح سبعة آخرين على حاجز عسكري اسرائيلي، صرّح احد وزراء حكومة بنيامين نتانياهو بكلام مختصر ومضغوط ومكثف لتفسير الحادثة وتحديد منظارها الحقوقي والاخلاقي. فـرأى ان الله لن يغفـر للفلسطينيين (جريمتهم في) اضطرارنا لقتلهم. والعبارة هذه تذكر بعبارة مماثلة قالتها غولدا مائير منذ ثلاثة عقود تقريباً، اذ افصحت آنذاك عن كرهها للفلسطينيين لأنهم يجبرون ويرغمون الدولة العبرية على اعمال العنف والقتل فيهم. وثمة كلام من النوع ذاته ينسب الى بن غوريون مؤسس الدولة المذكورة.

وبين التصريحين والعبارتين يسعنا ان نضع عبارة من الطراز والمعدن ذاتهما قيلت على شاشة التلفزيون الفرنسي اثناء مقابلة مع الكاتب ايلي ويزل، الحائز على جائزة نوبل للسلام والصديق الشخصي للرئيس الفرنسي الراحل فرنسوا ميتران. والمقابلة جرت في اواخر الثمانينات اي اثناء الانتفاضة في الأراضي المحتلة. وعندما عرضت أمام عينيه اللقطة المصورة الشهيرة، التي يظهر فيها ثلاثة جنود اسرائيليين ممسكين بفتى فلسطيني ثم لووا ذراعه واسندوه الى صخرة فيما اخذ واحد منهم في سحق مرفقه بحجر لا بأس بحجمه، عندما رأى السيد ويزل تلك الصورة مدركاً بأن المطلوب منه تفسير او تعليق على الأمر، ضاقت به سبل النظر والدعاوة الى حدّ انه لم يتردد في القول، على التلفزيون وامام ملايين المشاهدين، بان ما يجده مؤلماً ورهيباً في هذه الصورة هو اضطرار الجندي الاسرائيلي الى فعل ما يفعله.

قبل وأثناء الادلاء بتصريحه العبقري هذا، لم ينس السيد ويزل ان يرخي ملامحه اكثر بعض الشيء من المعتاد، هو الذي يبدو دائماً، خصوصاً على التلفزيون، على حال واحدة من تهدّل الوجه بسبب استغراقه في التأمّل والتخبط الذهني والروحي في ذكرى المحرقة، بحيث يبدو دائماً كما لو انه عائد لتوه من بلاد الموتى. وعليه سيكون في وسعه ان ينيب سائر وجوه التعقل الممكنة لسلوك الجندي الاسرائيلي في صفة جوهرية غير قائمة في محل ولا في زمان او مكان معلومين وقابلين للتاريخ والنظر، وهي صفة الضحية اليهودية القصوى.

ولئن كان ويزل يتماهى هو نفسه مع الصفة الجوهرية هذه، فانه يجعلها بقدرة قادر صفة جامعة تضمه انطولوجياً مع كافة نزلاء الدولة العبرية وجنودها وحماتها بدون تعثر أو التواء او تفاوت. وبهذه الطريقة يأمل السيد ويزل تبديل وتحوير اتجاه الشفقة الانسانية المفترضة في بشر اسوياء: بدلاً من ان تذهب الشفقة نحو الضحية (اي الفتى الفلسطيني) نراها مرشحة للذهاب نحو الذات الذائبة ذوباناً صوفياً في صفتها اليهودية.

وما دامت ادانات العرب للممارسات الاسرائيلية ولطابعها النازي تغرق في معظم الاحيان في الخطابية الدعاوية الجاهزة، فإنني أحيل القارئ وأدعوه الى تسقط وجوه اخرى للمقارنة بين النازية وبين سياسات الدولة العبرية.

فلننظر، مثلاً وعلى سبيل المقارنة الجائزة، في ما تقوله حنة آرندت عن تبريرات النازيين لأفعالهم، وذلك في سياق تناولها للذرائع والاعتبارات الاجرائية التي اصطنعها هيملر وهيدريش (وهما من هما في ماكينة الدولة والحزب النازيين) لتشكيل «وحدات القتل المتحركة» (المعروفة بالألمانية باسم الاينساتز غروبين) من اجل المشاركة في تنفيذ «الحل النهائي». ترى أرندت ان هؤلاء المكلّفين بالقتل لم يكونوا مجرمين منذ الولادة، بل ان هيدريش اختار ضباط الأس. أس من بين حملة الشهادات الجامعية في الجيش الألماني. ولم تعد المشكلة تدور، بحسب آرندت، على اسكات الضمير بقدر ما صارت تدور على إسكات هذه الشفقة الحيوانية التي يشعر بها أي انسان عادي امام مشهد عذاب جسدي. «هيملر الذي يبدو انه كان، هو الآخر، عرضة لمثل هذه الآلام الغريزية، عثر، من اجل الشفاء منها، على حيلة بسيطة جداً وفعالة بدون شك: صار الأمر يتعلق بتوجيه الغرائز هذه لا نحو الآخر، بل نحو ذاته هو. بدلاً من القول: «كم من الأمور الفظيعة ارتكبت»! ينبغي على القتلة ان يتوصلوا الى القول: «كم من الأمور الفظيعة اضطررت الى ارتكابها من اجل إكمال واجبي، ولكم اثقلت عليّ هذه المهمة».

لا نبالغ اذا قلنا بأن الحيلة الفعالة والبسيطة جداً التي تتحدث عنها حنة آرندت، تستحوذ على قسم كبير من التمثيلات والتسويقات الدعاوية للجرائم الصهيونية، بل ان تواتر الحيلة الدعاوية هذه وتواصلها على امتداد عقود وصدورها عن قيادات وشخصيات نافذة، كل ذلك يدلّ على انها ظاهرة (وليست اقوالاً متفرقة وحوادث فردية) وعارض من أعراض «وعي شقي» أقل ما يقال فيه بأنه مريض، وبأن إنزاله تلك المنزلة الركنية في تمثلات الصراع الدائر في فلسطين وحولها، من شأنه فعلاً ان يفضي الى الهذيان والجنون، اذا لم يحصل تثبيت لمعايير حقوقية وإنسانية سوية يشترك فيها سائر البشر.

والحاصل ان تمثيلات الذات والآخر هذه تتضافر مع تقنيات ومصطلحات وعبارات (كانت وما تزال مادة برنامج يجرى تنفيذه) مأخوذة كلها من القاموس النازي، أحياناً في صورة صريحة، وأحياناً اخرى في صورة مضمرة او محوّرة. فالعبارة المتحدثة عن أرض بلا شعب لشعب بلا أرض، تحذو في شقها الأول حذو العبارة النازية عن أرض ألمانية خالية من اليهود (جودنراين بالألمانية)، وعبارات الترحيل والترانسفير والشعب الزائد عن اللزوم هي أيضاً مأخوذة من قاموس وخزّان النازية الآسنين. اما وجوه تواترها وتعهدها في سياسات عسكرية وإعلامية فينبغي البحث عنها في تكييف المصالح والاستراتيجيات مع تقيؤات وعي شقّي وصفه الكاتب المغربي عبدالكبير الخطيبي بعبارة لاتينية (فوميتو بلانكو) مترجمة حرفياً «القيء الأبيض» اما معناها الفعلي فهو «الحمّى الصفراء» التي تجعل المرء يبتلع اي شيء بما في ذلك تزيين الهذيان والاجرام.

* كاتب لبناني مقيم في فرنسا.

أميركا وسؤال معرفتها الدائم

محمد نور الدين أفاية*

■ كثيراً ما تطغى على الخطابات العربية توصيفات لهذا الذي يُنعت بـ«الغرب» وكأنه وجود مطلق لا سبيل الى ادخال النسبية عليه، او النظر اليه في كينونته التناقضية. ولا شك في ان «المركبات» الاقتصادية والعسكرية جعلت من الغرب «نموذجاً» يتغاير مع الانماط الاخرى من الوجود الانساني، لكن القرن العشرين مثّل، في تاريخ البشرية، قرناً زاخراً بكل اشكال الترحل والانتقال والتمازج والهجرة والتثاقف، وبسبب الانفجار الاعلامي والاختراق الثقافي والكوارث السياسية، حصل - ولا يزال يحصل - انتقال لا يوصف للاجساد والافكار والاديان عبر الحدود والاوطان، واميركا تمثل الفضاء الابرز لاستقبال هجرة الآخرين.

انها وطن المهاجرين بامتياز، فلا احد يتباهى بأميركيته اكثر من الآخر، وحينما يقع ذلك فلتفجير الاختلافات في اللون والانتماء «الاصلي». والموقع الاقتصادي والاجتماعي، وذلك ما ولد مواجهات دموية في منتهى العنف والقسوة. ولأنه وطن مهاجرين فإن الدولة لا تفرض هوية جماعة بعينها على الاخرين، فكل يعيش اختلافه بطرقه الخاصة والمناسبة: اوطان في وطن، وشعوب في كيان، والدولة لا تمنح صفة المواطنة اعتبارا للعرق او للغة او الثقافة وانما تقديرا للعلاقة بالمكان والدولة. لقد قامت التجربة الاميركية على فعل تأسيس جعل من العنف منطلقه وقاعدته، اذ تساوق مع التطور المذهل لـ«الحضارة» الاميركية. ولا عجب في ان يكون اكبر متحف في العاصمة واشنطن مخصصا للحرب. ويتخذ العنف، في كل مرة، اشكالاً خاصة وآليات اشتغال جعلت من الاقتدار العسكري الاميركي يكتسب الغلبة التقنية الابرز. صحيح ان بلداناً اخرى تملك السلاح النووي، لكن اميركا ثوّرت العمل الحربي بشكل تام، وبرهنت على ذلك في الحرب العالمية التي نظمتها ضد العراق سنة ١٩٩١، اذ مثلت اول حرب الكترونية جربت فيها كل الاسلحة والآليات والقنابل.

وإذا كانت الحرب «الكبرى» (١٩١٤ - ١٩١٨) اوروبية، وكانت ١٨٣٩ - ١٩٤٥ عالمية بمعنى ما، فإن انهيار الاتحاد السوفياتي كان انتصاراً تاريخياً لاميركا على المعسكر السوفياتي. وجاءت حرب الخليج الثانية لتكرس هذا الانتصار وتعطي لاميركا الغلبة الاستراتيجية.

وللتاريخ مكره المناسب، اذ لا شيء مطلق في علاقات القوى، لكن المرحلة الحالية تتحكم فيها اميركا استراتيجياً وعسكرياً، ومالياً واقتصادياً وسياسياً، وقد تعرض هذا الجموح الهيمني لأكثر من تحد في الآونة الاخيرة، غير ان ذلك لم يغير من واقع التوازنات القائمة.

فكيف تتقدم اميركا الى مجال الادراك؟ هل العنف المحايث لوجودها هو الذي يحدد اطار الرؤية ام ان سحراً خاصاً يتساوق معه ليخلخل الثوابت ويكسر المطلقات؟ ان للموقع الذي يحتله المرء دورا محددا، فضلاً عن انتمائه وثقافته، فتتنوع النظرات وتختلف الاحكام، غير ان المثير في الامر هو ما يمكن ان يفرزه الخطاب عن اميركا من التقاء على صعيد الرؤية. فجان بودريار، باعتباره احد كبار المنظرين لأشياء الحداثة، يعتبر ان اميركا تجسد «ميتافيزيقا ثقافية». وهو اذ يطلق عليها هذه الصفة لا يحركه اي مسبق اخلاقي، لانه ينطلق في نظرته الى اميركا من متخيل لا يعترف بحدود بقدر ما يمتلك قدرة على تحويل ما هو تراجيدي الى فرجة. تمثل اميركا، عنده، نموذجاً مثالياً من حيث تجسيدها لتخيل «فانتاستيكي» لما بعد حداثتها، وعلى هذا الصعيد لكل واحد الحرية في نسج تخيّله الخاص وخلق اسطورته المناسبة، سيما وانه بالوسع التعامل مع اميركا، في نظر بودريار، باعتبارها موضوعاً ثقافياً غير قابل للتحديد. فهو يندرج خارج التاريخ وليس نهاية له لأنه يحول الزمن الى فضاء والى امتداد، والى موقف جذري من العالم.

والجذرية، هنا لا تتمثل في الوعي النقدي كما هو الشأن بالنسبة للثقافة الاوروبية، وانما في الاشياء، اي ان جذريتها محايثة للاشياء التي تنتج. والسبب ان اميركا انتقلت من التاريخ الى الحياة اليومية، ولم يعد من الممكن، في هذه الحالة، التمييز بين الطبيعة والثقافة، هذا اذا لم يكن الامر يتعلق بنفي للثقافة، واذا كانت حركة ايار (مايو) ٦٨ في فرنسا، وغيرها، قد فشلت في تحقيق ذلك، اي في تحقيق الطوبى، فإن اميركا تمثل، حسب بودريار، طوبى محققة، تمكن الفاعل فيها من تفجير التناقض بين المتخيل والواقع، وتكسير الفرق بين الطبيعة والثقافة واعادة بناء علاقات، متحولة دوما، بين المكان والزمان.

لقد غدا المكان فانتاستيكياً، والزمن عنصر استثمار في كل شيء، لدرجة انه لم يعد هناك ما يساعد على التمييز بين الصدق والخطأ. ومن هذا المنظور تكثف تجربة «ديزني لاند» الواقع الاميركي في كثير من تفاصيله، بحيث تنتقل المدن من الوجود المادي الى الحضور المتخيل، اي ان ما يحيل على المجاز والرمز والمتخيل يتجسد في ما هو مادي، وما هو مادي يتخذ ابعاداً مجازية وتخييلية قابلة للاستهلاك والاستيعاب. ولا عجب، إذن، ان تمثل مدن من هذا النمط نهاية الواقعي لتحتفل، دوما، بما هو كفيل بتحويله الى لا واقعي، اي الى تخييل معمم. هكذا يغدو الفضاء محرراً من اكراهات الواقع - «محايداً» - حتى لو كان يكثف، في الآن نفسه، كل الثقافات. وللاحكام المسبقة حضور في انماط المعالجة، وللصور النمطية دور في البناء السردي، لكن ذلك لا يمنع من حضور تجارب وافكار متنوعة ومختلفة.

ولأن هذه التجربة استقطبت كل الشعوب والثقافات والديانات، وجعلت من المصلحة حافزها ومبرر وجودها، ومن العنف الوسيلة الأنجع لضمانها وترتيب شروط تأمينها، فإن النزاع يتخذ ابعادا تختلف باختلاف نمط التعامل معه. ولذلك لم يعد للعنصرية مضمون اخلاقي، لان النظام السياسي وجد في صيغة «الكوتا» (الحصة) مخرجاً عجيباً للالتفاف على المطالبة بالحق، مع العلم ان الحق مسالة قابلة للتكييف حسب المكان والزمان والمصلحة.

هل الاقتراب من فهم هذه الامور يفترض الاذعان الى مضاعفاتها وامتداداتها في السياسة والواقع والفكر؟

لا مجال للربط بين الفهم والاذعان، لان المشكلة في السياسة العربية، على ما يبدو، تتمثل في ان غياب ارادة القوة ولّد حالات متنوعة من القبول والاعتراف بقوة الواقع، وغياب ارادة المعرفة شوّش على الفهم، بل دفع السلطات الى منعه ومحاربته. ولا مجال لاستدعاء المسألة الاشكالية الثقافية والسياسية هنا، او البكاء على اطلال التاريخ العالمي الذي ظلم العرب منذ اكثر من قرن، لان مشكلة المعرفة في الثقافة العربية المعاصرة من اعوص ما يواجهه الفكر في علاقاته بالسياسة والواقع والآخر، كيفما تقدم هذا الآخر الى مجال الوعي.

* كاتب وجامعي مغربي.

اول حوار كردي - عربي في القاهرة: الدور والموقع

فوزي الاتروشي*

■ حين اطلق الامين العام الاسبق عبد الرحمن عزام باشا صيحته الشهيرة في مجلة «الهلال» المصرية في تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٤٣ قائلاً «أن حبي وتقديري لاكراد العراق في مستوى حبي وتقديري لشعبي، ويجب الا نترك المشكلة الكردية في العراق دون حل» فإنه في الواقع كان يحذر السياسة الرسمية العربية عموما والعراقية خصوصا من الغرق في متاهة سوء التقدير.

وكان قارئاً مدققاً للمستقبل في تلك الايام الحبلى بثورات الشعوب ضد الاستعمار التقليدي، وكان متناغماً ومكملاً لنداء البارزاني الراحل في العام ذاته، والذي توخى فيه صيانة الاصرة التاريخية الخضراء بين العرب والاكراد، فاكد «انني لم ولن احارب الشعب العراقي، هذا الشعب الذي انتمي اليه. ان نضالنا هو ضد الاستعمار وعملائه».

فكم كان وجه التاريخ سيتغير لو ان الاحداث حفرت مجراها في العقود الماضية وفق روحية هذا المنطق العقلاني، ولو لم تتجه السياسة الرسمية العراقية الحاكمة الى التنكر والقمع والتنكيل بشعب يقف حضارياً وتاريخياً ومصلحياً الى جانب الامة العربية، وليس في صف اعدائها.

لذلك فإن الحوار العربي - الكردي المزمع عقده يومي ٢٧ و٢٨ ايار (مايو) هو خطوة عميقة المغزى على طريق اتاحة الفرصة للمواطن العربي للاطلاع على قضية قومية شائكة، بعيداً عن تشنجات القوالب الايديولوجية الجاهزة وعن الاحكام المسبقة ونظرية المؤامرة التي روجت لها بعض اجهزة الاعلام العربي المرتبطة بسياسات النخب الحاكمة. وتزداد هذه المبادرة الانعطافية اخضراراً وظلالاً وارفة بسبب قدومها من دولة ذات وزن سياسي وثقافي وحضاري واعتباري كبير لدى العرب جميعاً.

والواقع ان مصر لم تكن بعيدة عن الشأن الكردي ففيها صدرت اول صحيفة كردية عام ١٨٩٨، ومنها انطلقت دعوة جادة لدراسة المشكلة الكردية ومواجهتها بنهج علمي متفتح احتوتها اصدارات «دار ابن خلدون للدراسات الانمائية» التي جعلت الشؤون الكردية ضمن اهتماماتها اليومية، ودعت ممثلين عن اكراد العراق الى مؤتمر قبرص عام ١٩٩٤ وكانت تلك فرصة ودعوة ضمنية لكل الفاعليات الفكرية العربية لتفهم هموم الاكراد وعدالة قضيتهم. وكان مزمعاً ان ينعقد المؤتمر الآنف الذكر في القاهرة ولكن المحاذير السياسية حالت دون ذلك، لذلك اصبح اللقاء العربي - الكردي المرتقب ذا دلالة اضافية اخرى بسبب انعقاده في عاصمة عربية.

ان الحوار الكردي - العربي مهمة عاجلة لا تقبل التاجيل وهي ضمن استحقاقات العصر وموجباته. والعرب اولى بغيرهم لايلاء الاهتمام بمشكلة ساخنة بين ظهرانيهم. فالسياسة والفكر العربيان ستحققان قفزة نوعية حين ينخرطان في البحث في هموم القوميات والاعراق والطوائف ومن ثم اقتراح حلول واقعية لها، بدل استمرار حالة التعتيم وتاجيل مرحلة اداء الاستحقاق الحضاري والنظر بعين الريبة والشك الى الندوب الظاهرة في موزاييك العالم العربي والوان طيفه الأثني الثقافي الديني.

وطبيعي ان من السذاجة ان نتوقع ان يغير اللقاء المرتقب بين ليلة وضحاها تراكمات عقود سادت فيها النظرة الرسمية العربية وكتابات لا حصر لها اخضعت رصانة الفكر وثبات النهج العلمي في التعامل مع المشكلات لزئبقية السياسة اليومية، مثلما سيكون امراً تعجيزياً ان نطالب كل المحاورين العرب بالتخلي عن قصورهم المعلوماتي حول تفاصيل الشأن الكردي في العراق لأن بعضهم نشأ منذ ايام دراسته الابتدائية على فكرة منهجية غارقة في الرجعية واللاواقعية روجت لها بعض واجهات الاعلام العربي الرسمي كثيراً، مفادها مقارنة كردستان العراق بإسرائيل. وحتى في زمن التطبيع العربي - الاسرائيلي مازالت بعض الاقلام تنحو هذا المنحى.

ورغم ذلك، بل بسبب ذلك، يصبح الحوار هو الاسلوب الذي لا بديل عنه للوصول الى خلاصات فكرية حول القضية الكردية بجذورها وآفاقها ومشروعية مطالبها، يجمع عليها المتحاورون وتهيأ لها منافذ اعلامية للانتشار والترويج والحلول تدريجياً محل الصورة السلبية التي لا تزال الى حد ما سائدة في اوساط عربية.

ان الشعب الكردي في العراق وحركته المنبثقة رداً على الظلم باتت حقيقة دامغة، وهي خرجت من اكثر من اختبار، وفي كل مرة كانت تزداد مصداقيتها وتزدهر وطنيتها العراقية بالترافق مع هويتها القومية الكردستانية. وقد انحدرت كل مراهنات النخب الحاكمة في العراق وكتابات اعلاميها ومنظريها بصدد الانزلاق المزعوم للحركة الكردية الى خندق انعزالي معاد لتطلعات القومية العربية.

فحتى حين بلغت حرب الابادة العنصرية ضد اكراد العراق ذروتها من خلال كارثة حلبجة عام ١٩٨٨ في ظل صمت رسمي عربي آنذاك، لم تنجح القيادة الكردية في العزف على وتر الطلاق بين العرب والاكراد، وظل من ثوابتها تنمية اسباب الوفاق والتواصل بين الشعبين العربي والكردي.

لذا وقياساً الى حجم المهمة فإن الجانب الكردي مطالب بتحشيد نوعي متميز يكون مخولاً سياسياً ومقتدرا فكرياً ومعلوماتياً لعرض رسالة قضية عادلة لشعب مغبون تاريخياً، يتضاعف غبنه حينما يسيء جيرانه فهم محتوى كفاحه من اجل الحرية. وهو، على رغم كل شيء، مصمم على نقل رسالته الى الآخرين.

* كاتب كردي مقيم في المانيا.

المستقبل العربي ووضوح الرؤية والهدف

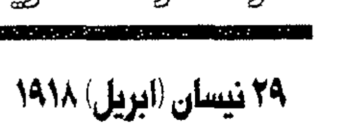
سمير الزين *

■ أكدت متغيرات التسعينات الاهمية الاستراتيجية للوطن العربي، وظهر ذلك من خلال ارتباط مصالح الدول الكبرى بما يجري في المنطقة وحرصها على إيجاد ترتيبات إقليمية تخدم هذه المصالح. فكان الحشد الكبير من المشاريع المطروحة على المنطقة، وقد فرزت هذه المشاريع أخطاراً على النظام العربي من مواقع مختلفة، إضافة للمخاطر الداخلية التي يترنح تحتها.

ولكن ايا منها لم يأخذ الى الآن وضعاً مستقراً ويملك مؤسساته التنفيذية، مما يعني ان الفرصة - ومهما كانت ضعيفة - لا تزال متاحة أمام الدول العربية لإعادة النظر بعلاقاتها البينية وبأداتها الجماعية وتفعيلها، بحيث يأخذ دورها المناسب لأهميتها الاستراتيجية التي لم تعد بحاجة الى تأكيد. اما البديل فان تبقى حالة الفوضى متحكمة بالوضع العربي، وبالتالي لا يتمكن من تحديد رؤية لدوره وموقعه في القرن المقبل. و بذلك يصبح مصير الوطن العربي في ذاك القرن متروكاً للظروف التي يصنعها الآخرون، أو لتحركات القوى الأخرى التي تعمل على ترتيب اوضاعها في كل العالم ومن بينها الوطن العربي. وهذه القوى ذات وزن عالمي ولها رؤية واضحة أو شبه واضحة لدورها في هذه المواقع، ومن ثم فرؤيتها ليست فقط لسياسات مجردة، وإنما بالنسبة الى الوضع المحدد في المناطق المختلفة، بما فيها الوطن العربي. وهنا تتنازع رؤى اميركية واوروبية واخرى لقوى إقليمية، كلها تصب في خندق واحد، وتأخذ مصالحها في الاعتبار دون مصالح الدول العربية، لا سيما وان الاخيرة لم تحدد مصالحها بشكل واضح بعد وتعمل على تحقيقها.

وإذا ما أراد أطراف النظام العربي ان تكون لهم رؤيتهم التي تحدد دورهم، فإن ذلك لن يتم دون العمل الجماعي من اجل إحياء النظام العربي على اساس من سلطات حقيقية لمؤسساته. فعلى النظام العربي أن يثبت جدارته وأن يوجد لنفسه المبررات الجديدة لتأكيد موقعه وأهميته الاستراتيجية، وقدرته على ان يلعب دوراً أكثر فعالية يتناسب مع تلك الأهمية، ومع متطلبات التكيف مع المتغيرات السياسية والاقتصادية المتسارعة التي يجب ان تقام علاقاتها على اساس التكافؤ والتوازن، وهذا لا يمكن ان يتم إلا بوضوح في الرؤية والهدف.

* كاتب فلسطيني.



٢٩ نيسان (ابريل) ١٩١٨

من السلط الى «المدينة»: لورانس ينتصر معنوياً

■ يوم التاسع والعشرين من نيسان (ابريل) ١٩١٨، كان يوم المدينة المنورة والسلط في الحرب التي كانت تتجابه فيها، في منطقة الشرق الأوسط، القوات الإنكليزية وحلفاؤها العرب من جهة والقوات التركية من جهة أخرى.

وكان ذلك اليوم ايضاً يوم لورانس الذي كان يقوم بعملية الربط بين الانكليز والعرب ويحاول، على حد تعبيره هو في كتابه الأشهر «اعمدة الحكمة السبعة»، أن يوفق بين العديد من الجنسيات والاثنيات التي كانت تتشكل منها قوات الحلفاء، في الوقت الذي كان يحاول فيه أن يدفع الإنكليز لكي يكونوا أكثر نزاهة مع العرب، و«القبائل العربية لكي تكون أكثر اهتماماً بالقتال، منها بتوزيع الغنائم على بعضها البعض»، حسبما قال هو نفسه.

من هنا كان لورانس في ذلك اليوم كثير المشاغل: من جهة كان عليه ان يتابع عملية محاصرة المدينة، ومن جهة ثانية أن يشرف على أول هجوم كبير شنه الانكليز وحلفاؤهم على مدينة السلط. وفي الوقت نفسه كان عليه ان يتحمل جزءاً من مسؤولية الخسائر التي أحاقت بالحلفاء بالغرب من مدينة عمان.

من هنا سيظل ذلك اليوم محفوراً، الى الأبد، في ذاكرة لورانس، بوصفه اليوم الذي تواكب فيه الأمل مع اليأس، وكشف للورانس كم أنه يعيش وسط خضم من التناقضات وضروب الاهمال التي قد يكون من شأنها ان تجعل العواقب وخيمة.

قبل ذلك بثلاثة أيام كان الجنرال داوني قد تراجع عن مهاجمة مواقع المدورة التي كانت شديدة التحصين من الناحية التركية. ولسوف يبرر داوني موقفه بأن البدو الذين ساعدوه على احتلال تل شهم «عادوا الى مخيماتهم بعد أن حصلوا على ما كانوا يأملون من غنائم». أما من تبقى من قوات بدوية فقد استعان داوني بها لتدمير مئات الكيلومترات من خط سكة حديدة معان/ المدورة.

وكان هذا في حد ذاته انتصاراً على الاتراك الذين اضحوا الآن، واعتباراً من يوم ٢٩ نيسان، محاصرين كلياً في «المدينة». إذ ان القوات العربية البدوية وقفت بصلابة تحول بين الاتراك وبين اعادة اصلاح خطوط السكة، مما أوقع الحامية التركية في المدينة في فخ ما بعده فخ... ولم يعد أمامها الا ان تتراجع حتى معان، أو تستسلم. أما لورانس الذي كان في تلك اللحظة بالذات يخشى ان يقوم الأتراك بشن هجوم مضاد من ناحية الشمال لانقاذ حاميتهم المحاصرة، فقد تحرك نحو أبو اللسن لتدارك الأوضاع انطلاقاً من هناك (الصورة «المدينة» تحت الحصار الانكليزي - العربي).

في اليوم نفسه، كانت المحاولة الإنكليزية الجديدة والضخمة لاحتلال مدينة السلط لكنها سرعان ما تبدت محاولة فاشلة كل الفشل لأنيا. كما سيروي لورانس لاحقاً وكما سيوافقه داوني على ذلك، كانت محاولة جرت من دون أي تخطيط، وفقط بالاعتماد على معلومات غير صحيحة.

هذا الهجوم الفاشل والمكلف شنه الجنرال الانكليزي لويس بويلز، من دون أن يعلم بذلك مسبقاً لا لورانس ولا الجنرال داوني. كان بويلز يعتقد ان احتلال السلط مسألة في منتهى السهولة، معتمداً في ذلك على ما قاله له زعيم قبائل صخر من أن بإمكانه ان يسانده بعشرين ألف مقاتل. ولسوف يقول لورانس لاحقاً ان زعيم هذه القبائل لم يكن قادراً على تعبئة أربعمئة مقاتل، فكيف حدث ان صدقه بويلز حين حدثه عن عشرين ألفاً؟

مهما يكن، رسم بويلز خطته بسرعة وبشكل عفوي. ولخوفه من أن يعارضه داوني أو لورانس أو الاثنان معاً، لم يعلمهما بها معتقداً ان الانتصار الذي سيحققه بموازرة بني صخر سوف يجعله متفوقاً على الاثنين معاً. ولكن، في النهاية لم يكن مقاتلو بني صخر على الموعد، والقوات الإنكليزية لم تكن كافية، والخطة لم تكن محكمة، وهكذا انتهى الآمر بأن وجد الجنرال هنري شوفيل قائد الحملة تحت اشراف بويلز، نفسه وحيداً مع رجاله في مواجهة الأتراك المتمترسين بشكل جيد في المدينة وحولها.

وهكذا خيضت معركة غير متكافئة، معركة تولى الأتراك ومن كان يحالفهم من العرب، خلالها، قطع طريق التراجع على الإنكليز، مما اضطر هؤلاء الى الانسحاب عبر الوجهة الوحيدة التي كانت متاحة لهم في تلك اللحظة، وجهة نهر الأردن. وهكذا فشل الهجوم وظلت مدينة السلط في أيدي الأتراك.

اما الانكليز فقد فقدوا في تلك المعركة أكثر من ١٦٠٠ مقاتل، وفي المقابل كان «المنتصر» الاكبر في المعركة لورانس، الذي أثبت هنا مرة أخرى ان لا شيء في تلك المنطقة من العالم يمكن ان يتم بنجاح من دونه.

وأما الأتراك فقد التقطوا أنفاسهم بعد ان استقر وضعهم في المدينة ولو الى حين، بعد أن تمكنوا بصدهم هجوم السلط من أن يربكوا القوات الإنكليزية ويثيروا بين قادتها خلافات حادة، وأن يضعضعوا ثقة هؤلاء بحلفائهم العرب.



ابراهيم العريس

«الاشاعات في الحرب اللبنانية» لفاديا ناصيف تاركوفاكس

قراءة جديدة لكلام العنف والتآمر والنبذ في حرب ذميمة

□ باريس - حسن الشامي

■ قد يكون مفيداً ان نشير، بادئ ذي بدء، الى ان الكتب والمنشورات الصادرة عن «المركز الوطني للبحوث العلمية» في باريس، تتسم عموماً بطابع مميز بعض الشيء. واذا كانت سياسات النشر المعتمدة في الدور الكبرى والمتوسطة تزاوج بين مقتضيات الرصانة ومقتضيات السوق، بحيث تسعى كل دار نشر فرنسية الى تكريس منحاها وطابعها الخاصين تحت سقف قواعد مشتركة، فإن منشورات «المركز الوطني» المذكور تسعى هي الأخرى الى تكريس معايير خاصة بها، وهي معايير قائمة على اشتراط قدر كبير من الرصانة والصرامة العلميتين من دون كبير التفات الى الجوانب المتعلقة بالسوق والدعاية والانتشار الاعلامي الواسع. وهذا ما يجعل هذه المنشورات تتوجه في شكل أساسي الى جمهور الباحثين المتخصصين والجامعيين مع امكانية تمدد وانتشار نسبيين خارج الحدود المفترضة. والحال ان كتاب الباحثة اللبنانية فاديا ناصيف تاركوفاكس، الصادر حديثاً عن «المركز الوطني» في باريس في عنوان «الاشاعات في الحرب اللبنانية» يتمتع بدرجة لا باس بها من الرصانة البحثية بحيث يمكن القول بانه يستجيب الى حد بعيد لمتطلبات النشر العلمي ويحترم معاييره.

وما تسعى الى التقاطه الباحثة فاديا ناصيف (المقيمة في باريس منذ عام ١٩٨٧) وعلى امتداد ٣٥٢ صفحة من الكلام المرصوص جداً ومن القطع الكبير، انما هو عديد الدلالات التي تبدو هاربة وملتوية في ثنايا التمثيلات والصور الاشاعة عن الحرب الأهلية لدى قطاعات عريضة من اللبنانيين. ولهذا الغرض الهادف الى التعقل، ارتأت فاديا ناصيف ان تجعل موضوع بحثها دائراً على الاشاعات اي الاقوال والعبارات السائرة التي كان تداولها وتوالدها وتكاثرها وتبدلاتها تتراسل مع لحظات ومحطات معينة للحرب حيث يجنح كل طرف من أطراف النزاع الى انشاء صورة ناجزة ونهائية عن جملة مشروعة والجماعة التي تحتضن هذا المشروع في مواجهة مع مشروع وجماعة آخرين ومضادين. وللوهلة الأولى، قد يتبادر الى ذهن القارئ ان كتاب الباحثة اللبنانية، وهو في الأساس اطروحة جامعية قدمت منذ سنوات لنيل شهادة الدكتوراه الفرنسية، يدور على الاشاعات نفسها، اي على ماهيتها وآلية اشتغالها ومنطق تداولها في المناخ المتوتر والجامح لحرب أهلية، بغية الإحاطة باقتصادها المصرفي وتعيين حصة الخرافة والتخييل والدعاوة وحصة الواقع. والحال ان مسار البحث لا يسلك تماماً هذه الطريق او هذه الوجهة. بل يغلب عليه التوسل بكلام الاشاعات من اجل الخوض في «مائتها»، وهي مادة تتوزع بطبيعة الحال على مدارات عدة وتقع كذلك على مستويات عدة تطاول العقلية والتاريخ والسياسة والبناء النفسي والاجتماع وعلم إناسة المخيلة خصوصاً الجماعية.

هذا التناول للاشاعات من زوايا متعددة وعبر شبكات، قراءة تحليلية تتقدم مداورة وبالتناوب متنقلة بين التحليل الانثروبولوجي لمخيلة وكلمات العنف وبين التحليل التاريخي - السياسي وبين تحليل الدلالات والرموز في منظار ابستمولوجي مستوحى من اعمال غاستون باشلار ورولان وبارث وبين بعض جوانب التحليل النفسي، كل ذلك أضفى على الكتاب طابعاً من التشويق المشفوع برغبة في التبحر والإحاطة باقصى ما يمكن من المعاني والدلالات الصريحة والمضمرة. غير ان الأمر لا يحصل من دون مشكلات، بعضها طبيعي وقائم براسه، وبعضها الآخر يعود في الحقيقة الى هنات وانزلاقات تقع مسؤوليتها على عاتق الباحثة التي تسلس القيادة في مواضع عدة من البحث، للاستطرادات والتداعيات التي تعقد فيها مقارنات ومطابقات بين حمولة دلالية ورمزية مفترضة ومسوبة الى متون الاشاعات وبين دلالات ماخوذة من مصادر معرفية وفكرية راقية في حدّ ذاتها إلا ان مدارها البحثي يختلف كمياً ونوعياً عن الاشاعات. لذا جاءت المطابقات قسرية ومتسرعة في بعض الاحيان بحيث تبدو غير ملائمة لغرضها ولقوام موضوعها.

هذا التعدد في مناحي ومستويات القراءة التحليلية للاشاعات يمكننا ان ننظر اليه وان نرحب به بوصفه تنويعاً على موضوعة واحدة، كما يقال في لغة أهل ومحترفي الموسيقى. ذلك ان الموضوع الاجمالي للبحث والذي تنضوي فيه وتستجيب اليه تنويعات القراءة، ليس بالأمر السهل واليسير، اذ انه مزيج من الصخب الاتهامي الذي «يؤبلس» الآخر ويمتدح طهارة الذات، ومن يقظة علامات وصور خلفية تضرب بجذورها في عمق تاريخ وثقافة الطوائف اللبنانية. ولأن الأمر صعب، تستهل فاديا ناصيف بحثها بطرح الاسئلة التي من شان الاجابة عليها ان تجلو مادة البحث وغايته في آن. والسؤال الاول يعتبر عن شاغل وقلق حقيقيين، اذ انه يتعلق بالخطاب الاجتماعي وكيف يتصور هذا الخطاب، ويلمّ بالحرب، و«كيف يتعهد الواقع الفعلي الجديد (الحرب)، وما هي وجوه شرعنتها، أو على العكس، هل هناك رفض لحال الحرب؟ وما هي درجة تورط السكان في حرب اهلية، ودرجة التراسل المحتمل بين الخطابات السياسية وبين رأي السكان؟». وبما ان الاشاعات تشكل لغة متناسلة وفالتة من الضوابط فإن الباحثة ترى انها الوسيلة الوحيدة التي يمكن استخدامها من أجل الإجابة على الأسئلة المذكورة. وتعلم فاديا ناصيف، بحسب ما تقول، ان عملها يقوم على تناول ظاهرة الحرب من هامشها، وتأخذ في الحسبان بان الامر يتعلق بخطاب يظهر حربنا في جملته، الا انه، بسبب هامشيته، يتعدى الحرب نفسها. اي ان خطاب الاشاعات يشكل ظاهرة يصعب اخضاعها للحرب وان كانت تتغذى من الحرب. بعبارة اخرى، انه واقع لا يمكن ان تحوطه وتجلوه أي سلسلة احصائية.

بعبارة اخرى، تحاول فاديا ناصيف ان تشرح باختصار شديد الأسباب التي جعلتها تحجم عن السعي الى «موضعة» مادة الاشاعات، وهي مادة قابلة للوزن والمقدار والرقم الاحصائي، والاحجام يعود الى صعوبات كثيرة اعترضت المسار الاجرائي للبحث نفسه. بعض هذه الصعوبات يتعلق بتحديد «العينة» التي جرى اختيارها وباوجه توزعها على قطاعات اجتماعية - مهنية معينة او على فئات الأعمار او الجنس، وبعضها يعود الى ان المقابلات والأحاديث التي اجرتها الباحثة حول الاشاعات في شطري العاصمة اللبنانية، حصلت بعد عقد من بداية الحرب ومن جذعها التاريخي المعروف بحرب السنتين أي (١٩٧٥ - ١٩٧٦)، وبما ان الذاكرة انتقائية تعريفاً ناهيك عن ان تناسل الحروب وانعطافاتها ألقى بالعديد من الاشاعات السابقة في لجة النسيان، فإن صعوبة الجمع والترتيب سوق تكبر بطبيعة الحال، يضاف الى ذلك صعوبات اخرى قد يكون أهمها متعلقاً بنزوع الباحثة وتفضيلها وجه الفهم والتعقل لظاهرة الاشاعات على الوجوه الأخرى. وهذا ما تفصح عنه الباحثة حين تقول بانها أرادت ان تترجم «بلغة المفاهيم ما كنت استشعره على الدوام في صورة مبثوثة وغير منتظمة».

Les rumeurs dans la guerre du Liban
Les mots de la violence

يمكننا ان نتفهم شرعية وصلاحية الصعوبات ذات الطابع الاجرائي، ولكن من دون ان نتخلى عن بعض التحفظ والاعتراض على طريقة الباحثة في معالجة النواقص البحثية والعويض عليها. أي ان المشكلة الأساسية في الكتاب تعود الى ان تعريف الباحثة لموضوعها، يبدو ناقصاً أو غير واضح المعالم والتحديد بما فيه الكفاية. والباحثة تقر بان موضوع دراستها فالت وهارب ويصعب الإمساك به، اذ ليس هناك ما يضمن القدرة على لجم وضبط الاشاعات، بل العكس هو الذي يحصل في معظم الأحيان. ومن هنا المفارقة المزدوجة للموقف الذي يرى في الاشاعات نوعاً من العطل والاشطراب يصيب الخطاب الاجتماعي. اذ ان «مكافحة الاشاعات بواسطة التكذيب يعني عملياً الإقرار بحضورها والاقرار، في الوقت ذاته، بفعاليتها طالما انها تستدعي المعالجة». لحل هذه المعضلة، تصب الباحثة اهتمامها على «صخب العمق» الاجتماعي بالذات. واعتبرت انه «من دون ان اسعى الى الحكم على صدقية الاشاعات، وهذا معيار ضمني لإدانتها، بدأت ألم بها في طابعها الشكلي كنمط من المخاطبة والاتصال، أي الاشاعة من حيث هي نمط متميز من التعبير الاجتماعي. غير ان كلامي يتمحور على الموضوعة (التيماتيك) المتداولة، وعلى صلة مضمون الاشاعات بالمشهد الذهبي، ذلك المتعلق بالأرث المتناقل وبالذاكرة الجماعية، اذ ان الاشاعة لا تنفصل عن «الأعروفة» (الوحدة المصرفية الاساسية) القائمة لدى مجموعة بشرية في داخلها تنتشر الاشاعة وتنتقل وتدور». وعليه سيكون تعريف فاديا ناصيف للاشاعة بأنها «صخب ينبني من خلال عملية توجيه تهمة وتسمية متهمين. واذ تجعل الاشاعة من الحدث علامة على استياء اجتماعي، فإنها تنبثق بطريقة مفاجئة، وتنتشر في الغفلية التي تسم الصخب الكبير وتصبح السمة المشتركة لأدوات انتقالها بحيث يمكن لإرادة الاتحاد الفصح عنها على هذا النحو ان تقود الى الاهتياج الاجتماعي والى الانتفاض ضد السلطة».

لا تتوسع فاديا ناصيف في تمديد ماهية الاشاعة وما يميزها عن انماط اخرى من التعبير الاجتماعي، لأنها تريد في الحقيقة ان تتوكأ على الاشاعات كي تحقق رغبتها، وهي رغبة شرعية وصادقة ونزيهة في تقديم «قراءة جديدة للحرب». هذه القراءة تسمح في وقت واحد، بحسب ما تقول الباحثة، بفهم واجلاء الادوات المعرفية لأطراف النزاع، وتصف الطريقة التي بحسبها يجري ادراك وعيش الحرب، كما تطاول التأثير المحتمل للاشاعات على انعطاف وتطور الاحداث. بهذه الطريقة، تضع ناصيف عملها في منظار «علم اجتماع عيادي»، نرى فيه، بحسب عبارات عالم الاجتماع الفرنسي ادغار موران ان الحدثي، والحالة المرضية او القصوى التي تخلخل البنية والتي كانت مستبعدة باعتبارها اقلوية من الناحية الاحصائية، هذه الحالة تروح تكتسب قيمة شديدة الدلالة، باعتبارها ما يكشف ويطلق ويسرع ويعدل.

والحق ان قراءة فاديا ناصيف للحرب لا تخلو من الجدة، والعمق، خصوصاً وانها تستعين بادوات تعقل مستوحاة من اعمال فكرية مرموقة ومتنوعة. وتحتفظ الباحثة عموماً بمسافة نقدية متساوية عن أطراف النزاع. ونحسن انها تعلم مسبقاً بان ما تدعونا الى اطالة النظر فيه، انما هو مادة الحرب نفسها، تلك التي علمها وذاقها اللبنانيون بعد ان جاءتهم ذميمة وعركتهم «عرك الرحى بثقالها»، على ما قال الشاعر الجاهلي. هكذا تنتقل الباحثة من تحليل كلمات العنف وعباراته الدائرة على الألسن الى تحليل الاشاعات الدينية المتحدثة عن معجزات وأعاجيب (مثل ظهور مارشربل والعذراء) وصولاً الى الاشاعات السياسية الدائرة على فكرة المؤامرة التي ينسبها كل طرف الى خصمه المدعوم من حلفاء آخرين، بحيث يظهر كل طرف كما لو انه ضحية لا مراء في استهدافها مكانياً وزمانياً، اي على امتداد التاريخ كله. ولكن يمكننا هنا ان نسجل ملاحظتين اساسيتين على الكتاب. الملاحظة الأولى تتعلق بمدى صلاحية التوافق بين مدلولات قائمة في تجارب وثقافات مختلفة، بالاستناد الى وحدة الدالات. اذ ان الباحثة تحاول ان تفسر بعض الجوانب الرمزية لعبارات الاشاعات بالرجوع الى أعمال تناولت هذه الرموز ولكن في سياق وأطر مختلفة. ومعنى هذا ان الدال قد لا يميل الى مدلول ذات المدلول في ثقافات ومخيلات المجتمعات، فحسب ما لاحظ شيخ في عمل الاناسة، كلود - ليفي ستروس. الملاحظة الثانية تتعلق باستخدام عبارات عمومية الطابع، كالحديث عن «رؤية مارونية»، وعن النظرة المارونية الى الذات المسكونة بالخوف من ابتلاع عربي - اسلامي. والاعتراض هو ان الباحثة تبدو بعض الأحيان وكأنها تستنطق الاشاعات وحمولتها الرمزية وتلزمها بالصدور عن مخيلة اجتماعية وانشاء تاريخي متصل لا يعرف التفاوت والالتواء والتعثر. ونرجح ان فاديا ناصيف تفعل ذلك في نوع من المواكبة، ان لم يكن التواطؤ (في المعنى الايجابي للكلمة) لأعمال فكرية لبنانية راقية ومعمقة، في مقدمها كتاب الباحث أحمد بيضون وكتاب سمير قصير عن الحرب اللبنانية، وبدرجة اقل أعمال كمال الصليبي ونواف سلام.

آه... بيروت!

غازي القصيبي

(عاد الشاعر إلى بيروت بعد غياب ربع قرن... فكانت هذه القصيدة)

رُبعُ قرنٍ... وما التقينا... فقولي
أين ما كان في الزمان الجميل؟

آه... بيروت! ما لوجهك يبدو
- مثل وجهي - مبرقعاً بالذبول؟

كيف ضاع الشباب فيكِ ومنّي
فقنعنا بذكريات الكهولِ؟

أتمشّى بين الخرائب وحدي
أهنا كان مرتعي... ومقيلي؟

أهنا كنت أنشد الشعر ثرّاً
لعيونٍ تخضرّ مثل الحقول؟

أهنا مزّق الحنينُ ضلوعي
أهنا جرّر الغرام ذيولي؟

أرجعي لي بيروت أغلى سنيني
وخذي ما أردتِه... ارجعي لي!

●

كنتِ حُلماً.. مُجنّحاً.. مستحيلاً
وأنا كنتُ شاعر المستحيلِ

كنتِ ليلى... وكنتُ مجنون ليلى
يا لما يفعل الهوى بالعقولِ

كنت بحراً.. وكنتُ فيه شراعاً
هام يبغي شواطئ المجهولِ

كنت كرماً.. وكان في الكرم عشّي
ينتشي الكرمُ من رحيق هديلي

ما لنا اليوم نلتقي في وجوم
اعتذاراً لأمسنا المقتولِ؟

●

أسندي الرأسَ فوق صدريَ.. واحكي
قصة الهول في سواد الفصولِ

كيف سالت دماء أمّي وأختي
بيدي صاحبي.. وسيف خليلي

كيف راح القنّاص يحرق عُرسي
برصاصي.. وفرحتي بفتيلي

كيف غاب الأصحاب من كل درب
حين ضمّ الأعداء كلّ سبيلِ

كيف نام الصغار.. والموت غولٌ
يتمشّى في حلمهم.. بعد غولِ

أسندي الرأس فوق صدريَ... وابكي
ربّ دمعٍ يزري بشعر الفحول

●

لك اشكو بيروت فقدَ جنوني
واندفاعي.. وفورتي.. وفضولي

وعنادي.. ونخوتي.. وجلادي
وخيولي.. وغضبتي.. وصهيلي

فرّ مني طفلٌ لعوبٌ شقيٌّ
وأتى الشيخ بالوقار الثقيلِ

تتهادى هندٌ بقربي وسلمى
غير أني مُحنّطٌ في ذهولي

تلمس الفاتنات قلبي جليداً
بعد أن كان عالماً من سيولِ

●

آه.. بيروت! ودعيني! فإنّي
ضقتُ ذرعاً.. بوقفتي في الطلولِ

قد تعودين أنت بنتاً.. ولكن
عودتي للصبا... سراب أصيلِ

نيسان (ابريل) ١٩٩٨

حول كتاب قصائد صباح الخراط زوين

العودة إلى بيت اللغة والشاعر ترجمان لشعره

□ بيروت -
محمد علي شمس الدين

■ أربع مجموعات شعريّة، كانت صدرت سابقاً باللغة الفرنسية، للشاعرة اللبنانية صباح خرّاط زوين، ما بين عامي ١٩٨٣ و١٩٨٧، تقوم بنقلها الى العربية، الشاعرة نفسها، وتصدر الترجمة عن دار أمواج في بيروت تحت العنوان: «بدءاً من، او، ربما» وهو عنوان المجموعة الصادرة لها عام ١٩٨٧، وسائر المجموعات هي على التوالي: «لكن» (بالفرنسية طبعة اولى عام ١٩٨٦)، «هيام أو وثنية»، (بالفرنسية طبعة أولى عام ١٩٨٥)، «على رصيف عار» (بالفرنسية، طبعة أولى عام ١٩٨٣).

وتقول الشاعرة، في مقدمتها إنها ترغب في أن تكون، بهذا العمل، ضمن لغتها الأصلية والطبيعية (العربية)، والهدف هو إلغاء ما قامت به باللغة الفرنسية لعدم اقتناعها بوجودها خارج لغتها، فلو انها كتبت هذه المجموعات في الأصل بالعربية، لما كان حصل غير الذي حصل، أي أن ثمة، في اعتقادها، تطابقاً تاماً بين النصين الفرنسي والعربي.

هذا ما تراه الشاعرة في مقدمتها، وهو رأي يطرح أسئلة في الشعرية، واللغة، من خلال النصوص عينها. فهي ليست مترجمةً لأشعارها بل هي ترجمان هذه الأشعار، والفرق بين المترجم والترجمان كبير. إلا اننا نسأل: أين هي اللغة من الشعر؟ وكيف في الإمكان تقديم شعرية واحدة في لغتين متباينتين؟ وهل النص هنا (بالعربية) هو عينه النص هناك (بالفرنسية) حتى لو كان الشاعر نفسه هو كاتب النص - النصين؟

والإجابة عن هذه الأسئلة لن تكون بعيدة عن القصائد عينها، كأمثلة تطبيقية، فلسفة القصائد، بدءاً من العنوان حتى السطر الأخير، هي لغة شكّ وتأتأة، بل هي لغة مناورة والتباس، ويكفي أن نقرأ العنوان أو نستعيده «بدءاً من، أو، ربما»، لندرك أن بيت اللغة بيت قلق لا بيت امان للقصيدة، وللشاعرة، وبالتالي، هل كان في استطاعتها، حتى لو أرادت، أن تكون «ضمن لغتها الأصلية والطبيعية وليس جزءاً هامشياً من لغة قادمة من الكتب» - باعتبار العربية هي الأصل والفرنسية هامش -؟ والسؤال لو طرح معكوساً يبقى صحيحاً، تجاه نصوص كنصوص صباح خراط زوين، هي في صراع جوهري مع لغتها او مع أية لغة تنزل فيها، لكأن اللغة مروّضة لوحوش الأحوال الشعرية، والمضمر والغامض والمستور منها ابعد واعقد بكثير من المكشوف بحروف وإشارات وصيغ، مثل قولها: «اللحظة، فقط او، هل قد نكون اللحظة؟» وقولها: «الأقنعة، او الخدود المحطمة لنظري المائلة، تقلع عيونها» والأكثر تمثيلاً قولها، في سطرين متتاليين الرجرجة التالية: «او، لساننا، أو، ايه ربما، غداً، ثم، غداً، ربما، او» فصراع الشعر هنا ليس بين فرنسية وعربية، بل مع اللغة نفسها، كيفما كانت... اي مع اداته الوحيدة تاريخياً: اللغة.

قال لي ذات مرة، الشاعر الفرنكوفوني اللبناني المعروف صلاح ستيتيه، إنه يجد حرجاً ذاتياً، وفي بعض الأحيان ما يشبه الاستحالة، في ترجمته للعربية، لقصيدة له هو بالذات كتبها بالفرنسية. وهو بذلك يدمج بين النص الشعري ولغته التي هي هو، فإذا نقل الى لغة أخرى، صار بالضرورة، نصاً آخر (وهذا الأمر حاصل بمعزل عن براعة او دقة الترجمة... حتى لو كان صاحب النص هو نفسه مترجمه، ويملك أصول لغتين معاً).

فالنص الشعري الحديث خاصة، يولد ويتشكل في اللاوعي اللغوي للشاعر، ولكل لغة من اللغات، لا وعيها الخاص بها، والمتطابق مع اللاوعي الاجتماعي كما يرى «لاكان»... لذلك من المستحيل تطابق نصين تطابقاً تاماً، في لغتين مختلفتين، حتى لو كان كاتبهما شخصاً واحداً، كحال صباح خراط زوين، ناقلاً طفله الواحد من سرير لآخر. السرير هنا جزء من الطفل. هذا ما نميل إليه بل نرجحه تجاه مجموعات الشاعرة. ذلك لا ينفي احترامنا لرغبتها في انتمائها للعربية في هذه الأشعار. لذلك لن نتعامل معها على اساس انها اشعار مترجمة او منقولة عن الفرنسية، بل على اساس انها اشعار مكتوبة بدءاً واصلاً بالعربية. فماذا تقدم لنا هذه الأشعار يا ترى؟

إنها بصيغة مقاطع مختصرة ومضغوطة، وتظهر فيها الشاعرة اكثر ميلاً الى افناء الكتابة منها الى اثباتها. والجمل المكبوسة لشدة صراعها بين المعنى (اللامعنى) الذي تحمله والإشارة - اللغة التي تؤبنه، تظهر على صورة متشظية، او كأنها شظايا ونتف جمل، ماكولة، منهوشة الأطراف والحواشي، وبالطبع غير مستقيمة في السياق اللغوي والصرفي النحوي، العربي، المالوف، وهو بناء منطقي، فكأنها تمشي ضد منطق اللغة التي اختارتها، لتصدمها بالنقصان، او الخروج، مثل قولها:

«ما عدا. ما عدا. شمسان في صدري. ربما واحدة» فلو جمعت هذه الكلمات في جملة منطقية لما تحصل لك ذلك. إلاّ انها إشارات للامنطق الداخلي في هذه الصورة بالذات. وهي صورة داخلة مباشرة في معركة وتنابذ مع لغتها، وتلعب بحريتها، بل تعبث، وتهشم، وتبدأ من حيث ترغب، حتى من النهاية، وتنتهي كما تريد حتى من البداية، وتقحم الاستطراد في سياق مضمر (او في لا سياق) وتضيف الإسم للجملة الفعلية، وتعطف الفعل على الإسم... تبدأ، على سبيل المثال، جملة شعرية لها (وهي قصيدة) بمقدمات «بما أن... بما أنّ» ولا تنتهي بإجابة، بل بلفظة تقطع بها سياق الجملة، لتفتح احتمالات النص: «بما أن دمنا يجف لما المساء ينتشر، بما ان على اكتاف الفلاحات تتارجح، شجرتي، وحلم». وربما جاءت قصيدتها إجابة عن سؤال او احتمال مضمر مثل قولها: «لكنت خدمتُ الحب دون أن اسميه» فاللام هنا، في «لكنتُ» المبدوءة بها القصيدة، هي لام استطراد جوابية على جملة أخرى حذفتها الشاعرة، في هذه الجملة المختلة صرفياً ونحوياً، ولكننا ندرك مدى شعريتها، حيث المستور فيها اساس والمكشوف خادم للمستور. ولست أدري اذا كان في الإمكان عدم ضرب البناء الصرفي النحوي والبناء اللغوي للجملة الشعرية، مع الحفاظ على جنون هذه الجملة ولا منطقها، او هذيانيتها، أي هذا بالضبط ما عنيته بالقول ان اللغة تروّض وحوش الأحوال الشعرية والمعاني الملتبسة... وهيهات لها مثل ذلك. نصوص صباح خرّاط زوين ملغومة بغموضها وكوابيسها وشكوكها. بل لعلها برقيات سريعة في الهلوسة واللا استقرار. وتتوالى فيها أدوات وصيغ اللايقين: هل؟ قد (كأداة احتمال لا توكيد)، منْ؟... إلخ. «هل قد تكون الصمت الأعظم؟ منْ قد اكون؟ هل نحنُ، حقاً؟ او؟...». وجملها أحياناً خبرية بل ابتداء او ابتدائية بلا خبر، وكأنها هذيانية بين اليقظة والنوم، او موماة، وجمل محطمة ووعرة، ودائماً تطلع من عتمة الذات وديجورها الغامض، وبالكلام الملتاث والملعثم والمروّع، وبكيمياء واخلاط سوداء، تحاول بث أسلاك التواصل غير اليقينية، من خلال الفسوخ. وتمثلها الجملة التالية، وهي قصيدة «ربما، بدءاً من اياذينا المحطمة». وهي ترجرج الكلمات، وتجرجرها ايضاً، وترتجل ما يقترحه هذيان القصيدة، مثل كلمة «الإزهرار»، وتخبط في رياحها الهائجة «كيف أنا؟ الكلمة أو أنا؟ أو الصوت. الكلمة تعرف، او، إني، بدءاً من التبديد»، كأننا امام دوران حائر، أو ما يشبه البكَم الذي تكرره في نصوصها، أو كأن الجمل بلا سياق خارجي من اجل الكشف عن ضنى وتبدد داخليين، أو لعل الجُمل تصعد من «جسد ضريحي» أو «محيط جهنمي» - بعبارتي الشاعرة - فهي كما لو هي ميتة او كما لو تتكلم من قاع محيط او من داخل تابوت، فالكتابة مذعورة بل مرعوبة ومرعبة، ومتقافزة، لا تتابع خطاً ما، او تمسك بطرف خيط لآخره، وتتنقل من حصان لنمر من نمر لحصى او حصان ولمستطيلات وديك وملاك او لأي شيء او لفظ يدخل او يخرج من هذه الحمى، ولا تترك الشاعرة جملتها تتنفس ملء التنفس بكامل رئتها اللغوية، فشعرها شعر اختناقات ومحاولة فتح ثغرات للتنفس، لذلك فآه التي تكررها هي مجرد محاولة للتنفس، والنمور التي تحبها، ماذا تعني؟ وماذا تقصد بهذا الاستدراك حول كلمة بيضاء بقولها: «بيضاء، لكن بيضاء»، ولماذا الديك وحده يحبها؟ وتخاطب نفسها وأعضاءها بصيغة الجمع: وجوهي، رؤوسي، أشكالي، مراياي وأية جراة نادرة (انثوية) تلك التي تتمتع بها صباح خرّاط زوين حين تصف نفسها بالقبح فتقول: «يفاجئه قبحي، فيقع»... ثم إنها تمشي باتجاه دمار الجملة الشعرية، بل دمار عقل الجملة من خلال اضطراب الكلمات السافر أحياناً «كلب الى مزماره» او «سماء عوراء» او «شخير الغابة الطنان» أو الشيء وضده «مدينة شمالية عند الدائرة الاكثر جنوباً»، «سعيدةً لا اعود احب نفسي» أو فلش كل الاحتمالات على الصفحة بعبث يقارب الرعب «الاحتفال بعد يوم، من الوجوه المربعة، حوار مع صورة وهمية، لنمر اخضر» - وكأن الشاعرة تعزف، كما تقول فعل الرعب «أنا أكتسح، انت تكتسح، هو يكتسح»، فالمشكلة عند صباح خراط زوين أعقد من ان تكون انتقالاً من لغة لأخرى.

من الكتاب: انتحار الاجتماعي ودروس الحرب

■ «في بداية سنوات الثمانين، اصبحت العاصمة اللبنانية الكهف الذي يضم ارهابيي العالم كله، الرحم المتوحش لانجاب البلاء الذي يجتاح نهاية هذا القرن، الارهاب، عنف اعمى، عنف بذيء».

ما بين نشاط ارهابي يقع في اي بقعة في العالم بدون ان يتصل به منذئذ اسم لبناني - السلسلة التي اعدها جيرار دو فيليه (وهي أس. آر. أس) تقدم بهذا الصدد اشهاراً ملحوظاً ابتداء من سنوات الثمانين، كل اعماله الخيالية تدخل عملياً «الشبكة اللبنانية» في التحضير للعمليات الارهابية التي ينبغي على البطل تعطيلها، اصبح لبنان النموذج الحي الذي ينبغي تفاديه، واصبحت «اللبننة» اقصى تهديد من شأنه ان يخيّم على أمّة. اطلاق صفة «اللبننة» على ازمة اجتماعية يعني القول بنقطة اللاعودة التي بلغتها هذه الازمة، والوعد بحصول فوضى ممأسسة تقريباً.

هذا الشرّ الاقصى الذي يرى اللبنانيون انهم باتوا حملته، سوف يحاولون نبذه خارج الذات. الحرب تستقر، القطيعة بين الجماعات حاصلة، وكل شطر من شطري العاصمة راح يكتسب حياة مستقلة، بالرغم من ذلك، في ما وراء هذا التذرر، ومع تعهد حالة المواجهة، فإن الشائعات سوف تواصل النفخ في خطاب قائم على القاء المسؤولية عن الحال الواقعة على كائن آخر يقع خارج الفضاء الوطني، عبر التأكيد بأنه لولا التدخلات الاجنبية لكانت الحرب قد انتهت منذ زمن طويل، وذلك لان «اللبنانيين يحبون بعضهم البعض وقد عاشوا سوياً على الدوام».

ثم تسير الاقوال والتحاليل على احسن ما يرام، من خلال الرجوع الى احداث عام ١٩٨٢ وعام ١٩٨٤: اثناء حصار بيروت الغربية من قبل الجيش الاسرائيلي عام ١٩٨٢، وجد عدد كبير من المسلمين مكان احتماء في المناطق المسيحية. على النحو ذاته لدى حصول الحرب بين الجيش الذي يقوده (العماد) ميشال عون وبين الميليشيات المسيحية التابعة للقوات اللبنانية، التجأ مئات المسيحيين الى المناطق ذات الاكثرية الاسلامية. الخ. هذا الادراك للذات بوصفها ضحية للآخرين، وعدم مسؤوليتهم عن الحرب، يبدو أن اللبنانيين اختذوا في النهاية يقومون بفرضها (الادراك).

النزوع الى الالقاء على كائن آخر خارج الذات مسؤولية اعمال العنف المرتكبة فوق الارض الوطنية سوف يشكل لحد مبررات وجود الشائعات، والحال انه اذا كان هذا الشر سوف يتم طرده مباشرة في جملته، ابتداءً من سنوات الثمانين، خارج الفضاء الوطني، فان الشائعات، الى حين هذا التاريخ، سوف تدفعه نحو العدو الداخلي، في صورة اكثر دقة، سوف تميل الشائعات الى اختزال الفضاء الوطني المعولم الى عالم ايديولوجي خاص، كاتمة الشر داخل فضاء بات عندئذ فالتاً من عقاله حيث يقيم شريك اصبح اجنبياً مطروداً من العالم الوطني.

ومهما بدا الامر غريباً، فان الشائعات بما في ذلك تلك الدائرة على التعذيب والتي بالرغم من انها تبدو مرتاحة في عملية تقميش الفظاعة، فهي تهدف الى نبذ العنف الفارغ، الشائعات الدينية، ومن خلال تفعيلها للاحتفاء التكريمي الذاتي، لهي في صورة مشابهة طريقة لاستخراج الشر. وها هنا تظهر بوضوح ديناميكية الشائعات، فطرد الشر يحصل اولاً بواسطة سيرورة تقوم على «أضحاة الذات» (وضعها في صورة الضحية)، وتترافق في صورة منتظمة مع عملية احتفاء ذاتي، ومن هنا يتأتى الضغط المتزايد نحو التماسك والتعبئة. هذه الملامح المختلفة تظهر متوالفة في الشائعات الدائرة على المؤامرة، حيث شرعنة الخوف تعزز التمسك المبني على التمييز والفصل وتؤكد ضرورة حصول تعبئة شاملة. غير ان اطروحات المؤامرة، تشهد من ناحية ثانية، تطوراً سيذهب في اتجاه نبذ متزايد في قطعيته للشر خارج الذات. انه الملمح البارع للشائعات والذي يجعل من التحدث بشائعة فعلاً عملياً، ويجعل من الشائعة كلاماً محققاً في فعل.

الشائعات الدائرة على التعذيب تروّ الصورة الرهيبة عن عنف فارغ وتؤسس لسيطرة مناخ فالت من اية ضوابط وقواعد، وتروي حكاية الحضور الطاغي لعصبية لا مراء فيها، لموت عابر بات بنيئاً. تشكل الجماعات في ميليشيات محاربة، تحول هذه الميليشيات الى طغمة هائلة من المحاربين، التفتت الطائفي للجغرافيا الوطنية والامساك العنيف برقبة الاقاليم، كل هذه الامور تؤسس لعهد من المسؤولية قائم على صورة العنف نفسه، وهو عنف طاغ وفارغ في آن واحد، الحرب الاهلية كما تصفها الشائعات تكشف عن ارهاب تتعهده مسؤولية دائمة.

على ان هذا الغرض الذي تبسطه الشائعات عن حياة باتت بنيئة سوف يكون فرصة من اجل اجلاء الشر خارج الذات، والقائه على (كائن) آخر قد اصبح مقززاً بمقدار ما ستحال عليه مسؤولية هذه البذاءة كلها. ولئن يجري تطهير صورة الذات من اي عنف سلبي، فإن هذه الصورة سوف تكون اكثر سمواً وبمقدار ما تصبح صورة الخصم اكثر وحشية. ذلك ان الحرب لا تنجب الوحوش فقط بل تنجب كذلك القوى التي تحاربها، اي الابطال.

في الجانب المسيحي، نرى الشائعات الدائرة على العنف اليومي لا تشدد كثيراً على الفظائع المرتكبة على يد العدو، هذا مع العلم بانها (الشائعات) تصف العدو من خلال الشائعات المتحدثة عن المرتزقة وعن وجود مدينة تحت الارض هي بمثابة وحش جهنمي. الاحتفاء الذي يتحقق جوهرياً من خلال الشائعات الدائرة على المعجزة التي بقيامها باستدعاء تدخّل جيش من القديسين للمؤازرة والدعم، تضفي طهارة على العنف الخاص بالجماعة وتعظم الم أبنائها. ومنئذ يكون الصراع دائراً بين الخير والشر، اللذين يجسدهما طرفا النزاع. الجحيم، هو الآخرون. في الواقع، العنف لا يحظى فحسب بالقدسية، بل هو مقدس من ذي قبل، لأن دورة العنف باتت تتعهدها التجليات الالهية، المعجزات تفعل فعلها من اجل البشر فتقوم بتجريدهم الرفيع القيمة من صيرورتهم، اذ ان هذه الصيرورة تندمج من الآن وصاعداً في خطة للخلاص.

في الجانب الفلسطيني - التقدمي، حيث بزوغ الالهي داخل العالم الدنيوي للبشر لا يحظى بالشرعية الضرورية للعب دور المبكّر، فان الاحتفاء الذاتي يحصل في صورة معاكسة، اي عن طريق اظهار وكشف فظاعة العدو. وتلك هي الدلالة التي يسعنا ان نستخرجها من الشائعات الكثيرة جداً والمتحدثة عن الفظائع التي ارتكبها العدو. وكلما ازداد وقوي التأكيد على قسوة ودناءة العدو، كلما ازداد بالتالي البهاء المنسوب لطهارة الحركة الثورية».

فاديا ناصيف تاركوفاكس
(عن الفرنسية: حسن الشامي)

الفنان التشكيلي السوري زهير حسيب:

الرسام المبدع هو المتأمل... والمحلل

□ دمشق – نجيب نصير

■ لم تكن لدى الفنان التشكيلي السوري زهير حسيب محطات انتقالية باتجاه الاحتراف الفني، فقد اختط طريقه باتجاه اللوحة منذ تخرجه من كلية الفنون الجميلة في دمشق، فصارت اللوحة بالنسبة اليه الغاية من التعب والجهد، وهي الساحة التي تحلق بها روحه الطائرة نحو سهول الجزيرة السورية، حيث مهرجان اللون المفاجئ والمتغير على ضفاف انهرها التي قدمت للحضارات نسغها. هناك ترعرع حسيب ليعيد انتاج طقوسه في لوحة ترقص على ايقاع فرح المواسم ووجع التعب المضني.

«الحياة» التقته وكان هذا الحوار:

● يتصف اللون في لوحتك بالجرأة الى حد المغامرة، عبر أية طريق تصل الى هذه الصياغات اللونية؟

– فتحت عيني على أفق ريفي مفتوح. والدي يعمل في فن النحت وأخي يرسم الطبيعة من حولنا، واعمالهما غاية في التلقائية والابتكار والجمال. ومن الطبيعي ان استفيد من تجربة والدي الطويلة، فمن خبرته عرفت الكثير من جوانب الحياة وتجاربها. كان يدافع عن قضايا الفقراء ضد المستغلين من كل طراز. وكان يصنع ادواته بطريقة تدهش الآخرين.

اما أخي فقد استمر في رسم الطبيعة والبيوت الريفية، وهو يزداد تطوراً.

في السابعة من عمري كنت اذهب مع والدتي الى حقل القطن لموسم القطاف، وكان يشغل ذهني اللون الأبيض لزهرة القطن وما يحيط بها من اشعة شمس ملونة تعكس ظلالها على تلك الحقول وما يحيط بها من طيور وبشر يتقاسمون في ما بينهم الأغاني والأشجان، أجسامهم ممشوقة تزينها تلك الثياب الجميلة المقصبة والملونة، مثلما هي حال لوحاتي. في تلك البيئة الخصبة وإشعاعها الذهبي كانت تنمو عواطفي.

● ولكن هل تستطيع هذه البيئة العالم ثالثية ان تطلقك في دنيا التشكيل المعاصر؟

– نعم، أستطيع من خلال لوحتي ان ادخل كل مناطق العالم، لأنها تحمل روح الشرق. فنحن احفاد حضارات قديمة سومرية وبابلية وآشورية الخ... ونحن اصحاب كل الاديان السماوية وكل الطقوس والإشارات الصوفية.

إن تراثنا هائل وغني، ومتاحف العالم الكبرى مليئة بمعالم حضارتنا. وقد دخلنا العالم بقوة منذ آلاف السنين. برانكوزي أخذ من حضارة الآشوريين، واستفاد منها كثيراً في أعماله النحتية. وبول كلي اخذ من الخيط العربي. وكذلك ماتيس وأوجين وديلاكروا وغيرهم من الفنانين.

● على هذا الاساس ترنو الى الحداثة بطريقة خاصة بك، فكيف تعرف هذه الرؤية؟

– بكل بساطة اقول ان حضور لوحتي وتميزها جاءا لأني غمست ريشتي في اعماق ذاكرة شعبي الطيب، ولأني رسمت كما كانت والدتي تطين جدران بيتها الريفي بلطف ومحبة.

ومثلما نحت والدي جذوع الأشجار، ولأنني كنت دائم البحث عن الجمال الغائب والمنسي والمسروق من قبل أعداء الجمال، كانت أعمالي إدانة صارخة لكل الجرائم والشرور.

أما بالنسبة الى الشق الثاني من سؤالك، فإن الإنسان هو نتاج جغرافية معينة يتأثر بها ويؤثر فيها. واذا رصدنا الفن التشكيلي منذ بدايته نرى ان كل مدرسة لها علاقة بالتي سبقتها، اي هي سلسلة من حلقات كل واحدة تكمل الأخرى. وأنا شخصياً تأثرت ببعض التجارب، وهذه ظاهرة صحية لفترة زمنية محددة.

● البحث التشكيلي هو أحد مقومات الفنان المحترف، فكيف تتعامل مع اللون بطريقة البحث؟

– فلنعرف اللون اولاً: انه الانطباع الذي يحدث الضياء للعين، وهو الذي تنتجه المصادر اللماعة او ترسله الاشياء.

عندما تتأمل الرمال في الصحراء تلاحظ ان لونها يتغير في كل ثانية، فتراها احياناً بنية اللون، واحياناً حمراء، واحياناً لا تستطيع تفسير لونها بل ترى الظلال والاضواء والانعكاسات فتحتار كيف تسجل انطباعك. وهنا يأتي دور الفنان العارف في اختيار اللحظة المناسبة، ولذلك على الفنان ان يكون متأملاً ومحللاً حتى يستطيع بناء لوحة لها ابعادها الفنية المتماسكة.


لوحة ريفية للفنان حسيب. (الحياة)

الموهبة والذكاء والحظ عوامل ضرورية للنجاح

جواهر: أحوال السودان لا تسمح بازدهار الفن ويشرفني ان أكون مطربة سائقي الأجرة

□ القاهرة – بهاء حمزة

■ في مصر توجد نظريتان لتفسير ظاهرة «مطربي سيارات الأجرة»، وهم المطربون الذين تنتشر اغنياتهم من كثرة سماعها في سيارات الاجرة.

النظرية الاولى: ان ما يحدث دليل على نجاح اولئك المطربين، لأن سائق سيارة الاجرة حين يقتطع ثمن الألبوم من اجره فهذا يعني اقتناعه الشديد به.

أما النظرية الثانية فتقول إن هذا التقديم سيحكم على المطرب الى نهاية عمره الفني بمخاطبته فئة واحدة من المجتمع، وهم الحرفيون.

وفي حوار لـ «الحياة» مع المطربة السودانية جواهر تطرقنا الى الظاهرة الجديدة في دنيا الكاسيت:

● بماذا تفسرين نجاح ألبومك بين فئة سائقي سيارات الاجرة؟

– أنت تظلمني بتلك العبارة، لأن ألبومي تخطت مبيعاته حاجز المليون. وبما ان سائقي سيارات الاجرة في مصر لا يصل عددهم بالتأكيد الى مليون شخص، فهذا يعني ان الإقبال على البومي ليس مقصوراً على الحرفيين. وعموماً فهذا شيء لا ينقص من قدري وإنما يشرفني ان اكون مطربة سيارات الأجرة.

● النجاح المدوي لألبومك الاول يذكرنا بحالات مشابهة مثل علي حميدة وحمدي باتشان اللذين لم يقدما سوى الألبوم الاول، فما رأيك؟

– أريد ان اسألكم، هل رأى احد في «كُرته البللورية» انني لن أستمر وأن نجمي سينطفئ بسرعة؟! واذا لم يكن الامر كذلك، فمن اين اتيتم بمثل هذا الكلام؟ ولماذا يسمح البعض لنفسه بالحكم على آخرين بالفشل لمجرد انهم بدأوا بداية قوية؟!

● ربما لأن النجاح من دون أسس موضوعية ظاهرة يصعب تكرارها؟

– وما الأسس الموضوعية التي تتحدثون عنها؟!

● جودة الألحان والكلمات وطرح الألبوم في الظروف الطبيعية لسوق الكاسيت، من حيث توافر المنافسة مثلاً؟

– أعتقد ان الألبوم طالما نجح فهذا يعني ان الاغنيات التي يضمها كانت جيدة، سواء في الكلمات والألحان. كما ان الألبوم طرح في الاسواق مع البومات لمطربين آخرين لا داعي لذكر أسمائهم، ومع ذلك تفوق عليهم. ولا ننسى أن نجاح البوم «تليفونك» امتداد لنجاح اغنية «حبيبي يا اسمريكا» التي طرحت ضمن الألبوم وأدت الى زيادة مبيعاته.

● يقال ايضا إن الانتشار الزائد يؤدي الى سرعة إحساس الناس بالملل من المطرب أو المطربة؟

– لا أرى ذلك، وإلا كان الجمهور ملّ عمرو دياب ومحمد فؤاد وحميد الشاعري وهشام عباس وحكيم.. وكلهم تتجاوز مبيعات ألبوماتهم حاجز المليون منذ فترة طويلة. وأعتقد ان العبرة بقدرة الفنان على تجديد نفسه والحفاظ على مستواه الفني الذي جذب الناس اليه.

● وهل تمتلكين هذه القدرة؟

– (ابتسمت للمرة الاولى منذ بداية الحوار) أنا إنسانة عنيدة جداً، وأمتلك ارادة قوية. والنجاح الذي حققته يفرض عليّ الحفاظ عليه، وفي سبيل ذلك لن أخجل من استشارة أهل الخبرة حتى لا احرق نفسي كما فعل آخرون.

● هل تعتقدين ان النجاح في عالم الغناء يتوقف على الامور الفنية فقط؟

– بالاضافة الى الموهبة والاجتهاد هناك عوامل لا يجب إغفالها، مثل الحظ والذكاء. فلا يكفي ان تكون موهوباً لتنجح. وفي الغرب هناك مؤسسات كاملة تقف وراء اي نجم تدير له شؤونه، بدءاً من حواراته مع الإعلام، ومروراً بمواعيد طرح البوماته وما تتضمنه، ونهاية باختيار الشكل الذي يظهر به للناس. وفي الوطن العربي لدينا، مثالاً، حالة عبدالحليم حافظ الذي لم يكن اكثر ابناء جيله موهبة، لكنه كان اكثرهن ذكاء وتوفيقاً من الله.

● بماذا تفسرين، إذن، تكرار ظهور مطربي الألبوم الواحد في السنوات الاخيرة؟

– النجاح يتطلب توافر عناصر عدة، أهمها الموهبة والذكاء والحظ. ومطربو الألبوم الواحد يتوافر لديهم الحظ فقط، وهذا لا يكفي للاستمرار.

● هل تعتقدين ان لهجتك السودانية ساهمت في نجاحك؟

– بالتأكيد، لأنها ميّزتني عن الاصوات الموجودة على الساحة.

● وهل تنوين الاستمرار في الغناء بها؟

– حتى هذه اللحظة، نعم، فأنا مصرة على الحفاظ على أسلوب أدائي وشكلي الغنائي الذي نجحت به، ولماذا أغيّره وهو ناجح؟!

● ما رأيك في تشبيه البعض لك بالفنانة السعودية عتاب؟

– لا أرى أننا متشابهان، اللهم إلا في ان كلاً منا تغني بلهجة غير معتادة على الأذن المصرية، وفي اننا سمراوتان. (ضحكت)

● الفن في السودان.. ماذا أصاب عافيته؟

– الظروف التي يمر بها السودان منذ الثمانينات، من زيادة الصعوبات المعيشية، وانشغال المواطنين بالحرب في الجنوب، والحصار من الخارج، جعل مزاجهم الفني يتراجع. ووسط هذا الجو المتوتر لم يكن من الممكن ظهور اصوات جديدة، بل إن الأصوات القديمة دخلت في بيات شتوي طويل.

● وهل لهذا تأثير على زيادة الترحيب بألبومك؟

– ربما أن الجمهور متشوق فعلا لصوت يذكرهم بفن هذا البلد الجميل، الذي شغل مساحة في قلوبهم لفترات طويلة سابقة.

● هل في مشاريعك المقبلة اغنيات عن السودان؟

– نعم، فقد اتفقت والشاعر السوداني زين العابدين على كتابة اغنيات عن واقع السودان الحزين، وسترى النور قريباً.

● هل تعطينا لمحة عن مشوارك الغنائي القصير؟

– اسمي جواهر محمد احمد، من مواليد عام ١٩٦٩، وانتمي لإحدى اكبر القبائل في السودان، وهي قبيلة الدناقلة. بدأت مشواري مع الاحتراف عقب تخرجي في كلية التجارة في جامعة الخرطوم عام ١٩٩٢، إذ وجدت انني لا استطيع ان اكون مغنية، وهو المجال الذي عشقته منذ صغري، فحضرت الى القاهرة، وبقيت فترة اغني في الحفلات والأفراح النوبية في مصر، حتى اتيح لي تقديم اغنية «اسمريكا» في شريط مشترك، وكانت نقطة تحول في حياتي اذ اصبحت معروفة في مصر كلها وليس بين اوساط النوبيين فقط.

● وهل صحيح انك تلحنين اغنياتك؟

– نعم، لكنني ألحن سماعياً فقط، لأنني لا أحفظ النوتة الموسيقية، وإن كنت انوي الالتحاق بمعهد الموسيقى العربية لتنمية هذه الموهبة.

● ما رأيك في نمو ظاهرة المطربين الذين يلحنون سماعياً؟

– أعتقد ان هؤلاء لديهم تصور معين لشكل الاغنية، وأعتقد انهم أقدر الناس على الإحساس بالكلمات، ومن ثم تحديد الشكل النهائي الذي تخرج به الاغنية. فهم ليسوا ملحنين محترفين، ولن يكونوا كذلك، لكنهم يعبرون عن احاسيسهم، وهذا شيء جيد يفيد العمل ولا يضره.

الشعر هوية الجمال ولكل امرأة «تاج جمال» خاص بها

■ اظهرت الدراسات العلمية ان العمر الافتراض لكل شعرة يتراوح ما بين ٣ و٧ سنوات. واثبتت الابحاث التي قامت بها مختبرات «بانتين» ان العناية الجيدة بالشعر تلعب دوراً حيوياً في اضفاء القوة والجمال عليه.

وللحصول على شعر لماع وصحي، عليك، سيدتي، السعي الى تحقيق ذلك منذ الآن. فغداً قد يفوت الاوان، وستعانين من ذبول استهتارك هذا طوال السنوات المقبلة.

جميعنا نعلم اهمية الغسل المتكرر للشعر لازالة ما علق به من اوساخ وغبار وملوثات. ولكن هل نعي فعلياً دور المنعم (الكونديشنير) في حماية الشعر؟

ان نتائج الاستعمال المنتظم لمنعم الشعر تعلن عن نفسها. فهو خط الدفاع الأول لـ «تاج جمالك»، اذ يحميه من الملوثات البيئية، ويعمل على فك تشابكاته بحيث يصبح متداخلا بشكل منتظم، وبالتالي سهل التسريح ما يضاعف من نعومته ولمعيته. واخيراً وليس آخراً، فهو يطلق شعرك الذي يتألق صحة وحيوية.

ومن فوائد منعم الشعر سهولة استعماله، والحيلولة دون تشابك خصلات الشعر ما يفسد جمال تسريحتك. كما انه لا يحتوي على بقايا دهنية تجتذب الغبار والاوساخ.

قد يبدو شعرك ذا مظهر متألق، لكن ذلك لا يعني بالضرورة انه يتمتع ببنية صحية. وكما يقال «الجمال كل متكامل». وبالنسبة الى تاج جمالك فان المنعم هو الحل الذي تحتاجين اليه، اذ يؤمن لشعرك قوة البنية وجمال المظهر في آن معاً.

ان المنعم المغذي من «بانتين» يحتوي على تركيبة «برو – في ب – ٥» التي تتغلغل الى عمق الشعرة حتى الجذور، فتغذيها وتعيد اليها حيويتها. ان فيتامين ب – ٥ موجود في القمح والبيض والحبوب والمكسرات والعديد من الخضروات، وهو اساسي لصحة شعرك. قد تجدين صعوبة في اتباعك نظاماً غذائياً غنياً بفيتامين ب – ٥، لكن منعم «بانتين» المغذي يؤمن لشعرك حاجته من هذا الفيتامين.

ان نوعية المنعم التي يحتاجها شعرك امر خاص بك، تماماً كبصمات اصابعك. فان اي خطأ في كمية المنعم قد ينتج عنه شعر جاف او دهني ثقيل او اشعث، وذلك يتوقف بالطبع على نوع شعرك. ولقد تم تطوير كل من المنعم المغذي وكريم علاج الشعر الجاف والتالف من «بانتين» ليناسبا «خصوصية» ما يحتاج اليه «تاج جمالك» من مكونات منعمة فعالة.

وعلى سبيل المثال اذا كنت صاحبة شعر عادي عليك بعد غسل شعرك بشامبو «بانتين» المغذي للشعر العادي وضع المنعم المغذي على اطراف خصلاتك، وتركه مدة دقيقتين قبل ازالته جيداً بالماء. فالمنعم المغذي سيعمل على تغذية شعرك بعمق ومعالجة تقصفاته من دون المبالغة في تنعيمه، بحيث يترك شعرك صحياً ولامعاً وخالياً من التشابكات.

آفاق

ثقافتنا المعاصرة: منعطف مسدود

■ نتابع معاً القاء نظرة على ثقافتنا العربية المعاصرة، وانعكاسها في حركة الابداع الادبي الخليجي ضمن اطارها العربي الاقرب واطارها العالمي الأوسع.

مما يستدعي التوقف عند آخر المستجدات في الابداع بمنطقة الجزيرة والخليج: هل أتى بجديد يستطيع ان ينسبه الى ريادته الخاصة ام ما زال يستضيء بما يرى من ريادات الآخرين غرباً ثم شرقاً عربياً؟

في القصة القصيرة، التي تحولت الى ومضات تخيل متشظية، في الشعر الذي لم يستطع بعد رفضه لركود التيار التقليدي ان يخرج من مستنقع تراكم المتشابه الحداثي، وحتى في الازدهار المفاجئ للرواية، مما ينذر بكارثة الاستنساخ مرة اخرى، بعد بضع ريادات محلية فردية ومتميزة... ما زلنا نستضيء بما حققه الغير من نجاحات ونقرر وجهة الخطى بما نتتبعه من اصداء الاحتفال بتلك النجاحات.

اما في جانب المتلقي فما زال العزوف والتردد، ان لم يكن الرفض القاطع. سائدين في كل هذا «المتغرب» من الأدب والفن.

وبصورة عامة، على رغم ما نراه من محاولات للتجديد في الأسلوب والمحتوى الابداعي، فان الانتاج الفكري في منطقة الجزيرة ككل ما زال الى حد بعيد ملزماً بالارشاد الاجتماعي والتعليق السياسي، اكثر مما هو حركة انتاج ادبي ابداعي خالص... اي انه انتاج موضوعي التمحور يتركز حول المتلقي كطالب معرفة محددة اكثر مما يتعامل مع المتلقي كمتذوق لابداع فردي يحكمه التذوق الخاص والفروقات والاختلافات الفردية، وبالتالي هو انتاج ما زال ملتزماً بالاسلوب والمضمون المتزن والبعيد عما يرفضه تيار التذوق العام.

الوعاء الثقافي الاشمل غير مستعد لتقبل غير المعتاد ويرى اي تجديد خيانة للانتماء، لماذا؟

لأن معظم التجدد الذي طرأ في الساحة، على رغم مقاومتها، هو في حقيقته تطفل على مخلفات ساحات الآخرين! ليس تولد براعم جديدة في الجذور القديمة بل محاولة اختلاق ازهارات شكلية مصطنعة تتقمص مظهر الزهور الطبيعية في بساتين الغير... وقد تنجح في المظهر ولكنها تفتقد الروح التي تبعث فيها نبض الحياة. تخلو من نبضها الخاص، لا ذاك الذي انفصمت عنه ولا نبض الجديد الذي فضلته عليه.

ولذلك يجدر بنا دراسة ما يحدث في الساحة كمؤشر واضح الى استمرارية الانفصام بين الثقافة والابداع. يجب اطلاق سراح الثقافة لكي تستطيع الدخول في بنية المعاصرة المطلوبة.

ونحن نلاحظ التردد الحذر في تقبل العطاءات الجديدة من الروايات والدواوين ومجموعات القصص القصيرة التي تدفقت بها الساحة في السنوات الخمس او العشر الاخيرة محاولة التحرر من التذوق السائد. ويبدو واضحاً ان الاسماء اللامعة مسبقاً هي التي تحظى بالاشارة وربما بقليل من الاشادة. ما زال السائد التذوقي لا يستسيغ الابتعاد عن ساقيته الأم. وربما نلاحظ ايضاً محاولة المبدعين الجدد استرضاء هذا السائد التذوقي بإضفاء الطابع المحلي على اطارات ابداعها. ولعل هذا الوعي بالثقل الذي يحتكره السائد التذوقي المحلي، يعيد الى الذاكرة ما ارتطمت به الاندفاعة الحداثية في الثمانينات من مواجهة رافضة ضاغطة اعادتها متراجعة الى ما وراء خط الوسط.

الناتج النهائي انها، اي الاندفاعة نحو إشهار الانتماء الحداثي، في اوضاع تلكؤ ان لم نقل في اطر جمود ثقافي عام، اضافت مسافة سنوات بطيئة الى مسيرة الابداع الخليجي.

ثريا العريّض



المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤.٣٠	٥.٤٧	١٢.١٨	١٥.٤١	١٨.٤٧	٢٠.١٧
المدينة المنورة	٤.٢٤	٥.٤٤	١٢.١٨	١٥.٤٦	١٨.٤٩	٢٠.١٩
القدس المحتلة	٣.٢٤	٤.٥٣	١١.٣٧	١٥.١٦	١٨.١٨	١٩.٤١
ابو ظبي	٤.٢٥	٥.٤٥	١٢.٢٠	١٥.٤٨	١٨.٥١	٢٠.٠٦
المنامة	٣.٣٨	٤.٥٩	١١.٣٧	١٥.٠٧	١٨.١٠	١٩.٢٦
الجزائر	٤.١٨	٥.٥٤	١٢.٤٦	١٦.٣٢	١٩.٣٦	٢١.٠٤
الخرطوم	٤.١٠	٥.٢٤	١١.٤٨	١٤.٥٨	١٨.٠٨	١٩.١٨
الكويت	٣.٤٢	٥.٠٦	١١.٤٨	١٥.٢٤	١٨.٢٦	١٩.٤٥
الرباط	٤.٠٦	٥.٣٦	١٢.٢٦	١٦.٠٧	١٩.١٠	٢٠.٣٤
الرياض	٣.٥٥	٥.١٦	١١.٥٢	١٥.٢٠	١٨.٢٢	١٩.٥٢
الدوحة	٣.٣٦	٤.٥٦	١١.٣١	١٥.٠١	١٨.٠٣	١٩.١٩
القاهرة	٣.٣٨	٥.١١	١١.٥٤	١٥.٣٠	١٨.٣٢	١٩.٥٧
بيروت	٣.١٧	٤.٤٨	١١.٣٧	١٥.١٨	١٨.٢١	١٩.٤٥
بغداد	٣.٤٤	٥.١٤	١٢.٠١	١٥.٤١	١٨.٤٥	٢٠.٠٨
تونس	٣.٥٠	٥.٢٥	١٢.١٨	١٦.٠٣	١٩.٠٧	٢٠.٣٦
جيبوتي	٤.٣٣	٥.٤٦	١٢.٠٥	١٥.١٦	١٨.٢٢	١٩.٣٠
دمشق	٣.١٥	٤.٤٦	١١.٣٣	١٥.١٥	١٨.١٧	١٩.٤١
دبي	٤.٢٠	٥.٤١	١٢.١٦	١٥.٤٦	١٨.٤٩	٢٠.٠٤
صنعاء	٤.٢٣	٥.٣٨	١٢.٠١	١٥.١١	١٨.٢٢	١٩.٣٢
طرابلس الغرب	٣.٥٠	٥.١٨	١٢.٠٥	١٥.٤٦	١٨.٤٨	٢٠.١١
عمان	٣.٢٢	٤.٤٩	١١.٣٥	١٥.١٥	١٨.١٧	١٩.٣٨
مسقط	٤.١١	٥.٣٠	١٢.٠٣	١٥.٣٠	١٨.٣٣	١٩.٤٨
مقديشو	٤.٣٥	٥.٤٦	١١.٥٦	١٥.١٦	١٨.٠٣	١٩.٠٨
نواكشوط	٥.١٩	٦.٣٤	١٣.٠٣	١٦.١٨	١٩.٢٦	٢٠.٣٧
انقرة	**٤.٠٨	٥.٤٨	١٢.٤٦	١٦.٣٧	١٩.٤١	٢١.١٧
طهران	٣.٣٧	٥.١٠	١٢.٠١	١٥.٤٥	١٨.٤٨	٢٠.١٥
اثينا	**٤.٥١	٦.٢٩	١٣.٢٤	١٧.١١	٢٠.١٥	٢١.٤٥
برلين	**٣.٥٠	٥.٣٦	١٣.٠٥	١٧.٠٦	٢٠.٣٠	٢٢.٠٨
بروكسيل	**٤.٢٩	٦.١٧	١٣.٤١	١٧.٤١	٢١.٠٠	٢٢.٤١
باريس	**٤.٤١	٦.٣٠	١٣.٤٨	١٧.٤٧	٢١.٠٣	٢٢.٤٧
جنيف	**٤.٢٩	٦.٢٣	١٣.٣٣	١٧.٣٠	٢٠.٤١	٢٢.٢٦
روما	**٤.٢٠	٦.٠٦	١٣.٠٩	١٧.٠٠	٢٠.٠٧	٢١.٤٥
سراييفو	**٣.٤٧	٥.٣٩	١٢.٤٥	١٦.٣٧	١٩.٤٧	٢١.٣٠
ستوكهولم	**٣.١٥	٤.٥١	١٢.٤٦	١٦.٥٢	٢٠.٣٧	٢٢.٠٧
كوبنهاغن	**٣.٤٦	٥.٢٩	١٣.٠٧	١٧.١١	٢٠.٤٤	٢٢.١٨
لندن	**٣.٤٦	٥.٣٣	١٢.٥٨	١٦.٥٩	٢٠.١٩	٢٢.٠٠
مدريد	**٥.٣١	٧.١٤	١٤.١٣	١٨.٠٣	٢١.٠٨	٢٢.٤٤
نيقوسيا	**٤.٢١	٥.٥٥	١٢.٤٥	١٦.٢٩	١٩.٣٠	٢٠.٥٧
واشنطن	**٤.٣٠	٦.١٠	١٣.٠٧	١٦.٥٥	٢٠.٠٠	٢١.٣٢
اوتاوا	**٣.٥٨	٥.٥١	١٣.٠١	١٦.٥٦	٢٠.٠٧	٢١.٥٣

* تقويم المركز الاسلامي في آخن - المانيا ** يرجى مراعاة التوقيت الصيفي

أخبار الكرة المصرية

كمونة وحسني في الطريق الى شتوتغارت الألماني

□ القاهرة – «الحياة»

تلقى النادي الأهلي عرضاً رسمياً من نادي شتوتغارت الألماني لشراء لاعبيه سمير كمونة قلب دفاع الفريق الأول ومنتخب مصر لكرة القدم، واحمد صلاح حسني مهاجم فريق الشباب مقابل مليوني مارك لكمونة ونصف مليون مارك لحسني اعتباراً من موسم ١٩٩٩/٩٨.

ومن الاكيد ان يوافق مجلس ادارة الاهلي على العرض خصوصاً أن شتوتغارت من أحد اندية المانيا الكبيرة، والعرض هو الأكبر على الصعيد المالي لأي لاعب مصري حتى الآن، ويساعد الاهلي على شراء أكثر من لاعب كفء لتعويض غياب سمير كمونة. ولا يمتلك النادي حالياً حق القبول والرفض بعد تدخل المجلس الأعلى للشباب والرياضة في احتراف اللاعبين المصريين في اوروبا وفتح الطريق أمامهم.

وكان الناشئ أحمد صلاح حسني (١٨ عاماً) أجرى اختبارات في شتوتغارت خلال شهري تشرين الثاني (نوفمبر) ونيسان (ابريل) الماضيين، ونجح في كل الاختبارات الطبية والبدنية والفنية. وينضم حسني الى صفوف الفريق الألماني في الموسم المقبل بعد توفير منحة دراسية له في إحدى الجامعات الألمانية.

ووافق شتوتغارت على مشاركة حسني للمنتخب المصري للشباب في كل مبارياته الدولية الرسمية. ويلعب حسني (ووالده كان لاعباً وإدارياً في الاهلي) حالياً مع المنتخب المصري للشباب في دورة دولية في ايطاليا.

على صعيد آخر يخضع اللاعب الغيني اوفيلي حالياً لاختبارات في النادي الاهلي قبل قيده في صفوف الفريق لتعويض غياب علي ماهر المصاب واحتمالات احتراف الغاني احمد فيلكس في اليونان وحسام حسن في تركيا في الموسم المقبل. واوفيلي (١٩ عاماً) يلعب في المنتخب الغيني الاولمبي ويملك بنية قوية وسرعة هائلة.

ودفع نادي الاسماعيلي اول من امس مبلغ ١٥٠ الف جنيه لقلب دفاعه حمزة الجمل مقابل الاستمرار في صفوف النادي لمدة ثلاثة مواسم اخرى.

وسبق للجمل الانضمام الى الاسماعيلي عام ١٩٩٠ من جمهورية شبين مقابل ٢٠ الف جنيه فقط وشاركه الفوز ببطولة الدوري ١٩٩١ والكاس ١٩٩٦.

رغم الودّ مفقود بين البلدين كروياً

مباراة "ودية" بين البرازيل والارجنتين

□ لندن – مروان بو رعد

تلتقي البرازيل مع الارجنتين في مباراة دولية وديّة في كرة القدم اليوم الاربعاء على ملعب ماراكانا في ريو دي جانيرو في اطار استعدادات الفريقين لنهائيات كاس العالم التي تنطلق في ١٠ حزيران (يونيو) المقبل في فرنسا.

وهي المباراة الجدية الاخيرة للبرازيل قبل المونديال اذ تلتقي في نهاية الشهر المقبل فريق اتليتيك بلباو الاسباني، اما الارجنتين فلا تزال تملك مباراتين اعداديتين ضد تشيلي وجنوب افريقيا...

والمباراة هي فرصة لعدد من اللاعبين البرازيليين لاقناع المدرب ماريو زاغالو باحقيتهم لدخول نادي الـ٢٢ لاعباً المتوجهين الى فرنسا.

واكد زاغالو امس ان اللائحة ستضم ثلاثة لاعبين فقط عمرهم تجاوز الـ٣٠ عاماً هم على الارجح روماريو ودونغا والداير ما يعني ان وضع بيبيتو وراي حرج. يذكر ان الحارس تافاريل (٣١ عاماً) لا يدخل في المعادلة لانه لا يعدو كثيراً حسب زاغالو.

ويغيب عن البرازيل قائدها دونغا الموقوف اثر طرده ضد المانيا الشهر الماضي، في حين يغيب عن الارجنتين مهاجمها كريسبو والظهير تشاموت للاصابة.

وهي المباراة الاولى لراقصي السامبا على ملعب ماراكانا منذ العام ١٩٩٣ عندما فازوا على الاوروغواي ليحجزوا بطاقتهم الى مونديال اميركا، علماً ان الاوروغواي هي آخر من فاز على البرازيل في عقر دارها العام ١٩٩٢.

وفي آخر مباراة لها فازت البرازيل على المانيا في شتوتغارت (٢-١) وتسعى الى فوز معنوي اليوم ضد مرشح قوي آخر للفوز بلقب المونديال.

اما الارجنتين فاستعادت توازنها قبل اسبوعين اثر فوزها على جمهورية ايرلندا في دبلن (٢-صفر) بعدما سقطت بشكل مفاجئ امام اسرائيل في تل ابيب (١-٢).

وقد يكون مسمى المباراة "ودية" لكن الودّ مفقود بين البلدين بسبب التنافس الكروي بينهما على صعيدي الانديـة والمنتخبات. فعلى صعيد الانديـة غالباً ما تصل الى نهائي كاس ليبرتادوريس اندية البلدين. ولا تخلو المباريات من حالات طرد واعتداءات على الحكام... وخروج عن الاخلاق الرياضية.

وفي ما يتعلق بالمنتخبات يتواجه الفريقان كثيراً في مسابقة كوبا اميركا وكاس العالم. وازدادت الحساسية الكروية بين البلدين في التسعينات. ففي مونديال ٩٠ سرقت الارجنتين الفوز من البرازيل (١-صفر) في الدور الثاني رغم ان الاخيرة كانت الطرف الافضل طوال الدقائق الـ٩٠. وفي كوبا اميركا ٩١ كررت الارجنتين فوزها (٣-٢) في مباراة شهدت طرد خمسة لاعبين من الطرفين.

وفي كوبا اميركا ٩٥ فازت البرازيل بركلات الترجيح في ربع النهائي بعدما احرزت هدفاً في الدقيقة الاخيرة لتفرض التعادل، والهدف الذي سجل مشكوك في صحته لان توليو لمس الكرة بيده قبل ان يسجل. واحتج الارجنتينيون على الامر وسخر منهم البرازيليون وتكروهم بالهدف الذي سجله دييغو مارادونا العام ٨٦ في مرمى البرازيل في ربع نهائي مونديال المكسيك.

وفي العام ذاته فازت البرازيل على الارجنتين في بوينس ايريس رغم ان الضيوف احتجوا على ملعب التدريب السيىء الذي خصص لهم...

مضرب: كويرتن تخطى عقبة ايفانيسيفيتش في ميونيخ

ميونيخ (المانيا)، براغ – أ ف ب – بلغ البرازيلي كوستافو كويرتن المصنف ثالثاً المرحلة الثانية من دورة ميونيخ الالمانية الدولية في كرة المضرب البالغة جوائزها ٥٢٥ الف دولار بفوزه على الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش (٦-٤، ٧-٦).

وفاز الاسترالي مارك فيليبوسيس الخامس على الاسباني خوليان الونسو (٧-٥، ٦-٤)، والسويدي توماس نيدال على الالماني كريستيان فينك (٧-٥، ٢-٦، ٦-٣)، والسويدي ماغنوس غوستافسون على الفرنسي سيباستيان غروجان (٦-٣، ٦-١)، والنمسوي غيرهارد ماندل على الالماني الكسندر رادوليسكو (٧-٦، ٦-٤)، والفرنسي نيكولاس ايسكوده على السلوفاكي دومينيك هرباتي (٤-٦، ٦-٣، ٦-١)، والبريطاني تيم هينمان على الالماني يانس كنيبشيلد (٦-٤، ٤-٦، ٦-١).

براغ

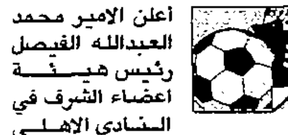
وتأهل الروسي يفغيني كافلنيكوف المصنف ثانياً الى المرحلة الثانية من دورة براغ الدولية البالغة جوائزها ٣٦٥ الف دولار بفوزه على التشيكي جيري نوفاك (٤-٦، ٦-٣، ٦-٣).

وفاز الاسباني خافيير سانشيز على الفرنسي جيروم غولمار (٦-١، ٧-٥، ٧-٦)، والاكوادوري نيكولاس لابنتي على التشيكي بوهدان اوليراخ (٦-٤، ٦-٤)، والاسباني البرت بورتاس على الالماني هنريك دريكمان (٧-٥، ٦-٣).

اخبار كرة القدم السعودية

استياء في الاهلي من تهرب اعضاء الشرف والهلال يتابع سيطرته على الدورة التنشيطية

□ جدة – «الحياة»



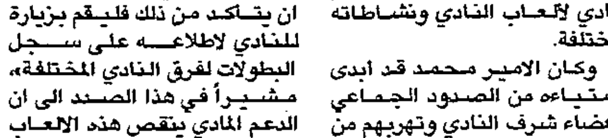

أعلن الامير محمد العبدالله الفيصل رئيس هيئة أعضاء الشرف في النادي الاهلي السعودي والمشرف على كرة القدم فيه، بأن الدعوات الخاصة بالاجتماع الموسع لأعضاء الشرف الذي سيعقد الليلة بمقر النادي ستشمل حتى الذين لم يقدموا للنادي ريالاً واحداً طوال السنوات الثلاث الاخيرة، لأنه ينوي فتح صفحة جديدة مع اعضاء الشرف بحثاً عن دعمهم المادي لألعاب النادي ونشاطاته المختلفة.

وكان الامير محمد قد ابدى استياءه من الصدود الجماعي لأعضاء شرف النادي وتهربهم من دعم النادي ككل وخاصة فريق كرة القدم الذي عاد في الموسم الماضي الى البطولات بعد غياب استمر اكثر من ١٢ عاماً.

واستثنى الامير محمد مجموعة بسيطة من اعضاء الشرف يقف على رأسهم الامير خالد بن عبدالله رئيس النادي سابقاً الذي ساهم دعمه المادي بشكل مباشر في تحقيق كاس ولي العهد وصعود الفريق الى المربع الذهبي من مسابقة دوري كاس خادم الحرمين الشريفين.

وسيتطرق اجتماع هذا المساء الى الدعم المادي كنقطة اساسية، الى جانب استعراض انجازات ونشاطات الالعاب المتنوعة في النادي، وكذلك وضع اسس وقواعد جديدة لدخول عضوية شرف النادي الاهلي وكذلك عضويته الفخرية.

من جهته قال رئيس النادي الاهلي الامير نواف بن عبدالعزيز بن تركي ان العاب النادي في الموسم الماضي حققت الكثير من الانجازات على كافة المستويات، نافياً في ذات الوقت الاقاويل التي تزعم بان ادارة النادي الحالية ركزت بشكل كبير على كرة القدم واهملت بقية الالعاب.



وقال الامير نواف: «من اراد ان يتأكد من ذلك فليقم بزيارة للنادي لاطلاعه على سجل البطولات لفرق النادي المختلفة»، مشيراً في هذا الصدد الى ان الدعم المادي ينقص هذه الالعاب وما تحقق كان بمجهودات شبه فردية من النادي، «واتمنى ان يثمر اجتماع الليلة عن قرارات هامة للالعاب المختلفة في النادي الاهلي».

الدورة التنشيطية

تقاسم النصر والاهلي نقاط المباراة التي جمعتهما في الرياض ضمن الدورة السداسية التنشيطية على كاس الامير فيصل بن فهد، عندما تعادلا بهدفين لكل منهما، ليصبح رصيد النصر اربع نقاط من ثلاث مباريات، والأهلي ٢ فقط من ثلاث مباريات ايضاً.

بدأ الأهلي التسجيل في الدقيقة الخامسة عن طريق مهاجمة السنغالي مانجا الذي سجل في كل مباراة من المباريات الثلاث هدفاً دون ان يقدم مستوى جيد، وعادله للنصر فيصل سيف في الدقيقة الرابعة والعشرين لينتهي الشوط الأول بالتعادل (١/١).

ومع بداية الشوط الثاني اضاف فيصل سيف الهدف الثاني للنصر في الدقيقة الأولى من بعيد، غير ان مهاجم الاهلي الواعد حسين القوزي لم يمهل النصراويين طويلاً فسجل هدف التعادل بعد دقيقتين فقط من تقدم النصر، ليستمر اللعب هكذا في نهاية اللقاء الذي كان مليئاً بالإثارة والتشويق.

وفي مكة المكرمة حافظ الهلال على صدارته ورفع رصيده الى سبع نقاط بعد فوزه المستحق على الوحدة بهدفين من دون مقابل، سجل الأول فهد الحميد في الدقيقة الثالثة عشرة من الشوط الأول.

انتهى الشوط الأول بهدف وحيد، واستمرت السيطرة الهلالية في الشوط الثاني، اذ تنوعت هجمات الفريقين من دون خطورة حتى حانت الدقيقة الـ ٧٢ التي شهدت تسجيل الهلال لهدفه الثاني عن طريق اللاعب البديل ابراهيم الهدهود من تسديده ارضية على يمين حارس المرمى.

وبهذا الفوز اكد الفريق الهلالي صدارته المدعمة بمستوى رائع يقدمه الشباب الجدد في النادي بقيادة المدرب السعودي عبدالعزيز العودة، بينما تقهقر الوحدة الى المركز الأخير بنقطة واحدة رغم استعانة المدرب ببعض لاعبي الفريق الاساسي.

البطولات الاوروبية المحلية لكرة القدم

ميلان يحاول انقاذ موسمه ومانشستر يونايتد يرفض الاستسلام

روما، لندن، مدريد – أ ف ب – يسعى ميلان الجريح الى انقاذ موسمه السيء باحراز كاس ايطاليا لكرة القدم عندما يحل ضيفاً على لاتسيو على الملعب الاولمبي في روما في اياب الدور النهائي لمسابقة كاس ايطاليا.

وكان ميلان فاز ذهاباً بصعوبة بهدف سجله مهاجمه الليبيري جورج ويا في الدقيقة الاخيرة.

وحقق ميلان الذي سيطر على الساحتين المحلية والاوروبية في اواخر الثمانينات ومطلع التسعينات بفضل الثلاثي الهولندي فان باستن وخوليت ورايكارد، نتائج سيئة هذا الموسم على الرغم من انفاقه مبالغ طائلة للتعاقد مع لاعبين جدد كان ابرزهم البرازيلي ليوناردو والهولندي باتريك كلويفرت والالماني كريستيان تسيغه، بالاضافة الى عودة المدرب السابق فابيو كابيلو.

وقد بدأ رئيس النادي سيلفيو بيرلوسكوني رئيس الحكومة الايطالية سابقاً بالتخطيط لتدعيم صفوف الفريق الموسم المقبل وقد تعاقد الاسبوع الماضي مع مهاجم منتخب المانيا واودينيزي اوليفر بيرهوف هداف الدوري الايطالي برصيد ٢٣ هدفاً.

وسيغيب عن صفوف ميلان ليوناردو لوجوده في ريو دي جانيرو حيث سيخوض مباراة منتخب بلاده ضد الارجنتين، ومن المتوقع ان يلعب في خط الهجوم ويا وماوريتسيو غانز.

اما لاتسيو فقد كان مرشحاً للمنافسة على لقب بطل الدوري الايطالي، لكن خسارته امام يوفنتوس على ارضه قضت على آماله، علماً بانه بلغ المباراة النهائية من كاس الاتحاد الاوروبي حيث سيلعب ضد جاره انترميلان الاسبوع المقبل في باريس.

ويغيب عن لاتسيو مهاجمه الكرواتي الن بوكسيتش ومدافعه الارجنتيني خوسيه تشاموت بداعي الاصابة.

انكلترا

وتقلص الفارق الى نقطة واحدة بين ارسنال المتصدر ومنافسه المباشر مانشستر يونايتد بفوز الاخير على مضيفه كريستال بالاس (٣-صفر) على ملعب "سلهيرست بارك" في لندن في ختام المرحلة الخامسة والثلاثين من بطولة انكلترا.

وقد عاد كريستال بالاس من جراء هذه النتيجة الى الدرجة الاولى التي صعد منها مطلع الموسم الحالي.

ويملك ارسنال ٧٢ نقطة مقابل ٧١ ليونايتد علماً بان الاول يملك مباراتين مؤجلتين يخوض احداها اليوم الاربعاء خارج ارضه ضد دربي كاونتي، اما الثانية فيلعبها ضد ليفربول خارج ملعبه ايضاً في ٥ ايار (مايو) المقبل. وسجل بول سكولز الهدف الاول بعد لعبة مشتركة بين تيدي شيرينغهام واندي كول (٦)، واضاف نيكي بات الثاني بتسديدة من حدود منطقة الجزاء (٢٢)، قبل ان يختتم اندي كول التسجيل عندما وصلته الكرة على طبق من ذهب امام المرمى (٨٤).

وهنا ترتيب فرق الصدارة:

١- ارسنال ٧٢ من ٣٤ مباراة

٢- مانشستر يونايتد ٧١ من ٣٦

٣- تشلسي ٦٠ من ٣٥

٤- ليفربول ٥٩ من ٣٥

٥- ليدز ٥٨ من ٣٦.

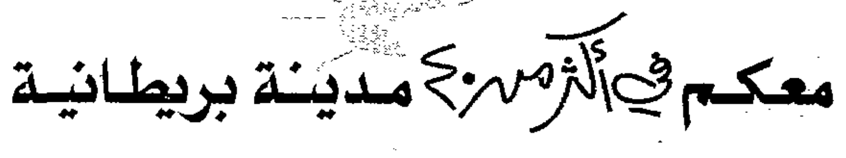
جونينيو

من جهة اخرى، عاود صانع العاب المنتخب البرازيلي واتلتيكو مدريد الاسباني جونينيو تدريباته مع فريقه بعد شفائه من كسر في ساقه تعرض له مطلع شباط (فبراير) الماضي خلال مباراة فريقه مع سلتا فيغو ضمن بطولة الدوري المحلي.

وقد حصل جونينيو على الضوء الاخضر من الاطباء للمشاركة في المباراة ضد مايوركا نهاية الاسبوع الحالي.

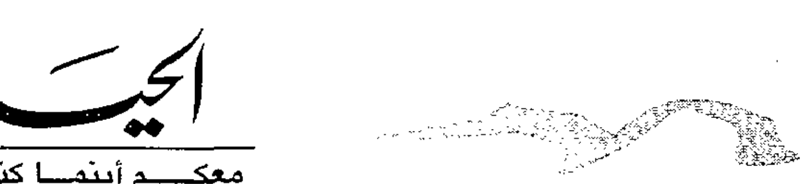
وقال جونينيو: «انا سعيد بالعودة، واتمتع بوضع جيد، ولم اعد اشعر باي اثر للاصابة، وامل باستعادة لياقتي بشكل كامل».

ويأمل جونينيو في العودة الى منتخب البرازيل الذي يشارك في المونديال.



تنتشر «الحياة» حيثما ينتشر قراؤها، فلا تفتقد نهاراتكم صحيفتكم المفضلة.
ذلك أن توزيع «الحياة» بات يغطي معظم المدن الرئيسية في الملكة المتحدة.
أينما كنت في أكثر من ٤٠ مدينة في انكلتره وسكوتلندا، يمكنك أن تستمتع يومياً بقراءة «الحياة»، فأنت ستجدها حولك في كل وقت.

مطار هيثرو، لندن




سلة: كليفلاند كافالييرز يجر انديانا بايسرز الى مباراة رابعة



واشنطن – أ ف ب – فاز كليفلاند كافالييرز على انديانا بيسرز (٨٦-٧٧) امام ١٧٤٩٥ متفرجاً ليقلص النتيجة الى (٢-١) في الدور الثاني من «البلاي اوف» ضمن الدوري الاميركي لكرة السلة.

وفرض شون كمب نفسه نجماً للمباراة بتسجيله ٣١ نقطة ليحقق فريقه اول فوز له على ارضه في البلاي اوف منذ ٥ سنوات.

اما افضل مسجل في صفوف انديانا الذي يدربه النجم السابق لاري بيرد فكان ريك سميتس الذي سجل ٢٦ نقطة، واضاف ريجي ميلر ١٨.

وتغلب سان انطونيو سبيرز على فينيكس صنز (١٠٠-٨٨) امام ٢٠٤٨٦ متفرجاً ليتقدم عليه (٢-١).

وسجل تيم دنكان ٢٢ نقطة منها ٨ في الربع الثالث ليتقدم فريقه في نهايته ٧١-٥٩. وسجل انطونيو ماكديس ٢٦ نقطة لفينيكس ونجح في ١٧ متابعة.



LBC

٣,٣٠ فيديو كليب، ٤,٣٠ البنيي دولاب، ٦,٣٠ كاميرا وين، ٧,٠٠ كيف وليش، ٨,٠٠ نهاركم سعيد، ١٠,٣٠ صحون وفنون، ١١,٠٠ الغريبتان، ١٢,٠٠ دار الفنون، ١٣,٣٠ كيف وليش، ١٤,٤٥ صار وقت النوم، ١٥,٠٠ سماع قشاع، ١٦,٣٠ الطريق الى فرنسا، ١٧,٠٠ مسلسل عربي «اعترافاتي»، ١٨,٠٠ الأخبار، ١٨,٤٥ مسلسل مكسيكي «ماريا جوزيه»، ٢٠,٠٠ الشاطر يحكي، ٢٢,٠٠ استوديو الفن ٩٢، ٢٤,٣٠ نهاركم سعيد.

FUTURE

٤,٠٠ Ducktales، ٤,٣٠ Bonkers، ٥,٠٠ عالم الصباح، ١٠,٠٠ مسلسل عربي «حافية على الأشواك»، ١١,٠٠ مسلسل عربي «شيء في صدري»، ١٢,٠٠ مسلسل مكسيكي «كاساندرا»، ١٣,٠٠ مسلسل عربي «الزنكلوني»، ١٤,٠٠ Gummie Bears، ١٤,٣٠ سفينة نوح، ١٦,٣٠ Tarzan، ١٧,٠٠ سينمجلة، ١٧,٣٠ مسلسل عربي «النصف الآخر»، ١٨,٣٠ رولا عالهوا، ٢٠,٣٠ فيلم اجنبي "Yank At Oxford"، ٢٢,٣٠ مسلسل اجنبي، ٢٣,٠٠ برنامج كوميدي، ٢٣,٣٠ كاساندرا.

٦,٠٠ الأخبار، ٦,٣٠ الحوار الصعب، ٧,٠٠ العالم اليوم (برنامج اخباري)، ٨,٣٠ تقرير الأرض، ٩,٠٠ الأخبار، ٩,٣٠ مراسلون، ١٠,٠٠ الاخبار، ١٠,٣٠ الحوار الصعب (إعادة)، ١١,٠٠ الاخبار، ١١,٣٠ أفلام ٩٨، ١٢,٠٠ «العالم اليوم» (برنامج اخباري)، ١٣,٣٠ مراسلون (إعادة)، ١٤,٠٠ الاخبار، ١٤,١٥ تقرير الأعمال العالمية، ١٤,٣٠ «العالم اليوم»، ١٥,٣٠ رحلات (إعادة)، ١٦,٠٠ الاخبار، ١٦,٣٠ الحوار الصعب، ١٧,٠٠ الاخبار، ١٧,٣٠ مراسلون، ١٨,٠٠ الاخبار، ١٨,٣٠ عطلة، ١٩,٠٠ «العالم اليوم» (برنامج اخباري)، ٢٠,٣٠ الحوار الصعب، ٢١,٠٠ الأخبار، ٢١,٣٠ برنامج المال، ٢٢,٠٠ الاخبار، ٢٢,٣٠ حول العالم، ٢٣,٠٠ الاخبار، ٢٣,١٥ اوروبا مباشرة، ٢٤,٠٠ الأخبار، ١,٠٠ موجز الاخبار، ١,٠٥ اميركا مباشرة، ١,٣٠ أفلام ٩٨، ٢,٠٠ الاخبار، ٥,٠٠ الاخبار، ٥,٣٠ مراسلون.

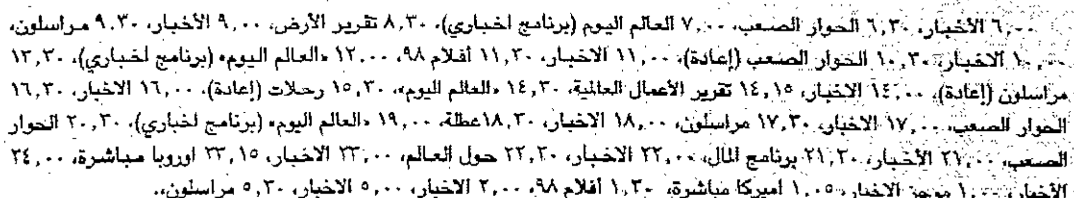
* توقيت غرينيتش




JSC

١٣,٢٠ القرآن الكريم، ١٣,٣٠ الأخبار، ١٣,٤٥ مرآة الصحافة، ١٤,٠٠ هذه الدنيا، ١٤,٣٠ الاخبار، ١٥,٠٠ اخبار الرياضة، ١٥,١٥ صور، ١٥,٣٠ الاخبار، ١٦,٣٠ الاخبار، ١٦,٤٠ نشرة داو جونز الاقتصادية، ١٧,٠٠ اخبار الرياضة، ١٧,٣٠ الاخبار، ١٨,٠٠ وجوه واحداث، ١٨,٣٠ الأخبار، ١٨,٤٠ ضيف وقضية، ١٩,٣٠ الاخبار، ١٩,٤٥ نشرة داو جونز الاقتصادية، ٢٠,٠٠ اخبار الرياضة، ٢٠,٣٠ حصاد اليوم، ٢١,٣٥ أشهر جرائم العصر، ٢٢,٠٥ الاتجاه المعاكس (اعادة)، ٢٢,٣٠ موجز الأخبار، ٢٢,٣٥ الاتجاه المعاكس (إعادة)، ٢٣,٣٠ الاخبار، ٢٣,٤٥ المستكشف، ٢٤,٣٠ الاخبار، ١,٠٠ اخبار الرياضة، ١,١٥ نشرة داو جونز الاقتصادية، ١,٣٠ الاخبار، ٢,٠٠ وجوه وأحداث، ٢,٣٠ الأخبار، ٢,٤٥ برنامج وثائقي، ٣,٠٠ اخبار الرياضة، ٣,٣٠ الأخبار، ٤,٣٠ الاخبار، ٥,٣٠ الاخبار، ٦,٠٠ اخبار الرياضة، ٦,١٥ الختام.

* توقيت غرينيتش



ART

٢,٣٠ خدمة المعلومات، ٨,٠٠ القرآن الكريم، ٨,٠٥ بين ودنيا، ٨,١٥ عنب الكلام (اعادة)، ٩,١٥ برنامج من كل بستان زهرة، ١٠,٠٠ مسلسل اجنبي، ١١,٠٠ عناوين الاخبار، ١١,٠٥ المسلسل العربي «عصفور النار»، ١٢,٠٠ كرتون، ١٢,٣٠ رسوم متحركة، ١٣,٠٠ نشرة الاخبار، ١٣,٢٠ ملفات وقضايا، ١٤,٠٥ المسلسل المدبلج «الحلم الذهبي»، ١٥,٠٠ نشرة الاخبار، ١٥,٣٥ المسلسل العربي «الشراقي»، ١٦,٣٠ مساء الخير يا عرب، ١٨,٠٠ نشرة الاخبار، ١٨,٣٠ برنامج وثائقي «العرب واسرائيل: خمسون عاماً من الصراع»، ١٩,٠٠ الفيلم العربي «امرأة مطلقة»، ٢١,٠٠ نشرة الاخبار، ٢١,٣٥ الطريق الى فرنسا، ٢٢,٣٠ مسلسل أجنبي قصير، ٢٣,٣٠ نشرة الاخبار، ٢٣,٣٥ ملفات وقضايا (إعادة)، ٢٤,١٠ مساء الخير يا عرب (إعادة)، ١,٢٥ المسلسل المدبلج (اعادة)، ٢,٠٠ القرآن الكريم.

* توقيت غرينيتش

الفضائية المصرية

٧,٠٠ صباح الخير يا مصر، ١٠,٣٠ شباب دائم، ١١,١٥ المسلسل العربي، ١٢,١٥ مسلسل للأطفال، ١٢,٤٥ احلام العصافير، ١,٠٠ برنامج إخباري، ١,٤٥ فن الاتيكيت، ٢,٠٠ النشرة الاخبارية، ٢,١٥ اماني واغاني، ٣,١٥ الفيلم العربي «ابتسامة في نهر الدموع»، ٥,٠٠ نشرة الاخبار، ٥,١٥ «مطار ٩٨»، ٦,٠٠ اول خطوة، ٦,١٥ المسلسل العربي، ٧,٠٠ فضائية كلينك، ٧,٤٥ مجلة السينما، ٨,٠٠ النشرة الاخبارية، ٨,١٥ الابطال، ٩,١٥ حوارات ساخنة، ١١,٠٠ نشرة الاخبار، ١١,١٥ هذا المساء، ١١,١٥ المسلسل العربي، ١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة، ١,١٥ بطل يسبح في قلبي، ١,٤٥ جديد جديد بالتبادل مع حق الجماهير، ٢,٣٠ الفيلم العربي «العذراء والشعر الابيض»، ٤,٣٠ عالم النبات، ٥,٠٠ المسلسل الديني، ٦,٠٠ شباب دائم، ٦,١٥ اقوال الصحف، ٦,٣٠ وجوه شابة.

* توقيت القاهرة

Orbit

٠,٠٠ فيلم حواء والقرد (سعاد حسني/ محمد عوض)، ٢,٠٠ فيلم كاس واحد (نهلة سلامة/ حسين الشربيني)، ٤,٠٠ فيلم قمر الليل (ليلى علوي/ وليد توفيق)، ٦,٠٠ يوم خاص للفيلم نور الشريف إعادة، ٦,٣٠ فيلم بيت القاضي (نور الشريف/ فاتي زايد)، ٨,٠٠ فيلم جريمة الا ربع (فؤاد المهندس/ شويكار)، ١٠,٠٠ فيلم خدعني ابي (صباح/ محمود ذو الفقار)، ١٢,٠٠ فيلم حسن ومرقص وكوهين (عائلة عثمان/ عبدالفتاح القصري)، ١٤,٠٠ فيلم الانتقام (عادل ادهم/ هشام سليم)، ١٦,٠٠ فيلم ولكن شيء ما يبقى (محمود عبدالعزيز/ نورا)، ١٨,٠٠ فيلم وضاع الطريق (محمود الجندي/ سماح انور)، ٢٠,٠٠ فيلم شاطئ السمك (احمد زكي/ نبيلة عبيد)، ٢٢,٠٠ عرض اول.

٩,٠٠ القرآن الكريم، ٦,٠٠ مسلسل «شارع الايام»، ١١,٠٠ برنامج على الهواء، ١٢,٣٠ اغنيات، ١٣,٠٠ مسلسل «عندما تشتعل الثلوج»، ١٤,٠٠ برنامج وثائقي – الحياة على الانترنت، ١٤,٣٠ مسلسل مدبلج «سجينة الحب»، ١٥,٣٠ برنامج شخصيات في حياتي، ١٦,٠٠ برنامج فيديو كليب، ١٧,٣٠ مسلسل «ام العروسة»، ١٨,٣٠ برنامج على الهواء، ٢٤,٠٠ مسلسل «عندما تشتعل الثلوج»، ٢,٠٠ مسلسل السهرة «ام العروسة»، ٣,٠٠ القرآن الكريم، ٣,٣٠ ختام الارسال.

* توقيت غرينيتش

□ إعداد: محمد حمادة، مروان بورعد، زياد رعد، علاء موسى

كأس العالم لكرة القدم - الطريق الى فرنسا ٩٨

الاوروغواي تهزم الارجنتين في نهائي ١٩٣٠ تجربة ناجحة و٧٠ هدفاً وستابيلي في القمة



■ احتضنت الاوروغواي كاس العالم الاولى من ١٣ الى ٣٠ تموز (يوليو) ١٩٣٠ باشتراك ١٣ دولة فقط هي ٩ من قارة اميركا و٤ من قارة اوروبا. وحملت الباخرة كونتي فيردي منتخبات فرنسا وبلجيكا ورومانيا، وبعد ١١ يوماً رست في ريو دي جانيرو ساعتين لتحمل ايضاً منتخب البرازيل، وقد وصلت الى مونتفيديو قبل اسبوع واحد من انطلاق المسابقة وكان في انتظارها ١٠ آلاف شخص. اما منتخب يوغوسلافيا فوصل في الموعد ذاته على متن الباخرة فلوريدا.

وكان في الباخرة مونتي فيردي شخص غير عادي هو جول ريميه رئيس الاتحاد الدولي الذي ضمت حقائبه كأس العالم المجنحة وهي من اعمال النحات الفرنسي أبيل لافلور، زنتها ٤ كلغ من الذهب الخالص وارتفاعها ٣٠ سم.

وحتى يحتفظ اللاعبون بلياقتهم البدنية، تدربوا طيلة اسبوعين على ظهر الباخرتين.

وقرر ريميه والمجري فيشر عضو الاتحاد الدولي توزيع المنتخبات على ٤ مجموعات في الدور الأول على راسها الارجنتين والبرازيل والاوروغواي والولايات المتحدة. ومنح الاميركيون هذه الافضلية لانهم اعطوا لتوهم الجنسية لأربعة لاعبين اسكتلنديين معروفين هم وود وغالاكر وبراون وماكغي. وتشكلت المجموعات الأربع بالقرعة كالآتي:

الأولى: الارجنتين وفرنسا وتشيلي والمكسيك.

الثانية: البرازيل ويوغوسلافيا وبوليفيا.

الثالثة: الاوروغواي ورومانيا والبيرو.

الرابعة: الولايات المتحدة والباراغواي وبلجيكا.

الفرنسي لوران

واجريت المباراة الافتتاحية على ملعب بوستيوس الخاص بنادي بينارول لان العمل لم يكن قد انتهى بملعب سنتيناريو الجديد. وامام ٦ آلاف متفرج افتتح الفرنسي لوسيان لوران التسجيل في الدقيقة ١٩ وصار صاحب أول هدف في تاريخ النهائيات. ومع ان فرنسا لعبت بعشرة افراد منذ الدقيقة الخامسة لاصابة حارس مرماها أليكس تتيبو، ولم يكن التغيير مسموحاً، فانها فازت (١/٤) بيد انها خسرت بعد ذلك امام كل من الارجنتين وتشيلي بهدف وخرجت من المنافسة. ومن طرائف المسابقة ان الحكم البرازيلي ألميدو ريغو انهى لقاء الارجنتين وفرنسا قبل ست دقائق من الوقت الاصلي فاحتج الفرنسيون ولم يوافق ريغو على الاحتجاج. وبعدما توجه اللاعبون الى غرف الملابس أقنع حامل الراية الحكم بانه كان على خطأ فاستؤنفت المباراة بعدما ارتدى اللاعبون زيهم الرياضي من جديد لكن من دون ان تتبدل النتيجة.

ثم فازت الارجنتين على تشيلي (١/٢) والمكسيك (٣/٦) وتألق منها مهاجمها غييرمو ستابيلي الذي كان صاحب أول ثلاثية في تاريخ المسابقة وبلغت الدور الثاني.

وتوجت يوغوسلافيا بطلة للمجموعة الثانية على حساب بوليفيا والبرازيل، وتخطت الاوروغواي كلاً من البيرو ورومانيا، وهكذا فعلت الولايات المتحدة امام بلجيكا والبارغواي.

قمة اميركية جنوبية

وجاءت مباراتا الدور نصف النهائي من طرف واحد وبنتيجة واحدة، الارجنتين على الولايات المتحدة (١/٦)، والاوروغواي على يوغوسلافيا (١/٦). وقد اقيمت المباراة الثانية على ملعب سنتيناريو الجديد امام ٨٠ الف متفرج.

ورات الارجنتين في مباراة القمة مناسبة للثأر لخسارتها امام الاوروغواي في نهائي دورة امستردام الاولمبية عام ١٩٢٨. وبالتالي ارتدى اللقاء طابعاً جنونياً وتفرغت الدولتان الجارتان لمتابعتها، وتولى تغطيتها ٤٠٠ صحافي من اميركا الجنوبية وقادها الحكم الارجنتيني جون لانجينوس الذي ارتدى ربطة عنق وكانه في حفلة ساهرة ووضع كرة في كل كف واجرى القرعة على الكرتين ففازت تلك التي قدمتها الارجنتين واعتبر لاعبو الاوروغواي ذلك فالاً سيئاً.

ومع ذلك فان الاوروغواي هي التي افتتحت التسجيل في الدقيقة ١٢ بواسطة جناحها الجديد بابلو دورادو فانفجرت المدرجات هتافاً وهي التي غصت بشاغليها منذ الصباح الباكر.

لكن المدرجات صمتت بعد ذلك صمت الاموات لأن كارلوس بوسيل وغييرمو ستابيلي سجلها هدفين للارجنتين في الدقيقتين ٢٠ و٣٧ فاحتج لاعبو المنتخب المضيف على الهدف الثاني حيث اعتبروا انه جاء من تسلل.

ولم يتبخر الحلم لأن بدرو تشيا احرز هدف التعادل في الدقيقة ٥٧، وهبت عاصفة على المدرجات مع هدف التقدم للجناح الايسر اريارتي في الدقيقة ٦٨ الى ان اطلق قلب الهجوم هكتور كاسترو رصاصة الرحمة قبل نهاية اللقاء بدقيقتين بتسجيله الهدف الرابع.

وتسلم الكابتن خوسيه ناساتزي الكأس المجنحة التي كلفت الاتحاد الدولي ٥٠ الف فرنك فرنسي من جول ريميه وعاشت الاوروغواي الافراح والليالي الملاح وكان الى جانب رئيس الفيفا رئيس الجمهورية الدكتور سيمبستيغوي الذي اصدر قراراً باعتبار يوم ٣١ تموز (يوليو) عيداً قومياً.

وصرح ناساتزي «انه اجمل يوم في حياتي. صحيح اننا فزنا بالدورة الاولمبية مرتين، لكن الفوز بكأس العالم له طعم آخر. انه لشرف عظيم ان نفوز بالكأس الاولى وقد بكيت عندما تسلمتها من جول ريميه».

وقال اندرادي: «كانت مباراة صعبة جداً، وقد خيل الينا اننا خسرناها بعدما تقدمت الارجنتين في الشوط الاول، لكن تشجيع الجمهور كان له وقع السحر في قلوبنا ففزنا. ان الجمهور هو الذي ربح الكأس قبل غيره».

اما القائد الارجنتين فقال: «منينا بخسارة قاسية لكنها ليست نهاية العالم، معنوياتنا مرتفعة وسنبرهن اننا قطعة اساسية في المستقبل».

وحضر المباريات الـ ١٨ في المسابقة ٤٣٤٥٠٠ متفرج وحققت الدورة دخلاً مقداره ٢٢٥ الف دولار منها ٣٠ الفاً في المباراة النهائية وحدها فامتلأت خزائن اتحاد كرة القدم المحلي وهو الذي ركب مخاطرة جسيمة عندما قرر سلفاً التكفل بنفقات السفر والاقامة لجميع المنتخبات المشاركة. ومن هنا ايقن الاوروبيون بالذات انهم كانوا على خطأ عندما ساورتهم الشكوك في امكان نجاح المسابقة العالمية الجديدة.

هدف ستابيلي في مرمى الاوروغواي في نهائي كأس العالم الاولى.


الحكم لانجينوس بربطة العنق في المباراة النهائية ١٩٣٠

ستابيلي في سطور

■ لعبت الصدفة دوراً رئيساً في ان يكون غييرمو ستابيلي اساسياً في منتخب الارجنتين. لم يلعب اي مباراة مع المنتخب قبل مونديال ١٩٣٠ وغاب عن المباراة الأولى ضد فرنسا ثم خاض ٤ مباريات فتوج هدافاً ولم يلعب دولياً بعد ذلك!

اشركه المدرب تراموتولا في المباراة الثانية ضد المكسيك فسجل ٣ أهداف، واختلف الأساسيان تثيرو وبيرينيتي مع المدرب قبل مباراة تشيلي، فأشرك مكانهما ستابيلي وبوسيل فسجل الأول هدفين وفازت الارجنتين (١/٣)، وهدفين آخرين في مرمى الولايات المتحدة (١/٦). وفي النهائي امام الأوروغواي سجل هدفاً وخسرت الارجنتين (٤/٢). وبعد البطولة أصيب بكسر مضاعف وتوقف مشواره الدولي.

من مواليد بوينس أيرس في ١٩٠٦/١/١٧، توفي في ١٩٦٦/١٢/٢٧، من القابه الـ «فيلترادور» لبراعته في اختراق الدفاع. لعب مع سبورتيفو ميتان وهيوراكان، ولعب مع جنوى ونابولي الايطاليين من ١٩٣٠ الى ١٩٣٦ ورد ستار الفرنسي الى ١٩٣٩، ثم اعتزل وفي جعبته لقب بطل الدوري الارجنتيني ١٩٢٥ و١٩٢٨.

خاض ٤ مباريات دولية في مونديال ١٩٣٠ تحديداً فسجل ٨ أهداف وهو رقم قياسي ارجنتيني.

درب فريق هيوراكان وسان لورنزو واستوديانتيس وفيروكاريل وراسينغ افيلانيدا. كما درب المنتخب من ١٩٣٩ الى ١٩٥٨ وهي مدة قياسية وقاده في ١٢٥ مباراة فاز في ٨٣ منها وأحرز معه كأس دول اميركا الجنوبية (كوبا اميركا) ٦ مرات في الأعوام ٤١ و٤٦ و٤٥ و٤٧ و٥٥ و١٩٥٧.

نتائج وهدافون

■ سجل ٧٠ هدفاً في المباريات الـ ١٨ بمعدل ٣,٨٩ أهداف في المباراة الواحدة، وتوج الارجنتيني غييرمو ستابلي هدافاً برصيد ٨ اهداف. وهنا النتائج الكاملة والهدافون:

– المجموعة الأولى:
فرنسا ٤ (لوران ولانجييه وماشينو ٢) – المكسيك ١ (كارينو).
الارجنتين ١ (مونتي) – فرنسا صفر.
تشيلي ١ (سوبيابري) – فرنسا صفر.
تشيلي ٣ (فيدال وسوبيا بري ٢) – المكسيك صفر.
الارجنتين ٦ (ستابيلي ٣ وفارالو ٢ وزوميلزو) – المكسيك ٣ (م. روزاس ٢ وغايون).
الارجنتين ٣ (ستابيلي ٢ وايفاريستو) – تشيلي ١ (سوبيابري).
الترتيب: ١– الارجنتين، ٢– تشيلي، ٣– فرنسا، ٤– المكسيك.

– المجموعة الثانية:
يوغوسلافيا ٢ (ترنانيتش وبيك) – البرازيل ١ (نيتو).
يوغوسلافيا ٤ (بيك ٢ وماريا توفيتش وفوياديتوفيتش) – بوليفيا صفر.
البرازيل ٤ (فيزينتاينر ٢ ونيتو ٢) – بوليفيا صفر.
الترتيب: ١– يوغوسلافيا، ٢ – البرازيل، ٣– بوليفيا.

– المجموعة الثالثة:
رومانيا ٣ (ستاوشين ٢ وباريو) – البيرو ١ (سوزا).
الاوروغواي ١ (كاسترو) – البيرو صفر.
الاوروغواي ٤ (دورالو وسكاروني وتشيا واريارتي) – رومانيا صفر.
الترتيب: ١– الاورغواي، ٢ – رومانيا، ٣– البيرو.

المجموعة الرابعة:
الولايات المتحدة ٣ (ماكغي ٢ وباتنود) – بلجيكا صفر.
الولايات المتحدة ٣ (باتنود ٢ وفلوري) – الباراغواي صفر.
البارغواي ١ (بينا) – بلجيكا صفر.
الترتيب: ١– الولايات المتحدة، ٢– البارغواي، ٣– بلجيكا.

– نصف النهائي:
الارجنتين ٦ (مونتي وسكوبيللي وستابيلي ٢ وبوسيل ٢) – الولايات المتحدة ١ (براون).
الاورغواي ٦ (تشيا ٣ واتسليمو ٢ واريارتي) – يوغوسلافيا ١ (سيكوليتش).

– النهائي:
الاورغواي ٤ (دورادو وتشيا واريارتي وكاسترو) – الارجنتين ٢ (بوسيل وستابيلي).

مثّل الاوروغواي: باليستيروس – ناساتزي وماسكيروني – اندرادي وفرنانديز وجستيدو – دورادو وسكاروني وكاسترو وتشيا واريارتي.

متفرقات

– ضم منتخب الاورغواي ٤ لاعبين من المنتخب الفائز بالذهبية في دورتي ١٩٢٤ و١٩٢٨ الاولمبيتين هم اندرادي وتشيا وناساتزي وسكاروني.

– سجل لاعبان ٣ أهداف في مباراة واحدة هما الارجنتيني ستابلي والاوروغوياني تشيا امام المكسيك ويوغوسلافيا.

– أول هدف يسجله لاعب خطأ في مرمى منتخبه كان من نصيب البارغوياني رامون غونزاليس في اللقاء ضد الولايات المتحدة.

– اسرع هدف سجله الروماني داسو بعد دقيقة واحدة في مرمى البيرو.

– المنتخب الاعلى تهديفاً هو الارجنتين (١٨ هدفاً).

– أول لاعب طرد من احدى مباريات المسابقة هو مدافع البيرو دي لاس كاساس امام رومانيا.

– أول قائد سجل هدفاً لمنتخبه هو الاميركي فلوري في مرمى البارغواي.

– أول ركلة جزاء احتسبها الحكم البوليفي ساوسيدو في مباراة الارجنتين والمكسيك (٣/٦). ومنحت خمس ركلات جزاء في اللقاء استثمرت منها ٣ بنجاح.

– أول لاعب سجل من ركلة جزاء كان المكسيكي مانويل روزاست، وأول من اهدر كان الارجنتيني فرناندو باترنوستر.


منتخب الاوروغواي بطل ١٩٣٠

الابراج

■ الحمل (٣/٢١ – ٤/١٩): كن القدوة لمن يرى فيك مثالا ولا ترتكب أخطاء تافهة تحط من شانك.

■ الثور (٤/٢٠ – ٥/٢٠): يقال في حقك كلام كثير، لكنه لا يؤثر في شيء لان الحقيقة واضحة للجميع.

■ الجوزاء (٥/٢١ – ٦/٢٠): لا تتدخل في شؤون الآخرين وإلا وجدت ما لا يسرك.

■ السرطان (٦/٢١ – ٧/٢٢): مواجهاتك مع الخصوم لا ضرورة لها إذا كانت لمجرد الثرثرة واتخاذ مواقف «عنترية».

■ الأسد (٧/٢٣ – ٨/٢٢): ستضطر لتقديم تنازلات إذا اردت التوصل إلى تسوية نهائية.

■ العذراء (٨/٢٣ – ٩/٢٢): كن حازما في رفض القيام بعمل لا يتوافق مع المبادئ التي تؤمن بها.

■ الميزان (٩/٢٣ – ١٠/٢٢): عليك تفهم موقف صديق إذا كنت تحبه فعلا بدل المسارعة إلى إدانته.

■ العقرب (١٠/٢٣ – ١١/٢١): السهولة التي تنقذ بها موقفا دقيقا معقدا ستؤدي إلى رمي مسؤوليات كبيرة على عاتقك.

■ القوس (١١/٢٢ – ١٢/٢١): لا تكن مقصرا تجاه أصدقائك في الواجبات الاجتماعية، فهم ليسوا للهو فقط.

■ الجدي (١٢/٢٢– ١/١٩): اكتف بكلام حاسم مختصر في حال طلب رأيك في مسالة حساسة.

■ الدلو (١/٢٠ – ٢/١٨): الحرص على مصالحك أمر مشروع لكن لا يجوز هضم حقوق الآخرين من أجل تحقيقها.

■ الحوت (٢/١٩ – ٣/٢٠): ستسر قريبا وترتاح إذا كنت تنتظر اخبارا من الحبيب بفارغ الصبر.

الكلمة الضائعة

■ طريقة الحل: اشطب الكلمات التي تعثر عليها بين الاحرف المنثورة في الشبكة، افقيا او عموديا او وتريا، يمينا او يسارا، صعودا او هبوطا، الى ان تبقى لديك في النهاية الاحرف المكونة للكلمة أو الجملة الضائعة، مع الانتباه الى أن الاحرف المنثورة لا تشترك في اكثر من كلمة واحدة.

الكلمة الضائعة من ٨ حروف: قرية لبنانية مسقط راس الأديب الراحل إيليا أبو ماضي.

ح
حبكة
حصد
حظ
حفاة
حقيقة
حليمة
حمانا
حيرة
ز
زائر
زبالة
زبون
زحمة
زمرة
زنار
زهوة
زيتون
زين
ط
طاقم
طباعة
طرطور
طغاة
طفق
طليعة
طمع
هـ
هبل
هتف
هجمات
هزيمة
هضبة
هطول
هليون
و
وادي
وبر
وتيرة
وجوم
وصية
وعرة
وفية
وقت
وهن

ط	م	ع	ي	د	ا	و	ح	ف	ا	ة	ط	ح
ة	ع	ا	ب	ط	و	ط	هـ	و	ة	ا	ف	ل
ر	م	ا	ز	ق	ا	ج	ل	ع	ع	ز	ق	ي
ر	ب	و	ت	ق	م	ز	ي	هـ	ب	ر	ط	م
ة	هـ	ة	م	ا	م	ل	ة	و	ز	ر	ة	ة
ي	ب	و	ت	ر	ط	و	ن	ك	ط	ي	ا	م
ف	ل	هـ	ة	هـ	ص	ة	ح	و	ب	ن	م	ذ
و	م	ز	ت	ي	ر	ز	ر	ص	ا	ج	ي	ة
ة	و	ف	ة	ي	و	ح	ح	م	د	ت	ز	هـ
ا	ج	ي	ح	ت	ظ	ح	ت	م	و	و	ن	ط
غ	و	ن	ي	ة	ب	ض	هـ	ن	ة	هـ	ا	و
ط	ي	ر	ث	ن	و	ي	ل	هـ	د	ز	ر	ل
ز	ة	ح	ق	ي	ق	ة	ة	ة	ل	ا	ب	ز

حل العدد السابق: فهد بلان.

الكلمات المتقاطعة

افقياً
١– عاصمة أميركية جنوبية
٢– نلبس الاحزمة – متشابهة
٣– زعيم هندي راحل – يرشد
٤– من الشهور – أنعمت النظر
٥– صنعوا – ترك
٦– متشابهان – مركب
٧– نعم – قطع – من الاسماء الخمسة
٨ – نعد – حان الوقت
٩– للجر – يطعن بشدة

عمودياً
١– دولة آسيوية
٢– الاحق
٣– من الضمائر – نسبة إلى عاصمة أوروبية
٤– تحتقرون
٥– ضد يساراً – عنى
٦– ضد طويل
٧– مقصدها
٨ – ضد جبل – من القوارض
٩– الأضحية

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■									١
			■						٢
			■						٣
	■					■			٤
			■						٥
				■			■		٦
		■			■				٧
		■					■		٨
■					■			■	٩

حل العدد السابق
افقياً: ١– المنامة ٢– منيب – يد ٣– اجد – لاوس ٤– جرو – وراء ٥– حالك – لو ٦– ب ب – ول ٧– ي ي ي ي ي – هنا ٨ – ولايات ٩– تيس – فرو.
عمودياً: ١– الأجنبي ٢– جد – بيروت ٣– ممدوح – يلي ٤– ن ن – الياس ٥– ايلول – ي ي ٦– مبارك ٧– وا – هتف ٨ – يسألون ٩– مد – هولاكو



كأس العالم لكرة القدم - الطريق الى فرنسا ٩٨

لقب ١٩٣٤ لموسوليني... ومنتخب ايطاليا دعاية فاشية وانحياز تحكيمي وظهور أول لمصر والعرب

■ عقد الاتحاد الدولي لكرة القدم مؤتمراً في ٨ تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٣٢ في باريس، اختار خلاله ايطاليا لتنظيم كاس العالم الثانية من ٢٧ ايار (مايو) الى ١٠ حزيران (يونيو) ١٩٣٤ بعدما قدمت الضمانات المالية اللازمة بقيادة زعيمها بنيتو موسوليني الذي رأى في الحدث العالمي فرصة غير عادية لتمجيد الفاشية. فنجاح الكاس الأولى قبل أربع سنوات لم يكن قد غاب عن بال احد، والحماس الايطالي المبالغ كان اساسه رياضي واقتصادي ودعائي ايضاً.

في هذا الوقت ارتفع عدد الاتحادات الوطنية المنضمة الى اسرة الاتحاد الدولي الى اكثر من ٥٠ اتحاداً، وكان لا بد من اقامة تصفيات للمرة الأولى لاختيار المنتخبات الـ ١٦ المشاركة في النهائيات لأن عدد اللاعبين في خوض المسابقة الكبرى بلغ ٣٢ منتخباً ثم ٢٩ لانسحاب البيرو وتشيلي وتركيا.

واللافت هنا عنصران: الأول هو ان انكلترا غابت مرة جديدة عن المسابقة لانها بقيت تعتبر لاعبيها اساتذة والآخرين تلامذة، وحذت حذوها اسكتلندا وويلز وايرلندا الشمالية... والثاني هو ان الاوروغواي حاملة اللقب ارادت ان تقاطع الدول الاوروبية التي قاطعت المونديال الأول على طريقتها الخاصة فلم تشارك في المسابقة الجديدة. وهو تبرير ديبلوماسي لا اكثر، والسبب الاساسي مرده قناعة المسؤولين بعدم قدرة المنتخب على الدفاع عن لقبه. من جانبيهما، ارسلت البرازيل والارجنتين منتخبين من الصف الثاني.

وشكل المونديال منعطفاً من الزاوية العربية، حيث اطلت مصر وفلسطين مبكراً جداً، وتمكنت الاولى من الفوز على الثانية (١/٧ و١/٤) في التصفيات وحجزت مكانها بين الكبار.

ومع مصر شاركت ١٢ دولة اوروبية واثنتان من اميركا الجنوبية وواحدة من اميركا الشمالية.

وتقرر اقامة المباريات بطريقة الحذف (خروج المغلوب) واختيرت ايطاليا وتشيكوسلوفاكيا وهنغاريا والارجنتين والنمسا والمانيا والبرازيل وهولندا على رأس المجموعات الثماني، واختيرت منافساتها بالقرعة فاحتجت اسبانيا وسويسرا واعتبرتا انهما احق من هولندا والبرازيل. وتشاء القرعة ان توقع بين اسبانيا والبرازيل وبين سويسرا وهولندا. واذا لم تقتنع اللجنة المنظمة بالاحتجاجين نظرياً فقد اقتنعت بهما عملياً باعتبار ان اسبانيا هزمت البرازيل (١/٣) وان سويسرا هزمت هولندا (٢/٣).

وشاءت القرعة ايضاً ان توقع بين مصر وهنغاريا، وكانت الاولى هزمت الثانية (٣/صفر) في اولمبياد باريس ١٩٢٤، بيد ان الآية انقلبت هذه المرة وفازت هنغاريا (٢/٤).

وحجزت ست دول اوروبية اخرى مكانها في الدور ربع النهائي، مع فوز النمسا ومنتخبها المعروف باسم «فوندر تيم» اي المنتخب الرائع على فرنسا (٢/٣)، والمانيا على بلجيكا (٢/٥) وتشيكوسلوفاكيا على رومانيا (١/٢)، واستعرضت ايطاليا امام ٢٥ الف متفرج فهزمت الولايات المتحدة (١/٧) في روما منها ٣ اهداف لمهاجمها شيافيو.

معركة شوارع

وفي ربع النهائي، تغلبت المانيا على السويد (١/٢) والنمسا على هنغاريا (١/٢) وتشيكوسلوفاكيا على سويسرا (٢/٣)... وفي حضور نجلي موسوليني، على ملعب برتا في فلورنسا امام ٤٢ الف متفرج، زرع مدرب ايطاليا فيتوريو بوتزي الخط الجانبي ذهاباً واياباً وكان يصيح ويشتم ويعترض على قرارات الحكم فيهب الجمهور في المدرجات. وبين كرات اسبانيا الارضية وكرات ايطاليا العالية، كثرت اخطاء لويجي مونتي (الارجنتيني الذي خاض نهائي ١٩٣٠)، ومنها سجل ريغويرو هدفاً لاسبانيا في مرمى حارس ايطاليا جانبيرو كومبي فسكتت المدرجات. ثم تالق حارس اسبانيا الشهير ريكاردو زامورانو وهو الكاتالوني الوحيد بين مجموعة من لاعبي الباسك لكنه لم يمنع الهدف الذي سجله الاصلع جوفاني فيراري.

وتحولت المباراة الى معركة، ولعب المنتخبان وقتاً اضافياً علماً بان فترة الاستراحة امتدت ٢٥ دقيقة لأن المهاجم الايطالي شيافيو كان في حاجة الى العلاج، وقد رد له القائم كرة في اواخر اللقاء، فاعيدت المباراة في اليوم التالي امام ٤٥ الف متفرج، وفازت ايطاليا بهدف جوزيبي مياتزا برأسه إثر ركنية نفذها أورسي مع الاشارة الى ان منتخب ايطاليا اشرك ٤ لاعبين جدد مقابل ٨ اسبان جدد وغاب زامورانو نفسه.

واحتج الاسبان على الهدف لكن الحكم السويسري رينيه مارسيه كان بمثابة اللاعب الثاني عشر في المنتخب المحلي. وكان مونتي يستحق الطرد اكثر من مرة بسبب خشونته وهو الذي اصاب الجناح الاسباني بوش في ركبته منذ الدقيقة الخامسة فخرج ولم يعد. وزاد في الطين بلة ان كامبانال سجل هدف تعادل لاسبانيا فرفضه الحكم بحجة التسلل، وكانت اسبانيا افضل فعلاً بيد ان معركة الشوارع كانت اهم من كرة القدم.

على ملعب الحزب

وفي نصف النهائي، تغاضى الحكم السويدي ايفان ايكلاند عن احتساب ركلة جزاء ضد مونتي الذي عرقل نجم النمسا زينيلار داخل المنطقة في الدقيقة الخامسة، ونجح غواتيا في تسجيل هدف الفوز على ملعب سان سيرو بمدينة ميلانو في الدقيقة ١٩، وقد اطلق على الملعب اسم جوزيبي مياتزا الذي شارك ايضاً في انتزاع مونديال ١٩٣٨ وذلك بعد وفاته عام ١٩٧٩.

وفي المباراة نصف النهائية الاخرى، فازت تشيكوسلوفاكيا على المانيا (١/٣) بفضل ٣ أهداف لنجمها نيدلي.

وعلى ملعب «الحزب» اي «دل بارتيتو» في روما امام ٥٥ الف متفرج تقدمهم موسوليني والطائرات تستعرض في السماء. اقيمت المباراة النهائية بين اصحاب الضيافة وتشيكوسلوفاكيا.

وقال الجميع ان تشيكوسلوفاكيا هي التي فازت لأن بوتش سجل لها هدفاً في الدقيقة ٧٦، واهدر زميله سوبوتيكا فرصة لتعزيز الهدف ثم سدد كرة في العارضة، وكم دفع الثمن غالياً. ذلك ان اورسي احرز هدف التعادل في الدقيقة ٨١ بطريقة بهلوانية واتبعه شيافيو بهدف الفوز في الدقيقة السادسة من الوقت الاضافي إثر تمريرة من غوايتا، وسط جو من الفرح الهستيري.

وبعد المباراة، اصر اورسي على ان الهدف الذي سجله لم يكن ضربة حظ واكد للصحافيين انه قادر على تكرار المحاولة في اليوم التالي، لكنه فشل في رهانه بعدما كرر محاولته عشرين مرة.

الفراعنة... ومونديال ايطاليا ١٩٣٤

■ شاركت مصر في اجتماعي الاتحاد الدولي لكرة القدم في امستردام ١٩٢٨ وبرشلونه ١٩٢٩، حيث تقرر اقامة مسابقة كأس العالم الاولى عام ١٩٣٠ في الاوروغواي، وتلقى الاتحاد المصري دعوة للسفر والإقامة والمشاركة على نفقة الدولة المضيفة، ولكن المصريين اعتذروا لبعد المسافة وصعوبة السفر. وكانت تجارب الفريق المصري خارج حدوده قبل تلك البطولة قاصرة على الرحلات الاوروبية فقط وشارك المصريون في الدورات الاولمبية ٢٠ و٢٤ و١٩٢٨.

وشاركت مصر في كأس العالم ١٩٣٤ وأوقعتها القرعة في مواجهة فلسطين في التصفيات. وعلى ملعب الجيش في القاهرة وتحت ادارة الحكم الانكليزي ويلز، وكان ضمن ضباط جيش الاحتلال الانكليزي في ذلك الوقت، اقيمت المباراة الاولى بين مصر وفلسطين يوم ١٦ آذار (مارس) ١٩٣٤.

ضم تشكيل الفريق المصري اللاعبين: مصطفى كامل منصور (الاهلي)، وعلي كاف (المختلط) وعبدالحميد شارلي (الاولبي) وحسن الفار (المختلط) وحسن رجب (الاولبي) وأمين صبري (الاهلي) ومحمد لطيف (المختلط) ومحمود مختار كابتن الفريق (الاهلي) ومصطفى كامل طه (المختلط) وعبدالرحمن فوزي (المصري) وجميل الزبير (الاهلي) والمدرب جيمس ماكراي الاسكوتلندي.

وضمت تشكيلة الفريق الفلسطيني ١١ لاعباً يهودياً مع مدربهم شيمون وميك، واكتسح المصريون منافسيهم وفازوا ١/٧، وسجل محمود مختار الاهداف الثلاثة الاولى في الدقائق ٨ و١٣ و٢٩ واضاف مصطفى طه الرابع بعد ٤٠ دقيقة، وفي الشوط الثاني عزز محمد لطيف ومصطفى طه بهدفين ٦١ و٦٨ ورد افراهام نوديلمان بهدف فلسطين الوحيد بعد ٨٢ دقيقة، واختتم محمد لطيف الأهداف بعد ٨٩ دقيقة، وضمن المصريون التأهل قبل مباراة الاياب التي اقيمت في ملعب هابويل في تل ابيب.

وأدخل المصريون تغييرات طفيفة على تشكيلتهم باشتراك الحارس عزيز فهمي (الاهلي) وفريد تجاتي (المختلط) ولبيب محمود (الاهلي) بدلاً من مصطفى كامل منصور وأمين صبري وجميل الزبير. والمعروف ان نادي الزمالك كان يحمل اسم نادي المختلط في ذلك الوقت.

وتحت قيادة الحكم الانكليزي جويسكي فازت مصر ١/٤ وتقدمت باربعة أهداف نظيفة أيضاً في الشوط الاول لمحمود مختار ثم محمد لطيف ومختار وفوزي، وركن المصريون للهدوء في الشوط الثاني وسمحوا لمنافسيهم احراز هدف الشوط الوحيد عن طريق سوكينيك.

وعلى متن الباخرة الايطالية جانجي تريستي سافر الفريق المصري الى نابولي لخوض نهائيات كأس العالم الثانية وضمت البعثة داود راتب رئيساً ومحمود بدر الدين اداريا وجيمس ماكراي مدرباً و١٧ لاعباً هم: عزيز فهمي ومصطفى كامل منصور وحسن رجب واسماعيل رأفت وعبدالرحمن فوزي وحسن الفار وحافظ كاسب ومحمد حسن وابراهيم حليم ومصطفى كامل طه وكامل مسعود ومختار التتش وعلي كاف ومحمد لطيف وعبدالحميد شارلي وهاني كامل ومحمود اسماعيل النجرو، ورافق الفريق على نفقته الخاصة أحمد فؤاد انور رئيس اتحاد الكرة وحسن رفعت من الاتحاد والحكم الدولي يوسف محمد.

ووقع لاعبو مصر في أخطاء عدة قبل المباراة ضد هنغاريا اثناء جولاتهم في المدينة لجهلهم اللغة الايطالية وعدم تحديدهم مكان اقامتهم، وغاب النجرو ورأفت وكامل وفهمي عن مران الفريق قبل المباراة بسبب فشلهم في العودة الى الفندق.

وأدار الحكم الدولي المصري يوسف محمد مباراة الولايات المتحدة والمكسيك في ٢٤ ايار (مايو) ١٩٣٤ في روما لتحديد الفريق المتأهل للنهائيات قبل ٣ ايام فقط من انطلاق الكأس، وفازت الولايات المتحدة (٤ - ٢)، وأصبح يوسف محمد أول حكم عربي يشارك في إدارة مباريات كأس العالم، وطرد المدافع المكسيكي انطونيو ازبيري في الدقيقة ٥٨.

وفي ٢٧ ايار (مايو) ١٩٣٤ لعبت مصر مباراتها التاريخية ضد هنغاريا على ملعب جيورجيو اسكاريلي في نابولي أمام ١٠ آلاف متفرج بإدارة الحكم الايطالي رينالدو بالارتشينا. وضمت التشكيلة المصرية مصطفى منصور - علي كاف وشارلي والفار ورأفت ورجب - لطيف ومختار وفوزي ومصطفى طه ومحمد حسن، وتقدم الهنغاريون بسرعة بهدفين لتيليكي وتولدي أحسن اللاعبين (٩ و٢٥) ورد عبدالرحمن فوزي في الدقيقة ٢٧ بهدف جميل من تمريرة لمختار، وانتهى الشوط الاول متكافئاً.

وحدث التحول في الشوط الثاني والمصريون متفوقون عندما راوغ مختار ثلاثة من مدافعي هنغاريا وأودع الكرة في المرمى لحظة خروج الحارس تشابو، وتابع محمد لطيف الكرة سعيداً ورافعاً يديه من الفرحة، وأذا بالحكم الايطالي يلغي الهدف ويحتسبه تسللاً ضد لطيف، وارتدت الهجمة بكرة عالية في منطقة جزاء مصر، ووثب الحارس منصور لالتقاطها ولكن تولدي رفع ركبته في وجه منصور وأصابه بكسر في أنفه وسقطت الكرة امام فيتتشي ليحرز هدفاً ثالثاً لأيطاليا احتسبه الحكم وسط دهشة الجميع.

ولا تزال علامة الكسر في أنف منصور واضحة حتى اليوم.

وأضاف تولدي وفوزي الهدفين الأخيرين لكل فريق (٦١ و٦٧) وخرج المصريون من البطولة بعد أداء مشرف.



منتخب مصر على متن الباخرة في طريقه الى ايطاليا.

الحارس المصري مصطفى كامل منصور مع الهنغاري تولدي.

ملاعب... وأروقة

الأوروغواي وموسوليني

■ إذا جاز اختيار الدولة الكروية الرقم ١ في العالم فإنها الأوروغواي مع الاعتذار الشديد لعشاق البرازيل والمانيا وايطاليا والارجنتين.

هي الدولة الأصغر في أميركا الجنوبية (٣ ملايين نسمة و١٧٦,٢١٥ الف كلم مربع)، ومع ذلك نظمت كأس العالم الأولى ١٩٣٠ وفازت باللقب على غرار ما فعلت عام ١٩٥٠ في ريو دي جانيرو. اما الرقم الذي تملكه وغير قابل للتحطيم فهو حضور ٥٠٠ ٤٣٤ شخص، أي ما يعادل ربع سكان الأوروغواي، نهائيات ١٩٣٠.

وخصصت الأوروغواي ١٠ آلاف بطاقة فقط للارجنتين في نهائي ١٩٣٠ بين منتخبيهما فاحتجت الأخيرة وانتقل ٣٠ الفاً من مشجعيها بحراً الى مونتفيديو على متن ست بواخر. وقد لعبت الصدفة دورها في حل هذه المشكلة لأن عدداً من البواخر اضطر الى التوقف في عرض البحر بسبب الضباب الكثيف، ولدى وصوله الى مونتفيديو كانت المباراة قد لفظت أنفاسها.

وبعد فوز الأوروغواي بالكأس حوصرت سفارتها في بوينس آيرس وفرق رجال الأمن المتظاهرين بالقوة وساءت العلاقات بين اتحادي كرة القدم في البلدين حتى بلغت حد القطيعة.

ونقول مرة جديدة ان كرة القدم توليفة فريدة من الرياضة والسياسة والاجتماع والاقتصاد وعلم النفس.. لا يعرف أحد أولها من آخرها.

وعام ١٩٣٤ كان عيداً للزعيم الايطالي بنيتو موسوليني الذي حقق في ملاعب الكرة ما لم يحققه خارجها باعتبار انه شاهد منتخب بلاده، او بالأحرى منتخب حزبه الفاشي وهو يفوز بكأس العالم.

وكان مونديال ١٩٣٤ من تحف هذا الحزب الذي آزر منتخبه بكل الطرق الممكنة لأن فوز الثاني هو أحلى وأثمن دعاية للأول. واستباح لاعبو ايطاليا كل شيء ليؤمنوا الربح، وكانت الخشونة سلاحهم الأول حتى ان مدربهم فيتوريو بوتزو قال في كرة القدم «انها فن عسكري».

محمد حمادة

نيدلي في سطور





■ اولدريخ نيدلي كان نجم الدور نصف النهائي لمونديال ١٩٣٤ عندما سجل لتشيكوسلوفاكيا ٣ أهداف في مرمى المانيا (٣-١)، لكن منتخبه خسر النهائي أمام ايطاليا (١-٣). وفي النهائي توج هدافاً للمسابقة برصيد ٥ أهداف.

لعب مباراتين فقط في مونديال ١٩٣٨ واصيب في لقاء البرازيل ولم يكمل المسابقة. صاحب مهارات عالية، وشكل مع انطون بوتش ثنائياً شهيراً.

اطلق عليه لقب «النقي» وكأنه كريستال بوهيمي لأدائه الرفيع وسلوكه المثالي داخل الملعب وخارجه. لم يلعب دولياً بعدما احتل الألمان بلاده عام ١٩٣٨ واعتزل عام ١٩٥٥، وقد اختير ضمن منتخب وسط أوروبا عندما لعب ضد منتخب غرب أوروبا عام ١٩٣٧.

من مواليد زيبراتش في ١٩٠٩/١٢/٢٤ وتوفي في ١٩٩٠/٦/١١. لعب مع نادي اس. ك. زيبراتش من ١٩٢٠ إلى ١٩٢٨ ومن ١٩٤٨ إلى ١٩٥٥ واعتزل في سن السادسة والأربعين، ولعب لأندية كوتشيري وراكوفنيك وسبارتا براغ وفاز مع الأخير بالدوري المحلي ٤ مرات في ٣٢ و٣٧ و٣٨ و١٩٣٩ وكأس تشيكوسلوفاكيا ١٩٣٩.

خاض ٤٣ مباراة دولية، الأولى في ١٩٣١/٦/١٤ والأخيرة في ١٩٣٨/١٢/٤، فأحرز ٢٨ هدفاً.

اغلى لاعب في تشيكوسلوفاكيا قبل الحرب العالمية الثانية، اشتراه سبارتا براغ من زيبراتش لقاء ٢٠ ألف كرونه عندما كان في سن الحادية والعشرين بعدما تألق في مبارياته الدولية الأولى ضد بولندا (٤ - صفر) وسجل هدفاً.

نتائج وهدافون

■ سجل ٧٠ هدفاً في الكأس الثانية (١٧ مباراة) بمعدل ٤,١١ هدف في المباراة الواحدة، وتوج التشيكي أولدريش نيدلي هدافاً برصيد ٥ أهداف. وهنا النتائج والهدافون:

– المجموعة الأولى:

ايطاليا ٧ (شيافيو ٣ وأورسي ٢ ومياتزا وفيراري) – الولايات المتحدة ١ (دونيللي).

تشيكوسلوفاكيا ٢ (بوتش ونيدلي) – رومانيا ١ (دوباي).

المانيا ٥ (كونن ٣ وكوبيرسكي ٢) – بلجيكا ٢ (فورهوف ٢).

النمسا ٣ (زينديلار ولشمايل وبيكان) – فرنسا ٢ (نيكولا وفيريست من ركلة جزاء).

اسبانيا ٣ (ايراراغوري من جزاء ولانغارا ٢) – البرازيل ١ (سيلفا).

سويسرا ٣ (كيلهولتز ٢ وابيغلين) – هولندا ٢ (سميتش وفينته).

السويد ٣ (يوناسون ٢ وكرون) – الارجنتين ٢ (بيلليس وغالايتو).

المجر ٤ (تيليكي وتولدي ٢ وفينتشي) – مصر ٢ (عبدالرحمن فوزي).

– ربع النهائي:

النمسا ٢ (هورفات وزيتشيك) – المجر ١ (ساروسي).

المانيا ٢ (هومان) – السويد ١ (دونكر).

ايطاليا ١ (فيراري) – اسبانيا ١ (ريغويرو).

ايطاليا ١ (مياتزا) – اسبانيا صفر.

تشيكوسلوفاكيا ٣ (سفوبودا وسوبوتيكا ونيدلي) – سويسرا ٢ (ياجي وكيلهولتز).

– نصف النهائي:

تشيكوسلوفاكيا ٣ (نيدلي ٣) – المانيا ١ (نواك).

ايطاليا ١ (غواتيا) – النمسا صفر.

المركز الثالث:

المانيا ٣ (ليتر ٢ وكونن) – النمسا ٢ (هورفات وسيشتا).

– النهائي:

ايطاليا ٢ (اورسي وشيافيو) – تشيكوسلوفاكيا ١ (بوتش).

مثل ايطاليا: كومبي – مونزيليو واليماندي – فيراريس ومونتي وبرتوليني – غواتيا ومياتزا وشيافيو وفيراري واورسي.

متفرقات

– سجل ٣ لاعبين ٣ أهداف في مباراة واحدة هم التشيكي نيدلي في مرمى المانيا، والالماني كونن في مرمى بلجيكا، والايطالي شيافيو في مرمى الولايات المتحدة.

– احرز الالماني ارنست ليتر اسرع هدف في الدورة بعد ٣٠ ثانية فقط في مرمى النمسا.

– سجل منتخب ايطاليا ٢٢ هدفاً في الدورة.

– طرد لاعب واحد من البطولة هو الهنغاري ايمري ماركوس في المباراة ضد ايطاليا.

تلفزيون الإمارات العربية المتحدة - أبوظبي

رؤية تتعدى الأفق

رسالتنا... التواصل مع العالم.

هدفنا... مواكبة النهضة الإعلامية في العالم.

مرادنا... إبراز وجه حضارتنا وتطور مسيرتنا.

سياستنا... رؤية إعلامية شاملة تخدم أجيال المستقبل.



هيئة الإذاعة والتلفزيون

راية الإمارات في سماء الإعلام

التغطية الفضائية: ● عربسات 2A °26 شرقاً - C-Band تردد 4039.25 MHz - KU-Band تردد 12619.53

● يوتلسات / هوت بيرد (3) °13 شرقاً - MPEG(2) تردد 12279.6 MHz ● القمر الأميركي / تيلستار(5) °97 غرباً - MPEG(2)

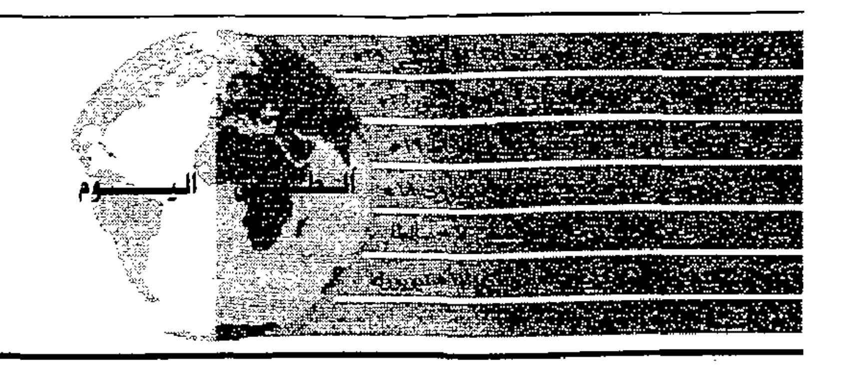
إذاعة إمارات FM مصاحبة لارسال تلفزيون أبوظبي

AL HAYAT

الحياة

الأربعاء ٢٩ نيسان (ابريل) ١٩٩٨ الموافق ٣ محرم ١٤١٩هـ/ العدد ١٢٨٣٩

AL HAYAT WEDNESDAY 29, APRIL, 1998 ISSUE NO 12839



نقطة حوار

■ أول الكلام:
● للشاعر السعودي مهدي بن سعيد:
– ظمأ يجتاحني حين اغني الشوق
لا وهماً... وهل للوهم ان يدني بعيد؟!
منهل ما شربت «خناس» من أفيائه يوماً
ومـا غناه إذ غنى «لبيد»!!

●●●

● من الصديق العزيز جداً الى نفسي:
– أبا وجدي: جاءني صوت الرغبة المدفونة في بئر دماغي كسفن صغيرة عادت محملة باشواق كبيرة... كان الصوت ينطّ في قلبي كفراشة تفتح دكان الذكريات في النفس، توزعها مجاناً على بقية اعضاء الجسم... لقد توّجني ذلك الصوت بحميميته بطلاً عالمياً في رفع الاحزان، جعلني انتصر على آلامي... كأن ذلك الصوت مؤونتي وحيويتي، كأنها كانت بجانبي تهف الحنين عني، كأنها كانت تستلقي شبه نائمة في حديقة اعصابي فأستعير لحافاً من العشق أغطيها به لأستزيد من دفء صوتها... كان الوقت عندما سمع صوتها وقف على كتفي حتى انتهت فنزل يتحول في ظلال الفراغ بلا حس ولا شكل ولا رائحة... كان صوتها اعطاني حفنة ضوء مضى، سحبني كجبل جليد صامت فوق الماء تتشقق اطرافه ويتضاءل حجمه تحت مطر الكلام.

● قالت لي: أين انت؟!
– قلت لها: اصبحت راعي غنم في سهول اجفانك.
● قالت لي: اصبحت الايام بطيئة لا تتناقص في بعادك.
– قلت لها: بدونك صرت أنا في تناقص، كنسبة مياه الشرب في العالم.
● قالت لي: بودي ان اشتعل فيك شمساً صيفية من جديد.
– قلت لها: وأنا مغطى بالثلج من الداخل... لكم تمنيت ان أكون صيفاً بين الفصول لا يبحث سوى عن غيمة أبدية واحدة يستظل بها... أنت.
● قالت لي: والى متى هذا الرحيل؟!
– قلت لها: لو خيّرت البقاء على الرحيل لاخترت الرحيل في احشائك!
● قالت لي: ألم يقتلك هذا البعاد؟!
– قلت لها: حياتي اشبه بنحلة سانجة تحاول أبداً زحزحة فيل البعاد عن جسدها النحيل.
● قالت لي: كم لوحة وتمثالاً في هذه الرحلة اشتريت... وكم فيلماً واسطوانة موسيقية اقتنيت؟!
– قلت لها: استغنيت عنهم كلهم لأتمتع بلوحات عيني عشقك، ولقد اقتنيت الموسيقى يوماً لأمدحك بها وأسكب كياني فيها كي استدل عليك... والأفلام كنت أنظر اليها لأتوقف عن النظر في عينيك قبل ان اسقط في بئرها العميق.
● قالت لي: وماذا بقي عندك؟!
– قلت لها: عمر موهوب لك، وفضاءات مترعة بلواعج الشوق ومجامر الوجد.
● قالت لي: وأين هو حبي؟!
– قلت لها: يتعلم الكتابة... يكتب اسمك كل يوم على قرطاس القلب.
● قالت لي: وهل تذكرني؟!
– قلت لها: مع كل رشفة شاي معطر.
● قالت لي: احبك.
– قلت لها: سأنام على هذه الكلمة كعبد توقظه كلمة هاربة من سيدته لا يستيقظ كل صباح إلا عليها.

وذهب ذلك الصوت لأكتشف قارة جديدة في جسدي اكبر من آسيا وأوروبا واستراليا، وأقدم من افريقيا... انها وحدتي!!

عبدالله الجفري

تحية «مقرصنة» الى الراحل جوزف صقر

صوته حفز زياد الرحباني على التجدد

□ بيروت – عبده وازن

■ كانت مؤسسة «صوت الشرق» والفنان زياد الرحباني يستعدان لاصدار المجموعة الغنائية الكاملة للمطرب جوزف صقر حين فاجأتهما اسطوانة مقرصنة تضمّ معظم اغنياته الرحبانية وتباع سراً في بيروت والمناطق. ولئن بدا «القراصنة» اللبنانيون سبّاقين في توجيه تحيّة الى المطرب الراحل، فان التحية لم تفه حقه ولم تكن في حجم تجربته الغنائية الفريدة. فالأغنيات التي ضمّتها الاسطوانة (سي-دي) كانت تحتاج الى أن تكون «نظيفة» وخالية من «الخشة»، ولا سيّما الأغنيات الأولى المقتطفة من مسرحية «سهرية» وسواها. وكان في إمكان «المقرصنين» أن يحققوا صفقتهم التجارية من غير أن يسيئوا الى صوت جوزف صقر والى اغنياته الجميلة التي ما برح اللبنانيون يرددونها في سهراتهم.

وكان في نيّة زياد الرحباني أن يشفع اغنيات جوزف صقر بأغنية غير مذاعة اسمها «روق» لم يكن راضياً عن حالتها التقنية وكان يتهيأ لاعادة تسجيلها مع مطربه لكن الموت اختطف ذلك الصوت «البلدي» الجميل قبل أن يعيد غناءها.

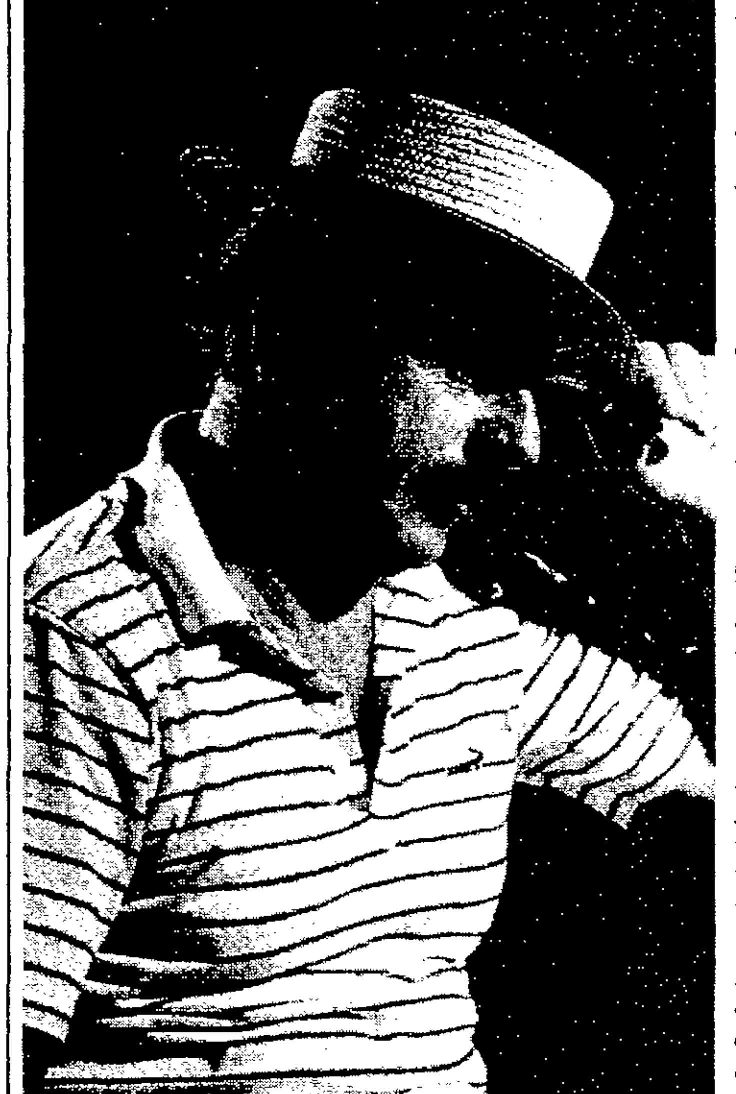
ولم يكن من المستغرب ان تروج الاسطوانة المقرصنة سراً وأن يقبل على شرائها جمهور زياد الرحباني وجوزف صقر. فهي المرّة الأولى «تجتمع» فيها تلك الأغنيات التي كانت مبعثرة في مسرحية وأخرى وفي شريط وآخر. ولعلّ صدوها معاً في اسطوانة واحدة استطاع ان يبرز الجوّ الغنائي الذي رسّخه جوزف صقر بصوته الجميل والمتين منطلقاً من الحان زياد الرحباني وكلماته الطريفة التي تجمع بين الألفة والسخرية. وبات في مقدور هواة تلك الاغاني أن يرصدوا صوت جوزف صقر والمراحل التي اجتازها من «سهرية» إلى آخر أعماله.

والأغنيات التي لم يزدها الزمن الا نضجاً وروعة هي أشبه بـ«الكنز» الغنائي الذي يجب الحفاظ عليه على الرغم من قلّة الأغنيات وندرتها. وقد شكلت فعلاً مرحلة من المراحل المهمّة والأصيلة في تاريخ الغناء اللبناني. أمّا الألحان التي ابتدعها زياد على مر تلك السنوات فكانت بدورها متميّزة وفريدة ليس في سياق التجربة الرحبانية فقط وإنما ضمن حركة التأليف والتلحين في لبنان. انها الحان زياد الرحباني قبل أن ينصرف الى موسيقاه الجديدة التي دمجت بين الجاز والإيقاعات الشرقية. بل هي الألحان التي ساهمت في ترسيخ ظاهرة زياد الرحباني الشعبيّة وادخلتها الى ذاكرة الجمهور الكبير.

وان بدت «قرصنة» الأسطوانة عملاً مشيناً فهي استطاعت ان تعيد جوزف صقر الى جمهوره الذي لم ينسه أصلاً. بل هي أعادت اليه بعضاً من حقه وحققت حلماً طالما راوده في سنواته الأخيرة وهو أن يجمع اغنياته في اسطوانة واحدة. وفي الأغنيات المتدرّجة زمنياً يتجلّى صوت جوزف صقر برحابته وطلاوته وعبر تلك المسحة الفريدة التي اتسم بها. صوت «بلدي» ملؤه العفوية والتلقائية وعماده التعبير برهافة وقوّة، بحذاقة وبراعة. وقد تبلورت الخامة الصوتية في اداء عذب ومتقن لا يخلو من الفطرية الساحرة.

حين رحل جوزف صقر في الليلة الأخير من العام ١٩٩٦ أحسّ زياد الرحباني انه خسر جزءاً كبيراً من حلمه فهو كان يستعدّ لانجاز عرض مسرحي كان من المفترض أن يكون رفيقه الدائم شخصية رئيسية من شخصياته. وكان الرحباني استعاد انفاسه قبل قرابة العام في اصداره اسطوانة خاصة كان جوزف صقر نجمها وعنوانها «بما إنّو» وفيها استرجع الرحباني تجربته الأولى في صيغ غنائية وموسيقية جديدة. وطوال الفترة الأخيرة بدا صوت صقر حافزاً للرحباني على التجدّد من ضمن خطه الموسيقي الأول وعلى المضي في التجربة الشعبية في إزاء موسيقاه الحديثة التي تستوحي الحان الجاز.

ولم يكن رحيل جوزف صقر الباكر خسارة رحبانية فحسب بل كان خسارة للأغنية اللبنانية التي تعاني حالياً مأزقاً صعباً. كان غياب جوزف صقر أيضاً خسارة فادحة لجمهوره الكبير الذي احبّه كثيراً وردد أغانيه وبنى عليها ذكريات هي ذكريات السبعينات الجميلة وأحلاماً هي أحلام الاحتجاج والرفض والأمل.



عيون وآذان

مدد مجلس الأمن الدولي العقوبات المفروضة على العراق بناء على إصرار الولايات المتحدة في خطوة كانت منتظرة، ليست لها علاقة البتة بتنفيذ العراق القرارات الدولية أو عدم تنفيذها، وانما تعكس اصراراً أميركياً على استغلال اخطاء النظام العراقي لتعزيز المصالح الاستراتيجية الأميركية في المنطقة، حتى لو أدى ذلك الى مرض مليون طفل، وموت ألوف منهم.

القرارات الدولية كلها مثل ٦٨٦ و٦٧٨ و٧١٨ تكلف مجلس الأمن الدولي، لا الولايات المتحدة، التحقق من التزام العراق بالقرارات. ومع ذلك فالولايات المتحدة نصبت نفسها خصماً وحكماً، حتى أصبح واضحاً أن التفتيش مفتوح ولن ينتهي حتى تنتهي أطماع الولايات المتحدة في الخليج... يعني أنه من دون نهاية.

وهكذا وصلنا الى وضع تصر فيه الولايات المتحدة، ومعها صداها البريطاني والولاية الحادية والخمسون، على أن العراق لم ينفذ، ويصر العالم كله في المقابل، بما فيه روسيا وفرنسا والصين، على انه حان وقت اغلاق ملفات التسلح تدريجياً تمهيداً لرفع العقوبات عن العراق.

وهكذا ايضاً، نجد انفسنا أمام تقرير للجنة الطاقة الذرية الدولية، يقول ان اللجنة لم تجد دليلاً على أن العراق يملك أسلحة نووية أو مواد نووية، وفي مقابله تقرير وقع من ريتشارد بتلر، رئيس فريق التفتيش الدولي يقول ان فريقه لم يحقق أي تقدم في الأشهر الستة الأخيرة لأن العراق عرقل عمل رجاله.

طبعاً هذا كذب لأن المشكلة التي كادت تؤدي الى ضربة عسكرية قبل شهرين كانت رفض العراق دخول المفتشين المواقع الرئاسية. إلا أن العراق عاد فسمح بهذا التفتيش تحت الضغط، ولم يجد المفتشون شيئاً ينكر حيث فتشوا، ثم يأتي الاسترالي بتلر ليقول ان العراق عرقل، وانه لا يملك معلومات عن عدم وجود برنامج للأسلحة الكيماوية والبيولوجية.

ولكن بتلر لا يملك معلومات أيضاً عن وجود هذه الأسلحة، فقد تم تدمير الموجود الذي عثر عليه المفتشون منذ سنة ١٩٩١. وأصبح العالم اليوم أمام نفق ادخلته فيه السياسة الأميركية هو اثبات ما ليس موجوداً، أو ما لم يعد موجوداً.

هذه السطور ليست دفاعاً عن النظام العراقي، فقد طالبت دائماً وأطالب اليوم برحيله فوراً. إلا انها دفاع عن شعب العراق ازاء مؤامرة تستهدف تدمير بلد بكاملة ارضاء للمصالح الأميركية، ولاسرائيل التي يفيدها قصم ظهر الأمة في العراق.

ومع خشية أي كاتب عربي أو مراقب أن يتهم بالغوص في فكر «المؤامرة»، فإن ثمة دلائل قوية على تحالف بين الولايات المتحدة والرئيس صدام حسين حتى من دون أن يدري الرئيس العراقي، فاستمرار وجوده يبرر استمرار الوجود العسكري الأميركي (والبريطاني) في الخليج. وكان هذا طموح البلدين دائماً لحماية مصالحهما الاستراتيجية، ولكن من دون مبرر مقبول له، فجاء صدام حسين باحتلال الكويت وتهديد دول أخرى في المنطقة، ليقدم المبرر على طبق من فضة، وأصبحت للولايات المتحدة وبريطانيا قواعد عسكرية مبررة، بل مع بطاقة دعوة. والادارة الأميركية من الوقاحة ان تطلب من العرب نفقات وجودها العسكري لحماية مصالحها في المنطقة، وحماية صدام حسين نفسه ليبقى المبرر قائماً.

في هذا الوضع لن يفيد أن ينفذ العراق القرارات الدولية، فالخصم الحكم سيقول دائماً أنه لم ينفذ، وبما اننا في عصر الهيمنة الأميركية والغطرسة، فإن السفير الأميركي لدى الأمم المتحدة بيل ريتشاردسون يستطيع ان يختار أقسى كلام ضد العراق، بل ان يتكلم بتحقير لا يجرؤ على مثله ضد أي دولة أخرى أو شعب. ولم لا يفعل مع وجود قيادة في العراق تخدم المصالح الأجنبية وهي تعتقد أنها تحاربها.

جهاد الخازن

معرض تونس للكتاب: كومبيوتر وأطفال

□ تونس – «الحياة»

■ ارتفع عدد الاصدارات الجديدة في الدورة السادسة عشرة لمعرض تونس للكتاب التي بدأت الجمعة وتستمر الى الأحد المقبل، فيما ارتفع عدد العارضين من ٣٢٢ عارضاً في الدورة الأخيرة الى ٣٧٩ في الدورة الحالية.

واستأثر الكتاب العربي بالحصة الرئيسية (٧٥ في المئة من الكتب المعروضة) فيما اتى الكتاب الفرنسي اللسان في المرتبة الثانية (اكثر من ٢٢ في المئة) والكتب الانكليزية في المرتبة الأخيرة (اقل من ٣ في المئة).

وتطورت المشاركة التونسية في المعرض من ٧٥ ناشراً في الدورة السابقة الى ٨٣ ناشراً في الدورة الحالية ما جعل الناشرين المحليين يتبوأون المرتبة الأولى كونهم يشكلون اكثر من ٢٢ في المئة من الناشرين الحاضرين. واتى اللبنانيون في المرتبة الثانية يليهم المصريون ثم السوريون.

ولم يشتمل برنامج الدورة الحالية على ندوات او لقاءات فكرية وادبية مع كتّاب ومبدعين خلافاً للدورات السابقة، إلا أن الدورة الحالية ركزت على الكومبيوتر والكتاب الموجه للطفل. وفي هذا السياق تبدأ الخميس المقبل في قاعة «الوكالة التونسية للاتصال الخارجي» ندوة دولية موضوعها «الكتاب وتكنولوجيا الاتصال الحديثة» يشارك فيها خبراء عرب واجانب للبحث في مصير الكتاب في عصر الكومبيوتر وثورة المعلومات وما افرزاه من تغييرات ثقافية شاملة في العالم.

وانطلاقاً من مثال الروائي الأميركي ستيفان كينغ الذي بث روايته «Unnmey's Last Case» على شبكة الانترنت بدل تسليمها الى احد الناشرين، سيسعى المشاركون في الندوة للرد على سؤال مزدوج «هل يؤدي استخدام وسائط الاتصال والنشر الجديدة الى موت الكتاب ام، على العكس، يشكل حافزاً على القراءة ويساعد على تطوير الثقافة الانسانية؟».

كذلك سيعرض المتحدثون في الندوة الانجازات الحديثة في مجال النشر الرقمي وتطبيقاتها الجديدة خصوصاً الاعتماد على بنوك المعلومات في اطار نظام النشر الالكتروني الذي يتيح للمهتمين الحصول على آلاف الصفحات من الكتب في بيوتهم أو مكاتبهم.

الى ذلك تشمل الدورة ورشة لتدريب الأطفال على الكتابة بمساهمة منشطين متخصصين في الكتابة والرسم وتعتمد على نواة مكتبية تضم مؤلفات مختلفة موجهة للأطفال.

«فياغرا» في أوروبا الخريف المقبل

■ باريس، «الحياة» – أ ف ب – يطرح في الاسواق الاوروبية دواء «فياغرا» لمكافحة العجز الجنسي الذي يتم تناوله عبر الفم وسمح بتداوله في الولايات المتحدة اخيراً.

واوضح مسؤول في مختبرات «بفايزر» ان الدواء الذي يطلق عليه عالمياً اسم «سيلدينافيل» قيد التسجيل في اوروبا حالياً.

وسيوضع قيد التداول في بريطانيا الخريف المقبل بعد موافقة الوكالة الاوروبية الطبية على الدواء الجديد.

وجاء التوضيح بعد الطلب على الدواء الذي اعقب الاعلان عن طرحه في الاسواق الاميركية في آذار (مارس) الماضي.

وذكرت المختبرات ان الدواء سيصرف بناء لوصفة طبية، وقد تكون له مثل اي دواء اخر آثار جانبية (صداع عابر، طفح جلدي، اضطرابات هضمية...) وقد تكون له تداخلات مع أدوية اخرى.

٣٠ مليون عاجز

وكان الدواء يستخدم أصلاً لمعالجة آلام الصدر الناجمة عن خلل في تغذية القلب، لكنه آثار انتصاباً لدى المرضى. وجاءت بالتالي فكرة استخدامه كعلاج للعجز الجنسي.

وقالت مصادر طبية ان هناك ٣٠ مليون رجل مصابين بالعجز الجنسي في الولايات المتحدة. ويعاني ما بين ٢,٢ و ٣,٦ مليون فرنسي من اضطرابات جنسية.

الفايد ربح الدعوى على «باري ماتش»

□ باريس – «الحياة»

■ ربح البليونير المصري محمد الفايد دعوى أقامها ضد مجلة «باري ماتش» بتهمة «الاعتداء على الحياة الشخصية» لنشرها صورة لنجله عماد الفايد الملقب «دودي» وهو يقبّل الأميرة ديانا.

وبموجب القرار الذي أصدرته المحكمة الجزائية في باريس امس، ينبغي على مدير «باري ماتش» روجيه تيرون دفع «عطل وضرر» بقيمة ٥٠ ألف فرنك فرنسي للفايد ودفع غرامة مالية بالقيمة ذاتها.

والزمت المحكمة المجلة نشر نص القرار القضائي الذي يدينها.

وكانت «باري ماتش» نشرت صورة القبلة بين دودي وديانا في عددها الصادر في ٢٧ آب (اغسطس) الماضي اي قبل أيام على وفاتهما في حادث السير عند نفق جسر «الماء» في وسط باريس.

حول المدينة

● ديفيد لاي المحلل السياسي والاقتصادي في مؤسسة «اكسفورد أناليتكا» خصص مشاركته في سباق ماراثون لندن الاحد الماضي لجمع تبرعات لمستشفى القديس جون للعيون في القدس، ويعتزم المشاركة في ماراثون نيويورك في الأول من تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل للغاية نفسها.

● ينظّم مركز النقد والابداع غداً الخميس أمسية شعرية عن الشاعر الراحل محمود حسن اسماعيل، يشارك فيها الدكتور جابر عصفور والدكتور عبدالقادر القط، والشعراء محمد الفيتوري، وفاروق جويدة، وابراهيم عيسى، واحمد تيمور، واحمد سويلم.

● افتتح اخيراً في غاليري القاهرة – برلين معرض الرسام فتحي عفيفي ويستمر الى ٣٠ آيار (مايو) المقبل.

● يفتتح السيد فاروق حسني وزير الثقافة المصري مساء اليوم معرض الفنان محمد صبري في غاليري دار أوبرا القاهرة بعنوان «٦٠ سنة فن»، ويستمر الى يوم ١٢ (مايو) المقبل.

● بدأ أمس نحو ٣٠٠ أصم، ذكورا واناثاً، تتفاوت أعمارهم بين ١٥ و٢٠ عاماً، من الأردن والامارات العربية المتحدة وسورية والكويت وليبيا ولبنان، بإحياء حفلات الملتقى العربي الأول في «مجمع نازك الحريري لانماء القدرات الإنسانية» في عرمون (جنوب بيروت).

و«الملتقى العربي للصم» تنظمه مؤسسة الرعاية الاجتماعية في لبنان بالتعاون مع ٢٠ جمعية ومؤسسة عربية. ويستمر ثلاثة أيام آخرها غداً الخميس، إذ يختتم برحلة للمشاركين الى الشوف وصيدا.

● لمناسبة الذكرى الخمسين لنكبة فلسطين، يقيم معهد العالم العربي في باريس اليوم في قاعة المجلس الأعلى، ندوة عنوانها «حول ١٩٤٨»، مع مجلة دراسات فلسطينية، ويشارك الصحافي الفرنسي دومينيك فيدال مؤلف «اسرائيل وخطيئتها الأصلية»، والكاتب الفلسطيني الياس صنبر رئيس تحرير «دراسات فلسطينية» التي أصدرت عدداً خاصاً بالذكرى.

● دعا النادي العربي في بريطانيا الى حضور فيلم «المنام» اخراج محمد ملص، الحائز جائزة الفيلم الوثائقي في مهرجان كان للبرامج السمعية – البصرية، غداً السادسة والنصف مساء في قاعة SOAS للمحاضرات، لندن.

● يسلّم الدكتور احمد زويل عالم الليزر المصري والاستاذ في جامعة كالتاك الاميركية جائزة كبرى في العلوم من «مؤسسة بنجامين فرانكلين» وذلك في احتفال خاص يقام في ولاية فيلادلفيا غداً الخميس. ويذكر ان الجائزة تمنح لكبار العلماء الذين قدموا للبشرية اكتشافات مبدعة.

● حازت الدكتورة ابتهاج صالح غريب اخصائية الأنف والأذن والحنجرة في مستشفى الملك فهد في جدة على زمالة كلية الجراحين الارلندية في مجال اختصاصها.

١٦ أغنية في ألبوم جديد

فرقة «الأخوة جاكسون» لمساعدة أطفال الشرق الاوسط

□ لندن – من سوزانا طربوش

■ أعلن المغني الاميركي جاكي جاكسون، شقيق المغني الشهير مايكل جاكسون، في حفلة استقبال في لندن ليل اول من امس انه ينوي استخدام موارده الخيرية لمساعدة الاطفال في الشرق الاوسط على تنمية مواهبهم وتحقيق احلامهم.

ونظّمت الحفلة في فندق انتركونتيننتال سيدة الاعمال الايرانية جميلة كهارزي التي أسست منظمة خيرية لمساعدة فنانين من الشرق الاوسط. وقالت جميلة ان عائلة جاكسون، التي تربطها بها علاقات صداقة منذ سنين، معروفة بدورها في العمل الخيري. واوضح جاكي انه سيتعاون مع جميلة لمساعدة الاطفال حول العالم على مكافحة المجاعة.

وقال «عندما اشاهد التلفزيون في الولايات المتحدة، لا أرى سوى القتال في الشرق الاوسط لكن أدرك ان هناك اناساً رائعين في الشرق الاوسط». وأشار الى انه ينوي القيام بجولة في المنطقة «كي أرى بنفسي ما يجري. هناك الكثير من الاطفال الذين يملكون مواهب في الشرق الاوسط». وذكّر بالدعم الذي لقيه واشقاؤه الاربعة عندما كانوا صغاراً قبل ان يشتهروا باسم فرقة «ذي جاكسون فايف». وقال انه يطمح الى اعطاء الاطفال في الشرق الاوسط «الفرصة ليحققوا أحلامهم كمغنين وممثلين ومنتجين ومؤلفي اغاني، وغير ذلك».

واكد جاكي ان فرقة «ذي جاكسون فايف» التي كانت واحدة من أهم الفرق في السبعينات، اجتمعت مرة اخرى لانتاج البوم جديد. وقال لـ«الحياة» ان الاشقاء سجلوا بالفعل ١٦ اغنية، وانهم سيسجلون عدداً مماثلاً قبل ان يختاروا منها الاغاني التي ستتضمنها الالبوم. واضاف انها المرة الاولى التي يعملوا فيها معاً منذ حوالي ١٥ عاماً، متوقعاً ان يصدر الالبوم في كانون الثاني (يناير) المقبل. واوضح ايضاً انهم يقومون بانتاج فيديو عن الالبوم، وان مايكل جاكسون تولى تصميم الرقصات.

وقال جاكي، الذي سيتوجه الى باريس برفقة شقيقته جانيت لاحياء حفلة موسيقية، انه ينوي زيارة الشرق الاوسط «في وقت قريب جداً».



□ ظبرت غريس هايتاور مضيفة الطيران السابقة وزوجة النجم الاميركي روبرت دي نيرو مع مولودهما الجديد في سنترال بارك نيويورك الاسبوع الماضي، بعدما رافقت زوجها الى حفلة في هوليوود. والطفل الجديد ينضم الى رفاييل وهو ابن دو نيرو من زوجته الاولى داي أبوت والى التوأمين آرون وجوليان من صديقته السابقة توكي سميث. (الصورتان من ريكس)